

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 129 Cat. No.

Subject



قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ أَبِي سَوَّارٍ

فَرَأَى هَذَا الْقَوْمَ قَبْلَ خُرُوجِ الزُّهَيْرِيِّ قَدْ أَتَوْا

أَبِي هَاشِمٍ لِيُخْبِرُوهُ بِالْمَقَالِ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْعَرَفِ وَالْإِثْلَاقِ

عِنْدَ التَّلَاقِ وَالرَّابِعُ مِائَتُ عَشْرٍ لَأَيَّامِهِ يَنْتَهِي فِيهِ الْعَمَلُ كُلُّهُ

بِحُجْرَتِهِ وَصِفَاتُ رَجُلٍ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْقُرْآنِ وَالْفِطْرِ بِمَقَالِهِ

وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَمْ يَخُطِّمْ خُبْرِي فِيهِ وَاجْتَلَى نَوَافِلَ بَصَرِي

وَصِفَاتُ رَجُلٍ مِائَتُ عَشْرٍ لَأَيَّامِهِ يَنْتَهِي فِيهِ الْعَمَلُ كُلُّهُ

وَبَيِّنَ بِهِ وَجْهِي وَجْهِي وَصَوَّرَ فِيهِ وَجْهِي وَجْهِي

أَمَّا الْبُيُوتُ وَالْأَصْنَافُ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ بِصَرِي كَمَا تَبَيَّنَ

بِمَا رَأَى الْهَامِ عَلَى مَا عِنْدَ أَبِي هَاشِمٍ بِمَقَالِهِ

الْحَقُّ أَنَّهُ لَمْ يَخُطِّمْ خُبْرِي فِيهِ وَاجْتَلَى نَوَافِلَ بَصَرِي

وَصِفَاتُ رَجُلٍ مِائَتُ عَشْرٍ لَأَيَّامِهِ يَنْتَهِي فِيهِ الْعَمَلُ كُلُّهُ

أَعْلَى الْمَنَاءِ

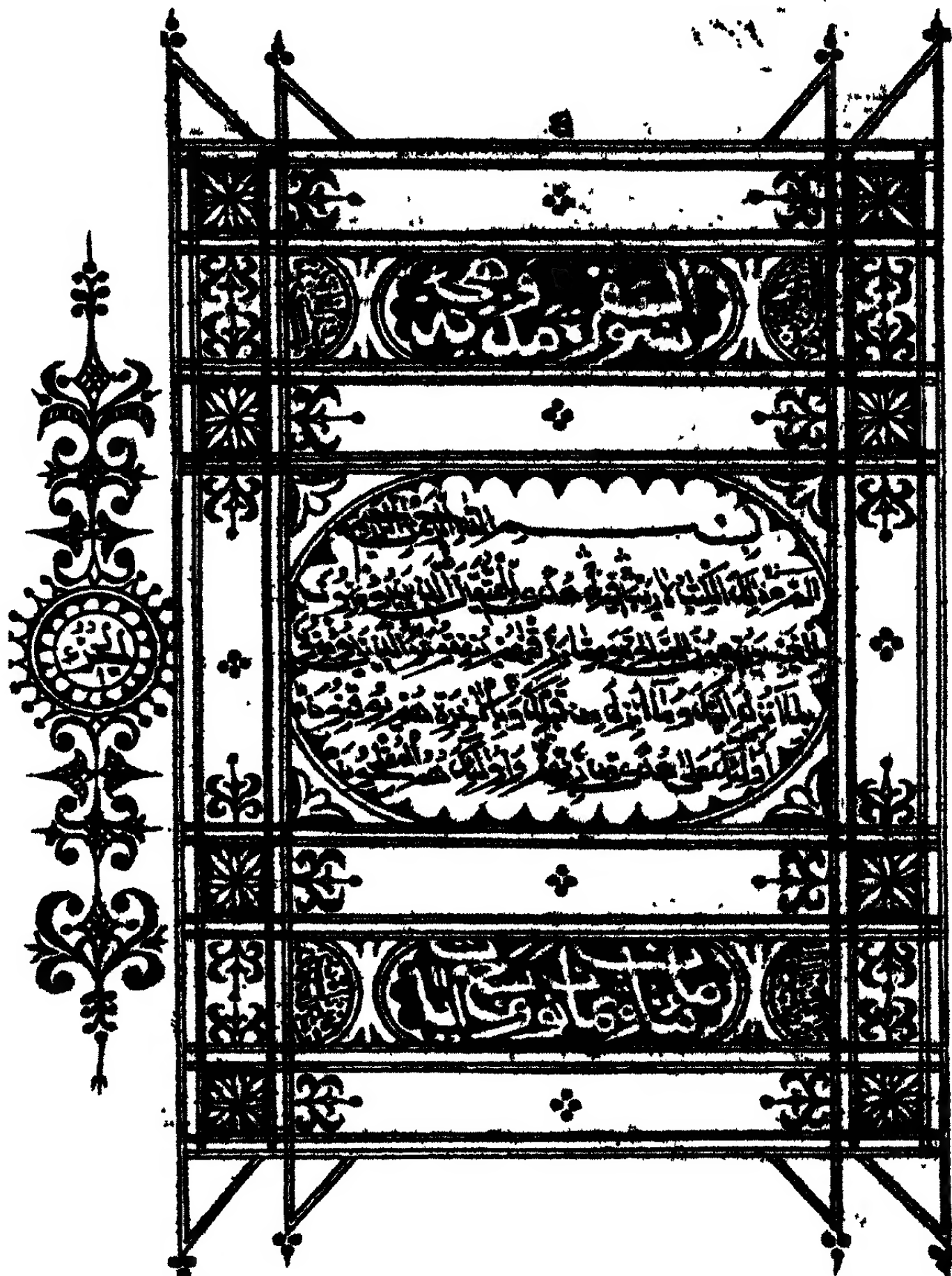
هَذَا مَا تَسْتَعِينُ بِهِ
 الْعَظِيمُ رَبُّنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَفَرِّدْ بِكَ إِلَهُكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا سُبُلَ قُلُوبِنَا لِاسْتِقْبَالِ كَلَامِكَ
 وَتَرْكُوكِ وَتَنْزِيلِ الْكِتَابِ إِذَا دُخِلَ فِيهِ وَتَشْرُكُ وَأَعِزَّنَا بِكَ
 مِنْ كُلِّ دَوْلَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نَوْراً هَادِياً إِلَيْكَ وَنُوراً لِنَا
 نَاءِ الْبَرِّ وَالْطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نَوْراً هَادِياً إِلَيْكَ وَنُوراً لِنَا
 حُجَّةً لَنَا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدِ افْتَرَقْتَ
 لِقَى الْمَيِّتِ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نَوْراً هَادِياً إِلَيْكَ وَنُوراً لِنَا
 حُجَّةً لَنَا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نَوْراً هَادِياً إِلَيْكَ وَنُوراً لِنَا
 حُجَّةً لَنَا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نَوْراً هَادِياً إِلَيْكَ وَنُوراً لِنَا

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ

مكتبة
فوق سطح





اِنَّ الدِّينَ كَفَرٌ وَاسْوَاؤُهُ عَلَيْهِمْ عَاذَلْنَا نَعْمَةً
 اَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ سُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ خَزَائِنُ السَّمٰوٰتِ وَ
 اَرْضِ لَا يَسْـَٔوْنَ سَاعَةً اَوْ اَمَّا اَنْصَارُهُمْ غَنَاوًا وَاُولٰٓئِكَ اَبْرَ
 اَعْظَمُهُمْ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقُولُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا يَوْمُهُمْ اِلَّا اَجْرٌ
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ يُخٰذِلُوْنَ اللّٰهَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَمَا
 يُخٰذِلُوْنَ اللّٰهَ اَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُوْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ
 فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ لِّمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ اِه
 وَذٰلِكَ اَقْبَلُ لَهُمْ لَنْفُسِهِمْ اِذَا هُمْ مُرْتَابِقًا اَلَمْ تَلَوْا اَنْ مَّلَكًا مِّنْ
 الْمَلٰٓئِكَةِ هُمْ اَلْمُفْسِدُوْنَ وَلٰكِنْ لَا يَشْعُرُوْنَ وَذٰلِكَ اَقْبَلُ
 لَهُمْ اِنْ كُنَّا اَمَّا النَّاسِ قَالُوْا اَنْتُمْ كَمَا اَمَّا الشُّفَعَاءُ
 اَلَا اَنْتُمْ هُمْ الشُّفَعَاءُ وَلٰكِنْ لَا يَعْلَمُوْنَ وَذٰلِكَ اَقْبَلُ
 اَمَّا قَالُوْا اٰمَنَّا وَذٰلِكَ اَخْلٰصُ اِلَىٰ شَيْطٰنِهِمْ قَالُوْا اِنَّا
 مَعَكُمْ اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِوْنَ اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ

نصف

وَيَعْلَمُ هُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْعُدَىٰ تَمَّا لَمْ يَكُنْ تَجَارَةً مِّنْهُنَّ وَمَا
 كَانُوا يَفْقَهُونَ مَثَلَهُ الَّذِينَ اسْتَوْفَوْا
 نَارَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمٍ أَلْيَظُّ مِنْ دُخَانٍ مُّسْكَبَةٍ لَّهُمْ فِيهَا جُمُوعٌ
 أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ أَدْمَتُوهُمْ وَيَقْبُحُونَ
 أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الظُّلُمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مِنَ اللَّهِ
 يُحِيطُ بِالسَّكِينِ بِكَادِ الْبَرْقِ غَطَّانٍ يُسَارِعُونَ كَلِمًا
 أَضَاءَ لَهُمْ مِّثْرَافٍ وَإِذَا الظُّلُمُ هَالِكَةٌ فَامْوَةٌ أَوْ فَلَاحُ اللَّهِ
 لَدَاقِبَ بِسُجُودِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ فِتْنَةٍ قَوْمًا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا إِلَٰهَكُمْ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَالَّذِينَ
 مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِلَٰهٌ يَّجْعَلُ لَكُمْ الْوَسْطَىٰ
 وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرِ

نَمُذِي

رَزَقْنَاكُمْ فَأَلْجِئُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ لَنَا عَذَابٌ مُبِينٌ فَإِذَا دُعُوا لِلْعَهْدِ أَوْ كُفِّرُوا كُفْرًا أَوْ أُتُوا بِالسَّيْئَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ فَإِنَّهُ يَخْشَى الْفِتْنَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَتْلَهُمْ عَذَابًا يُجْرِيهِمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَمُرُّونَ بِهِ إِلَّا لَمَّا يَلْعَنُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كَانُوا يُرْزَقُونَ مِنْ لَدُنْهُ يُرْزَقُ لَهُمْ مِنْهُ نَبَاتٌ مُبِينٌ وَأُوتُوا مِنْهُ شَجَارَةً تَخْرُجُ مِنْهَا زَاقَاتُ مَرْوَةٍ وَفِيهَا رِزْقٌ مُطَهَّرٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَمَّا إِنَّ اللَّهَ لَاسْتَكْبَرِي أَمْ يَحْزَنُونَ أَفَلَا يَحْزَنُونَ فَمَا آوَتْهُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانَ اللَّهُ غَافِلًا وَهُمْ يَتُومُونَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُوا لَوْ أَنَّا دَعَا اللَّهَ بِهَذَا أَفَلَا يَنْهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفِتْنَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْكَافِرِينَ فَيَقُولُ يَدْعُونَ إِلَهُ كَمَا دَعَا أَوْلَاؤُهُمْ فَلْيَفْعَلْ بَهُمْ وَبَعْدَهُم بِمَا جَعَلَ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

بِمَا لَمْ يُوَصَّلْهُ وَيُفْسِدْ وَيُفِضْ الْأَرْضَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 كَيْفَا تَكْفُرُونَ وَاللَّهُ وَكُنْتُمْ أَهْلًا فَأَنْبِئَاكُمْ بِشَمِ
 يَمِينِكُمْ ثُمَّ نَخِيضُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُجْعَلُونَ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَاعَى
 السَّمَوَاتِ فَنَزَلَ بِسَبْعِ سُمُوتٍ وَهُوَ يَكُنِي عَلَى عِلْمِهِ
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَكَذَلِكَ نَقُولُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَلَى الْعِلْمِ
 فَقَالَ ابْنُ مَرْيَمَ يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ إِنِّي تُبَلِّغُكُمْ
 مِنْكُمْ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ أَنْتُمْ خَالِدِينَ فِيهَا قَالُوا
 لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ كَمَا نَعْلَمُ سِرَّكَ لَكُنَّا نَعْلَمُ
 قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ كَمَا نَعْلَمُ سِرَّكَ لَكُنَّا نَعْلَمُ
 قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ كَمَا نَعْلَمُ سِرَّكَ لَكُنَّا نَعْلَمُ

نصفه

إِنَّا أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَازْهَمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاقِدُ وَمَتَاعٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا حُتُوبٌ
هُدًى وَلَا خَوْفًا عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالْأَدْنَى
كَفَرُوا وَكَانُوا يُبَايِعُوا أَوْلِيَاءَ الشَّرِّ

هَمْ فِيهَا خِلَالٌ وَفِي يَبْيِ اسْرَادِيْلَ اَذْكُرُوا
 نِعْمِي الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوا بِعَهْدِي
 اَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَاَيَايَ فَاَرْهَبُوْنِي وَاَمِنُوْا اِمَّا اَنْزَلْتُ
 مَصْرًا قَالَا مَا مَعَكُمْ وَاَلَا تَاْمَنُوْنَ اَوَّلَ كَاْفِرِيْهِ وَاَلَا تَشْتَرُوْنَ
 بِاَيِّ نَمَاقِيْلٍ اَوْ اَيَايَ فَاَتَقُوْنِي وَاَلَا تَلْبَسُوْنَ الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ مَوَاقِيْمُ الصَّلَاةِ
 وَاَتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ
 بِالْبِرْرِ وَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا
 تَعْقِلُوْنَ مَوَاسْتَجِبُوْا اِلَى الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَاِنْ هَالِكُ كِبَرُهُ
 اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ اَلَا يَتَذَكَّرُوْنَ اَنْهُمْ مَّا اَفْوَا
 رْتَهُمْ وَاَنْهُمْ اَلِيَهُ رَاجِعُوْنَ يَبْيِ اسْرَادِيْلَ اَذْكُرُوا
 نِعْمِي الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَلَا فُضِّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعٰلَمِيْنَ وَاَتَقُوا يَوْمَ لَا تُجْزِيْ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

نَفْسًا

نَفْسًا

فَنَبِّئْهُمْ أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ مِنَ الدِّينِ عَوْدًا
يَسُوءُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِأَيْدِيكُمْ إِنَّهُمْ كُفُورٌ
وَيَسْتَكْبِرُونَ تَسَاءَلَكُمُ الْمَوَافِقُ فِيمَا أَخَذْتُم مِّنْ
عَظِيمٍ وَإِذْ فَأَخَذْنَاكُمْ بِالْبَيْتِ فَأَخَذْنَاكُمْ بِأَيْدِيكُمْ
وَأَخَذْنَاكُمْ بِأَيْدِيكُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ
لُقْمَانَ أَنَّهُ لَئِنْ أَخَذْنَاكَ بِالْأَمْرِ أَوْ بِالْأَمْرِ أَوْ
تَمَّ كَفَرْنَا عَنْكُمْ فَمَنْ يَعْبُدْ لَدُنَّ آلِهَةٍ سِوَايَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ الْكَلْبِ وَالْمَرْفَاقِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُكُمْ الْعِجْلَ فَتَوَلَّوْا إِلَيَّ بَارِكُوا لَكُمْ فَاثْنُوا
أَنفُسَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَخِدُّونَهُ عِندَ بَارِكِكُمْ فَثَابِعُوا آلَكُمْ
لأنَّهُ هُوَ الثَّوَابُ الرَّحِيمِ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَزُومَ

لَكَ حَقُّ نَرِكِ النَّجْمَةِ فَخَذَنَّاكَ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ نَعْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا لَوْلَا كَانَُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا
ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ذَكَرُوا مِنْهَا حَيْثُ نَسُوا
وَعَنَّا إِذْ دَخَلُوا الْبَابَ سُبْحَانَ الَّذِي رَزَقَهُمْ مِنْ
غَيْرِ ظِلْمٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَتَبَدَّلَ اللَّهُ دِينَ الظَّالِمِينَ
فَمَا كَانَ غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِجْلاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسْرًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِيقَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا خِلَافَ مَا

ثم من

مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى أَنْ تَصْبِرْ عَلَى طَعَامِهِ
وَلِحَدِّ فَادِحٍ لِنَارِكَ يَخْرُجُ لَنَا مَائِمَتٌ بِالْأَرْضِ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَفِي ثَمَرِهَا وَفِي مَوَاقِعِهَا وَفِي
أَشْجَارِهَا وَفِي مَوَاقِعِهَا وَفِي مَوَاقِعِهَا
أَتَسْتَبِينَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا
مِصْرَ أَفَاقَةَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ مَا وَضَعْتُ عَلَيْهِمْ
الْبَاطِلَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبِأَيِّ غَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يُغَيِّرُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّا اللَّهُ إِنَّا مَوْلَى الَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيحِينَ
مِنَ أُمَّتِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَحَمِيدٌ مَلِئُكَ لَهُمْ
لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ وَلِيُخْرِجَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسًا وَقَدْ
مَآ تَيْنَا كُمْ مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ لَعَلَّكُمْ

صفحة ٢

تفوق

تَقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ فَضَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتَهُ لَكُمْ مِمَّنِ الْخَيْرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَدْيَنَ
 اغْتَدَا مِنْكُمْ كُفْرًا فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً
 خَرَسِينَ فَجَعَلْنَا نَكَالَ الْيَمِينِ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا
 وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا اتَّخَذَ نَاهُزًا قَالِ اعْبُدُوا بِاللَّهُوَ إِنْ
 أَكُنْتُمْ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا اذْهَبْ لَنَا بِبَيِّنٍ لَنَا
 مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ شَارِبَةٌ خَضِرًا وَتَلْبَسُ عِوَافٍ
 بَيْنَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا اذْهَبْ لَنَا بِبَيِّنٍ
 لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
 تَسُرُّ النُّجُورَ قَالُوا اذْهَبْ لَنَا بِبَيِّنٍ لَنَا مَا هِيَ إِنْ
 الْبَقَرُ شَيْءٌ عَلَيْنَا وَإِنَّا بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
 قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ شَاةٌ لَوِثٌ يُبْرَأُ مِنْهَا

ثم

تَسْقَى الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْغَنَجُ حَيْثُ
بِالْحَقِّ فَلْيَبْكُوا مَا بَكَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قُلْتُمْ
نَفْسًا فَإِذَا رَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خُورَجَ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ فَفَعَلْنَا اضْرِبُوا بِغَضِبِ الْكَافِرِينَ
اللَّهُ الْمَوْتِ وَيَكْمُلُ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ
قَتَلُوا نَبِيَّكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجِبَارَةِ إِفْ
أَشَدُّ تَنْوِيرًا وَإِذَا مِنَ الْجِبَارَةِ لَمَّا تَنْفَجِرُ مِنْهُ لَمَّا تَنْفَجِرُ
مِنْهَا لَمَّا تَنْفَجِرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءً
يَغِيظُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَتَقْلِبُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ كَانَ فَرِيقًا
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْفَرُونَ مِنْهُ
بَعْدَ مَا عَقِلُوا لَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا الْفُجُورُ الْكَافِرِينَ
أَمْوَالُ الْمَنَافِقِ إِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا اتَّخَذَ نُفُوسُهُمْ فِي مَا فَخَّرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِتُجَاجِلُوا بِهِ
 بِهِمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَأَنَّهُمْ أُمُوتُونَ
 لَا يَعْلَمُونَ أَلَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَإِنَّهُمْ لَمُتُونَ
 فَمَا يَلْقَاوْنَ يَوْمَ يَكْتُبُونَ أَلَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ دُونِ اللَّهِ يُشَارِكُهُ رَبُّنَا ثُمَّ يَقِيلُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا كَتَبَتْ آيَاتُهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ النَّارِ أَفَلَا
 يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُنِيرُ
 لِلنَّاسِ وَالضَّالِّينَ وَالْمُتَلَبِّطِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ وَلَهُمْ عَذَابُ
 النَّارِ فَهُمْ لَا يُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَنُونِ وَأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ لَا يَلْمُونَ
 أَحَدًا وَلَا يَسْتَفْزِعُونَ وَلَا يُكَلِّمُونَ الْفَاسِقِينَ إِلَّا أَنْ يَضَعُوا
 صَوْنَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَكَلِمَتٌ مَقْبُولَةٌ وَالَّذِينَ يَلْمُوكَ
 فِي الدِّينِ فَلْيُكَلِّمُوا فِيهِ مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الدِّينِ إِنْ كُنْتُمْ
 مُدْعَوِينَ لِلدِّينِ عَلَى مَا يُكَلِّمُ الْكَافِرِينَ وَلَهُمْ عَذَابُ النَّارِ
 فَهُمْ لَا يُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ
 غَيْرُ الْمَنُونِ وَأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ لَا يَلْمُونَ أَحَدًا وَلَا يَسْتَفْزِعُونَ
 وَلَا يُكَلِّمُونَ الْفَاسِقِينَ إِلَّا أَنْ يَضَعُوا صَوْنَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 فَكَلِمَتٌ مَقْبُولَةٌ وَالَّذِينَ يَلْمُوكَ فِي الدِّينِ فَلْيُكَلِّمُوا فِيهِ
 مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الدِّينِ إِنْ كُنْتُمْ مُدْعَوِينَ لِلدِّينِ عَلَى مَا يُكَلِّمُ
 الْكَافِرِينَ وَلَهُمْ عَذَابُ النَّارِ فَهُمْ لَا يُفْلِحُونَ

١٤

نفسه

ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالله دين
 احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا
 للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكاة ولا تم
 توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
 واذا اخذنا ميثاقكم لا تشفون دماءكم ولا تخرجون
 انفسكم ميدياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون
 ثم انتم هؤلاء تقولون انفسكم قد خرجون
 فريقتا منكم ميديارهم تظهرون عليهم بيانا ثم
 العنوا وان ياتواكم من اسي ثفادوهم وهم
 محرمون عليكم من اخرجهم افرؤنونا ببعض
 الكتب وتكفروا ببعض فما جزاؤ من يفعل ذلك
 منكم الا اخرجني في الحياة الدنيا يوم القيامة
 يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَأَلا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَتَفِينًا مِنْ بَعْدِهِ بِالزُّبُرِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ أَبَدَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّنْ
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ثُمَّ آتَيْنَاهُمُ الْبَيِّنَاتِ أَنْفُسَهُمْ أَتَكْفُرُونَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بُحْيَانًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبُأْوَاهُ فَضِيحًا عَلَى الْكَاذِبِينَ عَذَابُ

نمنح

هُمَيَّا. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُفُوا أَيْمَانَكُمْ قَالُوا نَنْتَهِزُ
 بِمَا نَزَّلَ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَأُخْرَىٰ فَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قَدْ فُلِمَ تَقَالُوبُ الَّذِينَ أَنْبِأَ اللَّهُ مِنْ
 قَبْلُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكُمْ مُدْبِرِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِجَالِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا أَلْوَا سِمْعُنَا وَعَصِيتْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قَدْ
 جُعِلَ آيَاتُكُمْ كُفْرًا بِإِيمَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ خَالصَةً
 مِنْ دُونِ الثَّانِيَاتِ فَمَنْ مَتَّعُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ فَمَنْ
 يَتِمُّونَ أَجْدًا أَبَدًا أَبَدًا مَتَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ نَهَىٰ عَنْ حَرْصِ الثَّانِيَاتِ عَلَىٰ حَيَاتِهِمْ وَالَّذِينَ

أَشْرَكُوا بِوَدَّاحِهِ هُمْ لَوْ يَعْمُرُ الْفَسَادُ وَمَا هُوَ
بِمُخْزٍ مِنْ الْعَدَابِ أَبَدًا يَعْمُرُ وَاللَّهُ بِصِدْقِهِمَا يُعْلَمُونَ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْفَرِيقُونَ أَكْثَرُ مَا عَصَوْا
عَفَا أُنَبِّئُكَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَ أَكْثَرُ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
نَبَّأَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أَنَّ اللَّهَ ورَاءَ ظُهُورِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبَعُوا مَا تَلَاثَّتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ
عَلَى مَلَائِكَةٍ سَلِمَةٍ وَمَا كُنَّا نُرِيهِمْ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ أَتَىكَ الْكُفْرُ مَا تَرَكَ عَافَا

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَالِإِجْرَٰهُ جَدِيدٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَخُفِّفَ عَنْكُمْ وِزْرَكُمْ وَيُخْلِفَ بِكُمْ ذُرِّيَّتًا مِّثْلَ بَنِي إِسْرَٰءِيلَ
 يَأْتِيكُمُ الْفِتْنَةُ عَٰلَىٰ شَيْءٍ فَقَالَ أَوَّلُ النَّصَارَةِ لِلْيَهُودِ
 عَٰلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكُفْرَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَقْوَامِهِمْ فَالَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَمَّا أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسِيحَ ابْنِ مَرْيَمَ أَن يُبَيِّنَ كَلِمَةَ اللَّهِ فِيهَا اسْمُهُ وَسُيِّمَ
 فِي خُرَافَتِهِ أَوْ لَوْ كَانَ لَهُمْ آيَاتُنَا خُورَافَاتُ
 الْخَافِيَيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَدَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ كَذٰلِكَ تَقَاتِلُونَ بِدِينِ السَّمٰوٰتِ

٢٤

وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْتَضَىٰ مَرَاتِنَا بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلُنَا
 آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ
 أَصْحَابِ الْجَبَابِغَةِ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى
 حَتَّىٰ تَسْجُدَ لَهُمْ وَتَقُولَ إِنَّمَا هِيَ إِلَٰهُهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بِعَدَالَةٍ لَّيْسَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
 الْإِلَٰهِ مِنْ خِشْيَةٍ وَلَا نَصِيرَةٍ الَّذِينَ يَتَّبِعُوكَ سَاءَ آلَاءُ
 الْمُنَافِقِينَ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَائِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ
 وَآتَىٰ فَضْلَكُمْ عَمَّا الظَّالِمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يُجْزَىٰ
 نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا

نعمت

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذِ ابْتَلَا إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ خَلْعَكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَنَجَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مَصَاحًا وَعَهْدْنَا الْكَرَامَ لَهُمْ وَاسْمِعِي أَنْ كَلَّمَ ابْنَيْ
الْظَّالِمِينَ وَابْنَيْ الْكَافِرِينَ وَابْنَيْ الشُّجْرَةِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
اجْعَلْ هَذِهِ أُمَّةً أُمَّةً أَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرِ مَنْ أَمِنَ
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا كَفَرْنَا بِعَاقِبَةِ إِسْمَاعِيلَ
أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ فَيُسْأَلُ أَلْهَيْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمِعِي رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَابِتَ كُنَّا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ وَيَعْلَمُهُمُ اللَّيْلُ وَالْجَمَّةُ وَيُنَكِّمُهُمُ
 أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 يُلَاقِ سِفَةَ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا إِبْرَاهِيمَ
 الْأَخْزِيءَ لِمَنِ الصُّلْحَيْنِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَضَّيْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ
 يُبْنِي إِذَا اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمْ الَّذِينَ فَتَاتُوا مِنَ الْأَلْهَامِ
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ
 إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ وَنَا مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهًا
 وَآلَهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَعِيلَ الْهَامِ الْوَاحِدَ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
 هُودًا أَوْ نَصَارَى تَفْتَدُ مَا أَفْلَحَ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَلَكْنَا
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

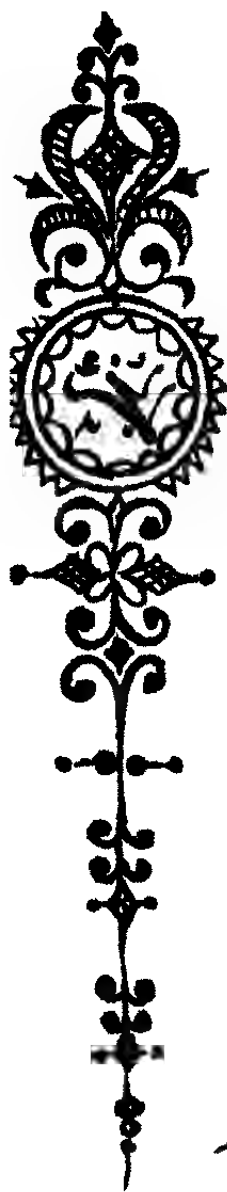
نصف
 ٨
 ٨

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا نَسِيءَ
وَمَا أُكْرِجَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَمَا أُوتِيَ الْبَيْتُونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَقْرَفُ بَيْنَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَخُنِيَ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِن
أَمْسَحَ مِنْهُ مَا أَمْسَحَ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَ وَآوَاهُ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ الشَّهِيدُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَخُتِنَ
لَهُ عِيسَىٰ وَنَحْنُ قَدْ أَخْلَجْنَاهُ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَخُتِنَ لَهُ مُخْلِصُونَ
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَا نَسِيءَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَنتُمْ أَعْلَمُ
أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَيَكْفِيكُمْ

يَقُولُ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَدَا بَنِي إِسْرَافِيلَ
الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلُودًا اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
بِيَدَيْهِ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ
الرَّسُولَ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَعَرُوفٌ فَذَرِكُنَا نَقْلُ وَجْهِكَ
فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوُكِّلْ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَفَى مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا وَجْهَكُمْ
شَطْرَةَ وَاتِّدَّيْنِ الْإِيْمَانُ الْكَتَابُ يَعْلَمُونَ أَنَّ
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ



وَلَيْتَ آيَتُكَ الْذِي يَأْتِيهِمْ آيَةٌ مِّنَ رَبِّكَ
وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قَوْلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قَوْلَهُ بَعْضٌ
وَلَيْتَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَفِي قَائِمَتِهِمْ لَنُحْكِمَهُمُ
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُنْزِلِينَ وَلِكُلِّ زُجَّةٍ هُوَ مَوْلَاهُمَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِن مَّا تَكُونُوا يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِن جَيْتٍ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِن
جَيْتٍ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَخَرَجْتَ
مَّا كُنْتُمْ قَوْلُوا فَقُورُكُمْ شَطْرًا لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ

نصف

وَالْحَشَوْنَ وَكَأَنَّمْ نَعْمِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَأَذْكُرُوا لِي آذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا
 تَكْفُرُوا بِهَا إِنَّهَا آيَاتِي لِيَأْمُرُوا الصَّابِرِينَ وَالصَّالِحِينَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَالُ بَنِي آدَمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِمْرَأَةَ هَارُونَ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالشَّرَفِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ إِنَّا الصَّافِي
 وَالْمُرَوَّةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حُجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَا تَطَوَّعَ خَيْرٌ أَفَاءَ اللَّهُ

١٩
 ثَمَّ

شَاكِرٌ عَلَيْهِ إِذَا الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ
 اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُونُونَ ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَابْتِغَا
 فُوا إِلَيْكَ أُنُوبٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَّ التَّوَابَ الرَّحِيمُ ۚ إِذَا الدِّينَ
 كَفَرُوا وَمَا تُرَاوَاهُمْ كُفَّارًا ۖ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۖ خُلِدَ فِيهَا أُولَئِكَ بِمَا لَحَنُوا
 عَنْهُمْ أَعْدَابُ اللَّهِ ۖ لَأَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ وَاللَّهُ كَرِيمٌ ۖ
 وَلِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ
 الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَلَ
 ثَمَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
 الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ

نصف
 ١١

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَذْيُرُونَ الْعَذَابَ أَجَاءًا أَمْ الْقُوَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَمَّا تَصَدَّقَتْ بِهِمْ أَسْبَابُهَا وَقَالَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا لَئِنَّا كُنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا كَفَرْنَا مِنْهُمُ كَمَا
تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرى يَوْمَئِذٍ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
كُلُوا مِن ثَمَرِ الْأَرْضِ حِينَ جَاءَ أَكْثِبَارُهَا وَلَا تَبْغُوا فُتُورَ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّرِّ
وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَلًّا تَعْلَمُونَ وَإِذْ قَالَ
لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَى نَتَّبِعُكَ مَا أَنزَلَ عَلَيْنَا
أَبَاؤُنَا وَلَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ لَأَعْقَبْنَا عِبَادَكَ وَمَا

فمنهم

وَمَثَلُ الْإِيبِ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِيبِ يَنْفَعُ بِمَا لَمْ يَشْمَعْ
 بِالْإِدْعَاءِ وَفِيهِ أَذْصَمُ بَعْضُكُمْ عَنِ فِئَةٍ لَا يَعْقِلُونَ
 يَأْتِيهَا الْإِيبُ أَمْرًا كَأَوَّلِ طَبِيبٍ مَا رَزَقْتُمْ
 وَأَشْكُرُ لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ أَتَاهُ تَعْبَانُ وَنَاهُ إِنَّمَا حَزَمَ
 عَلَيْكُمْ الْمَيِّتَةَ وَالْذَّمَّ وَحَمَلَ الْخَيْرَ وَمَا أَهْلِي بِهِ
 لِيُغَيِّرَ اللَّهُ تَعْبَانُ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاخٍ وَلَا عَادٍ فَلَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ إِثْرٌ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّا الْإِيبُ بِكُمْ مَوْنًا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ كِتَابًا وَبَشَّرَ رُسُلَهُ بِمَا تَمُنَّ قَلِيلًا أُولَئِكَ
 مَا يَأْتِيكَ لَوْ أَنَّ فِي بَطْنِهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكْلِمُهُمْ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزِيدُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ
 الْإِيبُ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ إِلَى كِتَابٍ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا الْإِيبُ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

ط
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا بِجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِعِينَ
 فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَالُ فِي الْقِتَالِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَأَنْتُمْ
 بِلَا نَفْسٍ أَنْتُمْ عَفْوٌ لَهُ مِنْ خِيَارِكُمْ فَاتَّبِعُوا مَا تُفْرُونَ
 وَأَدْءُوا إِلَيْهِمْ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَرَحْمَةٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْتَدُونَ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَدَابُ اللَّهِ
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ عَدُوُّكُمْ الْمُؤْمِنُ أَنْ تَرَكَهُ
 خَيْرًا ۖ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى
 الْمُتَّقِينَ ۚ فَمَنْ يَدَّ لَهُ بِعَدُوِّ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا اللَّهُ عَلَى
 الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُوْصٍ بَخْشًا ۖ فَاذْكُوا ضَلُوعَ الْإِنْتَمَاءِ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ۚ لَكُمْ عَذَابٌ مُتَقَبٌ ۚ
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِنْكُمْ ۖ بِرَأْسِهِ تَطَوُّعٌ خَيْرٌ ۚ أَوْ خَيْرٌ لَكُمْ إِذَا
 خَيْرَلَكُمْ ۚ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ شَهْرُ رَجَبٍ
 الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
 وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ

نَحْنُ

مَيْضًا أَرْعَاكَ سَفَرُ فَعِدَّةٍ مِنْ أَيَّامٍ أُخَيْرٍ يُدْعِيكَ اللَّهُ بِكُمْ
 الْبَرِّ وَالْإِيمَانِ بِكُمْ الْفَرُّ وَلَكُمْ مِنَ الْعِدَّةِ وَوَلَكُمْ تَوَكَّلُوا
 اللَّهُ عَلَى مَا هَذَا بِكُمْ وَلَكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِجَبَابِ غَوَةِ الدَّاحِ إِذَا دَعَاكَ
 فَلْيَسْتَجِبْ بِي وَلِيُؤْمِنُوا بِالْجَبَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ لِحُجَّتِكُمْ
 نَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْقُ إِلَى رِسَائِكُمْ مَا هُنَّ لِجَبَابِكُمْ
 وَأَنْتُمْ لِبَابِ لَهْفَةٍ عَامِلٌ اللَّهُ أَنَا كُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ قَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ قَالُوا يَا بَشَرُ هَؤُلَاءِ
 دَائِرَتُهُمْ أَمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَوَلُوا شَرِبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ
 لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَتَامَى وَالْيَتَامَى هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
 فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَالَّذِينَ تَرَوْنَ هُنَا كُنْ لَكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ الْآيَاتِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا

سُجْد

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأَوْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِثْمٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي هِيَ قَوْلُكَ لِلنَّاسِ وَالْحُكَّامِ
الْبِزْيَانَةَ قُلْ الْبِزْيَانَةُ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِزْيَانَ
اتَّقُوا وَأَنْتُمْ الْبِزْيَانَةُ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْهَمُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ بَاءً وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُواكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَاءَ الْكُفْرُ فَأَيُّكُمْ إِذَا أَنْتُمْ إِذَا اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونََ
الَّذِينَ يَنْتَهِوا عَنْهُ أَقْلًا عَدُوًّا لِلْإِلَهِاتِ الظَّالِمِينَ

الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصًا فَمَنْ اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّمَلُّكِ وَلِلَّهِ الْأَشْيَاءُ
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ بِهِ آَذٌ مِنْ نَاسِهِ فَعَنْ يَدَيْهِ يُصِيبُ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكًا
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَحَّجَ بِالْعُمْرِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَفِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُدٌ

مَعْلُومَاتُ مَنْ فَرَضَ فِيهِ الْجَنَّةَ فَلَا رَيْبَ وَلَا فُتُورَ
وَلَا جِدَالَ فِي الْجَنَّةِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزِيدُوا
فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لِيُنْزِلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ جَنَاحٍ أَنْ تَبْشُرُوا أَفْضَالَ اللَّهِ رَبِّكُمْ
فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مِنْ عَزْوِي فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَإِنِ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ أُولِي
الضَّالِّاتِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ لَكُمْ دِكْرُكُمْ أَتَأْمَنُونَ
وَكُنْ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ
حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَا ابْنَ الْإِنْسَانِ
أَلَمَةً نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

الآية

وَأَذْكُرُوا

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ أَنَّمَا نَعْبُدُ إِلَهُكُمْ
 فَلَا أَنتم عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَنتم عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مِنَ اللَّهِ تُخْشَوْنَ وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكُ بِاللَّهِ عَلَى
 مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لُغِصَ أَمْرُهُ إِذْ أَتَاكَ نَفْسٌ فِي الْأَرْضِ
 لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
 فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَلَوْا فِي الزَّمَانِ كَافَةً وَاتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنِ زُلْزِلَ
 مَا بَعْدَ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ

نصف
١٤

الْعَمَامِ وَالْمَلِكِ وَفُضِيَ الْأُمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورَ
 سَلْ بِغَيْرِ إِسْرَافٍ لَكُمْ أَنْتُمْ هُنَا أَيْدِي بَيْنَهُ وَمَنْ
 يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَيْلٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَذَلِكَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ
 قَبْلَ اللَّهِ النَّبِيُّ مَبْشِيرٌ وَمُنذِرٌ يَا وَانْزِلْ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
 اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا جَاءَتْهُمْ السِّنَاتُ
 بَغْيًا بَيْنَهُمْ قَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا الْخَلَفُوا فِيهِ وَمَنْ
 الْحَقُّ بِآذَانِهِ وَاللَّهُ يُفَصِّلُ مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا الْيَوْمَ الْجَنَّةُ وَلَمْ يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَاللَّيِّنَاتُ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ لَنَا
 إِنَّا نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا ابْنَفَقُوا قُلْ مَا ابْنَفَقْتُ
 مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْيُسُوفُ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ
 وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ
 وَعَلَىٰ أَنَا تَكْرَهُهُ وَهُوَ شَيْءٌ مُّخْتَلِفٌ لَكُمْ
 وَعَلَىٰ أَن تَحْبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
 قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْكَفْرِ بِهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي خُتِبَ فِيهِ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الْوَنَاءُ يُقَاتِلُوكُمْ
 حَتَّى يُزْوَكَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ وَإِنْ اسْتَطَاعُوا مِنْ بِيْرَتِكُمْ
 مِنْكُمْ عَمَّا دِينَهِ فَيَمُوتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ وَلِلَّهِ

ثُمَّ يَنْجِي

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاءَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا آثَمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَبَرٌ
مِن نَّفْعِهِمَا أُولَئِكَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْغَفْوُ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَرِهَ اللَّهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ
لَهُمْ خَيْرٌ وَأَمَّا حَالُ الطَّوْهِمِ فَافْرَأْنَاهُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
الْمُنْفِقَ مِنَ الْمَصْلُوحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ كَذِبَاتِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ هُوَ وَلَا تَكْفُرُوا الْمُشْرِكِينَ قُلْ
يُؤْمِنُ بِكَلِمَاتِهِ مَوْفِقِينَ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ بَلَى خَلَّى يَوْمُنَا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ مَا أَوتِيَكُمْ بِهِ عَمَّا إِلَهُ النَّاسِ
 وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَبَيَّنَّا لَكُمُ الْفَيْضَ مِنَ الْحَيْضِ
 قُلْ هُوَ آذَى فَاغْتِزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرَبُواهُنَّ
 حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ
 اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ اللَّهُ يَتْلِي تَوَاتُؤًا وَحَيْثُ الْمَطْهُرِينَ مِنْ نِسَائِكُمْ
 كُنْتُمْ لَكُمْ قَاتِلٌ خَرَجْنَاكُمْ مِنَ الْخَاشِعِينَ وَقُلْ مَا
 بِأَنْفُسِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَائِكَةٌ مُبَشِّرُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَّقُوا وَتُصَلُّوا وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتُؤْتُوا إِلَهُكُمْ خَيْرًا مِمَّا
 تَأْتُوا بِهِ بِالْفُجُورِ فِي إِيمَانِكُمْ وَلِكُلِّ يَوْمٍ يُخَالِفُوا مَا كُنْتُمْ
 قَائِلِينَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَأْتُواكَ
 مِنْ نِسَائِهِمْ يَرْغَبُونَ مِنْهُ فَأَشْفِرُوا نَفْسَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

نصف
 ٥

رَحِيمٌ وَإِنَّا عَرَضُوا الظَّالِقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
 أَنْ يَكُنَّ مِمَّنْ مَلَخَفَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَعْلَمْنَ أَنَّ الْخَبْرَ بِيَدِ اللَّهِ
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الظَّالِقَ تَرَى فَإِنَّهَا تَمْشِي فِي غِلْظِ رِجْلِهَا
 وَلَا يَحِلُّ لَكَ مِنْهَا نَفْسٌ وَمِمَّا أُنْتَبِهُوا هُنَّ نِسَاءٌ
 لَمْ يَنْكَحْنَهُنَّ فَالزَّانِيَةُ يَفْصِلُ اللَّهُ عَنْهَا
 حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ذَلِكَ
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 حَقِّ تَنكِحِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ

ثم
 ح

عَلَيْهِمَا أَنِ اتَّخِذَا الْبَعَالَ طُنَّانًا يُمَيِّزُ مَا خُلَا وَوَدَّ اللَّهُ وَيْلَكَ
 خُدَّوَدَ اللَّهِ يَبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَلَعْنَةُ أَجَلِهِنَّ فَأَمَّا كُتُوبُهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّحُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ أَصْرًا لِّتَعْتَدُوا أَوْ مَن تَفْعَلُوا
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ذَلِكُمْ
 نِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَةُ أَجَلِهِنَّ فَلَا
 تَقْضُوا لَهُنَّ أَمْتًا كُنَّ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ آزْكِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِزَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

١٤٧
 نصف

لَهُ رِزْقُهُمْ وَكَسْوَتُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكَفِّرُ أَنْفُسُكُمْ إِلَّا
وَسَعَى الْإِنْسَانُ نَصْرَ وَالِدَيْهِ يُولِي هَذَا مَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولِيهِ وَعَلَى
الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصْلًا مَعَ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِذَا رَدَّتُمَا إِلَى تَرَاضٍ مَعَهُ أُولَئِكَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَتِ الْمَحِلَّةَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضْتُمْ
بِهِ مِنْ خُصْمَةٍ لِلنِّسَاءِ أَوْ أَنْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ
اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ فَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُهُنَّ
مِنْ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَقْرَبُوا عَهْدَهُ

النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله وأعلموا أن الله يعلم
 ما في أنفسكم فاحذروا وأعلموا أن الله غفور رحيم
 لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
 أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على المويج قدره
 وعلى المقدر قدره مئاعاً بالمعروف فحقاً على الحسنيين
 وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
 فريضة فصف ما فرضتم من أجل أن يعفونا أو يعفوا الذي
 بيده عتاة النكاح وأما تعفوا أقرب للتقوى
 ولا تسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون
 بصير فاحفظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
 لله قنينين فإن كنتم فرجالاً أو نساءً فإذا أنتم
 فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
 والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية

ثم
 ١٤

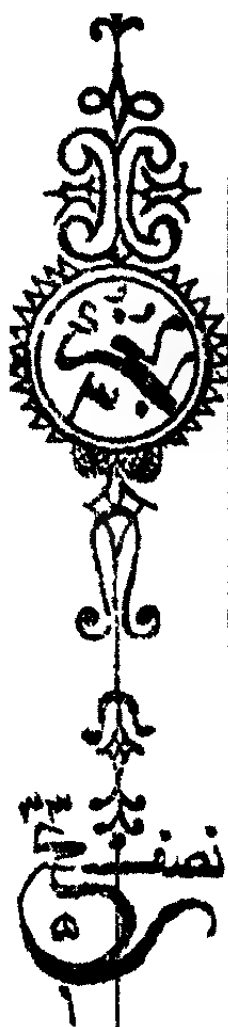
لَمْ يَزَلْ جِهْمٌ مَتَاعًا إِلَى الْحَرِّ غَيْرَ خَارِجٍ فَإِنَّ خَرَجًا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِئَلَّامُطْلَقٌ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَتَّى تَأْتِيَ الْمُتَّقِينَ إِنَّكَ يَبِيتُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفًا حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا وَلَهُمْ اللَّهُ
 مَوْتُوا أَمْزَجَ أَيْدِيَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَكُنْ وَفَضْلُهُ عَلَى النَّاسِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَشَاءُ كُفْرًا وَقَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ هَذَا الَّذِي
 يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فُضِّلَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يُقْبِضُ وَيَبْضِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الْمَلَائِكَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ
 يُفْعَلُ بَعَثْنَا مَلَكًا أَنْتَ أَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ

مَفْعَلٌ
 ٥

هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَكْتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ إِنْ تَقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَنْ نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا
 قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَكُنَّا خَيْرًا
 لِّكَوَالِهِ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَهُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ
 تَحْمِلُهَا الْمَلَائِكَةُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمُ إِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ

قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غُرْفَةً بَيْنَهُ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلْإِطَاقَةِ لَنَا الْيَوْمَ جَالُوتُ
 وَجُنُودُهُ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا اللَّهَ كَم
 مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ رِفْعَةُ كَيْدِ الشَّيْطَانِ الْإِنْسَانَ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذَا وَقَاتِلْ لِأَمَانِنَا وَقَاتِلْ لَنَا الْكَافِرِينَ
 وَهَؤُلَاءِ كَافِرِينَ فَجَزَاهُمْ بِهِمُ اللَّهُ وَفَتَلَهُمْ أَوْدَ
 جَالُوتَ وَأَنَّهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكِيمُ وَعَلَّمَهُمْ مَا
 يَشَاءُ وَلَوْ لَوَادَفَعَ إِلَهُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَتَمَّ الْعَمَلِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ
كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَاتَّخَذِيْنَا
مِنْهُمْ الْبَيْتَ وَأَقَامْنَا فِي رُوحِ الْقُدُسِ بِأَوْثَانِ اللَّهِ مَا
أَقْتُلَ الَّذِينَ مَنَعُوا عَنْ بَعْضِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيْتَ
وَالَّذِينَ خَلَفُوا مِنْهُمْ مِنْ أُمَّاتٍ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَكُوا وَلَكِنْ فَعَلْنَا مَا يَرَوْنَهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ
هُمْ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ



حَفِظَهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا آكَذَابُ فِي الدِّينِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
 وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي لَمْ يَفْصَمْ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
 الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ مَلَكًا إِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ إِلَهِ بِيٍّ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا خَيٌّ وَأُمِيتُ
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ
 بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَقْدِرُ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَيْكَ الدِّينُ عَلَىٰ قُرْبَىٰ وَهِيَ خَلْقَانِيَّةٌ
 عَلَىٰ عُرْوَةٍ شَاهِدُ قَالَ أَفَإِنِّي مُهْدِيهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِي

ثم
 قال

فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتَ
قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نَنشُرُهَا ثُمَّ نَمْلِكُهَا ثُمَّ يَكْسِرُهَا لَمَّا ثَبَّتْنَا لَهُ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
ارْحَمْنِي إِنَّي أَخِي الْمَوْحُوتُ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَا كُنْ
لِي ظَمِيمًا فَلَبَّى قَالَهُ فَخَذْنَا مِنْهُ الذِّكْرَ فَمِنْ هُنَا الْيَاقُ
ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُمْ
بِأَتَيْنَاكَ سَعِيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْيَاقُ
يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ بَنَاجٍ سَابِلَةً
فِي كُلِّ سُبُلَةٍ فَمِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا

انصف
٢٥

يَتَجَوَّعُونَ مَا لَمْ يَأْتُوا بِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ تَوَّابًا قَوْلُ مَعْرُوفٍ
وَمَغْفِرٍ لَّخَيْرٍ مَنْ صَدَقَ يَتَّبِعْهُمُ اللَّهُ وَغَنِيَ عَنْهُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَنْوَاءٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَفَرَّكَهُ صَلْبًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِخْرَاجِهِ
فَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ اتِّغَاءَ مَرْضَاتِ النَّاسِ
وَتَشْبَاهِ مِنَ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَفَاقَتْ أَكْشَافَ ضَعْفَيْنِ فَإِنِ أَتَى بِهَا وَابِلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ
أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مَّا تَجِدُ وَاعْبِجْ بِهَا عَيْنَا

وَبِكُفْرَانِكُمْ مَسَّيْنَا إِلَهُكَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنْ اللَّهُ يُقَدِّمُ مَن يَشَاءُ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِقُكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تُظْلَمُونَ وَلِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ يَتَخَصَّرُونَ أَجْرٌ سَبِيلُ اللَّهِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَكْسِبُهُمُ لِحَاجَةٌ
أَغْنِيَاءُ مِنَ الثَّغَفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْخَافَةَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
أُجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَتَوَدَّدُونَ الْبَاطِلَ كَمَا
يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَلَعَلَّ اللَّهَ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

خَفِيَ
ه
بِ
١

الرِّبَا قَدْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ط
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ط يَحَقِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَرَبِّ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَمًّا إِنَّ الدِّينَ بِمَا نُحِلُّ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرِّبَا إِنَّا كُنْتُمْ مُقْتَرِبِينَ ط فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَبْعَدِهِ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُجُجٌ أَمْ وَاللَّهُ
 لَا تَظْلِمُونَ ط وَلَا تَظْلِمُونَ ط وَإِنْ كُنْتُمْ فِي ظَنَرٍ
 إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تُصَدِّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ط وَأَتَوْا بِمَوَازٍ جَعَلْنَا فِيهَا لِلَّهِ ثُمَّ تَوَفَّى
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ط

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمْ بِيَدِ الْكَافِرِ فَامُوتُوا
 قَاتِلُوا كُفْرَهُمْ وَلْيَكُتِبْ بِتُكْلِهِمْ كِتَابٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيَمْلِكِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَقَّ وَلْيُثِقِ اللَّهُ رَأْيَهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنَّ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْحَقُّ سَفِيهُاءُ أَوْ ضَعِيفَاءُ
 أَذْ لَا يَسْتَطِيعُ أَيْمُنُهُمْ هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلْيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدْ
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
 فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَإِنْ
 لَمْ تَجِدْ أَمَّا الشُّهَدَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَخْرَى
 وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَلَّا تَكْتُمُوا
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْآجِلِ ذَلِكَُمْ أَقْضَى عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى لِمَا تَرَوْنَ بِالْأَنفِ كَرِهْنَا
 نَجَارَةً خَاصِرَةً تُدِيرُونَ وَنَهَابْنَاهُمْ فَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَنْكِحُوا مَا وَصَّيْنَا بِكُمْ أَنْ تَكُونُوا
وَلَا يَصَارَ كَاتِبًا وَلَا شَهِيدًا وَأَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ كُفْرُ اللَّهِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَأَنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَتِ
مَقْرُوضَةٌ قَدْ أَمَّا بِغَضُوكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ
الَّذِي آوَتْكُمْ أَمَانَتَهُ وَلْيُتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
تَبَدَّلَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَ تَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ
رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كَلَّا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَنْفِرُ بَيْنَ أَعْيُنِ رُسُلِهِ

نصف
٦١

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفْسًا لَوْ شَاءَ الْوَسْوَءُ الْهَامَا مَا كُتِبَ
 وَعَلَيْهَا مَا كُتِبَ رَبَّنَا لِنَا لَوْلَا غُفْرَانُكَ لَأَنَّ نَسِيتَا
 أَوْ لَخَطَا نَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَثْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَالًا طَاقَةً
 لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(سورة الفاتحة المدنية وهي مائة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مَا نَزَّلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِهِ هَذَا كَلِمَتُنَا وَأَنزَلَ
 الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ

عَدَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِيَّاكَ اللَّهُ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الْبَاقِي
 يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لِلَّهِ إِلَهٌ لَا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 مُزَكَّاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُشَبِّهَاتٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زِنَجٌ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ يَتَنَبَّهُونَ
 نَزْخَ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ وَهَبْنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً أَنْتَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا أَنْتَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ
 يَجِئُ فِيهِ أَتَى اللَّهُ لِيَخْلِفَ الْمِعَادَ إِنَّا الْبَاقُونَ
 لَكَ تَغْفِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ

نصف

مِنْ تَحْتِهَا لَا تَقْرَأُ خِلَافَ مَا فِيهَا وَازْوَاجِ طَهْرَةٍ وَرِضْوَانٍ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ هَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا
 امْتِنَانًا غَيْرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الضُّمِيرُ فِي
 الضُّمِيرِ قِيَامُ الْقِيَامِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِحْسَانِ
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَيُّومُ أُولُو الْعِلْمِ
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هَ الَّذِينَ
 الَّذِينَ رَعَى اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
 إِلَّا فِي بَعْضِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ قَدْ خَابَ جُودُكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ
 وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقَدْ لَدَّيْنِي أُوْتُوا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ هَ إِنْ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ

السلامة

تمت

[illegible]

وَنَزَقْنَا مِنْ نَشَاؤِ بَغْيٍ حِسَابٍ لِيُجَنَّبَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ قُلْ إِنْ خِفْتُمْ مَا فَوَّضْتُكُمْ
 أَوْ تَبَوَّأْتُمْ مِنْ أَمْرٍ فَلَا تَعْلَمُوا بِمَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجَدُّ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ خُضْرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَّا أَبْجَدًا أَوْ يُكَلِّمُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ رُوفٌ بِالْعِبَادَةِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُوا حَيْثُ يَخْبِيكُمْ اللَّهُ وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ دُونِكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ مَا رَأَى اللَّهُ أَصْطَفَى أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ
 إِبْرَاهِيمَ وَالْعِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا

نصيح

مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا ذَا
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
 الذَّكَرُ كَالْاُنْثَىٰ وَاِنِّي سَمِئْتُهَا مَرِيَمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَاَنبَتَهَا نَبَاتًا خَسَنًا وَكَرَّمَهَا زَكَرِيَّا
 كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزًا
 قَالَ يَمْرِؤُا اِنِّي لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اِنَّ السَّعَةَ
 يَرْزُقًا مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
 فَجَاءَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اِنَّ اللَّهَ
 يُبَيِّنُ لَكُمُ الْيُسْرَىٰ مُصَدِّقًا لِّكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسِيْدًا خَصْرًا

وَنَبِيَّ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ آتِنِي كُتُوبِي غُلْمٌ
 زَقْنِي الْكَرْبُ وَأَمْرًا عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّكَ الْمَلَأَ
 نَكْمَ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَزَلْ يَدْعُ رَبَّهُ كَثِيرًا وَرَجَّحَ
 بِالْعُشْبِ وَالْإِبْرَارِ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكُ كَيْفَ يَأْمُرُكُمْ
 إِذَا اللَّهُ اصْطَنَكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَنَكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
 يَمُرُّ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يَقُولُ أَفَلَا هُمْ يَهْتَفُونَ بِهِنَّ إِنَّهُنَّ يَكْفُلْنَ بِهِمْ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكُ كَيْفَ يَمُرُّنَ
 اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ابْنُ
 ابْنِ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 وَيَكْنِى النَّاسَ فِي الْمَقْدِسِ وَكَفَلْنَا الصَّالِحِينَ

ثم

قَالَتِ ابْنَتُ مُوسَى إِنِّي أَبُوءُ بِاللَّهِ وَلَمْ يُصْنِ بِشَرِّ ذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَإِذْ نَجَّيْنَا
 رَسُولَنَا الْحَبِيبَ إِسْمَاعِيلَ إِذْ قَدْ جَنَّبَكُم مَّيْمَنَةَ
 مِّنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَلْقَيْتُكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرِكْ لِّمَا كُنَّا
 عَلَيْهِمْ وَابْرِكْ لِّوَلِيِّ الْأَمْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ
 وَمَا تَكْفُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي ذَلِكُمُ الْبَاقِي لَكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَوْصَلَةٍ قَالِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَالْحِكْمَةِ لَكُمْ بِغَضِّ الْأَمْرِ عَلَيْكُمْ وَجَنَّبَكُم
 مَّيْمَنَةَ مِّنْ رَبِّكُمْ فَانْفُخْ فِيهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَرَسُولَهُ فَانْفُخْ فِيهِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 نَسُوا عِيسَىٰ مِنْهُمْ إِذْ قُتِلَ مِنْهُمْ أَنصَارُ آلِ اللَّهِ

قَالَ لَعَلَّاهُ يَوْمَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ مَرْتَبًا آمَنَّا بِمَا آتَزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ يَا مَعْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمُكَرِمِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ك
وَرَأَيْتُكَ ابْنِي وَمُطَهَّرَكَ مِنَ الْذِّينِ كُفَرُوا وَأَوْجَاعِلُ
الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الدِّينِ كُفَرُوا الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ ثُمَّ
لِيَ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلَفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَ اللَّهُ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ يُلَاقِي الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَهُ
عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْمَلْحُ مِنْ رِيحٍ فَالْآيَاتُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ

١١
نصف

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ **كُلُّكُمْ**
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَكَ الْغَتَّ اللَّهُ عَاقِبَ
الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ الْحَكِيمُ قُلْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا هَذِهِ أَلْسِنَةٌ تَعَالَوْا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ لَّا تَقْبَلُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكْ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَخِذْ بِغَضُنَا بَعْضُ أَرْبَابِنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا هَؤُلَاءِ أَلْسِنَةٌ
لَمْ يَخْلُجْوهَا فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَتَتْهُمُ الثَّوْرَةُ وَلَا الْجَحِيلُ
إِنَّهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآؤُنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوهُمْ فِيمَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

تَعَالَوْا

مَا كَانُوا بِإِذْنِهِ يَهْدِيَانِ وَلَا نَصْرًا لَنَا وَلَا كُنَّا
 حِينَئِذٍ مُسْلِمًا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِأَنَّاءٍ
 الْغَائِبِينَ بِإِذْنِهِ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ هَذِهِ النِّجَارُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ ظِلْفَةٌ مِنَ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا هَذِهِ الْأَكْبِلُ مَا تَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا هَذِهِ الْأَكْبِلُ مَا تَكْفُرُونَ
 لَعَنَ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَقَالَتْ ظِلْفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْزَلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا الْغَدَةَ لَعَنَهُمُ
 رَبُّهُمْ وَكَانُوا مِنَ الْبَاطِلِ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنِّي الْهَدَى هَدَى اللَّهُ أَنِّي بَوَّكْتُ أَحَدًا مِثْلَهُ مَا أَوْتَيْتُمْ
 أَوْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ قُلْ إِنَّا الْفَضْلُ بَيْنَ اللَّهِ

نصف
 ٥

يُؤْتِيهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 مِمَّنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَنْ أَمَّا تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمَّا تَأْمَنَهُ
 بِهِ يَنْتَظِرُ الْيَوْمَ إِلَيْكَ الْإِلَهَ مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ مَا
 عَلَى اللَّهِ آلَاءُ كَذِبًا وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّهُ الْمَدِينُ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 لَمْ يَخْلَقْ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْفُلُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ السِّتْرَ ثُمَّ يَسْكِبُ
 لِحِيبِهَا مِنْ الْأَسْكِبِ وَمَا هُمْ مِنَ الَّذِينَ يُقُولُونَ مَا هُمْ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْكِتَابُ
وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَنْ تُؤْمِنُوا بِنَبِيِّيَ مَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ قَدْ رَسُولًا وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذَ وَالْمَلَكُوتُ
وَالنَّبِيُّ أَوْ لَا يَأْمُرُكُمْ بِالْفِرْيَادِ إِذَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
إِصْرًا قَالُوا أَتَقْرَأُ فَاثْبُتْ وَأَوَّاغَا مَعَكُمْ مِمَّا
الشَّهَادَةِ ثُمَّ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفْخَرُ دِينٍ اللَّهُ يَغُوثًا وَلَهُ أَسْلَمَ مِنَ الْتَهْوِيَةِ وَلَا رُضِبَ
طَوْعًا وَلَا كَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

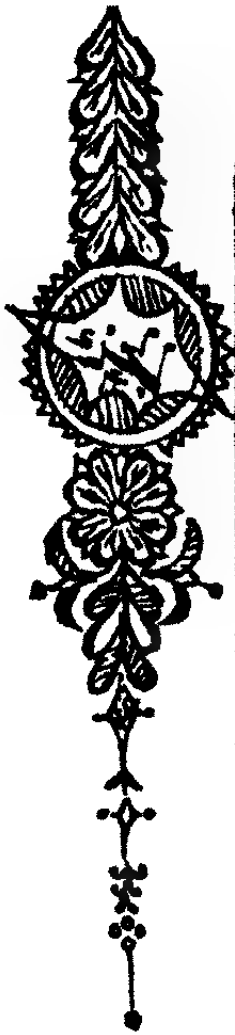
ثم

وَالْأَنْبِيَاءَ وَمَا أَوْحِيَتْ إِلَىٰ رُوحِي وَالنَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَتَّبِعْ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يُقْبَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم أَلَّا عَلَيْهِمْ عَذَابُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ لَنُخْلِدَنَّهُمْ فِيهَا لَمْ
يَخَفْ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْحَابُ أَفْئَةِ اللَّهِ عَفْوٌ رَّحِيمٌ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا الْفِرَارَ لَنَقْبَلَنَّ مِنْهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنْهُمْ قَوْمًا
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَلِيمٌ قَوْلُهُمْ مِنْ نَصْرِي

نصفها

لننزلها

لَا تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ بِهِ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كَلَّ الْقَوْمُ كَانِحًا
 يُخَيِّرُونَ بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ عَيْنِكَ نَفْسٍ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْحَقِّ قَاتِلُوا هَٰؤُلَاءِ كُنْتُمْ
 صِدِّيقِيهِمْ فَمَنْ أَفَرَّكَ عَنِ اللَّهِ الْكَلْبَابِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَإِنْ تُعْمَلُونَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا أَوَّلَ
 بَيْتٍ وَضَعْنَا لِلنَّاسِ لِلدِّينِ بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى وَالْعَالَمِينَ
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَرِيفٌ عَلِيمٌ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ
 قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدَّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا



تَبْغُوا نِعْمًا عَظِيمًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا فِرْيَانًا مِنَ الَّذِينَ أَوتُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَمَا فَرَّيَا وَيَقْتَظِرُونَ
وَأَنْتُمْ تَبْأَلُونَ عَلَيْهِ كُنْزُتُ اللَّهُ فِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يَقْتَصِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَنْتُمْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَكُمْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى
الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

نصف

بِمَا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَلَا تَقُولُوا لِلْعَذَابِ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمَ لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ مِنْ أَتَىٰ أَوْ لَا يَتَىٰ تِلْكَ أَلْفُ نَفْسٍ
لَمْ يَنْبَازْ تَحْتِهَا أَنْصَرُونَ ضَرَبَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ أَلْفَ بَلَاءٍ
ثَقُلُوا فِي الْإِسْبَاطِ مِنَ اللَّهِ وَخَبِلَ مِنَ النَّاسِ وَجِلُّ بَعْضٍ

من
٨

مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَثَبُ كُنْتُمْ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَتَّبِعُوا الْبُيُوتَ الْغَيْرَ حَتَّىٰ ذَٰلِكُمْ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ فَالْيُسْرَىٰ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُ الْأُمَّ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُ آيَاتِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 يَتَّبِعُونَ وَكَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانُوا بِالْمَقْرُونِ
 وَيُنْفِقُونَ مِنَ الْمَالِ كَرِهُوا عَمَلًا فِي الْخَيْرِ
 وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُكْفَرُونَ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّا الْبَرُّ كَفَرُوا أَنْ تَغْفِي
 عَنْهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ مَخْرَجَ
 نَوْمٍ طَامَ الْأَنْفُسَ فَوَاقَهُ كُنْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَا كُنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خِبْرَةٌ مِنْهُمَا
 عَنْتُمْ قَدْ بَدَتْ بِالْبَغْضَاءِ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحْنُو
 صَدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ أَنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ هَآ أَنتُمْ وَلَوْلَا تَحِبُّوا نِعَمَ وَلَا تُحِبُّوا نِعَمَ
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ فَشَرُوا فَانكَبُوا
 عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَئِنْ رَأَوْا مِنَ الْغِثَاءِ مُنْقَضًا كُفُّوا أَيْدِيَهُمْ
 أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَاتُ رَبِّكَ إِذَا تَمَسَّكَمْ مِنْهُ
 نَصْرُهُمْ أَنْ تَنْتَصِبُوا سِيشَ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
 لَا يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ هُمْ شَرُّ مَا أَنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَإِذَا
 غَدَوْتُمْ مِنْ أَهْلِ كِتَابٍ يَبُوءُ بِالْمُؤْمِنِينَ مَفَاحِدَ لِقَائِهِ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
 وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ
 اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذَا

نصف
 ١١

مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ مِنْهُ أُولَٰهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا
 يَبْغِي الظَّالِمِينَ ۖ وَلِيَحْصِلَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَحْكَفَ
 الْكَافِرِينَ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خُلَاقَ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلِيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
 وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ وَمَا كُفِّرَتْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُرِئَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۚ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ نَمُوتَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ كَتَبَ مُوَدَّتَهُمْ وَهَدَىٰ ذُنُوبَهُم ۚ وَاللَّهُ نَبِإُ
 نَجْوَاهُمْ مِنْهُ ۚ وَمَنْ يَرْذُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ لَا نُفِقْهُ مِنْهُ ۚ وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۚ وَمَنْ يَرْذُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ لَا نُفِقْهُ مِنْهُ ۚ وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۚ وَمَنْ يَرْذُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ لَا نُفِقْهُ مِنْهُ ۚ وَسَيَجْزِي

صفحة ١٤

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 أَنكَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ لَكُمْ لِهَمُّهُمْ
 إِنَّمَا فَالِ الْوَارِثِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا وَرَبَّنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْ عَاكِلَ الْيَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَخَسَىٰ تَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي طَبِيعُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُدْرِكُهُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ فَتَقْلِبُوا عَلَيْهِمُ بِاللَّهِ مُوَلِّاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَلِّقُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ
 النَّارُ وَيُسْكَوْنَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَ قَوْلُكُمْ
 اللَّهُ وَعْدُهُ إِذْ أَخَذُوا نَهْمَهُمْ بِأَذْنِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْمَوَارِثِ وَغَضِبْتُمْ مِنْ بَعْضِ مَا آتَاكُمْ
 مَا حَبِثُوا مِنْكُمْ مَن يَرْمِلْهُ اللَّهُ نِيَا وَمِنْكُمْ مَن

تَمَّ

يُرِيدُ الْمَآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضْحَكُونَ وَلَا تَأْمَنُونَ عَلَى الْحَيَاةِ وَالرَّسُولِ يَدُ عَوْكُمْ
فِي أَمْوَالِكُمْ فَأَتَابَكُمْ لَكُمْ غَمًّا بَعِيدٌ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا
عَلَى مَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَوَاسًا
يَفْضَحُونَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ لَمْ أَهْمَتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَخْضِعُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ لِقَظٍ ظَنُّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَذَا نَسْأَمُ الْأُمُورِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ أُمِرْتُ لَأَدْعُوهُ وَلِلَّهِ يَخْشَوْنَ
فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا لَا يُبْدُونَ وَلَكَ يَقُولُونَ مَا لَنَا
بِأَمْرِ شَيْءٍ مَا أَفْلَحْنَا هُمْ أَفْلَحُوا قُلْ كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ تَكْتُمُونَ
لَبِزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ النُّحْيِ لَجَمْعٍ إِنَّمَا أَنْتَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَتَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
لَا خَوَافُ مِنَّا إِذَا ضُربُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى
تَوْكَا أَوْ أَعْنَدْنَا مَا مَاتُوا أَوْ مَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
خَسْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخْتِي وَيُصِيبُ مَا تَعْمَلُونَ
بِصَدْرِهِ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ وَتَبَا
اللَّهُ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
كُنْتُ فَطًّا غَلِيظًا الْقَلْبَ لَا أَنْفَضُوا مِنْ خَوْلِكَ
فَاغْفِرْ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي أَمْرٍ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

١٢١

نصف

إِنَّا نَنْصُرُكُمْ بِاللَّهِ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَامْكُنَّا لَكُمْ
 فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ نَصْرَكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
 قَلْبُكُمْ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ
 يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ
 اللَّهُ كُتُبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا أُرْسِلَ بِهِمُ
 وَمِنْ الْمَصِيرَةِ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِرَاتِهِ
 بَصِيرٌ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ
 ضَالِّينَ مُبِينِينَ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا
 قُلْتُمْ أَتَا هَذَا أَقَلُّهُمُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا إِلَى اللَّهِ
 لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلُوا أَتَبْعُكُمْ هُمْ أَمْ لَا نَحْمِلُ
 يَوْمَئِذٍ أَثَرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ يُدْعِي إِلَى الْفِتْنَةِ أَوْ إِلَى
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ وَمَا الَّذِينَ قَالُوا
 لَا يَخْطَرُ نَفْسَهُمْ وَقَعْدُوا وَالْوَاظِعُونَ مَا اقْبُلُوا قَدْ رُوِيَ عَنْ
 أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَالْحَسْبُ
 الَّذِينَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَابُوا أَوْ لَخِيَاءُ بَيْنَهُمْ
 يَرْزُقُونَ أَفَرِحْتُمْ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفًا عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِفَعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضِيلٍ
 وَأَنَا اللَّهُ لَا يَضِيعُ أجرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا

ثُمَّ

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجَزْعَ عَظِيمَهُ الدِّينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا إِلَيْكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
 إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسَبُنا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۖ فَانْقَلَبُوا
 بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ وَفَضَّلَهُمْ اللَّهُ عَلَىٰ سَائِرِ الْعَالَمِ
 بِرِضْوَانِهِ اللَّهُ وَآلِهِ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۚ إِنَّمَا ذَاكَ
 الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
 رَبَّكُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَلَا يَخْزِيكَ الدِّينُ يَسَارُ ۚ عَوْنُ اللَّهِ الْفَرِيدُ
 إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ خِطًّا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ إِنَّ الدِّينَ اسْتَدْرَأَ
 إِلَيْكُمْ فَبَلِّغُوا إِلَيْهِمْ وَلَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۚ وَلَا يَحْبِبَنَّ الدِّينَ كُفْرًا ۚ إِنَّمَا نَمْلِكُ لَهُمْ خَيْرَ
 مِمَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِكُ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ۚ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ۚ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ خَفَ يَمِينُ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 يُطْلَعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَجْرُ عَظِيمٍ وَلَا يَجْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ يَرَاهُ هُوَ شَرُّ لِمَنْ لَا يَرَاهُ
 مَا يَخْلُقُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّا اللَّهُ فَقِيرٌ وَخُنُّوا أَعْيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَقَتْلَهُمُ الْآبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُكَ دُوقُوا عَذَابَ الْغَرِيقِ
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّا اللَّهُ لَنَبْكَ
 بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا اللَّهُ عَمْدًا وَإِنَّا
 الْإِنْسَانُ مِنْ رُسُلِهِ خُفِيَ بِآيَاتِنَا مَا تَأْكُلُ النَّارُ
 قَالَتْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَأَتَوَا بِلَادَهُمْ

نصف
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَإِنْ كُنْتُمْ بَوَاقٍ
 فَعَلَيْكُمْ كِتَابٌ مِنْ رَبِّكُمْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۚ وَالْكِتَابُ
 الْمُنِيرُ ۚ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
 الْجُورَ ۚ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ فَمَنْ زُجِرَ عَنْ الْفَارِادِ فِي
 الْجَنَّةِ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ لِمَنْ شَاءَ الْغُدُورُ ۚ
 لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَلَافْسُكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ
 الَّذِينَ يُبَايِعُنَا أَوْ تَبَايَعْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ يَنْشُرُوكُمْ
 أَدَى كَثِيرٍ أَوْ إِيَّاكُمْ تُضِرُّونَ ۚ وَتَتَّبِعُوا خُفَاتَهُ ۚ ذَٰلِكُمْ مِنْ عَذَابِ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ
 أَنْ يَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ وَلَا تَكُنْ تَمُونَهُ ۚ فَبَيَّنَّ وَهُوَ رَءَا
 ظُهُورِهِمْ ۚ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ فَبَشَّ مَا
 يَشْتَرُونَ ۚ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاوَاهُمْ
 يَكْبُرُونَ ۚ إِنَّهُمْ يَحْمَدُونَ اللَّهَ لَمْ يَفْعَلُوا ۚ أَفَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنَا فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ الْيَدِ وَالنَّجَارِ لَا يَتَكَلَّوْنَ
لِيَ الْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا أَنْتَ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِالْإِيمَانِ أَنْ
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْبَرَارِ رَبَّنَا مَا وَعَدْنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَخْزِيكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابْ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَيْ لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرُوا أَنِّي أَبْعُثُكُمْ فِيهَا

ثم

ال

بَعْضُ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُذْذُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ قَاتَلُوا وَقُتِلُوا أَلْكَفَرَةُ عَنْهُمْ سَبِيلَهُمْ
 وَلَئِنْ خَلَّوْهُمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَأَنْتُمْ أَبَاقُتُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُيْحَقَ
 جَهَنَّمَ وَيُسَّاتِ الْمِهَادُ أَلْكَبِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
 لَقَدْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْكَ
 تَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ إِتَّقَوْا مِنْ أَهْلِ
 الدُّنْيَا أَلَمْ يَتُوبُوا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 خَشَعَتِ لِرَبِّهِمْ أَصْوَاحُكُمْ بَايَتِ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَا أُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(سورة النساء مكية وهي مائة وثلاثون آية)

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتُّوْا إِلَٰهِي أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا لَهَا الْخَيْبَ بِالْظُّبُرِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى
أَمْوَالِهِمْ إِنَّهُ كَانَ ذُو بَأْسٍ كَبِيرٍ وَإِنْ خِفْتُمْ لَا تَفْسِدُوا
فِي أَيْمَانِكُمْ فَإِنْ كَانَ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْرًا
وَرِيعًا فَإِنْ خِفْتُمْ لَا تَعْدُوا أَفْوًا وَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَابُ الْإِعْمَالِ وَاتُّوْا النِّسَاءَ صِدْقَ قِيَمَتِ
نَحْلَةٍ فَإِنَّ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنَسًا
مِنْكُمْ وَلَا تُمْسُوا الشَّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ لَكُمْ
فِيمَا أَرَزَقْتُمْ فِيهَا وَالسُّوْهُمَ وَتَوَلَّوْا أَلْهَمَ قَوْلًا تَعْرِفُونَ

وَاتَّكَلُوا الِيتِمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
 أَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشَاءٌ فَأَذْفَعُوا لِيَنِّهَمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
 تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
 فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
 مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَجْرُوا أَلْيَدِيں إِلَىٰ تَرَكَوْا
 مِنْ خَلْفِهِمْ ذَرْئَةً ضَعِفًا خُفُوا عَلَيْهِمْ فَلَيتَقُوا اللَّهَ
 وَلْيَقُولُوا اقْوُوا بِأَيْدِي أَلْيَدِيں يَأْكُلُونَ
 أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ

ثُمَّ

فِي بَطْنِهِمْ نَارًا وَسِجَارًا يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوَّلِكُمْ لِلَّهِ كَرِمًا حِطًّا لِنَشِيئِ قَارِ كُنْ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثَا مِائَتُكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَلَحْدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَإِذَا بَوِيهُ لَكَ وَلَحْدٌ مِنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلَاثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ
السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ كُنْتُمْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ قُرْبًا لَكُمْ نَفْعًا
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ مِنْ
نِصْفِ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْجَدُّ إِنْ كَانَ لَكُمْ لَهْوٌ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا وَلَهُنَّ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَكُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ

فَلَهُنَّ الشُّرُكُ مَا تَرَكَتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصِيَّتَيْهَا
 أَوْ دِينِيَّوَاهُ كَمَا نَارُ جَدِّ يُورِثُ كِلَالَهٗ أَوْ أَمْرَ أُمِّهِ
 أَخٍ أَوْ أُخْتٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّرُكُ مِمَّا كَانَ
 أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْكَ فَمَنْ شَرَكَكَ فِي الثَّلَاثِ وَبَعْضُ
 وَصِيَّةِ تَوْصِيَّتَيْهَا أَوْ دِينِيَّ غَيْرُ مَضِيٍّ وَصِيَّةِ تَوْصِيَّةِ تَوْصِيَّةِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ مِّثْلُكَ حَدُّوْا لِلَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَارَ الْجَنَّةِ أَيْهَاؤُلَاهُ
 عَنْ أَبِي مُهَيْبٍ مَوْلَانِي يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ
 فَاسْتَشْهَدُوا وَعَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا
 فَأَمْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ
 اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا مَّا أَوْ يَأْتِيَنِيهَا مِنْكُمْ فَأَذْهَبَهَا

نصف
 ٤

فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
 نَحِيمًا إِنَّكَ لَتَرَى أَنَّ اللَّهَ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
 عِقَابًا لِّمَن يَتُوبُونَ قَرِيبٌ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مَّا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّيَاطِئَ حَتَّى إِذَا لَخَصِرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الشَّنْءَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَقَارِ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِلُّ لَكُم مَّا تَرَى النَّبِيُّ أَوْ أَكْرَهًا وَلَا تَحْضُوا
 حَتَّى يَبْهَتَ الْبَعْضُ مَّا أُنْتَبِهُ هُوَ إِلَّا مَا يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُّبِينَةٍ وَعَايِرُوا هُنَّ بِالْمَعْرِوفِ وَقِيَانًا كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَنَقَى عَنْكُم مَّا رَوَّيْتُمْ وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا وَإِن أَرَدْتُمْ أَنْ تُنكِحُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ
 أَرْوَاحَهُنَّ لَفِي بَنَائِكُمْ أَيَّامَ نِكَاحِكُمْ فَاصْطَبِرُوا
 وَإِنَّكُمْ لَعِندَ رَبِّكُم مَّرْهُونٌ

6

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذِيقَكُمْ وَلِيَقْدِرَ بِكُمْ
سُنَنَ الدِّينِ وَمَنْ تَبَلَّكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُشْجُونَ الشَّهَوَاتِ أَمْ تَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَ عِظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَوِّفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
بَلْ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَّ غَافِلًا
وَقُلْنَا فَصُوفْ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَاكِدًا اللَّهُ
يَسْمِعُ مَا تُخْتَبِرُونَ كَبَائِرُ مَا تُنْتَهُونَ عَنْهُ نَاكِفُونَ
عَنْكُمْ سَيَاتِكُمْ وَفِي خِلَاكُمْ مِنْ غُلَامٍ كَرِيمًا
وَلَا تَتَّبِعُوا مَا أَفَضَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ

وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا وَلَا تَكْفُرْ بِمَا جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ وَمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ يَعْقِدُونَ بِإِيمَانِكُمْ قَاتِلُوهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا ضَلَلْتَ فَتًى حِفْظُكَ
 لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي خَافُوا أَنْ تُسْرِزَهُمْ
 نِعْطُهُمْ وَأَنْ يُصْبِرُوا عَلَى الْمُنْجَبِ وَأَنْ يَضْرِبُوا هُنَّ
 فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا بَيِّنًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا بِكُمْ
 ذَوَاتَهُنَّ وَحُكْمًا مِنَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْلَاحًا تَوْفَى اللَّهُ
 بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

ثَمَنُ
 ١٨

الْقَرِيبَ وَالْبُيُوتَ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِمَّا آتَاكُمُ اللَّهُ لَا يَجِبُ مِنْ كُنَاةٍ مَحْتَسِلَةٍ
 فَمَنْ رَأَى الْقَائِمَ يَخْلُوقُ دِيَارَهُ وَالثَّانِي بِالْبُيُوتِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَالثَّالِثُ يَنْفَعُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَتَرَاهُ أَقْرَبَ مَا دَعَاهُ عَلَيْهِمْ كُفْرًا وَابِلًا
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا لَكِنَّهُ كَانَ
 حَسْبَ الْعَظِيمِ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 نَفْسَهُمْ إِذَا دَعَوْهُمُ إِلَى الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْعِظِيمِ
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدٌ أَمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَكَفَرُوا

وَعَصَا الرَّسُولِ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهُ مَا يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتُمْ
 تَكْرَهُونَ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبَ لِلْإِغْيَابِ بِ
 سِيلِهِ غَفَا لَنفْسٍ وَأَوْفَا لَنفْسٍ رِضَا عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 لَحْدَةً مِنْكُمْ مِمَّا الْغَائِبَاتُ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ أَوْ فَلَمْ
 يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِهِمْ
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا الْغَنَاءَ مِنَ الرِّكْبِ يَشَرُّونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ تَخْلُقَ السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمَحْ خَيْرٌ مِمَّا سَمِعَ وَرَاعُوا لِلْيَأْتِيَانِي سِتْرَهُمْ وَكُنَّا فِي
 الْمَدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالَوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَحْ

نصف

وَانْظُرْنَا لَكَ مَا فِى الْقُلُوبِ وَاقْوَمُ وَلَكِنَّ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ بِمَا كُفَرُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمُ الذِّكْرَ
 بِأَوَّلِ آيَاتِهِ لَعَلَّ هُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ إِنَّمَا مَصَدَّقٌ لِمَا مَعَكُمْ مِنْهَا
 قَبْلُ إِن تَطْهَرُونَ وَجُوهَكُمْ فَذَرُوا عَلَى أَعْيُنِكُمْ قُلُوبَكُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَهْلَ النَّبَةِ لَكُلٌّ فِى هَؤُلَاءِ مَعْرُوفَاتٌ
 اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا الْمُرْتَدُّ إِلَى
 الدِّينِ يُزَكِّىهِ أَنْفُسُهُمْ لِلَّهِ يَرْجِعُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ شَيْئًا أَنْظُرْ كَيْفَ يُفَرِّقُ عَلَى اللَّهِ الْكَافِرَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا الْمُرْتَدُّ إِلَى الدِّينِ أَوْ تَوَانُصِيًا
 مِنْ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا
 سُبِيلَ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم نزل
 سورة

فَلَا تَجِدْ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذْ لَا يُؤْتُونَ
 النَّاسَ نِقَارًا أَمْ يَحْشُدُونَ وَالنَّاسُ عَلَى مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَدْ أَتَيْنَاكَ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبَ
 وَالْحِكْمَاءَ وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
 نَصَلَّتْ جُلُودُهُمْ يَوْمَ تَنفَخُ الْبُيُوتُ أَنَّهَا جُلُودُ الْوَيْلِ وَالْعَذَابِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا آيَةٌ مَقْلُوبَةً
 فَمِنْهُمْ ظِلٌّ لَأَشْيَارِكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَوَدُّوا الْأُمْنَى إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا كُنْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَصَاكُمُ

١
 كَمَا

نصف

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
 فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَلَمْ تَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَنْزِعُ مِمَّنْ يَشَاءُ أَمْرًا إِنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ
 مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَفَكَ الْمُطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا أَمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 وَإِلَى الرَّسُولِ دَرَأْتَ الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّ عَنْكَ صُدُودًا
 فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ قَضِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَكَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَادْتَ إِلَّا خِسَاءً مَا وَفَّقْنَا
 أَوْلِيَّكَ الدِّينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَاعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُلَاحِظُ بِأَذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَا يَوْمُنَا بِنُحْتِ بِكَ كُفْرُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا
 يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ اسْتِثْنَاءً
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَنَوَّعُوا فِي الْفِيلِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ أَنْفَرَأَلَهُمْ لَشِينًا تَشِينًا
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ مِيثَاقَهُمْ نَأْتِيهِمْ بِآيَاتٍ كُفْرًا وَلَقَدْ
 صَدَّقُوا كُفْرًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ أَتَوْا بِكُفْرَانِكُمْ
 مَعَ الْآيَاتِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَمِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَخَلَعُوا أَحَدُكُمْ فَاَنْفَرُوا ثَابِتًا وَانْفَرُوا جَمِيعًا
 وَاتَّقُواكُمْ لَعَلَّكُمْ تُبْطِلُونَ فَإِنِ أَصَابَكُمْ مُمْصِبَةٌ
 قَالَ فَذَنبَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ أَكُ مَعَهُمْ شَهِيدًا
 وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّهُ تَكُنْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْتَمِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
 فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتْ أَوْ يُغْلِبْ فَسَوْفَ
 نُنْصِرُهُ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يَبْزِمْ يَكْفُرُ بِإِيمَانِهِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا اللَّهُ يَمُنُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَبْزِمْ يَكْفُرُ بِإِيمَانِهِ

فِي سَبِيلِ الطَّاعَةِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ خَشَوْنَ النَّاسَ خَشْيَةَ اللَّهِ
 آوَانَتْهُمْ خَشْيَةً وَقَالُوا لَوْ أَنَّا لَمَكُنَّا عَلَى الْقِتَالِ
 لَوَلَّوْنَا إِلَى أَعْمَالٍ قَرِيبٍ فَقَدْ فُتِنَ الْأَعْيُنَ قَلِيلًا
 وَلَا خَيْرَ لَكُمْ فِي أَلْفٍ وَلَا تَظْلُمُونَ فَبَيَّنَّا إِنْ مَا تَكُونُوا
 يَذَرُكُمْ أَلَمْ تَوْفَوْا وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُنْبِتَةٍ
 وَإِن تَصْنَعُوا حَسَنَةً يَتَّبِعُوا هَادِينَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِن
 تَصْنَعُوا سَيِّئَةً يَتَّبِعُوا هَادِينَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ لَقَمَالَهُ هُوَ أَعْلَمُ الْقَوْمِ بِكَيْدِهِمْ فَخْرُكَهُمْ
 مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُسِيئَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ نِعَةٍ فَمِنْ
 نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ بِاللَّهِ شَهِيدًا

نصف

مَا يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَا تَوَكَّلْتَ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ خَفِضًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
 بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَمَا إِذَا لَبِئَاءَ هُمْ أَقْدَرُ
 عَلَى الْأَمْرِ أَوَّلُ الْخَوْفِ إِذَا دُعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى
 أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُ
 فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَرَحِمْتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
 إِلَّا قَلِيلًا لَقَاتِلْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ يَكْفُرُ بِأَنْفُسِكَ
 وَخَرِصَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ لَا يَكُنْ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ
 كَفَرًا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
 مَنْ تَشَفَّعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ فِيهَا نُصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْرًا مِمَّا وَكَّلَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا وَإِذْ أَخْبَرْتُمُ جَنَّةَ فَخْرٍ
 بَاغًا مِنْهَا أَوْ رُدُّوهُآ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَيَّيًّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِيكُمْ كَمَا هِيَ الْقِيَمَةُ
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ خَبْرًا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ
 أَنْ يَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا حِجَّةَ لَهُ
 سَبِيلًا هُوَ الَّذِي تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرْتُمْ أَنْتُمْ سَوَاءٌ أَفَلَا
 تَتَّخِذُونَ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُمَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَخُذُوا بِهِمُ الْقَاتِلِينَ أُولَئِكَ يَكُونُونَ لَهُمْ
 تَحَنُّنًا وَمِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ يَبْغُونَ الْخِيبَ
 قَوْمًا يَنْبِتُكُمْ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَوْمًا مَخْرُجًا
 صَدُورُهُمْ أَتِفَاقُنَاكُمْ أَوْ يُنَادُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

١١٣
 مِنْ

لَسَاطِفُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوا كُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوا كُنْتُمْ قُلُومًا
يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا مَسْجِدًا وَكَالْخَرِبِ يُرِيدُونَ إِنِّي آمَنُكُمْ وَإِيَّائِي
قَوْمُهُمْ كَلَامًا رَدُّوا إِلَيْهَا الْفِتْنَةَ أَزْكًى وَإِيَّاهَا فَإِن لَّمْ
يَعْتَزِلُوا كُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ
فَخُذْهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفُهُمْ وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ
أَن يَتَّقُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤُهُمْ فَتَنَّا قَوْمًا بِرِزْقِهِ
مُؤْمِنَةٍ ذُرِّيَّةٍ مُسْلِمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصْطَفُوا فَوَافُونَ كَانُوا
مِنْ قَوْمٍ عَلَىٰ ذَلِكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَخَبَّرَ بِرِزْقِهِ مُؤْمِنَةً وَإِذَا
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَنْتَكُمُ وَيَسْتَأْذِنُ فَوَافُونَ كَانُوا
مُسْلِمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِمْ وَخَبَّرَ بِرِزْقِهِ مُؤْمِنَةً فَتَنَّا
بِحَبْلِ نُصَايَا شَهْرٍ رَّبِّكَ مَتَابِعِينَ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ

نصف
٩

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَّتَعِيَّةً
فَجَزَاءُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا أَوَّلَ تَقْوَى الْوَلِيِّ إِلَى كُمْ
السَّلَامَ لَسْتُمْ مُؤْمِنَاتٍ تَخُونُنَّ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ ۖ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَدْرًا وَبِالضَّرِّ
وَالْقِتَالِ هَدَىٰ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً ۚ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِلْحَشَاةِ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمًا ۚ دَرَجَتٌ
مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

إِنَّ الدِّينَ تَوْفِيقُهُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا وَلَكِنْ مَا أُوتِيتُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا أَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْطِيعُونَ جِهَادَهُمْ أَفَلَا يَتَّقُونَ وَيَسِّرَ اللَّهُ
 فَرَائِذَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُغْفِرَ عَنْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُوءٌ
 غَفُورٌ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْمُومِينَ إِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاقْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْفِتُمْ طَائِفَةً

نصف
 ١٤

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْتِنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فَإِذَا سُجِدُوا فَخَلَّكُمْ نُؤْمِنُ
 بِكُمْ وَلَتَأْتِيَنَّ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا
 مَعَكَ وَلِيَأْتِنَا ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنْسَلِحَهُمْ ذِذَا الدِّينَ كَفَرُوا
 لَوْ تَقَفَّوْا مِنْ أَعْدَائِكُمْ تَسْلَحْكُمْ وَاتَّقِيتُمْ قَسِمَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 مِثْلَهُ وَاحِدَةٌ مِّنَ الْجَنَاحِ عَلَى كُمِ إِلَيْنَا كَمَا يَكُمُ آذُنُ قَاطِنٍ
 أَذْكَتُمْ فَرُغُوا أَنْ تَضَعُوا السِّلَاحَ كُمْ فَوَيْدُوا وَاحِدَةً كُمْ
 إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا فَإِذَا أَقَضَيْتُمُ
 الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَتَعُودُوا أَعْلَىٰ جُنُوبِكُمْ
 فَإِذَا الظُّلُمَاتُ أَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوفًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ
 تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ وَاللَّهُ مَا لَا
 يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْقُرْآنَ
 بِلُغَةٍ يُحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ

خَصِيمًا لَّوْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَنَا اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَن كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا لَا يَسْتَحْفِزُونَ مِنَ النَّارِ وَلَا يَسْتَحْفِزُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ أَذِيبٌ يُّؤَيِّدُ مَالًا يَرِضُونَ مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَيِّطًا هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَفَمَن يَكُفِّرُ عَنْهُمْ وَكَذِبُوا وَيَقُولُونَ سَوَاءٌ أَوَّلَ بَطْلَمَ
 نَفْسُهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَكْبِدُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَن
 يَكْسِبِ اثْمًا فَأَثْمًا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
 وَمَن يَكْسِبِ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِي بِهِ بَرًّا بِآثِقَةٍ فَعَلَهُ
 بُهْتَانًا فَأُولَآئِكَ فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ وَلَوْ أَفَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
 وَمَا يَضُرُّكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

نصف
 ١١٤

١٤١

وَالْحِلْمَةُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا تَسْتَأْذِنُ بِهِمْ إِلَّا مَا أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَضْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَكَّلَ وَنُصْلًا جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا أَمْ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَأَنْتَ إِلهٌ يَدْعُونَ أَكْثَرًا
شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَافُوا هَذِهِ عِبَادُكَ
نَصِيحَتُهُمْ لِلَّهِ وَأَخْلَصَتَهُمْ وَكَانَ مِنْهُمْ
قَلِيلٌ كَذَّابًا إِذَا هُمْ لِلْأَنْعَامِ وَالْأَرْثِقِ فليَغِيظُوا خَافَ
اللَّهُ مِنْ تَحْنُطِ الشَّيْطَانِ وَلِيَاؤِهِ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَبِرَ

نَمُوذِي

خُسْرًا لِّلنَّاسِ يَنَافَعُونَ هُمْ وَيَمْنِعُهُمْ بَإِذْنِ اللَّهِ هُمْ
 الشَّيْطَانُ لِيَاغُرُّوكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ مَا يُفْعَلُ بِهِمْ جَهَنَّمَ لَا يَجِدُونَ
 عَنْهَا مَخْرَجًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ فِيهَا
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ غَدَاةَ
 اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ أَضْحَاةٍ مِنَ اللَّهِ قِيلَ لَهُ لَيْسَ بِأَمَانٍ كُمْ
 وَلَا أَمَانٍ أَهْلُ الْكِتَابِ مَا يَعْمَلُونَ سَوْفَ يُجْزَىٰ
 وَلَا يَجِدُنَّ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْقَرَوْهُ مَوْتًا فَإِلَيْكَ
 يَرْجَعُونَ الْجَنَّةُ وَالْأَعْيُنُ لَا يُبْصِرُهَا وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُمْ شَهِيدًا
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهَا

نصف
 ١٢٠

وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُو التَّلَاوِيحَ لَا
تُؤْتُونَ نَفْسًا مَّا لَيْتَ لَهَا وَتَرْتَجِبُونَ أَن تَنكِحُوا مَن
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا أُولَئِكَ تَقُولُونَ لِي بِإِغْثَا
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ **سُكَّاهُ** بِهِ عَلِيمًا وَأَوَاتٍ
أَمَّا لَئِنْ خَافْتُمْ مِنْ بَعْلِي مَا نَشَأُ أَنْ أُوَاعِدَ أَفْلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ فَلْيَحْضَرُوا
لِلنَّفْسِ الشَّخْخُ وَإِنْ تَخَرَبُوا وَتَقَرُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَإِنْ تَسْتَطِيعُوا أَن تَعِدُوا أَيْدِيَ النِّسَاءِ
وَأَوْفَرْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا أَكْثَرَ الْمِيلِ فَنُكِّلُوا بِكُمْ مَعْلَقَةً
وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَتَفَرَّقَا فَيُغِي اللَّهُ **سُكَّاهُ** لَزِمَ سَعْيُهُ وَكَانَ اللَّهُ
وَإِسْعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَضَعْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَتُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَتَاكُمُ اللَّهُ

وَإِنْ تَكَفَرُوا فَإِنَّ إِلَهَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَنِيًّا حَمِيدًا أَمْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا أَمْ أَنْ يَشَاءُ مِنْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَكَانَتْ
 بِالْآخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَكَانُ يُرْسِدُ
 ثَوَابِ اللَّهِ نِيْلًا مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ ثَوَابِ اللَّهِ نِيْلًا وَكَانَ
 سَمِيعًا بَصِيرًا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَوَدُّونَ أَنْ يُقْسَطَ
 لَكُمْ لِقَاءُ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوَالَيْدِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَى بِمَا فَلَ تَتَّبِعُوا هَوَاكُمْ
 تَعْبُوا لَوْ أَنَّ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَيْرًا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّيْلَ
 الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ
 مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا أَمَّا

ثم
 ١٢٢

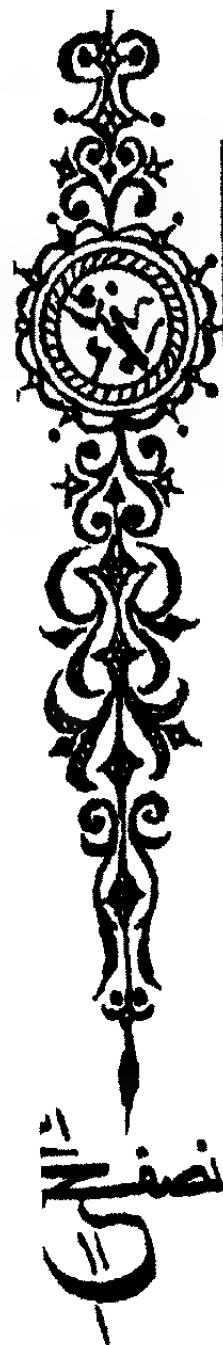
الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا دُوا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
 يُشِيرُ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَ الْبَيْتَ يُخْبِرُونَ
 أَنْ كُفِرَ بِنَا أَوْ لِيَأْخُذَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَنُوعُونَ
 عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَنَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْبَيْتِ أَنَا إِذَا سَمِعْتُمُ ابْنَ اللَّهِ يَكْفُرُ
 بِمَا وَصَّيْتُمْ بِهِ أَفَإِنَّ لَاقِظَةً وَمَعَهُمْ خَصْمٌ يُخَوِّضُونَ
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ أَنَا كُفْرًا إِذَا سَمِعْتُمُ ابْنَ اللَّهِ جَامِعِ
 الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا يَا الَّذِينَ
 آمَنُوا يُصْرَفُ بِكُمْ فَأَمَّا كُنْتُمْ فَتَحْرُجُونَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ
 لَكُمْ مَعَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا لَلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا اللَّهُ
 نَسْتَحْذَرُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ نَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ
 يَحْذَرُكُمْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

عَفْوٌ
١٢٣

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَّقِينَ
يُخَافُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
قَامُوا كَالَّذِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ كُرُوءَ اللَّهِ أَكْبَرُ
قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُ بِهِ ذَلِكُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ هُوَ سَلَامٌ
وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الْأَرْكَانِ الْأَشْفَاءِ مِنَ النَّارِ وَلَنُكَفِّرَنَّ
لَهُمْ تَعْدِيرَ أَسْوَاقِهِمُ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِذَا نَشِئْتُمْ
وَأَمْتُمْ وَكَأَنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

لِيَجْزِيَ

لا يحب الله الجعثر بالتسوية من القول إلا ما ظلم وكان
 الله سميحاً عليماً ما تبين واخيراً أو تخفوه أو تغفوا عن
 سوء فإنا الله كان عفواً قديراً إنا الله بينا يكرهنا
 بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله
 ويقولوناً نؤمن ببعض ولا نؤمن ببعض يريدون
 أن يخرجوا من الدين ذلك سبيل الله أولئك هم الكفرة الزخفا
 واعتدنا للذين كفروا عذاباً مهيناً مؤاليناً من الله
 ورسله ولم يفرقوا بيننا أحد منهم أولئك سوف يؤمنونهم
 لجورهم وكان الله عفوياً رحيماً يسئلك
 أهله النبي أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا
 موسى أكبرهم ذلك فقالوا إنا الله جعرة فأخذناهم
 الصلابة بظلمهم ثم أخذوا العجل من بعدهم ما
 جاءهم البينة فعفوا عنه ذلك وإتيانا موسى سلطاناً



بُيِّنَا وَرَفَعْنَا قُلُوبَهُمُ الظُّلُومِ بَيْنَانَهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ اذْخُلُوا
 الْبَابَ سَجْدَةً اَوْ قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَلَقَدْ نَادَيْنَهُمْ
 مُبِثًّا قَاغِيظًا فَمَا اَنْصَرَفُوا مِنْ بَيْنَانِهِمْ وَكَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ لِرُسُلِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ طَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِكَفَرِهِمْ فَاسْتَوْثَقَ
 بِمِثْقَلِ آدَمَ وَكَفَرُوا بِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ نِعْمَانَ عَظِيمًا
 وَقَوْلِهِمْ اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رِيسَ الْاَلْوَمَا
 قَتْلًا وَمَا صَلَبُوهُ وَكَانَ شَيْءَ لَهْمَ طَائِفَةٍ مِنَ الْاَلْوَمَا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ هُمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمِ الْاَتْبَاعِ الظُّلُومَا
 قَتْلًا بِمِثْقَلِ آدَمَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا وَآيَاتُنَا لَهُ الْكِتَابُ الْيُوسُفُ بِهِ قَبْلَ مَخْرُجِهِ وَرَأْسُ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا اِنَّهُمْ كَانُوا يُظْلَمُونَ مِنْ الدِّينِ هَادُوا وَنَحْنُ
 عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ اُولَتْ لَهْمَ فَوَصَّيْنَاهُمْ عَنْ بَيْلِ اللَّهِ كَثِيرًا

وَأَخْلَاهُمْ الزُّبُرَ وَقَدْ نَهَوْنَا عَنْهُ وَأَكْرَهْنَا أُولَئِكَ
النَّاسَ بِالْبَاطِلِ وَأَخْتَنَّا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَلَى أَيْمَانٍ
لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمُنِّيكَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ نُنْزِلُ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْبَاطِ
وَعِيسَى وَإِيوَابَ وَيُوشَعَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ وَنُوحًا
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَائِكَ لَئِنْ كُنْتُمْ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً
بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لِكُلِّ دِينٍ شَرْعٌ

ثم

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلِكُ كَسَّهُ مِنْهُدُونًا
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمَّا أَتَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا ضَلَالَ الْبَعِيدِ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا إِلَهُ يَهْدِيهِمْ وَطَرِيقًا لِلْأَطْرَافِ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ كَانَتْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرَ الْكُفْرِ وَأَتَى كُفْرًا فَإِنَّ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْغَيْرَ إِنَّكُمْ
 أَعْيُنُكُمْ رَأَيْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَعْلَمُونَ الْقِيَامَ
 إِلَى رَبِّكُمْ وَرُوحٌ مِنْهُ نَزَّلْنَا بِاللَّهِ وَرُسُلَهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ
 إِنَّهُمْ خَيْرَ الْكُفْرِ إِنََّّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
 أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى

نصف

بِاللَّهِ وَكَذَلِكَ لَنَ يَسْتَكْفِرَ الْمَسِيحُ أَنَا يَا وَزَعْبًا
 تَهْوَى الْمَلَائِكَةُ الْمُتَزَيُّونَ وَمَا يَسْتَكْفِرُ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْفِرُ فَيَجْشُرُهُمُ إِلَهُ جَمِيعًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَعْلَبُوا
 فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّهَا
 وَمِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَرْجِيهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
 وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا أَهْلَكَ
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّارِبُ

مُتَّارِكٌ وَإِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ رِجَالًا لَّوَسَّاءُ فَلَئِن كَرِهْتَ خَطَا
لَهُنَّ شَيْئًا يَبِيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَفَ تَصُولُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة وثمانون مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ
بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْتِغَى عَلَيْكُمْ فِي غَيْرِهَا
الضَّيِّعَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْلُوا شَعَارَ اللَّهِ وَلَا الشُّعْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْيَهُدِي
وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ
رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذْ حَلَلْتُمْ فَأَصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ
شَتَاؤُ قَوْمٍ أَن صَادُواكُمْ عَنِ الْهَيْجَةِ الْحَرَامِ إِن تَعْتَدُوا
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

خُذِمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّامُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا اهْلًا
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيْقَةُ
وَمَا أَكَلَ السَّبْحُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذَبَحَ
عَلَى النُّصَبِ وَأَن تَسْقِیَهُمْ إِلَّا زِلَافًا لَّكُمْ فَسُقُوا الْحُمُرَ
يَوْمَ الْبَيْتِ كَفَرًا مِن دِينِكُمْ فَلَا تُخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَا
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ
لِّإِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تَعْلَمُونَ نَهْيًا مِّمَّا عَلَّمَاكُمْ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا أَتَسْكُنُ
عَلَيْكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ وَالْمَخْصَنَاتُ

مطالع

وَمَا الْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ لُجُورَهُنَّ مُخْصِبِينَ
 غَيْرُ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكُفِّرْ بِلَا إِيمَانٍ
 فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَقَرَّعْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ فِي سَفَرٍ فَاظْفُرُوا إِذَا كُنتُمْ مُرْضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
 بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُسَبِّحَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثَاقَهُ
 الَّذِي وَاتَّقُمُ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ رَبُّنَا اتَّصَدَّقُوا بِأَنفُسِ اللَّهِ إِنَّا آمَنُوا بِكُونِهَا
 قَوْمًا مِّنْ دُونِ شَعْدَاءِ آبَاءِ الْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ
 عَلَى الْإِنْعَادِ لَوْ أَعَدُّوا أَعْدَاءُ اللَّهِ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن
 اللَّهَ غَفِيرٌ يُمَاتِعْمَلُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَانُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 ضَالُّونَ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَكَلَّمْنَا بَعْضُهُمْ عَنِ الْغَيْبِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ يُدْرِكُ الْغَيْبَ وَكَانَ
 اللَّهُ عَاطِلًا عَنِ السَّاعَةِ وَأَنبِئُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 شُرَكَاءَ اللَّهِ فِي مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ
 الْغَنِيُّ الْكَافِرُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ وَأَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَىٰ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ

ثم

سَيَاتِكُمْ وَكَأَذِفْنَاكُمْ مِنْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
لَمْ يَنْهَرُوا فَمَا كَفَرُوا بِعَدَدِ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
فِيمَا أَنْقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَمِمَّنْ أَلْفَبَا قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ أَفَكُنَا مِيثَاقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعَزُّنَا بَيْنَهُمْ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَا أَيُّهَا الْمَكِّيُّ قَدْ جَاءَكَ
رَسُولُنَا يَنْبِئُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الرِّكَابِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَفِيهِ يَهْتَدِي
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَهُوَ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِأَنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُ خَلْقٍ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالْيَهُودُ الْمَقْسُورُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَاءَكُمْ
بَيِّنَاتٌ لَّكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِن بَيِّنَاتٍ وَلَئِن يُرَفِّقْنَا جَاءَكُمْ مِن بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

نصف

يَقُومُ إِذْ كَرِهَ غَضَبَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلْتُمْ فِيكُمْ
أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ قُلُوبَكُمْ أَقَاتًا كَمْ مَثَلٍ تُوَفِّيَتْ أَلْحَدًا
مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُومُ إِذْ خَلَا فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي
كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ وَأَعْلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَقْبَلُوا الْخَيْرَ مِنْ
قَالُوا يَمْوَدَّكُمْ إِنَّهُمْ فِيهَا قَوْمٌ مُجْبَرُونَ وَإِذَا نَزَلَ مِنْهَا
حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّهُمْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِذَا نَزَلَ مِنْهَا
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلَا
عَلَيْهِمَا الْبَابُ فَأَزَادَ خَلْفَهُمَا قَائِلُكُمْ غَلْبُوكُمْ وَعَلَى النَّارِ
فَوَكَّلُوا أَبَاسًا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَمْوَدَّكُمْ وَإِنْ تَسْلُبْهُمَا
أَبْنَاءُ آدَمَ أَوْ فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَامَا إِلَى الْآخِذِينَ
فَأَعْدَوْا قَالَتْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ فَافْتَقَرُوا
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَهُ فَانْهَاهَا حَزْمَةً لِعَالَمِهِمُ
أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الفسقين واثان عليهم نبالني ادم بلعوا اذ قربا
 قريانا فقتل منا احدهما ولم يتقبل منا الاخر قال
 لا قتلتك قال انما يتقبل الله من المتقين ليس بسطك
 الي يده لتقتلي ما انما بسواي كاليك لا قتلتك
 اني اخاف الله رب العالمين واني اريد ان اتوبوا بالحق في
 انك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
 فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من
 الخاسرين فبعث الله غرابا ينحش في الارض ليريه
 كيف يوارى سواء اخيه قال يوبقا اعجزت ان
 اكون مثله هذا الغراب يوارى سواء اخي فاصبح
 من النادمين ثم اخذ ذلك كئيبا على النبي اسراويل
 انه من قتل نفسا بغير نصيب او فساد في الارض
 فكأنما قتل الناس جميعا ومنا اخطاها

ثمن
 على
 بغير

فَكَانَ الْآخِثُ الثَّامِ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ نَصْرُهُمْ
 رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثَرْنَا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
 الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
 أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مُخْلِيفًا وَتُنْفَخَ فِيهِمُ
 الْأَرْضُ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي النَّارِ وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا
 عَلَيْهِمْ فَاذْكُرُوا أَنَّهُ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيَّ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
 سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ أَنَّهُمْ مَنَّ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعْدِنِ فَتَنُوا
 بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنَّا نَخْرِجَهُم مِّنَ الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ

نصف
 ٩

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَعِثْ بِي رَسُولًا يَأْمُرُنِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ
 أَلْبَابُ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْوَاحِهِمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا قُلُوبُهُمْ ۝ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّوَاتٍ
 لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ الْخَيْرَ لَمْ يَأْنُوكَ يَحْزَنُونَ الْحَكِيمُ
 مِنْ بَعْدِهِ ۝ وَاضْعِفْهُ يَقُولُونَ إِنْ أُرْسِنَتْ هَذِهِ الْأُخُودُ
 وَإِن لَّمْ تَوْتَوْا فَاحْذَرُوا ۝ وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنْ أَلْفٍ شَيْءٌ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۝ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۝ وَلَهُمْ فِي

لَا خَيْرَ لَعَدَابٍ عَظِيمٍ تَسْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَالُونَ
لِلشَّيْءِ فَأَمَّا جَارُكَ فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَنْهَوْنَ أَعْرَضَ
عَنْهُمْ وَابْتَغَىٰ عَنِ انْفِرَاجِ عَنْهُمْ فَلْيَنْصُرُوا كَيْدَ شَيْئَانِ
حَكَمْتَ فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَنْهَوْنَ بِالنَّصِطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقِرِّينَ وَكَيْفَ يَكْفُرُونَ فَذَلِكُمْ عِنْدَ هُمُ التَّوْبَةُ
فِيهَا تَكْفُرُونَ اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ مِمَّا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَهْدِيكُمْ
بِهِ النَّبِيُّوهُ الدِّينَ أَسْلَمُوا إِلَيْهِ يَهَادُوا وَالزَّخَّارِيُّونَ
وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
فَلَا تَخْشَوُ الْفِتْنَةَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَكَانُوا تَائِبِينَ ثُمَّ
قَلِيلًا مِّنْ أَلْمِ يَكْفُرُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْكَاذِبُونَ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا آتَاةُ النَّفْسِ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفِ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

منه

وَالرَّثْبَ بِالنَّيِّ وَالْجُرُوحِ قِصَامًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَتَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 مَصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْوَحْيَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمَصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْوَحْيِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُ الْإِنْجِيلِ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَخُذْ كُتُبَهُمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لَكُمُ الْكُفَّةُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَنُظَامًا تَأْوِيلَهُ اللَّهُ
 لَيَجْعَلَنَّكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَذِكْرُكُمْ فِي مَا أَنْزَلْنَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ مُرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيمَا كُنْتُمْ

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۗ وَإِنَّا لَخَكُمُ بِشَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَلا تَشِخْ أَهْوَاءَهُمْ وَلا حَذَرَ هُمْ ۖ إِنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
 بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
 لَفَاسِقُونَ ۗ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ
 حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۗ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ التَّجَنُّدِ وَ
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ۚ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ ۚ مَنِ
 يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَعَرَفْنَاهُ مِنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَیَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۗ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ
 فِيهِمْ يَقُولُوا نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا آيَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
 يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِرَ أَعْيُنَ مَا اسْتَرَوْا
 فِي أَنْفُسِهِمْ ۚ فَمِنْ هُنَا يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا أَنُفَعُ لَكُمْ حِكْمَتُ

نصف

الحمد لله

أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْزِلَتَنَا
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَتَوَفَّ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَوْمَ يُجَنَّبُهُمْ
 وَيُجَبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُخَافُوا لَوْمَةً مُلَإِيمَةً ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ وَمَا
 يَكُونُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الدِّينِ أُولَئِكَ الرُّكْبَاءُ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَاللَّفَّاكُونَ أُولَئِكَ أَلْفَاظُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا
 وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ فَذَلِكَ يَأْتِيهِ

ثم

الْكُتُبِ هَذِهِ تَقُومُونَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا أَكْثَرُكُمْ
 فَسِقُونَ قُلْ هَذِهِ أَنْتُمْ كُفَرْتُمْ بِهَذَا الْكِتَابِ
 فَتُكْفَرُونَ عَنِ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ
 شَرٌّ مَكَامًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا
 جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْثَرُ لِمِ الشُّحِّ لِبَشَرٍ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُؤْتَوْنَ
 عَنْ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ وَأَكْثَرُ لِمِ الشُّحِّ لِبَشَرٍ مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَخُولَةٌ مَا غُلَّتْ

أَيُّهُمْ وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا بِلَيْدٍ لَمْ يَسُوطَا يُنْفِقُ كَيْفَ
 يَفْسَادُ وَلِيَّيْنَانَا كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَابَتِ لَهُمْ الْعَذَابُ أَوْ
 الْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوقَدُ وَإِنَّا لِلْغَرْبِ
 أَطْلُقَاهَا اللَّهُ وَيُسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْرِفِينَ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنَّا وَاتَّقَوْنَا لَكُنَّا
 عَنْهُمْ سَابِقِينَ وَلَا فَخْرَ لَهُمْ حَيْثُ النِّعَمُ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِن رَّبِّهِمْ
 لَكُنَّا أَوْ أَوْفَوْهُمْ وَمِنَ نَحْوِ أَنْجِلِهِمْ مِنْهُمْ
 أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ فِي الْآخِرِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا

الْكُتُبِ لَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَقًّا تُقِيمُونَ الْفُزُونَ
وَالْأَجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الرِّسَالَةِ وَلِيُزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ تَطْفِئَانَا وَكُفْرًا
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أُمَّةٍ بَالِغَةٍ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلُهُمْ خَالِفٌ لَخُوفِ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ
يَخْرُجُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ رَسُولًا لَكَ لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَكَرِهُوا
لَمَّا كُنُوا فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِبْرِهِمْ
يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ مِنْ لَدُنْهُ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَتَعَذَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَلَأَهُ النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ
 نَفْسٍ وَمَنْ دُلَّ عَلَى الْإِلَهِ وَاحِدًا قُتِلَ ثُمَّ سُوَّاهُمْ
 يَفْهَمُونَ أَلَيْسَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ أَقَالُ لَا تُجِيبُونَ إِلَى اللَّهِ وَتَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ كَأَنَّا يَا كُلُّنَا
 الظَّعَامُ أَنْظِرْ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمْ سُلَالَتَهُ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى
 يُؤْفَقُونَ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مَا دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

من

وَأَصْلُهُ كَثِيرٌ وَأَصْلُهُ سَوَاءٌ الشَّيْبَةُ لَعْنُ الدِّينِ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى سَائِدِ دَاوُدَ وَبَنِي
أَبِي مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَنَا هَمُونَ عَنْ مُكَرِّمَتِمْ هَاجِرَاتِ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَشَرِ مَا قَدْ مَثَلَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنَّا نَخْطُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ ابْتِهَامٌ خِلَافُونَ
وَلَوْ كَانُوا يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْنَا
إِلَيْهِمَ مَا تَشْتَهُوهُمْ أُولَئِكَ كَثِيرًا مِنْهُمْ
فَسَقُوتُهُمْ لَعْنَةُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابُ الَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشْرَكَوا وَلَعْنَةُ أَقْرَبِهِمْ قَوْلَهُ
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ مِنْهُمْ
فَيَسْأَلُونَ رُفَهَاءَهُمْ أَنُفَعُكُمْ لَئِيْلَ كِبَرِهِمْ

وإذا سمعوا

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مَنَاحِرُ فَوَارِدًا إِلَى الْخَيْفِ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا كُنَّا لَوَدِينُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْخَيْفِ
 وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَاتِلَاهُمُ
 الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ أَجْتِ بِحَرْبٍ مِّنْ خَلْقِنَا أَنْ نَهْرُغْلَنَّهُمْ
 فِيهَا وَذُلًّا لِّكَ بَرَاءً وَالْمُخِيبِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَحْزَنُوا طَبِيبٌ مَّا لَكُمُ اللَّهُ لَكُمُ وَلَا تَحْزَنُوا وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُحْزَنِينَ وَكَأَلَا مَارِزَكُمُ اللَّهُ خَلَدًا
 طَيِّبًا فَإِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَرَكُمْ مِنْ دُونِكُمْ لَا تُولُواخِيَةً لَهُ
 اللَّهُ بِاللِّغَوِيِّ إِيمَانَكُمْ وَلَكِنْ تُولُواخِيَةً كُمْ
 بِمَا عَمِدْتُمْ تَمُوتُوا إِنَّمَا فُتِّرْتُمْ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
 يَوْمًا أَوْ سِتًّا مَّا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْرَتُهُمْ



أَوْ خَيْرٌ لِّقَوْمٍ فَهُمْ لَمْ يَجِدُوا نَصِيحًا مِّنْكُمْ ثَلَاثَةٌ إِنَّمَا ذَلِكَ
 كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا خَلَفْتُمْ وَاتَّقِ اللَّهَ وَارْزُقُوا
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْكَزَامُ
 رَجَسٌ مُِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلِخَلَاؤِكُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَوَنَّاكُمْ اللَّهُ

ثم

بني

بِشَيْءٍ مِنَ الصَّنِيعِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حَكَمَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 مِنْ تَخَافَهُ بِالْغَيْبِ فَمَا اعْتَدَى بِغَدِّ ذَلِكَ قَلْبُهُ عَذَابُ
 الْيَمِّ بِأَيُّهَا الدَّيْمِ أَمْ نُوَلِّ الْأَقْبَابَ الصَّنِيعَ وَأَنْتُمْ حُرِّمُوا
 وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا لَنَجْزِيَنَّ مِثْلَهُ بِمَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الْعُقُوبَةَ أَوْ كَفَّارَةً
 كَطَامِ مَكِينٍ أَوْ عَذَابٌ ذَلِكَ صِامُ الْيَتِيمِ وَقَوْلُكَ
 أَمْرٌ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَنَسُومُ اللَّهَ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ لَكُمْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا
 لَكُمْ وَلِلْيَتَامَى وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْدَى
 وَالْقُلَامِ الَّذِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمْعِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

نصف

شَهِدْنَا الْعَقَابِ وَأَنَا اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَكَ الرَّسُولُ
 إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْنُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ عَلَى
 يَسْتَوِي الْغَيْبُ وَالظَّاهِرُ لَوْ عَجِبَكَ كَثْرَةُ الْغَيْبِ فَإِنَّهُمُ اللَّهُ
 يَا وَلِيَّ الْأَبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْخَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَأَنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا
 حِينَ يَأْتِيَ الْقُرْآنُ يُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غُفُورٌ
 حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفْرِينَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ
 وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَلَوْ كُنَّا آبَاءَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْقَهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا هُمْ إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُونَ

جميعا

جَمِيعًا نَسِبَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُرُوهمَا
 مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ يُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ أَرَيْتُمْ لَا شَرِيكَ
 لَنَا وَلَكُمْ كَانَ ذَا تَرْجِيٍّ وَلَا نَكُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذَا أَذَالَ
 الْإِيمَانُ فَإِنَّ عُنُقَكُمْ عَلَى أَنْتُمْ لَشَقَقْنَا أَلْمَافَ خَرَبٍ يَقُومُ
 مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَٰئِينَ فَيُقْسِمُ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَتُنَا لَقَّ وَنَشْهَدُ بِمَا رَمَيْنَا إِنْ آتَاكَ الْوَيْتُ
 الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِمَا
 أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تَرَ دَايِمًا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمْ قَالَوا إِيْمَانُ لَنَا أَنْتَ عَلَّمَ الْغَيْبُ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِىٰ ابْنَ مَرْيَمَ إِذْ كُنْتَ تَقُومُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدَتْكَ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ ذِكْرًا لِّمَا فِي الْمَقَدِّ
 وَكَلَّمَكَ إِذْ أَدْرَاكَ عَلَمَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَإِذْ خَلَقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَفَنَعْنَا فِيهَا
 نَفْسًا كَوْفَ طَيْرٍ لِّإِذْنِي وَتُؤْتِي الْأَكْشَافَ وَالْأَنْجَارَ
 بِإِذْنِي وَإِذْ أَخْرَجَ الْمَوْثِقَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عِنْدَ إِذْ جَعَلْتُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِن
 هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا آمِنُوا
 بِبِرِّ سُلَيْمٍ قَالُوا الْمَثَدُ اشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يُعِىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنَا يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ
 يُؤْمِنُونَ قَالُوا نَزِيلُ أَنَا نَأْكُلُ مِنْهَا وَنَطْمِئِنُّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ

عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَآزِفَةً وَأَنْتَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ۚ قَالَ اللَّهُ
 إِنْ هِيَ إِلَّا مَوَازِينُ فَهِيَ يَوْمَ يُكَفَّرُ عَنْكُمْ مَنْ لَكُمْ فِيهَا
 عَدَبٌ بِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ أَحَدًا مِنْ الْعُلَمَاءِ ۚ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ خُذْ هَذِهِ وَاتَّقِ اللَّهَ ۚ إِنَّهُ كَفَّيْكَ
 الْهَيْبَةَ ۚ دُوبِ اللَّهُ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي إِذَا أَقُولُ مَا
 لَيْسَ بِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَقْدِمْ مَا فِي
 نَفْسِي وَلَا آخِمْ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَجُوعًا كَرِهَ
 لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَشْهُدًا بِمَا شَهِدُوا قُلْ هُمْ شَاهِدُونَ بِي
 مَكْتُوبٌ أَنْتَ الْغَافِلُ عَنْهُمْ وَوَافَقْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۚ إِنْ هَؤُلَاءِ لَهْ أَفْتِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِنْ تَفَرَّقُوا

١
بِسْمِ اللَّهِ
نصف

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ ۝ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمسة وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ ۚ وَإِنَّا
 نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ ۚ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا تَكْتُمُ ۚ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ ۚ

فَقَدْ كُنَّا بِأُولَئِكَ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنذَارٌ
 مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ مَّا كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَعَكُمْ فَكُنْ
 لَكُمْ وَازْسِكُنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ قَدْ رَأَوْا جَعَلْنَا
 فِيهَا نَجْمًا يَجْرِي فِي سَبِيلِهِمْ فَاَهْلَكْنَا نَجْمًا يَدْعُونَ بِهِمْ
 وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ قَرْيَانِ ۚ فَكُنَّا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَوْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الذِّبَابُ
 كَفَرُوا ۚ وَإِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مُبِينٌ ۚ وَقَالُوا لَوْ أَنزَلْنَا
 عَلَيْهِ مَلَكًا لَوُذُنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا
 يُنْظَرُونَ ۚ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا
 عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ۚ وَلَقَدْ أَنْتَفَذْنَا بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَخَفَّوْا
 بِالَّذِينَ نَحْنُ بِأَعْيُنِنَا ۚ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ فَذَرُوا
 فِي الْأَرْضِ نَافِثَةً أَنْظِرُوا ۚ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

نصف

قَدْ لَمِنَ ثَافِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدَّ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ لَا رَيْبَ فِيهِ الْكَافِرُ
 خَسِرَ أَنْفُسَهُمْ فَيَقْتُلُوا مُؤْمِنًا مَوْلَاهُ مَا كَانَ فِي الْيَدِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَدْ أَغْوَى اللَّهُ تَخَذَ وَلِيًّا
 قَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَيُلْهِمُ الْقَوْلَ إِنْ
 أَمَرْتُ أَنْ أَلُمَّ أَزْوَاجَهُمَا لَقَدْ لَعَنَهُمَا اللَّهُ لَعْنَةً
 إِبْرَاهِيمَ أَخَاهُ عَصِيًّا رَجِيْعًا ابْنُ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَضْرِبْ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَعَدَّ رَحْمَةً وَذَلِكَ الْفُتْرُ الْمُبِينُ وَإِذْ يُنَادِي
 اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِذْ يَمْسُكُ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْغَيْبُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ وَبَشَرَتْكُمْ
 وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ الْأَنْفُسِ لَا تَزُولُ فِيهِ وَمَنْ يَبْلُغِ إِلَى هَذِهِ
 لَشَهِدُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ إِلَيْهَا فَيَلْزَمُهَا نَقْلًا وَإِنَّمَا

هُوَ إِلَهُ وَلِجَدِّ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۚ وَالَّذِينَ أُتَيْنَهُمُ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ ۚ وَالَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ فَعَسَىٰ أَلُومُنَا ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كِبْرًا ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ بِآيَاتِهِ أَنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْظَلْمُونَ ۚ وَبِیَوْمِ
نَحْشُرُهُمْ جَبَعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سَرَفْنَا كُفْرَكُمْ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۚ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتْنُهُمْ
إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا لَكُمُ شُرَكَاءُ ۚ أَنْظَرْنَاهُمْ كَذِبُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ
يَسْتَمِخُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ الْغَاسِقَ ۚ إِنَّهُمْ مُّسْمُومُونَ
وَفِي آدَانِهِمْ وَقْرٌ ۚ وَاتَّبِعُوا أَوْلَاءَهُمْ ۚ وَاتَّبِعُوا أَوْلَاءَهُمْ
جَاوِلَاتِكِ جَبَّارَاتٌ ۚ وَلَوْ أَنَّكَ يَقُولُ الْكَافِرُونَ أَن هَٰذَا إِلَهُ الْإِسْلَامِ
لَمْ يُولَٰئِهِمْ ۚ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ۚ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ ۚ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَى الْغَارِ فَخَالُوا

ثم

يَلْعَنَانُودُ وَالْمَلَكُوتُ بِبَابِ رَيْتَا وَنَاوَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَدَأَ
لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلُورُودُ وَالْعَادُ وَالْمَانَهُوَاعَةُ
وَأَنَّهُمْ لَكُلِّبُورُونَ وَقَالُوا الْإِنْفِي لِحَيَاتِنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِهِمْ مُخْفِينَ وَلَوْ كُنَّا إِذْ وَفَّوْنَاكَ الْيَمُّ مَا قَالَ الْيَمُّ هَذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا أَبَايَ وَرَبَّنَا قَالَ فَنَادَوْا قَوْمَ الْعَدَا أَبَايَ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَقَالَ خَيْرُ
الدُّنْيَا لَكُنْ بِوَابِلِقَاءِ اللَّهِ حَقًّا إِذَا جَاءَ ثَمَمُ السَّاعَةِ بُغْتَةً
قَالُوا اجْزَيْتَنَا عَلَى مَا فَرَضْنَا قِيمًا وَأَهْمُ خِمَامًا أَوْ زَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ لَأَسَاءَ مَا يَنْزِيلُ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ لَلْإِنْعَامِ
وَلَقَدْ وَلَدَنَّ الْأَرْسُلُ خَيْرٌ لِّذَلِكُمْ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَهَـ
نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُخْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ بَوْمًا وَلَكِنْ
الظَّالِمِينَ بِبَابِ الدُّنْيَا يَخْجِدُونَ وَلَقَدْ كُنَّا بِرُسُلِنَا قَبْلَكَ
فَصَبَرْنَا عَلَى مَا كُنَّا نَفْعَلُ وَأَوْدَعْنَا أَعْيُنَهُمْ فَضْرًا وَلَا بَيِّنَاتٍ لَكَ
لَا كَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَرْسُلِينَ وَارْكَاتِ

نصف

لكن

بكر

كَرَّ عَلَيْكَ أَرْضُهُمْ فَإِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْخَالِينَ إِنَّمَا يُجِيبُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا اللَّهُ شَافِعُ عَلَى الْإِنسَانِ
إِنَّ إِلَهًا وَاحِدًا لِّلْكَوْنِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا يُدْعُونَ فِي
الْأَرْضِ وَالْأَطْيَافِ يَصَلُّونَ كَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَمَا ظُنُّنَا
فِي الْيَوْمِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِالْكِتَابِ وَمَنْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ
يَشَاءُ يُهْدِهِ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ مَنْ تَعْبُدُونَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ بَلْ لَا إِيمَانَ تَنْعَوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ
إِنْ شَاءَ وَيَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَى أُمَمٍ مِّن تَبْلِكَ فَآخَذَ نَهْمُهُمُ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضُرَّحُونَ فَلَمَّا أَذْجَاءَهُمْ بِأَسْنَانَتَضَرَّحُوا وَلَكِن قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَمَا تَعْلَمُونَ
مَا تَدْرُؤُونَ فَخَنَّا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ خِيفَ إِذَا فُزِعُوا
بِمَا أُرْسُوا أَخَذَ نَهْمُهُمُ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ قَطُّعَ دَائِدُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّلَ الْخَمْدِ لِلَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَشَعَتِ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنَ اللَّهِ عِزُّ
اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُكُمْ فَصَرَفَ الْيَتِيمَ هُمْ يَصَدِفُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَكَلَهُ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُغْلَبُ إِسْلَامُ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا تَدْرُسُ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُ مُبَشِّرُ يَوْمٍ مِّن دُونِ
الَّذِينَ هُمْ يَخْشَوْنَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
كُتُبًا بَيِّنَاتٍ مِّمَّا يَتْلُونَ الْكِتَابَ يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَتْلُوا الْقُرْآنَ
لَكُمْ عِنْدَ مَنَابِقِ الْوُجُوهِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ كُلَّ شَيْءٍ

إِنَّا أَنشَأْنَاهُم بِالْمَاءِ الْوَحْيِ قُلُوبَهُمْ هُمْ يَسْمَعُونَ
 وَالْبَصِيرُ أَفْهَمُ
 تَتَفَكَّرُونَ فِي آيَاتِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ
 يَخْتَوُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ
 تَتَّقُونَ
 تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَكُم بِأَلْهَانٍ آلِهَةٍ
 لَا بِشَيْءٍ مِّنْ حِسَابِكُمْ
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ قُلُوبُهُمْ مُّكْوَّنَةٌ
 مِن ظُلُمٍ لَّكُم مِّنْ ظُلُمٍ
 فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَمْلُؤُوا
 هُتُوًّا مِّنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 يَبْنِئُ النَّاسُ الْإِسْلَامَ بِأَعْلَمَ
 بِالْفُكْرِ بَاءً وَإِذَا لَبَّاتِكُمُ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنَعَكُمْ
 سَوْءَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَمْلُؤُوا
 هُتُوًّا مِّنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 يَبْنِئُ النَّاسُ الْإِسْلَامَ بِأَعْلَمَ
 بِالْفُكْرِ بَاءً وَإِذَا لَبَّاتِكُمُ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنَعَكُمْ
 سَوْءَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

انصف

نصف

مِنَ الْمُقَدَّرِينَ قَدْ أَتَى عَلَى يَدَيْهِمْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ
 بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ الْإِلَاحَ يَقْضِي
 لَكُمْ وَهُوَ عِزُّ الْفَاضِلِينَ قَدْ أَتَى عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
 بِهِ لَقَضِي لَكُمْ رَبِّي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْيَدِ
 وَالْجَزْوِ وَمَا تَنْقُطُونَ وَرَقْدِهِ لَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمٍ
 لَّا زِيَادَ وَلَا طَيْبَ وَلَا يَأْسِدُ لَإِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ
 ثُمَّ يَرْجِعْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَاقِبُ فَوقَ
 عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ثُمَّ رُدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْغَنِيُّ الْإِلَاحُ لَكُمْ وَهُوَ مُسَرِّحُ

فَمِنْ
 ١٦٤

الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُجْنِيكُمْ مِمَّا ظَلَمْتُمُ الْبُيُوتَ وَالْأَنْعَامَ
 تَدْعُونَهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّيْسَ أَجْنَابًا مِنْ هَٰؤُلَاءِ لَمَّا كُنْتُمْ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلْ اللَّهُ يُجْنِيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كَفَرَ بِي
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَيْكَ إِمَّا يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَآئِنًا فَوْقَكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ
 سِيْعًا يُدَايِي بِعُضْلِكُمْ بَآئِنًا بَعْضُ النَّظَرِ كَيْفَ نَصْرِفُ
 أَمْ يَأْتِ أَعْلَمُ مِنْ يَفْقَهُوكُمْ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
 قُلْ لَنْتُ عَلَيْكُمْ يَوْكِلُ الْبَاطِلِ تَبَايَعْتُمْ قُرُونًا
 تَعْلَمُونَهَا وَإِذْ آتَاكَ الْدِينُ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَعَدَّ بِحُدُودِ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَيْكَ الْدِّينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَا ذِكْرًا ذِكْرُ أَعْلَمُ يَتَّقُونَ

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَغَرَبًا هُمْ يَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُبْرَأُونَ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمُ الْبَشَرِ لَكِبُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَشْفَعُونَ لَهُمْ تَعَذُّبُهُمْ كُلَّ نَفَسٍ يُخَذُّ
 مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسُوا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ
 عَذَابًا أَلِيمًا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فُرْقَانًا فَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَأَنزَلْنَا عَلَىٰ عِزْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْنَا اللَّهَ كَذَّبُوا لَوَّىٰ اسْتَفْهَمْتُمْ الشَّيْطَانَ فِي الْأَرْضِ
 خَيْرًا إِنَّ لَهُ لَبِصَبًا يَرَىٰ عَوْنَهُ إِلَى الْيَمِينِ فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ فَلِلَّهِ
 هُوَ الْهَدْيُ بَاطِلٌ وَأَمَّا النَّاسُ فَمِنْ الْغَالِبِينَ وَأَنَا أَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَذُرُوا الدِّينَ يُشْرِكُ بِهِ وَهُوَ الدِّينُ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَفِيرُ إِذْ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ لَبِيقَاكَ

ثم

الأنعام

اتَّخَذُوا صُفَاةً لَهُمْ فِي آيَاتِكُمْ وَقَوْمًا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَكَذَلِكَ نَرْكَبُ الْبَرْقَ نَحْنُ وَمَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْسَ كَمِثْلِكُمْ
 مِنَ الْمُوقِنِينَ ۚ فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ الْيَقِينُ رَأَوْا كِسْفًا مِمَّا
 فِي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُ الْإِنْفِيلِينَ ۚ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
 قَالَ هَذَا آيَاتِي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي أَمْرٌ يَهْدِي بِي لَوْلَا كُنتَ
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۚ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا
 بِي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَقَوْمِ اتَّبِعُوا مِمَّا
 يَشْرِكُونَ ۚ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ خَيْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ كَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ
 قَوْمَهُ قَالَ اتَّبِعُونِي فِي الدِّينِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا تَخَافُوا
 مَا يَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنَا يَتَذَكَّرُ فِي شَيْءٍ وَسِعَ بِي كُلَّ شَيْءٍ
 عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ وَكَيْفَ تَخَافُوا مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا

نصف

فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ لَخَلْقُ بَلَاءٍ مَّيْمَنٍ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا لِلدِّينِ مِنْ قَوْلٍ
وَلَمْ يَكُنْ لِكُلِّ الْإِيمَانِ مِنْ بَطْلٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْوَسْطَى وَهُمْ يُقَدَّرُونَ
وَنِلَّكَ جَنَّتَانِ أَيْنَهُمَا ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَوْبٍ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ ذَكِيٌّ عَلِيمٌ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَزَكَرَيْنَاهُ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَلَكَ آيَاتُ
نَجْوَى الْحَمِيمِ وَذَكَرْنَا إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي الْآيَاتِ
كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَاسْمِعِلْكَ وَيَسْحَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا
وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ مَوْسَى آتَيْنَاهُ ذُرِّيَّتَهُ وَإِسْمَاعِيلَ
وَلِجَنَّتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ لِمَنْ عِبَادَهُ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا
كَانُوا يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُمْ فَذَلِكَ ظَنُّنَا بِالْمُكَافِرِينَ

الْأَنْعَامِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ يَمُوتُ لَقَدْ آتَيْنَاكَ
عَلَيْهِمْ آيَاتٍ أَنْ هِيَ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشِيرًا نَبِئُهُمْ أَنَّ
الْكُتُبَ الَّتِي جَاءَتْهُمْ مِنْهُ نُورٌ وَهُدًى لِلنَّاسِ
يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيعًا يُبَدِّلُونَهَا وَيُخَفِّفُونَ كَثِيرًا مِنْهُ
لَمْ تَقْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلُوبَ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ
فِي غَوْضٍ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ خَيْرٌ أَنْفُسِكُمْ

ثم

الْيَوْمَ تَجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُودِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَلَقْنَاكُمْ وَرَأَوُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 شَفَعَاءُكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَعْنَا عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَآفَا يُؤْمِنُونَ
 فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
 فَضَّلْنَا الْإِنْسَانَ عَلَى الْبَعْثِ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لَئِنْ تَسْتَفْزِزُوهُ تَنْفَحْنَ قَدْ فَضَّلْنَا

نصف
 ١١٠

لَمَّا يَتْلُو تَفْثَتَهُمْ وَنَا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كَثِيرٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمُرُ وَأَنْشَجُهُمْ
وغيرَ مُشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِذَا فِي
ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ
لِّبَنِي آدَمَ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّمَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ
يُبْدِيكَ الْبَصَارَ وَهُوَ السَّطِيفُ الْخَبِيرُ فَتَجَاءُكُمْ بُرَائِدٌ

ثم

مِنْ رَبِّكُمْ فَمَا أَتَصَرَّفُ لِنَفْسِي وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِكَافٍ بِظَاهٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِفُ الْبَلَاءَ
فَلْيَتَوَلَّوْا دَرَسَتْ وَلَيْسَتْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يُخِجُ مَا أُوجِي
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَسْتَوِ الدِّينُ يَدُ عَوْدِهِمْ
دُونِ اللَّهِ فَتَسْبُو اللَّهَ عَنْهُ وَأَعْرِضْ عَنْهُمْ كَذَلِكَ نَبِّئُ الْكَافِرِينَ
أَنَّهُمْ عَمَلُهُمْ ثُمَّ يَخْلَرُونَ فَرَجَعَهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ أَمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَأَنسُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ أَيْمَانُهُمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا لَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ
أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَنَقَلَبْ
أَفْرَسَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدَارُهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ تَغْمَهُونَ

ثم

فلو

وَلَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَ كَلَّمَهُمْ مَوْثِقًا
وَحُشْرًا عَلَيْهِمْ كُلُّ نَفْسٍ قَبْلَ مَا كَانُوا يَلْعَنُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُ
اللَّهُ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَهُمْ بِحُجَّتِهِمْ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا
لِكُلِّ نَفْسٍ عَدُوٌّ شَاطِئٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا
فَلَا زَهْمَ وَمَا يَفْقَرُونَ لَهُ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الْبَاطِلِ
الْيَوْمِينَ وَبِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُ مِنَ
الْمُتَارِكِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِن تَطِيعُوا اللَّهَ
فِي الْأَرْضِ يُضِلَّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِن تَعْصُوا اللَّهَ



وَأَنَّهُمْ لَخِرَّصُونَ مَا قَارَبَكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنِّي فَضْلًا عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَكُلُوا مِن مَّا ذَكَرْنَا لَكُمْ إِلَهُ
 عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ مَلَأْنَا أَكْثَرَكُمْ
 مِن مَّا ذَكَرْنَا لَكُمْ إِلَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلْنَا لَكُم مَّا تَحْرَمُونَ عَلَيْكُمْ
 لَوْلَا اضْطُرَّرْتُمُ إِلَى اللَّهِ وَإِنَّا لَكُنَّا لَيُضِلُّونَ بِأَفْوَاهِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ قَارَبَكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا ظَاهِرَ
 لِمَاتِهِمْ وَبَاطِنَهُ إِنَّ إِلَهُينَ يَكْتُمُونَ مَا لَنَا شَم
 نَنجِزُهُنَّ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَوْلَا أَكْثَرُ مُعَالَمٍ
 بَيْنَكَ كَرِهُنَا إِلَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُتْنًا وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
 لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّا أَطَعْتُمُوهُنَّ أَفَكُم
 لَمُشْرِكُونَ أَوْ مِن كَانَتْ آخِيتُهُ وَجَعَلْنَاهُ تَوْحِيدًا
 يَمْشِي فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 مِنْهَا لَكِنَّ زَيْنَ الْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

نصف

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابَرٌ مُّجْتَرِبٌ مِّمَّنْ لِّمَنَّا فِيهَا وَمَا يَمْلِكُونَ
 إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ مِّنَّا
 قَالُوا هَذَا نَجْمٌ سَوَّاهُ وَنَحْنُ عَنْهُ مُّشْكُونَ
 تَوَكَّلْ عَلَىٰ نَجْمِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ رُسُلِ اللَّهِ أَعَلِمَ
 خَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ أَصْفَادُ
 عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَنَ كَانُوا يَمْكُرُونَ فَمَن يَرُدِّ اللَّهُ
 أَمْرَهُ يَكُنْ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يَرُدَّ أَن يَضِلَّهُ
 يَجْعَلْ صَدْرَهُ لَاضِقًا خَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُنَّ فِي النَّارِ
 كَذَّابُونَ لَئِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذِهِ آيَاتُ رَبِّكَ مُّسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْيَتِيمَ الْقَوْمَ
 يَتَدَكَّرُونَ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 وَلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَخْتَرُ مِنْهُمْ جَمِيعًا مَّقْشَرًا
 لِّئَن نَّبَيِّنَ لَّهُمْ أَفْعَالَهُمْ ثُمَّ نَبَيِّنُ لَهُمْ مِّنْ أَمْرِهِمْ
 فَنُوبًا لِّئَن نَّبَيِّنَ لَّهُمْ أَفْعَالَهُمْ ثُمَّ نَبَيِّنُ لَهُمْ مِّنْ أَمْرِهِمْ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
 وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا لِمَا هَذَا إِلَهُ يَرْعِيهِمْ وَهَذَا
 لَشُرْكَاؤُنَا فَمَا كَانُوا لَشُرْكَاؤِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَهُ وَمَا
 كَانُوا إِلَهُ فَيُصِلُ إِلَى شُرْكَاؤِهِمْ مَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 وَلَكِنَّ لَكَ زَيْنًا لِكَيْ يَرَى الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرْكَاؤُهُمْ لَا تَدْرُوهُمْ وَلَيْسَ وَعَالِيَهُمْ بِهِمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَنَزَعَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالَ الْوَا
 حِدِيُّ أَنْعَامٌ وَقَدْ شَرَّ جَرًّا لِيُطْعِمَهُمُ الْإِنْسَانُ شَاءَ يَرْعِيهِمْ
 وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ وَأَنْعَامٌ رَايَ كُرُوفًا
 أَسْمَاءُ عَلَيْهِمْ أَفْرَافٌ عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا هُمْ يَسْكُنُونَ
 يَفْتَرُونَ وَمَا فِي بَطُونٍ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ
 لَنَا كُورًا وَمَحْزَمَةً عَلَيْكَ أَزْوَاجًا وَأَنْتَ تَبْنِي مِثْلَهُ فَمَنْ
 فِيهِ شُرْكَاؤُهُمْ سَبْعِينَ يَوْمًا هُمْ يَسْكُنُونَ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

فَدَخَلَ الدَّيْبُ فَتَلَوُا الْوَلَدَ هُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُفْتَكِرِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوشَتٍ وَمِنْ خِزْفٍ
 مَعْرُوشَتٍ وَالْخَلْدِ وَالزَّرْحِ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونِ
 وَالزَّيْتَانِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْرِفِينَ وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَغَرَضَاءُ كُلُوا
 مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ لِلنَّسَاءِ أَزْوَاجٌ مِنَ الصَّافِيَاتِ الشُّبُهَاتِ وَمِنْ الْمَغْزُورِ
 اثْنَيْنِ فَلِلَّهِ الْكَرِيمِ خَزْمٌ أَمْلَأُ اثْنَيْنِ إِذَا نَسَمْتُكَ عَلَيْهِ
 أَرْحَامٌ لِلْأُنثِيَّتَيْنِ فَتُؤَخِّرُ بَعْلُهُمَا كَتُمَّ صِدْقُهَا
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ فَلِلَّهِ الْكَرِيمِ
 خَزْمٌ أَمْلَأُ اثْنَيْنِ إِذَا نَسَمْتُكَ عَلَيْهِمَا أَرْحَامٌ لِلْأُنثِيَّتَيْنِ

نصف

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ الْأَمْرِ أَظْلَمَ
 مِنْ أَفْكَرٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُنْزِلَ النَّاسَ فِيهِ
 عِلْمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُورًا أَوْ لَحْمَ خنزير فَإِنَّهُ رَجَسٌ
 أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَالٍ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
 شَعُورَهُمْ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمْ أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ بِغَيْبِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَإِن
 كَذَّبْتُمْ فَتَذَكَّرْكُمْ ذُرِّيَّةً وَاسِعَةً وَيُؤْتَ
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ يَقُولُ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا خَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ

ثم

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ أَتَوْا بِأَسْنَانًا
 قُلْ هَذِهِ عِندَ كُم مِّنْ عِلْمٍ فَخُذُوا لَهَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِن أَنتُم إِلَّا خُرُوفٌ ۚ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَبَلَكُم مِّنْ جَمْعٍ مَّيْنٍ ۚ قُلْ هَلْ لَّكُمْ
 شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْفَعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ خَرَّمَ هَٰذَا
 فَإِنَّ شُهَدَاءَهُمْ لَشَفَعَةٌ مَّعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 وَهُم بِرَبِّهِمْ يَحْذَرُونَ ۚ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُمُ
 عَلَيْكُمْ مِّنْ لَّا تُفْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالَّذِينَ إِحْسَانًا
 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّا أَمْلَأَتْ بَنِينَ ذُرِّيَّتِكُمْ وَأِذَا هُم
 وَلَا تَقْرَبُوا الْقَطْلَ حَتَّىٰ مَاطَرٌ مِّنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَضَعَكُمُ
 بِهِ أَعْلَٰكُم تَعْلَمُونَ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

نُصْفًا

بِالْإِثْمِ أَخْسِدُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الذُّكْرَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلُوا نَفْسَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِذَا أَقْلَنْتُمْ
 فَاذْكُوا وَلَا أُولَئِكَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ
 وَضَلَمُوا بِهِ أَقْلَنْتُمْ إِنَّكُمْ كَرِهْتُمْ لِأَنَّا هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَضَلَمُوا بِهِ أَقْلَنْتُمْ تَتَّقُونَهُ ثُمَّ أَتَيْنَاهُم بِالْ
 كِتَابِ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
 وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْقَاوَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ هَذَا
 كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عَذَابَكُمْ
 تَرْحَمُونَهُ إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ النَّاسُ كِتَابًا عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّا كُنَّا عِندَ آسِنَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَاهُ عَلَى الْكَتَابِ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ ثُمَّ أَظْلَمُ مِنْ ذَلِكَ

ثم
 من

بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَجَرِي الدِّينِ يَصْدِفُونَ
 عَنْ آيَاتِنَا سَوَاءَ الْعَدَا بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَزْكَى كَثَبَتْ فِي آيَاتِنَا
 خِيفَ لِقُلٍّ أَنْتَظِرُوا الْإِثْمَ أَنْتَظِرُوا إِنْ آتَا الدِّينَ فَزَفُوا مِنْهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا لَنَا مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنْ مَّا
 أَمَرَهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ فَلَا تُؤْخَذُ فِي
 رَيْبٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مُلَهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَنِيفًا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَا رَأَيْتَ صَلَاحِي
 وَنَسْكَي وَنَحْيَايَ وَمَا بِي لِلدِّينِ الْعَالَمِينَ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَدَّلَ لَكَ آيَاتِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْنَى
 اللَّهُ عَنْيَ بَنَاتُ هَوْرَبُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِلْ كُلَّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَىٰ عَاقِلٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 مَرْجِعُكُمْ فَبَسِّطُكُمْ مَكَانَكُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ أُولَئِكَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ أَنَا رَبُّكُمْ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَفُورٌ رَحِيمٌ

(سورة الأعراف مكية رتبه ما ثمان وثمانين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَصَّةُ كِتَابُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ قُلُوبُكَ فِي صَدْرِكَ
 خَرَجَ مِنْهُ لَتُنَادِي بِهِ وَذَكَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكَّرُونَ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ

١٨٣
 نصف

بِأَنزَالِ الْآيَاتِ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسَّ عَلَيَّ
الَّذِينَ أَنْزِلَ إِلَيْهِمُ الْيُومَ وَالنَّجْمُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ فَلَنَقُصَّنَّ
عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ مَّا كُنَّا نَعْمَلُ بِهِمْ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
لِلْعَاقِبَةِ ۖ لَمَّا تَلَقَّتْهُ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۖ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُنَّا لِلْمَلَائِكَةِ إِنِجِدُوا
لِلْآدَمَ فُجِّدُوا لِلَّذِينَ لَا يَلْمِزُكُمْ مِنَ الْغَيْبِ ۖ قَالُوا مَا مَنَعَكَ
أَلَّا تَتَّبِعُوا إِذَا مَرَرْنَا بِهَا أَنَّا خَائِفُونَ ۖ خَلَقْنَا مِنْ نَارٍ
وَمِنْ نَارٍ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالُوا فَاهْبِطْ مِنْهَا
فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالُوا إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

ثم
١٠

قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
قَالَ انزِجْ مِنْهَا مَاءً وَمَا تَدْعُوا لَمْ يَنتَعِلْكَ مِنْهُمُ
لَا مَلَائِكَةٌ جَهَنَّمُ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَائِكَةً
أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
النَّاصِحِينَ فَنَزَا لَهُمَا يُغْوَرُونَ فَمَا ذَاكَ الشَّجَرَةُ بَدَا لَهُمَا
لَهُمَا سُرَاتُهَا طِفْلَانِ تَخِصِفُ عَلَيْهِمَا مِنْ زُرْقٍ
لِّلْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا الْمَلَكُ أَنِ اسْكُنَا مِنْ هَاهُنَا

١٨٨

الشَّجَرَةَ وَقُلْ لَكُمْ مِائَةُ الشَّيْطَانِ لَكُمْ مِائَةُ مِائَةٍ
فَلَا تَزِلُّوا تِلْكَ الْأَنْفُسَ أَنْفُسَ الَّذِينَ لَمْ تَغُفِرْ لَهُمْ مِنْكُمْ
لَكُمْ مِنْ الْخَيْرِينَ ۚ قَالَ أَهْبِطُوا مِنْ هَٰذَا مِائَةٍ
عَنْكُمْ ۚ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُشَقٌّ مَتَّعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۚ
قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ ۖ وَفِيهَا تَمُوتُونَ ۖ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۖ يَبْنَئِي
أَدَمُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُبَارِي سَوَآتِكُمْ ۖ وَرِيشًا
وَلِبَاسَ الثَّقَلِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ ذَلِكُمْ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ
يَذَكَّرُونَ ۚ يَبْنَئِي أَدَمُ لَا يَفْتِنُكُمْ الشَّيْطَانُ
كَمَا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَوَّجُ مِنْهُمَا لِبَاسُهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوَآتِهِمَا ۖ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا
بِلَاءَ اللَّهِ ۚ لَئِنْ لَمْ نَنْهَاهُمْ عَنْهُ لَأَكُنُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ

نصف

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ بِالْقِسْطِ أَوْفُوا
 بِوَعْدِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوا إِلَى مَخْلُصَاتِهِ
 الَّذِينَ يَكْفُرُونَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا
 خَلَقَ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّنتَصِفُونَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكَ آيَاتِهِ إِنَّكَ كُنْتَ تَصِيدُ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
 مَنْ خَرَجَ مِن بَيْتِي أَنَا أَعْلَىٰ الَّذِي أَخْرَجَ يُخَاجِرُ مِن بَيْنِ
 يَدَيَّ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْأَيْتِ الْقَوْمِ
 يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِجْسَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَإِن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

ثماني

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لَعْنَةٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا بَرَأْنَاكُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ
 بِقَصُورَةٍ عَلَيْكُمْ إِنِّي كُنْتُ فِيكُمْ فَأَصْلَحَ فَلَاخُوفٍ عَلَيْكُمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَرَأْنَا عَنْهُمْ كِبْرًا
 عَنْهَا وَآلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَتَزَاظَلَمَ
 مِنْ أَفْئِدَةٍ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا وَكَذَّبَ بِآيَاتِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 نَصِبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَشِّرُهُمْ
 قَالُوا إِنَّا نَاكُثُومُونَ دُونَ ذَلِكَ قَالُوا أَصْلَحْنَا
 وَشَهِدُوا وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْفَهُمْ كَانُوا أَكْثَرًا إِذْ دَخَلُوا
 فِي أَمْرِ قَدْ خَلَّشُوا مِنْ بَيْنِكُمْ مِمَّا لَبِيتُمْ فِيهِ النَّارَ وَكُلُّهَا
 دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَوَّلَهَا حَتَّى إِذَا الدَّارُ كُوِّنَتْهَا جَمِيعًا
 قَالَتْ أَخْرِجُوهُمْ وَأُولَئِكَ رِيتَهُمْ هُوَ سَلَامٌ فَإِنْ هُمْ
 عَدَا بِلَا ضَعْفٍ مِنَ النَّارِ قَالُوا كَلَّ ضَعْفًا وَلَكِنْ لَا تَقَامُونَ

وَقَالَتْ أُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ فَمَا كَانَ كَلِمَةً عَلَيْهَا مِنْ
 فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنزِلُنَّهُمْ
 أَنْزَابَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنزِلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمْدُ فِي
 سَمِ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نَكْفِيهِمْ أَجْرًا وَسَوْفَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ فَخَيَّرَ مِنْ تُخْتِهِمْ لَا يَنْهَارُ وَالْوَا
 حِدَةُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَقْتَدِرَ
 لَوْ أَنَّا هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا نَبِيًّا بِالْحَقِّ وَلَوْ دُرِ
 أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُتَمَوِّهُنَّ بِهَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ فِيهَا وَفَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَن قَدْ

نصفه

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
 رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نَبَّأْنَاهُمْ
 أَنَّهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَكُونُوا عُرَاقًا وَهُمْ يَلْمِزُونَ
 كُفْرًا ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَهُ ۝ كَذَلِكَ نَبَيِّنُهُمْ فَاذْكُرُوا الصَّبْرَ لِلْجَنَّةِ
 أَن سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَنْ دَخَلُوا هَا وَهَمَّ يَضْمَعُونَ
 ۝ إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَفَإِذَا كَانُوا
 الْأَعْرَافِ يَلْعَنُونَ نَعْمَ سِيبُهُمْ قَالُوا مَا أَغْفَرَ
 اللَّهُ لَكُمْ جَمْعَكُمْ وَمَا لَكُمْ تُنَادُوا كُفْرًا ۝ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۝ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا تَخُوفٌ عَلَيْكُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ۝ وَفَإِذَا كَانُوا

ثم
 ١٩٠
 برزخ
 ١٩٠

النَّارِ أَهْبَبَ الْجَنَّةَ أَنَا أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَزَنَهُ عَلَى الَّذِينَ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْهُمْ أَهْلًا وَغَرَّ قَوْمَ الْفُجُورَةِ أَنَّهُمْ
 تَنَسَّوْهُ كَمَا تَنَسَّوُا الْقَاءَ يَوْمَ هُمْ مَبْكُونَ وَمَا
 كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ يَوْمَ يَأْتِي السَّاعَةَ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلُ هَذِهِ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 هَهُنَا لَنَا مِنْ شِفَاعَةٍ نَشْفَعُكَ وَالنَّارُ أَوْرَدَتْ فَنَقُولُ غَيْرُ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرَوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَمْشُرُونَ فَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى الْيَلِيلَ الظُّلُمَاتِ يَطْلُبُهُ حَيْنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنَّجْمُ مَكْرَرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاللَّهُ الْخَافِ وَالْأَرْضُ بَرَكٌ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ الْمُسْتَدِينُ وَالنَّفْسُ وَافٍ الْأَرْضُ بَعْدَ
 إِسْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 لِلْحَكِيمِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِدُ الرِّيحَ بِأَيِّ بَرْقٍ يُرِيدُ
 يَدْعُرْ رَحْمَتُهُ حَتَّى إِذَا أَفْلَسَ مَا جَاءَتْهُ لَأَسْفِنَ
 لِبَاسٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَلَخَرَجْنَا بِهِ مِنْ كُنْهٍ
 الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَ لِقَابِكُمْ تَذَكُّرُونَ
 وَالْبَلَاءُ الظِّبْيُ يُخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَمْ يَخْرِجْ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ أَوْ لِقَوْمٍ أَسْفَتِينَ إِنَّا نَحْنُ الْغَنِيُّ وَالْغَنِيُّ
 الْغَنِيُّ وَاللَّهُ مَالِكُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِنَّ خَلْقَكُمْ عَلَى
 عَذَابٍ لَئِيمٍ عَنِ الْمَلَأِ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ

مَنْ

في الضم

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسُبُّونَ ضَلَالَةً وَلَكُمْ فِي
رَسُولِهِ مَنَازِلُ الْعِلْمِ ۖ أَتُلَاقِكُمْ رِيسَالَاتٍ يَتَذَكَّرُ
أَنْفُسَكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ أَوَلَمْ يَجِبْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْبَيِّنَاتُ مِنَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ يَتْلِي وَحْيَ الْكِتَابِ وَيُرَدِّدُ
الْحُجُجَ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ أَوَلَمْ
يَجِبْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْبَيِّنَاتُ مِنَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ يَتْلِي
وَحْيَ الْكِتَابِ وَيُرَدِّدُ الْحُجُجَ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ۚ
أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ أَوَلَمْ يَجِبْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْبَيِّنَاتُ
مِنْ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ يَتْلِي وَحْيَ الْكِتَابِ وَيُرَدِّدُ الْحُجُجَ ۚ
وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ أَوَلَمْ يَجِبْ
لَهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ يَتْلِي
وَحْيَ الْكِتَابِ وَيُرَدِّدُ الْحُجُجَ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ۚ

نصف
١٨

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْرَةً فَأَذْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَرَفَعْنَا نَكَارًا مَا كُنَّا يَعْبُدُ
 آبَاءُنَا فَأَتَيْنَا بَصَانَةً إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ
 وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي
 أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَإِنْظِرُوا إِلَيَّ مَكْرَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
 فَأَنْجِيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْتَ أَيْدِي الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِأَوَّلِ آيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مِنْ بَنِي عَادٍ وَلِأَنفُسِهِمْ
 أَنفُسُكُمْ قَالُوا يَفْعَلُ مَا اللَّهُ بِاللَّهِ مَا كُنَّا مِنْ
 الْوَارِثِينَ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَرْسَلْنَا
 مَائِدَةً لِلْكَافِرِينَ فَرَأَوْهُ مُتَوَلِّيًا فَاغْرَابُوا عَنْ
 إِلَهِهِمْ فَاتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ آلِهَةً قَالُوا هَؤُلَاءِ
 أَوْسَاءُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا كُنَّا نَعْبُدُ
 مِن قَبْلُ قَالُوا هَؤُلَاءِ أَوْسَاءُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ

فَمَنْ

انبعثكم

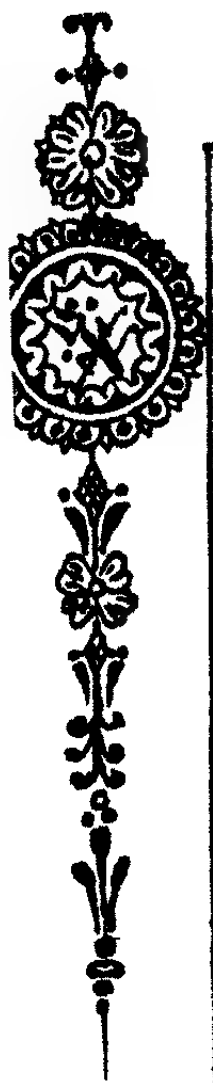
إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَ الْمَرْءَ فِي الْأَرْضِ تَتَخَوَّنُونَ
 مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا قَتَلْتُمْ نَحْوَ الْيَهُودِ يَوْمَ تَأْخُذُكُمْ
 السَّاعَةُ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ مَن يُسْرِدُهُمْ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَلْبِذُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا إِلَيْنَا مَنْ مِنْهُمْ
 اتَّعْلَمُونَ أَتَى طَلْحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ
 بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَنْتَ كَرِيمٌ الْإِنْبِئَاتِ
 آمَنَّا بِهِ كُفْرُونا فَعَصَوْا الْفِتْنَةَ وَغَرَوْنَ
 آمِنَ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الضُّلَّيَّةُ إِنَّا إِنَّمَا نَمُنُّ بِكَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَآخَذَ نَعْمَ الزَّخْفَةَ فَأُضْجِجُوكُمْ فِي
 دَارِهِمْ جِثْمًا فَقَوَّيْنَا عَنْهُمْ وَقَالَ يَهُودُ لَقَدْ
 أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولَ اللَّهِ رُبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا
 تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ وَلَوْ ظَلَمَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ

لَقَاتُوا الرِّجَالَ شَفْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُتْرَفُونَ وَمَا كُنَّا بِجَوَابِ تَحْوِيلِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِطِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَظِيرًا
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْجَرِيمِينَ وَالْيَمِينَ أَخَاهُمُ شُعَيْبًا
قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَهُ مِنَ الْوَيْلِ غَيْرَ الَّذِي جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ الْمُبْدِي وَالْمُزِيلُ لِلْأَشْيَاءِ هُمْ
أَشْيَاءُهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقُضُوا عَهْدَكُمْ
وَتَقْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَفْخَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ وَادْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُذِّبْتُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كُنَّا طَائِفَةٌ مِنْكُمْ أَوْ مَا بِالدِّيَارِ سَلِطْنَا بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ يَنْشَأُ مِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ

نصف

قال المصنف

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخُذْ جُنُكَ
 يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا وَلَتَعْلَمُنَّ
 خِزْمَتُنَا قَالَ أُولَئِكَ نَكُودٌ هَاهُنَا قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عَنْ يَمِينِي مَلَكٌ يُعَذِّبُ أَذْنَابَنَا وَاللَّهُ
 مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا
 وَبِعِزَّتِكَ لَئِنْ شِئْنَا لَنُفْنِنَنَّكَ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
 أَفَتَحْمِلُونَا إِنَّ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَارِجِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا
 أَنْ كُفِّرُوا الْخَيْرَ رَدَيْنَاهُمْ فَأَخَذْنَاَهُمُ الرِّجْمَةَ فَأَضْرَبُوا
 فِي دَارِهِمْ جُنُودًا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَبًا كَانَ لَمْ يَغْنَوْا
 فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَبًا كَانُوا أَهْلُ الْخَيْرِ فِي قَوْمِهِمْ
 وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 فَكَيْفَ آتَيْتُمْ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِهِ مِنْ نَبِيٍّ



فَلَا تَخْذَنْ مَنَا أَهْلًا يَا بَنِي آدَمَ وَالضَّرَّاءَ لَعَلَّكُمْ يَضُرُّوْنَ
 ثُمَّ بَدَأْنَا مِنْ حَقْدِ الشَّيْطَانِ لِحَسَنَةِ حَقِّ عَفْوِ وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 أَبَا عَنَّا الضَّرَّاءَ وَالشَّرَّاءَ فَلَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَلَوْ أَنَّا أَهْلُ الْقُرَى آمَنُوا أَتَيْنَهُمُ الْمَقْتُلَ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ أَفَأَمَّا أَهْلُ الْقُرَى أَنِ إِنَّا إِلَهُكُمْ بِأَرْسَالِنَا
 بِنَاتَانَا هُمْ فَآمَنُوا أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنِ إِنَّا إِلَهُكُمْ بِأَرْسَالِنَا
 فَخَيَّ وَهُمْ يُلْعَبُونَ أَفَأَمِنُوا أَمَّا اللَّهُ فَلَا يَمُنُّ مَكَرَ اللَّهِ
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ وَأَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَا لَوْ نَشَاءُ نَمِصُّهُمْ مِنْهُ نَجْفَةً وَنُطْبِعُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَيَسْمَعُونَ أَسْمَاعًا كَذَّابًا أَفَأَمَّا أَهْلُ الْقُرَى
 أَنِ إِنَّا إِلَهُكُمْ بِأَرْسَالِنَا هُمْ يَكْفُرُونَ هُمْ يَكْفُرُونَ
 نَمَا كَانُوا إِلَهُكُمْ وَإِنَّا لَبَوَّائُونَ لَهُمُ الْمَكَانَ

فمن
 قال

يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا مَجْدُ نَارٍ أَكْثَرَهُمْ
فَنُفِيقُوا وَإِنْ تَجِدْنَا نَاكِثِينَ فَهُمْ لَنُفِيقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ فَظَلَمُوا
بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
لِفِرْعَوْنَ أَإِنِّي لَكِرَاسٌ مِمَّنْ ذُرِّيَّتُ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا
أَقُولَ عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْحَقُّ بَيْنُنَا كُنتَ مِنْ بَيْنَةِ بَيْنٍ
زَيْكُومٌ فَارْسِدْ لِي يَحْيَىٰ اسْلُوبِيْلَهُ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ قَالَ نَقِي
عَصَايَ فَإِذَا هِيَ شُعَابٌ مُّهَيَّيَةٌ وَنَزَّحَ عَبْدٌ لَّهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنُّفُورِ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا اقَامُرُونَ
قَالُوا أَرْجِهْ وَلَخَالَا وَارْسِدْ فِي الْمَدَائِنِ حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ
بِنَاوِكَ بِكَ لِنُجِزَّ عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا الشُّعْرَاءُ فِرْعَوْنَ

نصفه
(١٩٩)

قَالُوا إِنَّا لَنَاصِلُكَ إِذْ نَكَثْتُمُ الْغُلِيِّينَ ۚ قَالَ نِعْمَ
وَأَنَا كُنتُمْ لَمِنَ الْمُتَّقِينَ ۖ قَالُوا لِمَ مَوَىٰ إِمَامًا تَلْفِي
وَأِمَامًا تَكُوفُنَا نَحْنُ الْمُتَّقِينَ ۚ قَالَ الْقَوَّامُ مَا أَلْفَوْا
كَرَّ وَالْعَيْنُ الثَّابِتُ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِكِبْرٍ عَظِيمٍ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنَا إِلَٰهكَ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ۚ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
فَغَابُوا مِنْ آلِكَ ۚ وَأَنْقَبُوا صُغِيرًا ۚ وَأَلْقَى الشُّكْرَ تَسْجِدًا
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ قَالَ
فِرْعَوْنُ امْنَعْنِي بِهِ قَبْلَ أَنَا أَذْنُ لَكُمْ ۚ إِنَّا هَذَا
لَمَكْرٌ مِّنَّا تُفَسِّهُونَ ۚ فَفُتِحَتْ أَيْدِيكُمْ وَأُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلُهَا
فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ ۚ فَتُطْعَمُ أَيْدِيكُمْ وَأُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلُهَا
ثُمَّ لَصِقْنَا بَكُم مِّنْ جَمْعِهِمْ ۚ قَالُوا إِنَّا إِلَٰهِنَا مَنْقُوبُونَ
وَمَا تَنْفَعُنَا مِنَّا إِلَّا أَنَا مَثَابَيْتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا

نصف
١٨

أَفْرَحْ عَلَيْنَا صِدْقًا وَتَوْفِقًا مُسْرَمِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ أَتَا نَارَ مُوسَى وَاقِفِينَ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْذِبُوا
وَالْقِتْلَ قَالَ سَتَقْبَلُونَ أَكْبَاءَهُمْ وَنَسْتَعْيِي نِسَاءَهُمْ
وَإِنَّا نَوْفِقُهُمْ فَأُخْرِجُوا مِنْهَا قَالَهُ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ هَـ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ قَالُوا لَوْ دِينَانِ مِنْ قَبْلِ آدَمَ تَأْتِيَانَا وَمِنْ
بَعْدِهِ مَا جِئْنَا قَالَهُ عَسَىٰ رُبَّمَا أَنْ يُفْلِكَ عَدُوُّكُمْ
وَيُخْلِفَكُمُ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ يَتَّخِذُ لَكُمْ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالنَّجِيِّينَ وَنَقَصْنَا مِنْ النَّخْلِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ ۖ فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا الْأَشْأَلُ هَـ
وَإِنْ تَوَسَّعَتْ سِيشَةُ يَظُنُّوْنَ بِمُوسَى وَهُوَ مَعَهُ ۖ أَلَمْ آتِنَا
ظَاهِرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ آخِرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالُوا مِمَّا تَأْتِيَانِي بِهِ مِنْ آيَةٍ لِيُذَكِّرَنِي بِهِمَا فَمَا أَخْبَرْتُ

نصف
١٩

لَكَ بِمُؤْمِنِيهِ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَةَ مُفَصَّلًا فَكَانَتْ سِرَاجًا
وَكَاانُوا قَوْمًا تُجْرِمُونَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ
قَالَ يَهُوشَى اذْخُلْنَا فِيكَ يَا مُوسَى بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لِيَّ كُفْتُ
عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ بِكَ وَلَنُرْسِلَنَّ بِكَ بِخِيَارِ آيَاتِنَا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هُم بِالْخُوفِ
إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
النُّومَ آلَ دَاوُدَ كَانُوا يَنْصُرُونَ مَنَافِقَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَغَارِبَهُمْ إِلَى بَيْتِ كِنَانٍ فَهِيَ آيَةٌ لِّلَّذِينَ
عَلَى بَيْتِ إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَذُرْنَا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
فَرَعَوْنَا لِقَوْمِهِ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ نَعْتَبُكَ فُتُورًا عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ

قَالَ اِيْمُو سِيْجَعِدْ لَنَا اِلَهًا كَمَا لِهَمُ اِلَهَةٍ قَالَا اِنْ كُنْ
 قَوْمٌ مُّجْتَهِدُونَ اِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ مَّتَّبِعِيْنَ فَاَمَّا لَكَ اَنْتَا
 يَعْملُوْنَهُ قَالَا اَعْبَدُ اللّٰهَ اَبْعَدُكُمْ اِلَهًا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَيْ
 الْعٰلَمِيْنَ هُوَ اِذَا لَيْسَ بِكُمْ مِنْ اِلٍ فِرْعَوْنًا يَسْؤُومُ وَاَكُمْ
 سُوْءَ الْعَذَابِ يَمْزِلُوْا اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِيْ ذٰلِكَ لَكُمْ مَّرَآءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ وَّوَدَّعَدْنَا
 مُوْسٰى ثَلٰثِيْنَ لَّيْلَةً وَّاتَمَمْنٰهَا بِعِشْرِيْنَ نَمِيْمَةً فَاَتٰ رَبَّهٗ
 اَرْجِعْ لِهٰذِهِ وَقَالَ مُوْسٰى اَخِيْءْ هَرُوْنَا خَلْقِيْ فِيْ
 قَوْمِيْ وَاَصْلَحْ وَلَا تَنْتَجِ سَبِيْلَ الْمُنْزَوِيْنَ وَلَمَّا جَاءَهُ رُبُّهٗ
 لَمِيْمَاتٍ تَتٰوَرَكْنَ عَلَيْهِ رُبُّهٗ قَالَا رَبِّ اِنِّيْ اَنْظُرُ اِلَيْكَ
 قَالَا لَنْ تَرٰنِيْ وَلٰكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ
 مَكَاَنُهُ فَسَوْفَ اَنْتَرٰنِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
 دَكًّا وَخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ يَسْحٰنَكَ

ثم قال

بَشِّرْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَمْوَسَىٰ أَخِي صَاطِفِئَكَ
 عَلَيْكَ النَّاسُ بِرِسَالَتِي وَبِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنَا إِلَهُكَ وَأَنَا
 إِلَهُكَ كَرِيمٌ وَكُنَّا لَهُ عَلَىٰ الْأَوَّلِ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُّوَظَّعَةٌ وَتَفْصِيلًا لِّكَوْنِي فَعْنًا مَا بَقُوهُ وَرَأْمُ قَوْمِكَ
 يَأْخُذُوا بِأَحْسَنُهَا سَأَوِيكُمْ وَأَرْفِقِينَ سَأَصْرِفُ
 عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابِي فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَإِنْ تَرَوْا كَذِبًا أَوْ كَلِمَةً مَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ تَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
 لَا يَتَّخِذُوا سَبِيلًا وَإِنْ تَرَوْا سَبِيلَ الْفِتْنَةِ لَا يَتَّخِذُوا سَبِيلًا أُولَٰئِكَ
 يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْنَاءِ وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ وَالْقُرْآنِ هُمْ فِي آخِرَةِ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
 هَلْ يَنْجِزُونَ الْأَمَانَاتِ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ
 مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا حِجَّةً لَّهُمْ خَوَارِثًا لِلَّهِ يَرَوْنَ أَنَّهُ
 لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَفْقَهُونَ سَبِيلَ الْفِتْنَةِ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

نصف

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ
 لَنَا لِمِزْحَمًا يُبْغِزُ لَنَا النَّاسَ وَنَدْرُ مِنَ الْخَيْرِ بَعِيدًا
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَقْتُمْ فِيَّ مِنْ بَعْدِي أَفَعَبَلْتُمْ أَمْرًا رِيكًا وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
 نَسْمَعُ مِنْ رَبِّنَا أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْقَوْمِ
 فَفَعَلْنَا مَا كُنَّا نُفْعِلُ فَعَلْنَا خَطَايَاهُمْ أَضْعَافًا
 مُضَاعَفَةً فَلَمَّا عَاثَرُوا قَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ
 أَنْ يَقُولُوا زُكَّا وَلَيَالٍ أَلْهَبُوا بِهِنَّ نَارَ الْمُجَنَّبِينَ
 وَنَارَ الْفَاحِشِينَ أُولَئِكَ جِثَامُ الْإِنسَانِ أَوَّلَ مَا
 خَلَقَ لِيَعْلَمَ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ لِيَكُونَ لَهُمْ عِلْمٌ
 فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

ثم قال

هَدَى وَرَحِمَهُ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْتَارَ
 مَوْلَاهُ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمًا تَابًا أَخَذَ تَهْمُ
 الرَّحْمَةِ قَالَ رَبِّ أَوْشَيْتُ أَهْلَكَ تَهْمُ مِنْ تَبَلٍ وَإِقْبَابِ
 أَنْفِكَ لَنَا بِمَا نَعْلَمُ الشُّفَعَاءُ مِمَّا أَنْزَلْتَ لَنَا فَتَكُنْ تَضِلُّ
 بِهَامٍ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ مِنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِينَا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُنَا أَلَيْكَ قَالَعُ عَذَابٍ
 أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَتَأْكُلُنِي اللَّذِينَ يَشْفُونَكَ وَيُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِإِتِّتَانِهِ مَوَدَّةُ الَّذِينَ يَشْفُونَكَ الرَّسُولُ
 النَّجِيُّ الْمُرَاقِي الَّذِي يَكُونُ وَفِيهِ مَكْرُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ يُبَايِعُهُم بِالْمَقْرُوفِ وَيَنْفَعُهُمْ
 عَنِ الْمَنِّ كَرِيمًا لَهُمُ الْخَيْبُ وَكَرِيمٌ عَلَيْهِمْ

الْخَبَائِثَ وَبَضَعَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَلَا غِلَالَ لَهُ الْخِكَ كَانَتْ
عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا مَنُوبُاهُ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَنْتَ حُوا
النُّورِ الَّذِي أَنْزَلَهُ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَا مَنُوبُاهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَكَانَ
مُوسَى أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِي لِرَبِّهِمْ يُقَاتِلُونَ وَفُطِنَهُمْ
أَنْتَ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا
اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضِرَّ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ فَانجَسَتْ
مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِيقًا فَذَرْنَاهُمْ أَتَابِينَ
مُشْرِكِينَ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعُمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
وَالنَّالِي كَذَابٍ مِّنْ طَبِيعٍ مَا زَرَقْنَاكُمْ مَا وَظَاهَرْنَا

نصف

وَلَا يَكُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظَاهِرُونَ مَا أَذَقْتَهُمْ لَهْمُ
 أَنْ كُنُوا أَهْلَهُ الْقَرْيَةِ وَكَانُوا مِنْهَا حِينَ رُسُلُهُمْ
 وَقُولُوا حِطُّوا بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ الْغَفْلَةُ لَكُمْ
 خَطِيئَتِكُمْ مَسْزِيَةٌ الْحَسَنِيَّةُ قَبْلَ الدِّينِ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَنَسَلْنَاهُمْ
 عَنِ الْقَرْيَةِ الْغَيِّ كَانُوا يَحْضَرُونَ الْبَحْرَ إِذْ يَعْدُونَ
 فِي النَّبِيِّ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينًا فَبِمَا يُوقِنُ يَوْمَ يُنْفَخُ
 فِيهِ السِّبَا إِذْ تَأْتِيهِمْ لَاقَاتُهُمْ كَذَلِكَ يَتْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتِ الْأُمَمُ مِنْهُمْ لِمَ تَعْظُمُونَ قَوْلَ اللَّهِ
 مَقَالَكُمْ أَوْ مَعْرِبَهُمْ عَنْ بَأْسِ رَيْدٍ أَقَالُوا
 مَعْدِنًا إِلَى الْخَارِئِ لَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ فَأَمَّا أَنْتُمْ
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَا تَجْنَبُوا الدِّينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشُّعْرِ

تمت
 ١٢

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَاتِهِمْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
يَفْسُورَةٍ فَلَمَّا عَصَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
تَرْدَةً خَاسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَا رَبُّكَ لِيَبْعَثَ عَلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ
كَرِيمٌ الْعِقَابِ وَأِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا هَمَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَمْثَلًا مِنْهُمْ الظُّلُمُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ
وَيَاؤُنُهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالْغِيَاثِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْمَالِ ذِكْرًا يَقُولُونَ سُبْحَرُونا أَوَايَا تَأْتِيهِمْ عَرَضٌ
مِثْلَهُ يَأْخُذُونَ أَلَمْ يَأْخُذْنَا عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّهُ آذَنُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ
يَمْتَكِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَفَلَا تَنْصِبُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ

نصف

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۖ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَادِهِمْ
 ظُهُورَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُوا لِقَوْمِ
 الْعِمَلَةِ إِنَّمَا أَنتُم نَاعَتٌ هَذِهِ غَفْلِينَ ؕ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ
 أَقْبَلُ النَّاسِ بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۖ وَكَذَلِكَ نَقْضُ
 الْعَهْدَ وَنَخْلَعُ عَنْهُ إِيمَانَهُمْ الَّذِي بَيْنَهُمْ
 وَاللَّيْنَانِ فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
 الْغَاوِينَ ۖ وَكَوْشِنَا لَهُمُ الْفُتُنَ فِيهَا وَآلَ كُنتَ لَخُلَافَ إِلَى
 الْأَرْضِ فَاتَّبَعْنَاهُمْ هُمْ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ
 عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسُهُمْ
كَانُوا بِظُلُمِهِمْ مِن نَّفْسِهِمْ أَلَا إِنَّهُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَهُمْ يُضِلُّونَ أَفَؤُلَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ وَأَلَا أَنَا
بِهِمْ شَرٌّ كَثِيرًا إِنِّي الْجَبِينُ وَلَا تَنسَوْنَهَا أَنَّهُمُ الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسُهُمْ
كَانُوا بِظُلُمِهِمْ مِن نَّفْسِهِمْ أَلَا إِنَّهُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَهُمْ يُضِلُّونَ أَفَؤُلَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ وَأَلَا أَنَا
بِهِمْ شَرٌّ كَثِيرًا إِنِّي الْجَبِينُ وَلَا تَنسَوْنَهَا أَنَّهُمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَتُفَكَّرُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ
خِيفٍ لَّا يَخْلُمُونَهُمْ وَأَمَّا لِحَقِّهِمْ أَنَا كَذِبِي مَتِينٌ أَلَمْ
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ

ثم

مُبَيَّنًا أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُوتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَىٰ أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَقْبَرُوا
لَعَلَّهُمْ فِي آيِ حَدِيثٍ بَعْدَ هَيْئَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ يَضِلُّ
اللَّهُ فَلَا طَارِدَ لَهُ وَبَيَّارُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسُورُ كَأَنكَ
خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَكُنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
إِلَّا مَا نَشَاءُ اللَّهُ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَابُ إِلَّا أَنْتُمْ كَثُرْتُ
بِهِ الْخَيْرَ وَمَا مَنِعِي النَّوْءَ أَنَا اللَّهُ لَا أُبْرَأُ وَبَشِّرِ الْقَوْمَ
بِتُوبَتِهِمْ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِنَسْكِ الْيَهُافِلَا تَغْيِبُهَا

طه

حَمَلْنَا خَفِيفًا فَرَّتْ بِهِ قُلُومًا أَنْتَقَتْ ذَكَرَ اللَّهُ بِهِمَا
 لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا لَأُنْكَرَنَّ تَوَدَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمَا
 صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْنَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ۚ أَيْشْرِكُونَ مَا لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَهُ ۚ وَإِنْ
 تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْبِغُوا ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ
 أَدْعَاؤُهُمْ وَلَا أَنْتُمْ ضَامِتُونَ ۚ إِنَّا الْبَائِسَ الَّذِينَ تَدْعُوهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيُصْبِحُوا لِلَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّا جَعَلْنَا نَارًا بِهَا أَمَلُكُمْ
 آيِينَ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمَلُكُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ أَذُنٌ
 تَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ الَّذِينَ تَكْبُرُونَ قُلْ لَا
 تَنفَعُ زِينَتِي وَلَيْسَ إِلَهِ الْكَافِرِينَ ۚ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ
 عَلَى الصَّالِحِينَ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

وَالْأَنْفُسُ هُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْمَعُوا
وَتَرْهَقُهُمْ نُظُورٌ مِنَ الْمَلِكِ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مَخْلُوكِ الْعَفْوِ
وَأَمْرٌ بِالْعَرْشِ وَأَعْرَاضٌ عَنِ الْجَهَنَّمَ وَالْمَا يَنْزِعُكَ مِنْ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ يَمْنُنُ فِي الْغَيْبِ لَمْ
يُقْصِرُوا بِهِ وَإِذَا لَمْ يَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا الْحَيَّةُ تَأْكُلُ أُنثَى
أَتَبَعَ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّهِ هَذَا ابْصِرْ مِنْ رَبِّكَ
وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعْهُهُ وَأَنْصِتْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذْ لَرَّبِّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُقِ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ يُسَجِّدُونَ وَلَهُ يُسْجَدُونَ

سُورَةُ الْانْقَالِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ سَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قَاتِلُوا
اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
خُلُوبُهُمْ فَلَا اِتْلِفَ عَلَيْهِمْ لِبَاءُ اِذْ بَعَثْتُمْ اِيْمَانًا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَقَدْ بَرَّكْنَا
عَنَّا رِبَّيْهُمْ وَمَغْفِرَةٌ رَزَقُكُم مِّنْهُ كَمَا اَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا نَزَّلْنَا قُرْآنًا
اِلَى اُمَمٍ مِّنْهُمْ يَنْظُرُونَ وَاذِ بَعَثْنَا لِمُوسَى الْفَارُوقَ
اَنَّهُ اَلَكُم مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ اِنْ تَوَدَّوْا اِنَّ غَيْرَ ذَاكِ الشَّوَكَ لَكُم

يُذِيقُ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ الْحَقَّ بِكُمْ لِمَنْ هُمْ يَنْقُطَعُ ذَائِبَ
الْكُفْرِ يَنْصَرِفُ الْحَقُّ وَيُطْلَعُ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ
الْفَجْرُ مَوْنًا إِذْ تَسْتَفِيثُونَ بِكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَيُّ مَعْدُكُمْ بِالْفَيْزِ الْمَلَكَةُ مُرْدِفِيهَا وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغْثِيكُمْ مِنَ الْمُنْجَاةِ
أَمْنًا مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ
بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رُوحَهُ إِلَى الْمَلِكَةِ
أَيُّ مَعَكُمْ فَتَبَيَّنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقِيَامِ قُلُوبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغْبَ فَاضْرِبُوا أَفْوَاقًا لِمَنْ غَاوُوا وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَاءٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

نصف الح

ذَلِكَ فَنُورُهُ وَأَنَّا لَكُمُ فِي عَذَابٍ مُّتَسَاوِينَ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَذًا لِلْقِيَمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَانْخَفَا فَاَلْتَوَلَّوْهُمْ
 لَمَّا دُبِّرُوا وَمِنَ الْيُودِ يَوْمَئِذٍ ذُبُرًا مَّا يُغْنِي عَنْهُمْ قِتَالُ
 أَفْئِدَتِهِمْ إِلَىٰ فَنَاءٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
 جَهَنَّمُ وَيَسْبِ الْمَصِيرَةُ فَلَمَّا تَفَارَقَهُمُ وَلَّى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 وَمَا مَيَّنَّ إِذْ رَمَيْتَ وَلَّى اللَّهُ رُكْبَتَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بِلَا عُدَّةٍ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ كَمَا وَاتَّ
 اللَّهُ مَوْهِنًا كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَفِخُوا أَفْضَلُ بِأَوَّلِكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا أَفْضَلُ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي
 عَنْكُمْ قُوَّتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَانْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمَمُ

تَعْنِي

إِلَيْكُمْ الدِّينَ لَا يُعْقَلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
 لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
 لِمَا خَيْرٍ لَكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغَنَى تُخْشَوْنَ وَإِنَّ أَفْتِنَةَ الْأَرْضِ وَالْأَنْفُسِ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاسِرَةٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
 تَخَافُونَ أَن يَخطفَكُمُ الْغَاسِقُونَ كَمَا خَفَاكُمْ
 بَنَصْرَةَ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُخُوا مَعَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَتَخَوَّنُوا
 أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 أَهْلُ الْكِبَرِ وَأَوَّلُهُمْ فَتِنَّهُ وَاللَّهُ وَهْدٌ يُعْزِزُ
 الْعَظِيمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

نصف
 ١٦

فَرَقَانَا أَفِيكُفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذِ يَمُرُّ بِكَ الْبَرَكَاتُ
كَفَرًا لِلشُّبُهَاتِ أَوْ يُقَالُ لَكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمُرُّ بِكَ رُوحًا وَيَمُرُّ بِكَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَالِكِينَ
وَإِذِ اتَّكَلَّ عَلَيْهِمُ الْإِنَّا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا الْوَحْيَ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ آيَةٌ مِنْ عِنْدِكَ
فَاَنْزِلْ عَلَيْنَا جِبَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَإِذْ يَنْتَابِعِدُ آبَاءُ
الْيَوْمِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْمَعْرُومِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائِهِمُ الَّذِينَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّا كَانُوا تُصَدِّقُهُ فَذَرَوْهُمَا
 أَلْعَدَابُ يُسَارِعُونَ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَنْفِقُونَ أَنْفُسَهُمْ لِيُضِلَّ اللَّهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْضَحُهُمْ
 ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُخْشَرُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِغَفِيرٍ مِّنَ الظَّالِمِينَ وَجَعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ
 بَعْضٍ فَيَرْكَبُ كُفْرَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ أَلَيْسَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُنةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمُ خَيْرٌ أَلَيْسَ كُنَّا
 فِتْنَةً زَاكِرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ فَازٌ
 بِمَا عَاوَا بِمَا يَعْمَلُونَ وَبِمَا تَوَلَّوْا أَفَاعِلُوا
 إِنَّ اللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ مِنْ نِّعْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ثماني
 ٩
 ١٨

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلْيَاكِ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
 الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُحِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ
 وَالزَّكَاةُ أَنْفَكْتُمْ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خُفَفْتُمْ
 فِي الْمِيغَادِ وَلَا كُنْتُمْ تَقْضِي اللَّهَ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
 لَيَقْلِلَنَّ مِنْ هَلَكَ عَنَّا بَيْنَةُ وَجْهِ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ
 إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَوَاقِعِ
 قَلِيلًا وَأَوَارِبًا كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ
 فِيهَا أَمْرًا وَاللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 وَإِذْ يُرِيدُكُمْ هَزَادِ التَّقِيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا يُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا



نصف

وَإِلَّا اللَّهُ تَزَجَّحَ لَمْ يُؤْزِهِ يَأْتِيهَا الدِّينَ أَمِنْهُ إِذَا الْبَيْتُ
 فَنَدَّ قَاتِبُ خَوَاذَكَ وَاللَّهُ كَثِيرُ الْعِلْمِ تَفْجُوتُ
 وَطِيعُوا اللَّهَ وَرِسُولَهُ وَلَا تَتَنَازَعُوا فَمَشَاؤُا وَقَدْ هَبَ
 بِحُكْمٍ قَاضٍ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ تَكُونُوا
 كَالدِّينِ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِيظَ النَّاسِ
 وَيَصُدُّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُخَبِّرٌ
 وَإِذْ نَبَّأْنَاهُمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 أَيُّوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَهَاتُوا آيَاتِ
 الْفُتَيَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مُتَكَبِّرٌ
 إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُفْقَرُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَرَضٌ غَرَّهُمْ إِذْ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ كُنَّا إِذْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ

نصف

كفر

كَفَرُوا بِالْمَلِكَةِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْيَارَهُمْ
وَذُرُوعَهُمْ وَأَبْخَرُفَهُمْ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ كَذَلِكَ أَتَى الَّذِينَ يَدْعُونَ
وَالَّذِينَ دَعَوْهُمْ قَبْلَهُمْ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَنَّى اللَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ لَمْ يَكُ مَغْفِرًا لِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا عَالَمُ خِيَارَتِهِمْ
مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَلِكَ أَتَى الَّذِينَ يَدْعُونَ
وَالَّذِينَ دَعَوْهُمْ قَبْلَهُمْ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنزَلْنَاهُ الرِّزْقَ عَزَاجًا وَكَانُوا ظَالِمِينَ
إِنَّا نَحْنُ اللَّهُ وَأَنزَلْنَاهُ الرِّزْقَ عَزَاجًا وَكَانُوا ظَالِمِينَ
الَّذِينَ هَادُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَكْرَةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُضُونَ فَأَمَّا تَتَقَفُّهُمْ فِي الْغُرُبِ فَتَشْرِدُ
بِهِمْ وَتَخْلَفُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَكَانُوا يَخَافُونَ

نصف

مِنْ قَوْمٍ مُّخَيَّلِينَ فَانْصِرْ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْغَافِلِينَ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سِقَاةً لَهُمْ
 الْإِغْجَارُونَ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
 رِبَاطِ الْغَيْدِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَقْلُوبُهُمُ اللَّهُ يَخْلَفُهُمْ
 وَمَا تَنْفَعُوهُمْ شَيْئًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفِكُهُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلُمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامِ فَاجْحَدْ لَهُمْ مَا تَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ خَيْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِتَدَلَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْآلِافِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ مَا لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آتَاكَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَبِنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ
 مِنَ اللَّهِ ذِكْرًا لِيَتَّبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ

نصف

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
 أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 أَتَى خَشَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّكُمْ ضَعْفًا
 فَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
 يَكُ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِيُنَبِّئَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمْرٌ غَلِيظٌ
 لَوْ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَرْضَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ كُنَّا كُتُبًا مِنَ اللَّهِ سَبَأًا لَمُتْنَا
 نِيْمًا أَخَذَتْهُمُ عَبْدُ الْأَعْظَمِ ذَكَرُوا مَا غَنَمْتُمْ
 خَلَا طِبَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لِمَنْ فِي آيِكُمْ يَكُ مِنْ الْأَنْسَاءِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا لَأُتِيَنَّكُمْ خَيْرًا مِمَّا آخَذَ مِنْكُمْ

نصفه

وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَنذِرُوا أُولَئِكَ
 فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 إِنَّا أَنذَرْنَا أُمَّتَكُمْ أَن يُؤْمِنُوا بِالْجُبُلِ وَابْنِ الْوَيْهَانِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَتَوْا وَقَصَوا الدَّيْلَ وَبَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَهُمْ
 وَمَن وَآلَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِذَا يَاسْتَصِرُّكُمْ
 فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ لِأَنَّ قَوْمَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِيَنفَعُوهُمُ إِن كُنتُمْ فِي
 الشَّكِّ فَنَصَحُوا لِكَبِيرِهِمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآوَوْا وَآلِيكَاهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَنِي
 وَهَابٍ وَآخِيزٍ وَامُكَّةَ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ

بعضهم

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿سورة الثوبية مدنيته هي مائة وعشرون آية﴾

بَرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَيُحَرِّمُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُفْجِرِي
اللَّهِ طَائِفَةٌ خُفِرُوا الْكُفْرَ وَإِذَا دَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَقُولُ الْحُجَّةُ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُفْجِرِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَةَ عَقْدَها
إِلَى مَا تَعَمَّدَتْهُ اللَّهُ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انقَضَ عَمَلُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ فَاذْكُرُوا الْمَشْرُوكَ كَيْ تَحِبُّوا وَجَدْتُمُوهُمْ فَخَذُوا مِنْهُمْ
وَلَخَصَرُواهُمْ وَأَقْعَدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرْصِدٍ فَاذْكُرُوا

الْحُجَّةُ عَلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ
فَإِنْ تُبْتُمْ
لَهُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ
غَيْرُ مُفْجِرِي
اللَّهِ
طَائِفَةٌ
خُفِرُوا
الْكُفْرَ
وَإِذَا دَعَا
إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ
يَقُولُ
الْحُجَّةُ
عَلَى اللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَتَخَلَّوْا سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ
رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِشِئَارِكٍ فَاجِرٌ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ
يَسْمَعْ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اجْلُسْهُ مَا أَثَنَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِنَّهُ لَبِيبٌ مُعَاهِدٌ ثُمَّ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْخَامَةِ
فَمَا اسْتَقَامُوا لَكَ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ
الْمُتَّقِينَ كَيْفَ إِنْ يَخْضَرُوا عَظْمَكُمْ وَيَأْبَسُوا عَظْمَكُمْ
وَيُلَازِمَتُهُ يَرْضَوْنَكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ فِي
حَقِّ قَوْمٍ أَشْرَفُ مَا يَتْلُو اللَّهُ تِمَاقِيلًا فِئْتَبَا وَاعْرِضْ
لَهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ تَقُصُّوا فِي مَوْثِقِ
الْحَبْلِ ذِمَّةً وَالْعُرَىٰ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلِئْوَاكُمْ فِي الدِّينِ وَفُضِّلَ
لَهُمُ الْإِيمَانُ يَفْعَلُونَ وَإِنْ نَكَرُوا أَيْمَانَهُمْ فَمِنْكُمْ

نصف

عَنْهُمْ وَكَطَعُوا أَفْئِدَتَكُمْ فَمَا لَمْ تُثَمِّمُوا كُفْرًا
 إِلَهُكُمْ أَيْمَانًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْنَ ۚ لَئِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ
 كُفْرًا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ يَبْخُلُونَ ۚ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ
 أُولَئِكَ تَأْخُشُونَهُمْ قَالَهُ اللَّهُ أَتَىٰ أَنْ تَخْشَوْا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۚ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُسْفِصِدُ رِقْقَهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَيَنْهَبُ غِيظًا قُلُوبُهُمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَمْ يُنَزِّلْنَا مَعَ رُسُلِهِ
 وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّحَابِ نَزَلَ بِهِ الرُّسُلُ أَنْ يَقُولُوا
 هَؤُلَاءِ نَارُ اللَّهِ تَحْمِلُ فِيهَا بُرْهَانَ رَبِّهِمْ ۚ كَذَّبَا
 وَكَانُوا كَافِرِينَ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَمْ يُنَزِّلْنَا مَعَ رُسُلِهِ
 وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّحَابِ نَزَلَ بِهِ الرُّسُلُ أَنْ يَقُولُوا
 هَؤُلَاءِ نَارُ اللَّهِ تَحْمِلُ فِيهَا بُرْهَانَ رَبِّهِمْ ۚ كَذَّبَا
 وَكَانُوا كَافِرِينَ ۚ

لَمْ يَنْزِلْ
 ١٠

مَنَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَرَ لِلَّهِ فِتْنًا أُولَئِكَ كَانُوا مِنْ الْمُتَّقِينَ
 أَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْخَالِجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَخَافَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَ أَكَيْدًا
 أَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَخَافُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا أُولِي الْأَلْبَامِ
 وَأَنْفُسُهُمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ
 فِيهَا أَنْعَامٌ مُقِيمَةٌ خَالِدِينَ فِيهَا آمَنَ إِلَى اللَّهِ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْبَغَاءَ كُفْرًا
 وَلِأُولَئِكَ أَزْوَاجٌ مُشْتَبِهَاتٌ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ مَقْدَامًا
 الْبَاؤُكُمْ قَاتِلَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ أَقْرَبَتْهُمْ هَؤُلَاءِ خَشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَكَانَ
 تَرْضَوْنَهَا الْحَبَّ الْيَاكُمُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَاقِدُ فِي سَبِيلِهِ
 فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ خِزَامٍ
 إِذْ لَجَّجْنَكُمْ كُنُوزَكُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ نِسَاءُ وَصَافَتِ
 عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِمَا رَحَّبَتْكُمْ وَلَيْسَتْ مِنْ يَدَيْهِ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف
 ٨
 م

ثم

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ وَلَا بِالْآخِرِ وَلَا بِحَرَمٍ وَلَا بِمَحَرَمٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فَقَدْ
يَقْطَعُ الْجَزَاءَ عَنِ يَدَيْهِمْ صَاعِرُونَ وَهِيَ قَالَتِ الْيَهُودُ
عِزْرُ ابْنِ النَّوْ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
تَوَلَّاهُمْ بِأَنفُسِهِمْ يُضَاهَوْنَ تَزِيلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَتَى بَنُو كَوْزٍ لُحْدٌ وَالْخَبَارُ هُمْ
وَرَضِيَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَنْبَاءِ هَؤُلَاءِ
سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ يُرِيدُ وَهِيَ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَنفُسِهِمْ وَيَأْتِي النَّفْسُ الْأَنْبِيَاءُ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكُفْرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا كُنَّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

بِاللَّهِ

بِاللَّهِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الْغَاسِقَ بِالْبَاطِلِ وَاصْنُوا
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَمَا ينفقونها فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَأَنزِلْنَاهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
يَوْمَ نَحْمِي عَنَّا فِي غَارِجَتِهِمْ فَأَنزَلْنَا فِيهَا هَمُومًا
وَجَنَّاتٍ مِّنْهُمْ وَظَهَرُوا فِيهَا مَا كَانُوا نَفْسُكُمْ
فَلَا تَقُولُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَنًا
عَرَّضْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِنْهَا أَرْبَعَةً خُزُنًا ذَلِكَ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ خَلْقًا ظَالِمًا فِيهِمْ
أَنفُسُكُمْ وَقَالُوا الْمُسْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ كَمَا يَفْقَهُونَكُمْ
كَأَنَّهُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّهُمُ النَّاسُ فِي
النَّارِ يُضَلُّونَ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُحْلِلُوهُنَّ عَمَّا فَكَّرُوا عَنْهُ
عَمَّا يُؤْتُوا طَوَّاعًا مَّا حَزَمَ اللَّهُ فَيَحْضَرُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ
لَهُمْ يَسْأَلُونَ عَمَّا لَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَوَضَّعُوا لِلَّهِ
 أَنَا قُلْتُ الْحَيَاةُ الْأَرْضِيَّةُ أَرْضِيكُمْ بِالْحَيَاةِ وَالْآخِرَةِ
 الْآخِرَةُ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 لَا تَتَفَرَّقُوا بَيْنَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَتَسْتَبْدِلُوا قَوْمًا
 خَيْرَكُمْ وَلَا تَتَضَرَّوْهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ لَا تَتَضَرَّوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَاطِمَةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
 وَاتَّبَعُوا لَمْ تَرَوْهَا وَبَعْدَ كَلِمَةِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الشَّفَاتِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ وَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَنْ نَفْسِكُمْ يُبَاوِسُ قَاصِدًا لَّا تَبْعُوا

وَالَّذِينَ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةُ وَخَلَّفُوا بِاللَّهِ
 لِيُؤْتِيَهُمُ الْغَنَاءَ خَرَجْنَا مِنْكُمْ يُفْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ
 لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الْإِيمَانُ صَافٍ قَوْمًا يَعْلَمُونَ الْكَافِرِينَ
 لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلِأَنْ تَأْثُرَ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِنْهُ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا
 الْفُرْجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
 انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
 لَوْ خَرَجُوا مِنْكُمْ فَيَزِيدُوا كُفْرًا وَلَوْ أَنَّكُمْ
 خَلَلْتُمْ فِي شَعْرَتِهِمْ لَأَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا وَضَعُوا
 لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَدْ أَفْلَحَ
 الْمُؤْمِنُونَ

تفسير

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقُلُوبٍ الْكَافِرِينَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 أَمْرُ اللَّهِ وَهُم كَارِهُونَ مِمَّنْ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 ائْتِنَا بِآيَاتِنَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ جِئْتُمُ
 بِالْحُجَّةِ بِآلِ كُفْرٍ يَوْمَ مَا تَصِيبُكُم بَسَّةٌ تَسُوهُمْ
 وَإِنْ تَصِيبُكُم بَسَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَدَعْتُمْ أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ
 دُكُونُوا هُمْ فَرَحُّونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا عَلَى اللَّهِ فُتُونَا كَذَلِكَ يُضِلُّ
 اللَّهُ الْفَاسِقِينَ يَنْزِلُ الْإِسْلَامُ عَلَى الْخَسِيِّينَ وَخَنَّاسَاتٍ يَنْزِلُنَّ
 فِيكُمْ مَا يُصِيبُكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ إِبْرَاهِيمَ زَكَرِيَّا
 إِيْسَى وَإِسْمَاعِيلَ إِذَا تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَتُكُونُوا
 أَتَقْوُوا طَرِيقًا لَكُمْ زَالِمًا يُتَقَبَّلُ مِنْكُمْ أَلَمْ كُنْتُمْ
 تَقُولُونَ مَا نَقُولُ وَنُفَقِّهُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْقَهُونَ
 فَذُرُوا اللَّهَ وَمَا يُؤْتِيهِمْ يَزِيدُوا لَكُمْ غِنًى فَاتَّقُوا اللَّهَ

الضالة والذاهبة كسالى ولا يفتقون إلا وهم
 كارهون فلا تعجبك أمواهم ولا أولادهم إنما
 يريد الله ليبلوهم بها في الحياة الدنيا وهم أنفسهم
 وهم كذروا ويخلفون بالله أنهم لم تكف
 وما هم منكم ولكنهم قوم تفرقت
 لهم جذور مجازا ومفرقا أو مد خلا لولم إليه وهم
 يتخفون ومنهم من يلزمك في الصدقات فإن
 أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطوا
 أولئك هم رضى ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
 الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله
 ناخبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الزكيات
 والفارميات في سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله

نصف
 ١١

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ إِذَا مَا تَأْتَيْنَا بِهِ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُرْسَلِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ كُفْرُ الَّذِينَ يَأْتُونَ ذُو الْقُرْسِيِّ وَاللَّهُ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ لِيَرْضَوْكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْا أَفَلَا تَعْلَمُونَ
مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ تَحَارَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَأَنَّهُ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
يَخْذَرُ الْمُتَّقُونَ أَفَلَا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ أَفَلَا اسْتَفْزَزُوا أَنَّ اللَّهَ فَخْرٌ
مَّا تَخَذَرُونَ مَوْلَايَ سَأَلْتُهُمْ لِيَقُولَ إِنَّمَا كُنَّا
تَخَوُّضًا وَنَلْعَبُ أَفَلَا يَا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ
تَسْتَفْزِزُونَ اتَّخَذُوا وَقَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

بِجَابِ

إِيْمَانِكُمْ مَا إِن نَقَضَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
 نَعْدَاتِ طَائِفَةٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا جُرِمِينَ
 الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
 بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
 أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ الْكَافِرَاتِ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَبِيبَتُهُنَّ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ
 وَلَهُنَّ عَذَابٌ مُّقِيمٌ
 كَذَلِكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشْدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ زِينَةً
 فَأَسْتَمْتُمْ خَلَالَهُمْ فَأَسْتَمْتُمْ خَلَالَهُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَحَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ خَلَالَهُمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الْآلِ نَبَا وَالْآخِرَةُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَحْسِرُونَ

تَمَنَّى
 ١٤

الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ نَبَاُ الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ زَعَادُ
وَأَنَّهُمْ قَوْمٌ مِنْ آدَمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا اللَّهُ
يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينُ
كِتَابَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَأْتِيهَا النَّجَى جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ

نَصِيحِي

وَأُولَئِكَ

وَمَا أُوَيْهَهُمْ جَهَنَّمَ مَا وَبِشَّ الْمَصِيدِ مَخْلُفُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
 بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَهُوَ بِمَا لَمْ يَبَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا
 أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا
 يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ يَوْمَ
 الْبُرْجَانِ الْمُنْيَا وَالْخَيْرَةُ وَمَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَنْصِبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتٍ مِنْ فَضْلِهِ لَنْصَدَّقَنَّ وَلَنْكُفِّرَنَّ مِنَ
 الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَحَلُوا بَيْنَهُ
 وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي
 قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
 وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْخَلَفَاءُ بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْقِ
 نَارُ حَقِّقَةٍ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كُنَّا أَنْوَافَهُمْ
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا لَيَسَّ لَظْمُ النَّارِ لِحَزَاءِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفَانُوا مَعِيَ

ثم
 ١٦

عَدُوًّا أَنَا لَكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُجُورِ وَأَوَّلَ مَرَّةٍ
فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلُوا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أُمَّةٌ أَوْ لَأَقَمْتُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ رَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فِي قُوَّةٍ وَلَا تَعْجَبُوا
أَمْوَالَهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْتَ
أَمْرًا لِلَّهِ وَجَاهِدْ وَمَعَ رَسُولٍ إِذَا تَذَكَّرَكَ
أُولَٰئِكَ الْكَاذِبِينَ مِنْهُمْ وَقَالَ الْوَادِئَانِ كُنْ
مَعَ الْقَادِرِينَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ عَلَى آلِهِمْ فَأَمَّا فَرِحُوا فَرِحَ الْيَقِينُ لَكِنَّا
الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ أَنَا وَآلَهُمْ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

نصف

هَمُّ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ۖ وَجَاءَ الْمُحَدِّثُونَ مِنَ الْأَعْلَاءِ بِذِكْرِ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْأَلُكَ الضُّعَفَاءُ وَالْعَاكِلُ الْمُزْضِيُّ وَالَّذِينَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ يَنْفِقُونَ خَرَجَ إِذْ انْصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مَا تَوَكَّلْتُمْ فَمَا لَكُمْ
أَنْ تَحْمِلُوا مَا أَنفَقْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَغْنَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
فَقَالُوا لَا تَنْفِقُوا فَإِنْ لَمْ تَنْفِقُوا فَسَيَكُنْ
فِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ يَنْفِقُونَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مَالٌ يَنْفِقُوا فَسَيَكُنْ فِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ
يَنْفِقُونَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ يَنْفِقُوا
فَسَيَكُنْ فِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ

يَعْلَمُونَ

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَذِرُونَ بِنُفْسِكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ
وَسَيَكُنَّ أَعْيُنُكُمْ عَلَى اللَّهِ مُعْتَدِينَ وَكُنْتُمْ
فِي غُلُوبٍ وَإِلَى اللَّهِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ فَاسْكُتُوا بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضَنَّهُمْ فَاغْرَضُوا عَنْهُمْ رِجْلًا
وَمَا أُوْهِمُ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَكْفُرُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْ عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْ عَنْهُمْ فَإِنَّ السَّامِعَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ أَلَا عَرَبٌ أَشَدُّ كُفْرًا
وَنِفَاقًا وَلَجَدَ اللَّهُ يَحْمِلُ لِحُدُودِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ
الْمُنَافِقِينَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نصف

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
 يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْتِيَهَا قُرْبَةٌ
 لَهُمْ مَّا سَاءَ خِلَافُهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يَبْغُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ مَنفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
 النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ شَيْئًا تَعْلَمُهُمْ سَعَىٰ بِهِمْ شَرُّ نَسَبٍ
 ثُمَّ يَدْعُونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ وَالْخُرُوجُاعُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ هَؤُلَاءِ هُمُ الصَّادِقَةُ
 تَصَدَّقَتْهُمْ وَتَزَكَّىٰ عَنْهُمْ بِهَا وَصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْتَادُ الصَّدَاقَاتِ ۚ وَاللَّهُ
 هُوَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقَدْ أَخْلَوْا فَيَذَرُكَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَسَرَدُوهُ أَلَيْسَ خِلْمًا لِلْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 وَأَخْرَجُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَٰهًا مَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِلَٰهًا يَتُوبُ
 عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
 ضَلَالًا قُرْآنًا فَتَقْرَأُ يَأْتِيَنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاِذَا رَأَوْا
 حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادْنَا لَأُصْلِحَنَّ
 لِحُكْمِ اللَّهِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ لَكَا بِأُيُوتِهِ لَا تَقْمَرُ
 فِيهِ أَبَدًا ۚ الْمَسْجِدَ أَشْهَدُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَقُولُ بِكُمْ مِنْ
 أَتَى أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا مِنَ اللَّهِ
 يُحِبُّونَ الْمُطَهَّرِينَ ۚ أَفَمَنْ أَشْهَدُ بِبَيِّنَاتٍ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ

وَرَضُوا بِأَن يَخِرُّوا عَلَى أَسْكَ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ
 هَارِفَانَهَا رِيْدِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَّا أَن تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِكِيمٍ إِنْ اللَّهُ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَن يَهْتَمُّ
 لَلْجَنَّةِ لِيُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُوا وَيُقْتَلُوا وَعْدًا
 عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يَعْزُمُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ هَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ الْعِبَدَ وَمَنْ
 الْخَامِدُونَ وَالسَّائِحُونَ ذَلِكَ هُوَ الْكَوْنُ السَّاجِدُونَ
 الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

تَمَنَّى

مَنْ كَانَ

وَلَوْ كُنَّا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُخِيبُوا
إِلَّيْهِمْ وَمَا كَانُوا أَنْتَظِرَ إِلَّا إِلَهُيهِمْ لَا يَبْعِدُ اللَّهُ
مُوعِدَهُ وَعَدَ هَٰؤُلَاءِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَيَّنَ
مِنْهُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُولَٰئِكَ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِنَّ اللَّهَ
لَيُخَذِّلُ الْأُولَىٰ أَوْ الْأُخْرَىٰ إِذَا هَدَىٰ لَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمَ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُطَافِينَ وَاجْتَنَابِ الدِّينَ انْتَحَمُوا فِي سَاعَةِ
الْعُرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَرْؤُفٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا وَطَعْنَا إِذْ أَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

نصف

إِلَيْهِ نَمُتْ وَنَحْيَا عَلَيْهِمْ لَيْتَ بَوَّالٌ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَحٌ وَلَهُمْ فِي الْأَعْرَابِ
أَنْ يَخْتَلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكَافِرَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا أَتَتْ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يُنْفِقُ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَ إِلَّا أَتَوْا
لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا
كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نُقِرَتْ ذَلِكَ فَرَقَةً مِنْهُمْ
طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

نصف

بِوَجْهِ

[illegible]

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبَاهِ أَوْ قَاعِدِ أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ لَمْ يَكُنْ أَنَا لَهُ يَدًا إِلَى
 ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكَ مِمَّا ظَلَمُوا
 وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لَكَ
 بِتُجْرِ الْقَوْمِ الْعَجَبِ مِينَهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنَا إِلَىٰ عَلَيْهِمَ إِمَامًا تَائِبِينَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْبَانَا غَيْرِ هَذَا الْوَيْدِ لَهُ قُلُوبٌ مَا يَكُونُ لِي أَن
 أَبْدِلَهُ مِنْ قُلُوبِنَا نَفْسِي إِنَّا أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ الْغَيْبِ
 أَخَافُ إِنَّا عَصَيْنَا رَبِّي عَنِ ابْنِ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ تَوْشَاهُ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا ادْرَأَيْكُمْ بِهِ نَظَرًا لِّبَشَرٍ

فِيكُمْ عُمَرَاءُ مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ه فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْحِشُ الْجُرُومَ
 وَيُحِبُّ دُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هُوَ لَا شَفْعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَبَيِّنُ لِلَّهِ
 مَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ه وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً
 وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ه وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
 فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُفْرٍ مِنَ الْمُتَكِبِينَ ه وَإِذَا أَرْسَلْنَا
 النَّاسَ رِجَالًا مِنْ بَعْدِ رُسُلِهِمْ لَقَالُوا أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ
 فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكَرًا أَلَمْ نَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُنِيبِينَ ه هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

نصف

حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ مِصْرَ
 طَبِيبَةٍ وَقَرَحُوا بِهَا جَاءَ نَهَارٌ مِّنْ عَاصِفٍ وَجَاءَ هُمُ
 الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لِجَبَابِغَةٍ لَّدَنَ عُوا
 اللَّهُ مَخْلَصِينَ لَهُ ظَالِمِينَ هَلَكُوا لِحَيْثَانٍ هَٰذَا لَنَّا كُونَتْ
 مِنَ الثَّاكِرِينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَقِيتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
 وَلََّ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَكُمْ فِتْنَتَكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
 أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمِمَّا يَأْكُلُ
 النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
 وَاتَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا إِنَّمَا
 بُعِثُوا بِهَا فَنَجَّيْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَمْ
 بِالْأَمْسِ كَأَن لَّمْ يَكُنْ فُصْلًا لِّلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْتَدُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ يَزِيدَهُمْ سَعًا وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 دُجْرُهُمْ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ أُولَئِكَ أَنْفُسُ الْجِنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خُلِقُوا ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ
 بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ غَاصِمٍ ۝ كَانُوا
 أَغْشَى ثَرَجُهُمْ فَطَعَمًا مِنَ النَّارِ لَمْ يَظْلَمُوا وَلَئِنْ كُنَّا
 لَأَعْلَبُ النَّارُ هُمْ فِيهَا خُلِقُوا ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا
 كُنَّا بِلِلَّاهِنَا بِعِبَادَةٍ ۝ فَلَئِنْ أَسْأَلْنَا
 رَبَّنَا أَنْ تَرْجِعَهُمْ إِلَى بَنِيكُمْ لَقَدْ يُرِيتُهُمْ
 نَفْسٌ مِمَّا أَسْلَفَتْ ۝ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۝ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَالُكَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

٢٨٦
 تَمَّ

فَلَا رُحْاَ اَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَمَنْ يَخْرِجَ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْعُ بِجَدِّ اَمْرٍ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ اَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ فَلَوْلَا اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَخَلَفْنَا مَا بَعَدَ الْحَيَّ مِنَ الضَّلَالَةِ فَاقْتَضِفُوا
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا اَنَّهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ يَدْعُ مِنَ الْخَلْقِ
 ثُمَّ يُعْبِدُ ۚ قُلِ اللَّهُ يَدْعُ مِنَ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعْبِدُ ۚ فَاِنْ
 تَوَقَّفُوا كُفُّوا هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ يُهْدِي
 إِلَٰهَ الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يُهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ اَمَّنْ يَهْدِي إِلَٰهَ الْحَقِّ
 نَحَقُّ اَنَّا يُسَبِّحُ اَمَّنْ لَا يُهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ ۚ فَمَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَنْبَغُ اَلَّا تَرْهَمَ الْاَظْهَارَ اَلَا تَنْتَظِرُونَ
 لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَتْ
 هَذِهِ الْفُرْاَنَ اَن يَفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

تَضَيِّقَ الْهَيْبَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِلَ الْاَكْتِبَ لَا يَزِيدُ
 فِيهِ مِنْ رِيبِ الْعَالَمِينَ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاَنْتُمْ
 بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَاذْعُوا مِمَّا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ الْاَلِهَانِ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ عَذَابُهُمْ كَذَّبُوا كَذَّبَ الَّذِينَ يَنْزِلُ
 فِيهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ وَاذْكُرْ لِي عَمَلِي وَاَلَمْ
 عَمَلَكُمْ اَنْتُمْ تَرِيهِمْ وَمَا اَعْمَلُ وَاَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ الْيْلَ اَفَانتُمْ سَوَّخَ الصَّدْرِ وَلَوْ كَانُوا
 لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ اَفَانتُمْ نَهْدِي الْعَصَى
 وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ اِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا
 وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَاَوْفِرْ لَهُمْ

نصف

كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ
 قَدْ غَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِ اللَّهِ وَكَانُوا فَتَنًا بَيْنَ
 وَامَانٍ يَتَنَافَعُونَ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْتَوْفِينَاكَ فَاِلَيْنَا
 مُنْجِبُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَصْهَبُ عَلَيْكَ مَا يَفْعَلُونَ مَوْلَاكَ أَمَّا
 رَسُولٌ قَدْ جَاءَ رِسَالَتَهُ فُضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ لَا أَتْلُو لَكُمْ رَسُولًا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَكُمْ أُمَّةٌ
 أَعْلَمُ شَأْنَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَآتِيكُمْ سَاعَةً لَا يَسْتَقْدِرُونَ
 قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
 أَوَّلَ مَا آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ
 اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوَّلَ مَا آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوَّلَ مَا آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوَّلَ مَا
 آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُوا أَوَّلَ مَا آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَمَا آتَىٰكُمْ مِنَ الْوَحْيِ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

ظلم

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَآتِيكَ نَادٍ وَسِرُّوَاللَّهُ أَمَةٌ لَمَّا رَأَوْا
 الْعَذَابَ ابْتِغَاءً بَيْنَهُمْ بِالْقِسْوَارَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْإِنَّا وَعَدُ اللَّهُ حَقًّا وَلِلَّهِ
 الْآخِرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا
 فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
 وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 إِنِّي أَخَذْتُ مِيثَاقَ اللَّهِ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 وَحَلَالًا قُلْ وَاللَّهِ أَزِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْزُونَ مَا ظَنُّ
 الْبَاطِنِ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
 لَأَوْفِيٌّ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ كُنَّا لَأَكْثَرُ هُمْ لَا يَشْكُرُونَ
 وَمَا تَكُونُونَ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلَوْنَ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَلَا أَصْغَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ هَآؤُلَاءِ
 أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 هَآؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يُشْبِعُ
 الْبَاطِنُ يَدَ عَوْنٍ مِنَ دُونِ اللَّهِ شَرِكًا ؕ إِنَّا يُشْعَوْنَ
 فِي الظُّلُمَاتِ وَإِنَّا هُمْ إِلَّا بِخُرُوصٍ أَمٍّ هُوَ إِلَهِكُمْ وَلكُمْ
 النَّيْلُ اسْكُنُوا فِيهِ وَالتَّهَارُ مَبْرُورًا إِنِّي ذَلِكُمُ الْقَوْرُ يُسَمَّوْنَ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَلَكِنَّ السَّاجِدِينَ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَلَّا تَقُولُوا عَلَىٰ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّا الْبَاطِنُ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ

مَتَاعِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِخُ فِي صُفْرٍ
 الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا عَلَيْهِمْ نَبِإُونَ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ إِن كَانَ كِبَارُكُمْ مَقَامِي وَتَنكِيحِي
 بِأَيْتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرْكُكُمْ
 ثُمَّ لَا يَأْنِي أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ
 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَأَمَرْتُ أَنِ الْوَدَّاعِينَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بَوَّأَهُ فِجْجِينَ وَمَنْ مَعَهُ
 فِي الْفَالِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُوهُمْ بِالْبَيْتِ فَمَا
 كَانُوا إِلَيْهِمْ غَائِبِينَ بَوَّأَهُ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَحُ
 عَلَى قُلُوبِ الْمُفْسِدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَبَنَاتِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرَ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

١٤١
 نعمنا

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالَ أُولَٰئِكَ هُمُ السَّخِرُونَ
قَالَ يُونُسُ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ مَا أَصْحَابُ
هَذَا وَلَا يُفِيكُمُ النَّاسُ حُرُوقَهُ قَالُوا أَجِئْنَا بِتِلْكَ غَمًّا
وَجَدْنَا عَلَيْكُمُ آبَاءَنَا وَنَاوَدُّكُمْ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ وَتَالْفَرْعُونَ أَنِ اتَّخِذْ بِكُلِّ
سُجْرَةٍ عَلِيمَةً لَمَّا جَاءَ السَّجْرَةَ قَالَ لَهُمُ يُونُسُ أَفَرَأَوْا
مَا أَنْتُمْ مُفْعُونَ فَاذْكُرُوا أَنَا قَالُوا يُونُسُ مَا جِئْتُم بِهِ
لِلْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ يُجَالِدُكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَصَبَحَ أَنَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ تَوَمِيمِهِ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ مِنْ فَرْعُونَ
وَمَا لِي بِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فَرْعُونَ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّهُ لَمِنَ الدُّشَرِّ فِيهِ وَقَالَ يُونُسُ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنْكُمْ
بِاللَّهِ تَعَالَىٰ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْنَا

نصف
١٠

بَيْنَا لَاتَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَجَعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَرَحَّمْنَا لِيكُ مَوْسَىٰ وَآخِيهِ
أَن تَبْعَ الْقَوْمَ مَلِكًا بِمُضِيِّ سُوْتًا وَاجْعَلُوا لِيكُمْ قَبْلَةَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّبِعُوا أَمْرًا
أَتَيْنَاكُمْ بِذِكْرِهِ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِنَا ۝ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا لَهَا مِنْهَا قَدْحٌ مِّنْ يَّوْمٍ ذَٰلِكَ ۝ وَكَذَٰلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا
هِيَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝
وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝ وَإِن مِّنْ
نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا
هُوَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي
سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي سَبِيلٍ
مَّعْرُوفٍ ۝ وَإِن مِّنْ نَّجْمٍ إِلَّا هُوَ فِي سَبِيلٍ مَّعْرُوفٍ

ثم

آيَةٌ وَإِنَّكَ تُبْلِغُهُنَّ النَّاسَ عَنِ آيَاتِنَا الْغُفُورَةِ وَلَقَدْ
يُؤْتَانَا بَيِّنَاتٍ أَنْتَ بِمَبَازٍ أَصْدَقُ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ
فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُتَارِكِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ
مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ يُدْرِكُهُمُ كَلِمَاتُكَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
أَلَيْسَ لَهُمْ فُلٌ مِمَّا كَانَتْ قُرُونٌ أَمْنًا فَنَقَعُوا إِيَّاهُ زُلْفَى لَئِنْ
لَمْ آمَنُوا لَكُنَّا عَنْهُمْ عَذَابٌ الْخَزْزِيرِ فِي الْعِيرَةِ الَّذِينَ نَبَا
وَمَنْعَهُمُ الْخَازِئِينَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ
كُلَّهُمْ جَمِيعًا إِنْ أَفَاءَتِ تَارَةُ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مَوْءِنِينَ

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَعْدِي الْأَيُّ وَالنُّجُومُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ هَٰكَذَا
 يَنْتَظِرُونَ الْأَمِثِلَ أَيُّهَا الَّذِينَ يَخَافُونَ قَبْلَهُ قُلْ فَأَنْظِرُوا
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ثُمَّ نَبِّئْنِي رُسُلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَلَّا لَكَ حَقٌّ عَلَيْنَا نُبِّئِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهَ يُعْبَدُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَقْرَبُ وَجْهًا لِلَّذِينَ خِيفُوا كَلَّا
 تَكُونُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْخُرْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ وَإِنْ يَمْسُكَ
 اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْ لَكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَ
 لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نصف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ
 الْهُدَى قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 عَلَيْنَا وَمَا آتَانَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ
 أَلَيْسَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَرْشٌ مَجِيدٌ

ثُمَّ

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلُ لَكَ بَلَدًا مَكِينًا
 ثُمَّ جَعَلْنَاهُ عَصَابًا لَدُنَّا فَكُنْ غَدِيرًا
 أَلَمْ تَعْبُدْنَا وَارْتَضِ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ دِينَ يُؤْتِيكَ بِهِ مَا يُرِيدُ وَأَلَّا تَكُونَ مِنَ الْخَالِفِينَ
 وَكَفَرْتُمْ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ آلِيهِ بِمَنِّعِكُمْ مِّنْ أَهْلِكُمْ إِلَى الْجَبَلِ
 مَسْنَى فَيَوْمَئِذٍ ذِكْرٌ لِّكُم فَضْلُهُ وَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ لَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ
 عَذَابًا بَئِيقًا كَبِيرًا إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَلَمْ يَأْتِهِمُ بَنَاتُنَّ أَصْدَرُ مِنْهُمْ لِيَسْتَخَفُّوهُنَّ وَلَمْ يَلْمِزْهُنَّ شَيْئًا
 نِّبَاهَهُنَّ بِمَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلِيمٌ بِّبَاطِنِ الْأَعْيُنِ

وَمِنْ دَانِ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتُمْ أَنَكُمْ مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَذْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدٍ وَدَعَا لِيَقُولُوا مَا نَجِسُكَ الْيَوْمَ
بِأَيِّهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
يَسْتَفْرِضُونَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رِيحَةً ثَمَرًا فَحَنَافًا
مِنَهُ إِنَّهُ لَيَكُونَنَّ كَافِرًا وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ
ضُرٍّ آوَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ



نصف

إِلَيْكَ وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ أَنزَلَ عَلَيْنَا
 كِتَابًا مِّثْلَ الَّذِي آتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلُ يَرْثِي اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ ذِكْرَهُ ؕ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ
 فَأَنزِلْ بَشْرِي سَورَةً مِثْلَهُ مُقَرَّنَةً بَآيَاتِ عِوَاجٍ أَلَمْ تَقْطَعْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ؕ فَالَّذِينَ يَشْتَرِبُونَ
 كِتَابَهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُمْ
 أَنْهُمْ مُسْلِمُونَ ؕ مَا كَانَ نُبُوءُ الْعِوَةِ الدُّنْيَا
 وَزِينَتُهُمْ أَنْ يَفِيضَ إِلَهُهُمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لِيَجْزُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِثْرٌ ؕ أَلَمْ يَأْتِ الْفَسَادَ مَا
 صَخَّرَ فِيهَا وَبَدَّلَ مَا كَانَ نِوَابِعْمَلُونَهُ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ
 قَبْلِهِ كُتِبَ بُرْهَانًا ؕ أَمَّا مَا زِيحَمَةُ أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ
 بِهِمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَرْبَابِ فَأَلْهَمَ الْفَارِغِينَ ؕ فَلَا تَكُ

فِي مِثْقَلِ ذَرَّةٍ أَنَّهُ كُفِّرَتْ وَلَئِنْ كُنَّا أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنَ الظَّالِمِينَ مَن أَقْرَبَ عَلَى اللَّهِ عَذَابًا
 أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْفَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
 يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جُرْمَ إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْخَسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَخَبَرُوا
 لَكَ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ لَازِبَتِ الْجَنَّةُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ
 الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْيُنِ وَالْأَصْمَةِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

تمت
٢٢٢

هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنَّا نُنْعِبُكَ وَيُكْفِّرُونَ عَنكَ الْفُلُ وَاللَّهُ الرَّحِيمُ الْخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَذِيرٌ لَّكَ بَشَرًا لَّوْ شَاءُوا مَا نَذِيرُكَ اتَّبِعْكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَزْوَاجُكَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ أَهْلٌ وَبَنَاتُكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قُلْ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ لَّكُمْ عَلَىٰ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنتُمْ تُعْمِلُونَ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أُنُورٌ مِّمَّا كُنتُمْ تُهْمِلُونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ وَنَجِّنَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ أَهْلٌ وَبَنَاتُكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قُلْ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ لَّكُمْ عَلَىٰ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنتُمْ تُعْمِلُونَ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أُنُورٌ مِّمَّا كُنتُمْ تُهْمِلُونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ وَنَجِّنَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ أَهْلٌ وَبَنَاتُكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قُلْ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ لَّكُمْ عَلَىٰ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنتُمْ تُعْمِلُونَ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أُنُورٌ مِّمَّا كُنتُمْ تُهْمِلُونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ وَنَجِّنَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ أَهْلٌ وَبَنَاتُكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَلَا اقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي اعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ خَيْرًا إِذْ لَمَسَ الظَّالِمِينَ قَالُوا
 يَا نُوحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكُتْرَتْ جِدَةُ الشَّااقَاتِنَا بِمَا تَعْبُدُنَا
 إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنِ شَاءَ
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
 أَنَا أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنَا يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أِفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْ
 إِجْرَائِي وَإِنَّا بَرَكٌ مِمَّا تَجْرُمُونَ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ
 لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ وَأَضْحَجَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا لَا تَخَاطَبُنِي
 فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ وَأَضْحَجَ الْفَلَكَ
 وَكَتَمْنَا عَنْهُ مَا لَيْسَ قَوْمِهِ تَجْرُوا مِنْهُ قَالُوا
 إِنَّا تَجْرُوا مِنْهُ إِنَّا تَجْرُوا مِنْكُمْ كَمَا تَجْرُونَ

نصف

الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ۝ قَالَ يَأْتُوحَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنْ أَعْيَاظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ۝ قَالَ يَأْتُوحَ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سِمْتَئِيلُ ثُمَّ مَثَّهُمْ مَتَاعُ ذَا بِئْسَ الْيَوْمُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ إِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْرِقُونَ ۚ يَقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي نَظَرْتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا زَيْنُكُمُ ثُمَّ يَكُونُ إِلَيْنَا تَرْسُلُ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ فِئْدًا لَّا تُلَاقُوا

نفسه

وَيَذِكُمْ قُوَّةَ آلِي قَوْمِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا جَحْرِمِينَ ۝ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِبَارِكِي الْهَمَنِ
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ الْهَمَنِ بِسُوءِ قَالِ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي
بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِي ۝ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَحِيٌّ وَبَرَكَ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ اخْتَبَأَ بِهَا صِلَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۝
وَيَسْتَخْلِفُ فِي قَوْمٍ مَا غَيْرُكُمْ ۝ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجِّنَاهُ وَأَوَّلَ آلِي نَافِلِينَ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا خِزْيَانًا
مِنَ عَنِ ابْنِ غُلَيْظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا

فِي هَذِهِ النُّبَأِ الْغَنَاءُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لِمَا إِنْ عَادَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ دُرِّيٌّ أَوَّلُ خَالِهِمْ
 صَلَاحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنْ يَكُنْ قَرِيبٌ مِنْ حُجُبٍ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ
 كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّ آفَاءَنَا لَفِي شَكٍّ مِنْهُ نَتَّبِعُنَا عُونَا أَيْنَ مُرِيبٌ قَالَ
 يَقَوْمِ إِنِّي تَنبَأُكُمْ أَنَّ كُنْتُمْ عَلَى بَيْتِهِ تَارِكِينَ وَآتِينَ
 مِنْهُ رَحْمَةً فَهَلْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
 تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْبِيرٍ وَلَقَوْمٌ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ مَلَكَةٌ قَدَرُوا بِمَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّهَا
 يَدُكُمْ فَيَأْخُذَكُمْ مِنْ عَذَابٍ قَرِيبٍ فَاصْغُرُوا هَاقُمًا
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ فَلَمَّا ذُكِّرُوا بِهِ عَادُوا وَعَدُ أَنْ يَنْتَهِوا عَنْ
 مَا وَعَدُوا فَقِيلَ لَا يُؤْمِنُ الْكَاذِبُونَ

نصف
 ٥

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا صَالِحًا وَلَدَيْنَا مَنَاسِكَةً بِرَحْمَتِنَا
 مَثَافِينَ خِزْيَ يَوْمٍ إِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَصَبَّغُوا فِي ديارِهِمْ
 جَثَمِينَ ۖ كَانَتْ لَهُمْ نَارُ فِيهَا إِلَّا أَنَّهُمْ ذَكَرُوا رَبَّهُمْ
 إِلَّا بَعْضَ النَّمُودَةِ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ
 قَالُوا اسْلُمْنَا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ
 فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ سَلَطَا عَلَىٰ آلِهِ فَسَجَدَ لَهُمْ وَانْحَسَبَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ
 وَأَمْرًا لَهُ قَائِمَةٌ فَضْحِكْتُ فَبَشَّرْتُنَا بِإِسْحَاقَ وَيُونَا
 وَإِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَيْدِيَّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْثٌ
 إِلَيْنَا ۖ إِنَّ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا الْعَجِيبُ مَن أَمَرَ آلَ
 رَحْمَتِ اللَّهِ وَرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُمْ هَٰذَا الْبَيْتُ إِنَّهُ حَمِيدٌ
 مُّجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَلَا بُعْدُ الْبَشَرِ

ثُمَّ

يَجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيمًا أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
 آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا
 بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ هُوَ جَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُفَرِّعُونَ أَلْيَهُ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الشَّيَاطِئَ قُلْ يَقَوْمِ هُوَ لَا يَنْبَغِي هَذَا أَظْهَرَ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُوا فِي ضَيْفِ النَّاسِ مِنْكُمْ رَجُلٌ
 زَكِيٌّ هُوَ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنِيكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ هُوَ قَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُكُمْ قُوَّةً أَوْ أُرِيتُ
 الْحُكْمَ رَبِّكُمْ هُوَ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلَوْا
 إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَاكِثًا إِنَّهُ مُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ هُوَ هُوَ
 الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ هُوَ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

نصف
ج

عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مِّنْ صُورَةٍ
مُّسَوَّمَةٍ عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدَةٍ وَالْحَى
مَدِينَتَا أَخَاهُمُ شُعَيْبًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ
بِخِرَ قَلْبٍ لَّخَافٌ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ مَّجِيءٍ وَلَيَقُومَنَّ
أَوْفَرُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ وَلَا تَجْسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَلْ بَقِيَّتُ اللَّهَ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بَحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلُّوكَ تَأْمُرُكَ أَنَا نَنْزِلُكَ
مَا يَعْبدُونَ آبَاؤُنَا وَإِن نَفَعَلْ فِي أُمُومِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَقُومِ إِن كُنتُمْ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
أَنَّا نَخَالِفَكُمْ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا أَنَا بِمُتَّبِعُكُمْ إِنِّي أَمْرٌ

إِلَّا إِنْ صُلِّحَ مَا اسْتَطَعْتَ وَمَا تَوْفِيقِي بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَا قَوْمِي لَا يَجْرِمُونَكَ مَنِ اتَّبَعَ
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
 صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ مُبْعِدِينَ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبَّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَفْقَهُ كَيْفَ تَقُولُ إِنَّا نَذَرْنَا لَكُمْ فِينَا ضَعْفًا
 وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ قَالَ
 يَقَوْمِ أَهَلِي أَتَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ فَاعِلٌ قَوْمِ
 ذُرِّيَّتِكُمْ أَطَافُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ خُيَاطُكُمْ وَمَا قَوْمُكُمْ مِنْكُمْ
 عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 عَلَى آثَارٍ يَتَّبِعُونَ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّي مَعَ
 الصَّادِقِينَ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْيًا شَعْيبًا فَأَتَيْنَا الْيُسُفَ
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْ أُولَئِكَ لِيُخَوِّتَهُمْ وَاللَّهُ يَخْتَارُ

فَأَصْحَابُ دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ ۚ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
الَّذِينَ الْبَعْدُ الْمَدِينَةِ ۚ كَمَا بَعْدَتْ أُنُودُهُمْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۚ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يَنْفَعُ مَوْفِقَهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَهُمُ الشَّارِقَ وَبَشَّ الْوَرْدَ الْمُرْوَدَ
وَأَنبَغُوا فِي هَذِهِ الْأَعْنَةِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَبَشَّ الزَّفْدُ
الْمَرْفُودَ ۚ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفَرَى نَقْضُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَخَصِيدٌ ۚ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ
غَيْرَ تَنْشِيرٍ ۚ كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
الْفَرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّهَا اخْذَتْهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ ۚ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَلِكَ يَوْمٌ

من

يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ وَمَا نُوَخِّرُكَ إِلَّا
 لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَذِهِ يَوْمُ مِيقَاتٍ لَّانَكَ كَلِمَتُكَ لَا يَأْذَنُهَا
 فَوْقَهُمْ شَيْءٌ وَتَسْجُدُ لَهُ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لِيُخْرَجُوا
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ لَفَعَالٌ لِّمَا يَشَاءُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سُجِدُوا وَافِيَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ عِطَاءٌ غَيْرُ مُجْدُوذٍ
 فَلَا تَأْكُلُ فِي مَرِيضَةٍ مِّمَّا يَعْبدُونَ وَلَا مَا يَعْبدُونَ وَلَا كَمَا
 يَعْبدُونَ أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 دَنُورٍ مِّدٍّ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مَرِيضٌ وَإِنَّ كَلَامَ لِيْلٍ لَيَنْتَهِمُ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا
 يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَانْتَقِمُ مِنْكُمْ مَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ

نصف

وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَزِرُ كَوَاكِبُ إِلَى الدِّينِ
ظَلْمُوا فَتَمْسِكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَصْرُوهَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
اللَّيْلِ إِنْ أَمْسَلْتَنِي مِنْ هَذِهِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُكَ
لِلنَّاسِ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَصْدَقُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
فَأُولَئِكَ كَانُوا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَبْلَ ذَلِكَ كَمَا أَوْلَىٰ أَتَقَاتِلُونَ
بَيْنَهُمْ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيلَ أَمْ نَدَّبُنَاهُمْ عَنْهُمْ
وَاتَّبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا بِوَفَائِهِمْ وَكَانُوا جَحِيمِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلُِّونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَأْمُرُ بِرَبِّكَ وَلَئِنْ لَّمْ يَأْمُرْ بِرَبِّكَ لَفَتَنَّاكَ لَمَتَّىٰ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكُلُّكُمْ رُفْقَاءُ عَلَيْهِمُ أَنْبَاءُ الرَّسُولِ مَا نَبِّئْتُمْ بِهِمْ

فَوَادَّكَ رَجَاءُكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٍ وَذَكَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقَدْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَالُكُمْ مَا كَانَتْكُمْ
 إِنَّمَا عَمَلُونَ لَكُمْ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِنَّا نَمُنْظِرُونَ هُوَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة يوسف مكية تروهي ما نزلت في عشرة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اذْكُرْ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ نَادَى يَوْسُفُ لِبَيْتِهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا وَالْقَمَرَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
 قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

ثم

كَيْدُ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ ۚ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلِهِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّاعِيينَ ۚ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِيهِ
 الْحَبِيبِ إِنِّي أَنَا مَثْوًى فِي عُصْبَةِ إِيمَانَ ۚ فَاسْتَلُوا
 يُونُسَ فَأَوْضَحُوهُ ۚ فَضَاخَلَهُ لُكْمٌ مُّوْجَهُ ۚ إِنِّي كُنتُ
 مِنَ الْمُنذَرِينَ ۚ ثُمَّ كُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا
 تَقُولُوا يُونُسَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْبَحْرِ بِلُتْقَطَةٍ ۚ يَغْضُ الشَّيْطَانُ
 إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ۚ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ۚ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيُتْعَبْ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ ۚ قَالَ إِنِّي لَجَزَّؤَانِي ۚ أَن تَأْخُذُوا بِهِ ۚ وَإِنِّي
 أَن يَأْكُلَهُ الدِّيبُ ۚ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا أَكَلَهُ الدِّيبُ

صفحة

ج ٢٨٧

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آدَ الْخَيْرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا
 أَنِيجَعُلُوهُ فِي غَيِّبِ الْبَيْتِ وَاوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَتَيْنَهُمْ بِآيِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
 قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَنْتُمْ جُمُوعٌ
 الْفِتْنَةُ عَلَى مَا نَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَسْرَأُوا بِهِمْ
 فَادْنَوْا دَلْوَةً قَالِ يَبْنَوتُ هَذَا غُلْمٌ وَسُرُورَةٌ بَضَاعَةٌ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَسُرُورَةٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا مِنَ الزَّاهِدِينَ سَأَلَ الَّذِي اسْتَنَافَهُ
 مِنْ بَصَرٍ أَفَرَأَتْهُ أَكْرِمَ مَنُومَةٍ عَلَى أَنْ يَنْتَعِلَ أَرْتَجِلَهُ
 وَلَئِنْ أَرَاكَ كَذِبًا لَكُنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَنَّ مِنْ

فَمِنْ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكُنَّا بِكَ بِخَبْرِكِ الْمَحْسَبِينَ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي
بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ الظَّالِمُونَ
وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فَرَيْتُهَا كُنْتُ لَكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَانْفِخْنَاؤُا إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ
وَأَسْبَقَ الْبَابُ وَقَدْ تَقَبَّضَهُ مِنْ دُبُرِ الْفَيَاسِيْدِ هَالِكًا
الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدَانِ
أَهْلَاهَا إِنَّكَ إِنْ تَقْبِضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِهِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ
مِنَ الْكَذِبِينَ وَإِنْ كَانَ تَقْبِضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرِ فَلَا بَأْسَ
وَهُوَ مِنَ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى تَقْبِضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ

مِنْ كَيْدٍ كُتِبَ لَهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ عَظِيمٍ يُوَسِّفُ أَخْرُضَ عَنْ
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُكَ لَكَ نَبِيٌّ أَنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوَاتٍ
 كُلًّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنَّا هَذَا إِلَهٌ مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الْبَنَى لِمَتَّبَعْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودَنَّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَاسَّصَهُمَا
 وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَيُكُونَنَّ وَلِيًّا وَكَوْنَا مِنَ الصَّغِيرِينَ
 قَالَتِ السَّجْدُ احْبِرْ إِلَى مَمَائِدِ عُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
 تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ هُنَّ أَصْغَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ
 مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُ هُنَّ

نصف

تفسير

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُوهم مِمَّا بَعْدَ مَا أَوْفَاهُم بِ
 نَجَاتِهِمْ خَلَّى جِيبَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْدَ فَتَبَيَّنَ مَا
 قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ ابْنِي أَخِي خَصَمٌ أَوْ قَالَ الْاِخْرَاجِ
 ابْنِي أَخِي قَدْ قُوفَ رَأْسِي خَيْرًا أَنَا كُلُّ الظَّالِمِينَ مِنْهُ
 نَسْتَأْذِنُكَ مِنْهُ إِنَّا نَذِيرُكَ مِنَ الْعُشْبَانِ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ مَا
 كَلَامُ تَرْزُقُهُ إِلَّا نَبَأْتُكُمْ مَا يَأْتِيهِمْ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمْ مَا نَذَلَكُمْ مَا عَلَّمَنِي بِهَا إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 وَابْتِغَاءَ مِلَّةِ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا نَافِلًا
 أَنِ اشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَا كُنَّا نَكْفُرُ إِلَّا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا تَضْمِينًا
 لِلْآيَاتِ ذَلِكَ الَّذِي يُنْفِخُ فِي أُنُوفِهِمْ فَكَفَرُوا وَكَفَرُوا بِالْعَمَلِ
 يُصَادِفُ السَّجِينَ أَمَّا الْخَنَّاسُ فَكَفَرْتُ رَبَّهُ خِطْبًا وَفِي الْآخِرِ
 فَيُصَلِّبُ فَكُلُّ الظَّالِمِينَ زَانِسَةٌ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ هُوَ قَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ
 عِنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ
 بِضْعَ سِنِينَ هُوَ قَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَاءً يَأْكُلْنَ
 سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يُسَبِّحُ بِآيَاتِهَا
 الْمَلَائِكَةُ فِي رُؤْيَاكَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
 قَالُوا اضْغَافَتِ الْخَلَائِفَ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْخَلَائِفَ يُعْلِمُونَ
 قَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِمْ
 فَأَرْسَلُوهُ يُوَسِّفُ إِلَيْهَا الصِّدِّيقَ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى

نصف

يَسْتَأْذِنُ لِيَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
 نَبِّحْ سِينَهُذَا بِنَا فَأَحْصِدْهُ فَعَدُّهُ وَهُوَ فِي سَنَبِلَةٍ
 إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَبَّحٌ
 بِشِدَادٍ يَأْكُلُكَ لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُّ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَقْعُرُ وَادًى وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَرِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَيْتَ فَتَلَهُ مَا يَكُ الْبَيْتُ الْقَطْعُ
 أَيْدِيَهُمْ أَنْ يَكُ بِكَ يَدُوهُمْ عَلَيْهِمْ قَالَ
 مَا خَطْبُكَ أَنْ تَأْذُرَ أَوْ دُنَا يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ
 خَشِيَ اللَّهُ مَا عُلِمَ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْعَزِيزِ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ خُصْمٌ لَخَفَ الْبَيْتُ أَوْ دُنَا عَنْ نَفْسِهِ
 وَأَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَمْ أَخْنَهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَا اللَّهُ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ

ثم

وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنْ أَنَا النَّفْسُ لَا مَارَةً بِالسَّوَرِ إِلَّا مَا رَجِمَ
 رَبِّي إِنْ رَجِي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ اسْتَغْفِرْ لَهُ
 اسْتَغْفِرْ لَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَمِنَ النَّارِ
 مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنٍ لَأَقِضَ فِيهَا
 حَقِّي عَلَيْهِمْ ذِكْرَكَ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ مُشِيرٌ فَأَقِضْ لِي فِي
 مَتْنِهَا حَقِّي بِمَا دُنَيْتُ بِهِ رَحْمَتَنَا مِنْ شَاءٍ وَلَا تَضِيعِ الْجَنَّةُ
 الْكُفْرَانَ وَكَأَنَّهُمْ أَجْرٌ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفُ فَقَدْ خَلَا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ
 لَهُ مُنْكَرٌ وَذَكَرَهُمْ لَهَا جَمْعًا رَحِيمٌ قَالَ اسْتَوْفُوا
 بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَتُوبُونَ إِنِّي أُوْفِي الْمَوْدِعَةَ وَنَأْيُهَا
 الْمُنَافِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي فَكَفَى
 نَعْرُومَهُ قَالُوا اسْتَرْوِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ
 لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا يَسَاءَ عَثَمَهُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَقَدْ قَرَأُوا



نصف

يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالَ الْوَلِيُّ أَبَانَا مَنِيحٌ مِّنَ الْكِبَرِ فَارْسِلْهُ مَعَنَا
أَخَانَا نَكْتَلُهَا وَإِنَّمَا لَهُ لُحُوظٌ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ
عَلَيْهِ إِذَا كَمَا آمَنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ
حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَخَرُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ زِدَّةً يَوْمَ فَالِ الْيَوْمِ قَالَ الْوَلِيُّ أَبَانَا مَنِيحٌ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا
زِدَّةُ الْيَمِينِ نَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَزِدَادُكَ بَعْثٌ
ذَلِكَ كَيْلٌ يُبَيِّرُهُ قَالَ لَنَأَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْمِنُوا
بِمُؤَقَّاتِ اللَّهِ لَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا آتَانٌ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ بِرِثْمِهِمْ
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَبْنِي لَكُمْ خَلَا
مِن بَابٍ وَلِحَافٍ إِذْ خَلَا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْعَالَمُ إِلَّا إِلَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ
 وَالْكَذِبَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى
 يُوسُفَ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَمْتَرْ بِمَا
 كُنَّا نُمَوِّجُكَ فَلَئِمَّا جَازَهُمْ بَيْنَهُمْ جَعَلَهُ
 السَّفَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَانُ يَتِيمَا الْعَدْرِ انْتَمَرَا
 لِسَارِقَتَيْنِ أَقْبَرَا عَلَيْهِمَا مَاذَا اتَّفَقَا وَنَا قَالَوا اتَّفَقْنَا
 عَلَى مَا لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ جَاءَ بِهِمْ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالَوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فاجْتَنَبْنَا النَّفْسَ دَنِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالَوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالَوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَبًا لَكَ تَجَرِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ رَعَايَةِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ قُودِهِ
 أَخِيهِ كَذَلِكَ نَجَا يُونُسَ مَا كَانَ لِيُخَذَّ أَخَاهُ

ثم

فِيمَا بَيْنَ الْمَلِكِ الْمَانِسَاءِ اللَّهُ تَرْفَعُ رَجَبًا مِّنْ شَأْنٍ وَفِي
 كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِنَّا نَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلِهِ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّهَا
 لَهُمْ قَالِ أُنْتُمْ شَرِّ نَاسٍ ۝ قَالُوا وَاللَّهِ اعْلَمُ بِمَا نَصِفُونَ ۝ قَالُوا
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَآئِلٌكَ مِنَ الْخَبِيثِينَ ۝ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْخُذَ بَلَاءِ الْمَنَاجِدِ ۝ إِنَّا
 نَآئِلُكُمْ عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا ظَالِمُونَ ۝ فَلَمَّا انْتَبَسَحُوا مِنْهُ
 خَلَصُوا نَجِيًّا قَالِ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّا أَجَاكُمُ
 قَدْ لَخْنَا عَلَيْكُمْ مَوَاقِفَ الْوَعْدِ مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا قَرَضْتُمْ
 فِي يَوْسُفَ فَإِنَّ أَوَّلَ رَجْعِ الْوَعْدِ حَقٌّ يَا أَيُّهَا إِبْرَاهِيمُ
 اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ۝ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَمِلْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝ وَتَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

نصف

وَالْعِزِّي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَالصَّادِقُونَ قَالُوا بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَهْلاً أَقْصَرَ جَمِيلٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِي عَلَى يَوْسُفَ وَأَيُّضْتُ عَنْهُ مِنْ
الْعَزِينَ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا لِلَّهِ تَفَوُّتًا كَرِيهُسُفَ
حَتَّى تَكُونُوا حَرْصًا أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا
بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَبْنِي
أَذْهَبُوا الْخَسْرَ مِنْ يَوْسُفَ وَلَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالُوا
هَلْ عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَلَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ

جملوا فيه قالوا لو انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
 اخي فنه من الله علينا انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع
 اجر الصابرين قالوا ان الله لقد اتزك الله علينا وان
 كنا لخطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
 يغفر الله لكم وهو ارحم الرحيمين اذ هبطا
 بمهمي هذا افا القوة على وجه ابي يات بصيرا
 وانثوي باهل كمر اجمعين ولما فصلت العير
 قال ابوهم انا لجد رجح يوسف لو ان تفندون
 قالوا ان الله انك ابي ضلوك القديم فلما ات جاء
 النبي القية على وجهه فازد بصيرا قال الم اقل
 لكم انا اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا ايانا
 استغيننا ذنوبنا انما كنا خطئين قال سوف
 استغفر لكم ربك انه هو الغفور الرحيم

ثم
 جاز

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
 مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ إِنِّي مِّنْ رَّاكِبِينَ وَوَضَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذِهِ ثَمَرُهَا مِن رَّبِّي
 مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رَجُلًا مِّنْ قَوْمِكَ خَلِيفَةً لِّكَ فِي مِصْرَ
 وَتَجْعَلُ لَكَ خِيَامًا مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَنْتَ وَمَنْ عَمِلْتَ فِيهَا
 تَبْتَغِي عَنْ أَهْلِ كِنَانَةَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا أَرِيدُ الْأَخَادِيثُ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ اجْعَلْ لِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ نَافِلَةً وَأَنْتَ الْغَفُورُ
 الْكَرِيمُ ذَلِكَ كَرَمٌ أَنبَأَ الْغَيْبَ نُوْحٌ بِإِذْنِكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ لَبِثُوا أَكْثَرَهُمْ وَهُمْ يُنْكِرُونَ
 وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ خَرَجْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا
 سَأَلَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ هُوَ الْأَذْكُرُ الْعَلِيمُ

وَكَايْنِدَةً أَمْرًا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُقِرُّونَ مَا يُؤْمِنُونَ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مَشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمُ مِنَ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْلَا آيَاتُنَا الْخَيْرُ لَدَيْنَا لَآتَيْنَاهُمُ الْفُلْكَ
مُخْفًى إِذْ اسْتَبَسَّ الرِّيسُ وَظَنَّ أَنَّهُ مَفْرُوقٌ
فَكُنَّا بَوَاقٍ لَهُمْ فَنَصَرْنَاهُ فَنَجَّيْنَاهُ مِنْ شَأْنِهِ فَادْرَأْهُ بِنَا
عَيْنِ الْقَوْمِ الْعَاجِزِينَ فَلَمَّا كُنَّا فِي قَصْرِ مَعْمَرٍ أَتَيْنَا
بِالْكِتَابِ مَلَكًا فَخَبَّرَنَا بِمَا كُنَّا فِي قَصْرِ مَعْمَرٍ قَالَ

ثم

يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِّتُؤْمِرُ بِتُؤْمِنُوا

((سورة الرعد مدنيته في ثلث واربعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرَّةَ تَعْلَمُكَ إِلَهَ الْكَتِبِ وَاللَّهِ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رُبِّكَ
الْحَقَّ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي
رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَرَوَّاهُنَّ امْتَوَاتٍ عَالَمِ الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كَلَّا فَيَمُوتَانِ فَجَبَلٍ مُسْحًى
يَذَرُ الْأَمْرَ نَفْصَهُ الْإِلَهِ لَعَلَّكُمْ مَرِيقُونَ يَذَرُكُمْ
تُؤْفِقُونَهُ وَهُوَ الَّذِي مَنَّ عَلَى الْوَسْطِ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسَ
وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا وَجَبَلٍ
اثنَيْنِ يَخْتَلِي الْفَلَ الْتَهَارَاتِ فِي ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يَتَنَفَّسُ مِنْ رُءُوسِهِ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِفَاتٍ وَجَبَلٍ
وَمَا أَغْنَابُ وَرُوحٌ وَخَيْلٌ صَوْنَانٌ وَغَيْرُ صَوْنَانٍ يُسْقَى

بِمَاؤُا لِحَدِيثٍ وَتَفَضَّلَ بَعْضُهُمَا عَلَيَّ بَعْضٌ فِي الْأُكُكُ
 إِنِّي فِي ذَلِكَ كَأَنِّي لَقَوْمٌ يَتَفَقَّهُونَ وَإِنِّي تَعَجُّبٌ تَعَجُّبٌ لِقَوْلِهِمْ
 وَأَإِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَنَافِي خَلْقٍ جَدِيدٍ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَسُجِّلُوا لَهُ
 بِالنِّسْبَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَهِيدٌ الْعِقَابِ هُوَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كَلَّا أَنْتَ وَمَا نَغِيصُكَ بِالنَّاسِ
 وَمَا تُزَادُ وَكَلَّا شَيْءٌ عِنْدَ رَبِّمُقَدَّارُهُ عَلَيْهِ
 الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ هُوَ سَوَّلَ مِنْكُمْ
 مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَعَلَ بِهِ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنَّبِيِّ

نصف

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعْتَبِرٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يُحَفِّظُونَهُ مِمَّا أَمَرَهُ بِالنَّهَارِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَاةٍ دَلَّاهُ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْفَافَكُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا شَرِئْتُمُ الْغَابَاقُ الْبَقَالَةُ وَيَسْجُدُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ كَالْعِجَابِ لِقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْحِسَابِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبَاسًا كَافِيَةً إِلَى الْمَاءِ
 يَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْعُجْهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُّوِّ وَالْأَصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذَ تَمْرٌ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ لَا يَمْلِكُونَ

بِالنَّهَارِ
 وَمَا هُوَ
 بِالْعُجْهِ
 وَمَا دُعَاءُ
 الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ

لَا أَنْفُسِهِمْ نَفَعَا وَلَا ضَرَّاهُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ الشَّجَرُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
 مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذَّهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُرُ فِي
 الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ وَلِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
 لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ سَعِيرٌ عَلَى الْعَسَلِ وَمَا يُفْقَهُمْ فِي شُبَّانِ الْمِهَادَةِ
 أَفَمَنْ يَنْهَامُ إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ مِنَ الْغَيْثِ مَاءً فَهُوَ يَنْحَرِي

من بحر
 نمنح

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَتُوبُونَ عَلَى اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن
يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مَا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدُورُونَ بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابُ الدَّارِ الْجَنَّةِ عَن يَدَيْتِهِمْ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَن صَحَّ
مِنَ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدُ خُلُوفٍ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سِوَا الدَّارِ النَّارُ
يَسْطُرُ الزُّقْرَانِ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

نصف

لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قَدَرَأْنَا اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ أَتَاهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ
اللَّهِ أَلَّا يَزِيدَهُمْ كُفْرًا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْحَقُوا
بِالضَّلَاحِ طَوْعًا نَهْمًا وَحَسَنُ مَا بِكَ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ أُمَمٌ أَتَشَاءُ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَإِنَّا بِالزَّعْمِ قَدِيرٌ هُوَ رَبُّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ وَلَوْ أَنَّا ثَرَاتْنَا سِدْرًا
بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطْعًا بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتُبًا مَبْرُورًا
بِلَدِّهِ الْأُمَمُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الْإِنْسَانُ أَوْ يَسْأَلِ اللَّهَ
لَهُدًى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَفْوَاجَةً قَرِيبًا وَقَدْ آدَارُهُمْ خِطَابًا
وَعَدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا
رُسُلَهُمْ مِنْ قَبْلِكَ فَا مَلَأْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَمَمًا فَاخَذْنَاهُمْ

تمت

فَكَيْفَ كُنَّا عِقَابَ أَفْهٍ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ يَشْرِكُ أَفْهٌ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ
تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُرْهُمُ وَصَدُّوا عَنِ الشَّيْكَانِ
يُضِلُّهُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ إِنَّا ابْنُ الْخَيْوةِ الدُّنْيَا
وَلَعَنَّا ابْنَ الْخَيْوةِ أَشَقَّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكُفْرِ مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكَفَى يَفْرَحُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْبَارِ مَا يَكُرُّ بَعْضُهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَآبٍ وَكَفَى
أَنْتَ لِنَصْحِكَ مَأْعَرِبًا وَلَا تَزِنُ أَمْرًا أَوْ هُمْ يَحْذَرُونَ
مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رَسُولًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ اَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ اَنْ يَّاتِيَ بِآيَةٍ مِّنَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ لِكُلِّ اُمَّةٍ كِتَابٌ
 يَّقُومُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْشِئُ مَا يَشَاءُ اَمَّا الْكِتَابُ ۖ وَانَّمَا
 نَرْسُلُكَ بِغَضِّ الدِّينِ نَعِدُ هُمَا وَنُؤْتِيكَ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۚ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا اُنْزِلْنَا رِزْقًا نَّصْطُهَا
 وَمَا ظَنُّوا بِهَا وَاللّٰهُ يَخْكُمُ لَمْ يَعْقِبْ لِحُكْمِهِ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ ظُلُومًا
 اَلَمْ يَكُنْ رَّحِيمًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعْجَةُ الْمُقَدِّمِ
 لَمَنْ عَقِيَ الدَّارَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ رَسُوْلًا فَاِنَّ
 كُنَّا بِاَلْوَشْيٰهٖدِ اَيُّكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اَعْلَمُ الْكِتٰبِ

(سورة ابراهيم مكية وهي اثنان وخمسون آية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اَلَمْ نَكْتُبْ اَنْزَلْنَاهُ الْيَقِيْنَ لَنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النَّوْرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَنْ عِنْدَ آبِ شَهِيدٍ ۝ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ حَيَوَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّ وَيُعْصِدُّ وَيُنْفِثُ نَهَا عَوْجًا
أَوَّلًا كَافٍ ضَلَالَةٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكَرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنْ ذَكَرْتُمُ اللَّهَ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُنَّا نَعْمَةً اللَّهُ
عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ مِنْ سُوءِ
الْعِلَالِ ابْرِيذًا يَحُونَا إِتْنَاكُمْ وَنَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بِلَاءٌ قَدِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

نُفِثَ

لَيْسَ شَيْءٌ كَرِهَ لَكُمْ لَيْسَ شَيْءٌ كَرِهَ لَكُمْ وَلَيْسَ كَرِهَ لَكُمْ لَيْسَ شَيْءٌ كَرِهَ لَكُمْ
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي كَفَرْتُ بِأَنْفُسِي وَمِنَ الْإِنْسَانِ جَمِيعًا
 قَالَتِ اللَّهُ لَأَغْرِيَنَّكَ اللَّهُ لَأَغْرِيَنَّكَ اللَّهُ لَأَغْرِيَنَّكَ اللَّهُ لَأَغْرِيَنَّكَ اللَّهُ
 قِيلَ لَكُمْ قَوْمٌ نَفْسٌ وَغَاوَةٌ وَنَفْسٌ وَغَاوَةٌ وَنَفْسٌ وَغَاوَةٌ
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولٌ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَذُكِّرُوا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاجِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُبِينٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 إِنَّا لَأَعْلَمُ شَيْءًا فَاصِلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْنِيَ لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ الْإِنْسَانُ مَثَلًا مُّزِيدًا وَنَا أَنْ تَصْنَعُوا نَاعَمًا
 كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَفَاتُوا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ
 لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّا نَحْنُ الْإِنْسَانُ مَثَلًا مُّزِيدًا
 لَكُمْ وَاللَّهُ يَوْمَ عَالِمٌ مِّنْ يَّشَاءُ وَمِنْ عِبَادِهِ

جاء
 ٢١

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَانَا بَلْنَا وَلَصَّيْنَا عَلَى مَا آذَيْنَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرُّسُلِ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِيْ بِلَدِنَا وَلَٰكِنِ
 إِلَهُهُمْ بِهِمْ لَطْمَاسٌ مِّنَ الظَّالِمِينَ وَلَسْتَ لَكُم مَّا رِضَ
 وَمَا يَعْلَمُ هَٰذَا إِلَّا لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ
 وَتَنَفَّسُوا مِنْ خَلْبِكُمْ جَبَّارِينَ عَلَيْهِمْ مِّنْ وَرَائِهِ
 جَهَنَّمُ وَيَسْتَفِي مِنْ مَّادِ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
 يَبْسُغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعِ
 وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مِّثْلُ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ ثُمَّ
 أَعْمَالُهُمْ كَمَا أَنتَدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يُقْدِرُونَ مِمَّا كَبُوءَ عَلَىٰ سَبْعٍ مِّثْلُ ذَلِكَ هُوَ

ثَمَنُ
 ١٢

لَيْسَ شَيْءُكُمْ زَمِيلًا زَيْدًا نَكْمًا وَلَيْسَ كَفَرْتُمْ اِنَّا عَدَاوِي لَشَيْءٍ يَدُ
وَقَالَ مُوسَى اِنَّا تَكْفُرُوا اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا
قَالَ اللَّهُ لَغَرَبِي حَمِيدًا اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيٌّ مِنَ
قَبْلِكُمْ فَرَزَ مِنْ نُوْحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَنِي اٰدَمَ
هَٰؤُلَاءِ يَخْلَعُوهُمْ مِثْلَ الدُّعَانِ يَقُمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
اَيْدِيَهُمْ فِي اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا اَرْسَلْتُمْ
بِهِ وَاِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ هَبِيبٌ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
اِنِّى لَآلَهُ شَاكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيُغْفِرَ لَكُمْ
لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ الْحَاكِمِ مُسْقِيًا
قَالُوا اِنَّا اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا مُرُّوْا فَاِنْ تَنْصُرُوْنَآ عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاْتَوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ قَالَتْ
لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ خِفْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَمَا
لَكُمْ اَنْ تَدْعُوْا لِلّٰهِ يَوْمَ عَاكِفٍ مِنْ يَتَشَاوَرُ عِبَادَهُ

ج
سورة ابراهيم

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنَّا أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِيكَ إِنَّا زَاوِي
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَيِّدَنَّ الْأَرْضَ
 مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَا خَافَ مَقَاهِي وَخَافَ رَعِيْدَهُ
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَبِيدٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 جَهَنَّمَ وَيَسْقِي مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يُجْعَلُ لَهُ وَيُكَادُ
 يَبْغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَقَدْ يَرْوَنَّهُمْ مِثْلَ حَمِيقٍ ذَٰلِكَ هُوَ

ثم
 ١٢

الصَّلَاةُ الْبَيْعَةُ الْمَرَّةَ اللَّهُ خَافَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ يَتَذَكَّرُ مِنْكُمْ فَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
 وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرُّوْا إِلَهُ جَمِيعًا قَالِ الضَّعُفَاءُ
 لِلَّذِينَ اتَّكَبَرُوا أَنَا كُنَّا لَكُمْ تَعَاهِدًا إِنَّكُمْ
 مَخْشَوْنَ عَذَابَ اللَّهِ مِنَ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ صَبَرْنَا مَا لَنَا
 مِنْ مَحْجُوزٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا النَّفْسُ كُفْرًا
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّكَ كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكُ كُفُورًا مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

نصف
 ١٨

جَنَّتْ جَرَى مِنْ حَتَمِهَا لَأَنْهَا خَلِيدِينَ فِيهَا يَأْذُونَ وَنَعْمَ
 حَبِيبُهُمْ فِيهَا سَلَامُهُ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا ثَمَرًا
 يَأْذُونَ بِهَا وَتَضْرِبُ اللَّهُ لَهَا مَثَلًا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَرُوا أَنْفُسَهُمْ زُرُوعًا
 بِحَقِّهِمْ يَصَلُّونَ وَهُمْ لَا يَسْتَلُونَ الْقَرَارَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَلْفَيْمُوا الصَّلَاةَ

ثم

وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَاقِيَ
 يَوْمَ لَا يُبِخُ فِيهِمْ وَلَا يَخْلُ لَهُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِجَرْبِ
 فِي الْبَحْرِ يَاهِرَةٌ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْوُجُوهَ وَخَلَقَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاثِرَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ وَالنَّجَارَةَ
 وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ كَلِمَاتُ الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ
 نِعْمَتُ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
 وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَعْصِ فَإِنَّهُ يُفِي وَمَنْ عَصَا
 فَأِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
 مِنْ دُونِ بَيْتِكَ إِذْ يُغَذِّبُ رِزْقًا عِنْدَ بَيْتِكَ

نصف

الْحَرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَبَّ لِي عَاكِفَ الْكَوْكَبِ إِسْمَاعِيلَ وَالْإِسْحَاقَ
 إِنَّا رَبُّكَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي قِيمَةً
 الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ رَبَّنَا اغْفِرْ
 لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
 وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مَهْطِعِينَ
 مُنْجِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدَّنَّ إِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْ تَقَمُّ
 هَوَاءَهُمْ وَأَنْفِدِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ابْ
 يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى الْجَنَّةِ قَرِيبًا

ثَمَنُ
 ١٨

نَحِبَ دَعْوَتَكَ وَنَشِيعَ الرُّسُلَةَ أَوْلَمَ تَكُونُوا
 أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ مَوْسَكْتُمْ
 فِي مَسْكِي الدَّيْنِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ لِمِثَالَهُ وَفَدَّ
 مَا كَرُمَا لَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَرُمُوا
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَخِيبُ اللَّهَ
 مُخِلْفًا وَعَدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ وَتَرَى الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْنَافِ
 سَاءَ لِيْلَهُمْ مِنْ قَطْلَانٍ وَتَضَاعُ أَرْبُوعُهُمْ النَّارُ
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ مَا كَسَبَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذِهِ ابْلُغْ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيُقَاتِلُوا
 أَنْتَاهُ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ كَرَأُولُوا الْبَابِ

نصف

سورۃ الحج مکیہ ترویج تسع وتسعون آیہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَقَدْ آتَاكَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَكَاةُ أَمْسَلَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمُ الْكَاثِرُ
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْإِمْلاَءُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ أَشْيَاءٍ لَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ مَا تَتَّبِعُوا مِنْ آيَاتِهِ
أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْذِنُوا فَاذْنُوبُوا وَقَالُوا لَئِنْ كُنَّا إِلَيْهِ
لَنَرْجِعَنَّ أَنْتَ أَكْبَرُ إِلَيْنَا فَسَوْفَ نَعْلَمُ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَنْزِلُ إِلَّا الْمَلَكَةَ رُوحًا بِالْحَقِّ
وَمَا كُنَّا أَنْزِلُ إِلَّا أَنْظِرِينَ إِنَّا نَخْنِئُ نَزْلَنَا إِلَيْكَ وَإِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي رِيحٍ الْأَوَّلِينَ وَمَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ
نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْجَاثِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ



سَنَةً أَوَّلِيَّاءَ وَلَوْ فَعَلْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ
يَعْرِجُونَ ۚ لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَبْنَا بِأَبْصَارِنَا بَابًا ۚ لَحُثَّ
قَوْمٌ مَّشْكُورُونَ ۚ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
لِلنَّظِيرِينَ ۚ وَحِفْظًا ۚ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ شِقَاقَ رَجِيمٍ ۚ
إِنَّ فِي اسْتِرْقَ السَّمْعِ فَاَتَبَعَهُ رَهَبٌ مَبِينٌ ۚ وَالْأَرْضَ
مَدَدْنَاهَا ۚ الْقَيْنَا فِيهَا رُؤُوسَ سَبْعٍ ۚ وَابْتَنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَوزُونٍ ۚ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۚ وَمَنْ
نَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا
نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۚ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْسَقْنَاكُمْ مَوَدَّةً ۚ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۚ
وَأَنَّا لَنَحْنُ خَيْرُ نَظِيرٍ ۚ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْمُنْكَرِ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۚ
وَإِنَّا بِكُمْ هُوَ بِخَيْرٍ ۚ هَٰذَا أَنَّهُ خَكِيمٌ ۚ عَلِيمٌ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

نصف

نصف

الْإِنْسَانُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي
 خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَكَتَ
 الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ آدَمَ
 أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا آدَمُ اسْكُنْ مَعًا
 مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمَّا كَرِهَ لَأَسْجُدَ بَشَرًا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَخَالَ رَبٌّ فَأَنْظَرَهُ
 إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلَصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي

نصف

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَايِبِينَ وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمَوْعِدٌ لَهُمْ أجمعِينَ وَلَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 أَدْخُلُوهُمْ فِي سَلَامٍ إِنَّهُمْ لَمُنْذَرُونَ وَمَنْزَعًا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
 إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يُدْعَى لَهُمْ فِيهَا نَكَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَجَّى عِبَادِيَ الْآيَاتِ أَنَّ الْغَوْرُ
 الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئُهُمْ
 عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالَ لَوْ أَنِّي تَوَجَّدْتُ أَنَا بَشِيرٌ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ
 قَالَ أَبَشِرْهُمْ نَوِي عَلَى أَنَا مُشْرِكِي الْكَافِرِينَ تَبَشِّرُونَا
 قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ
 قَالُوا وَمَنْ يَنْصُرُكَ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا
 خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ

مخبرين

تَجْرِمِينَ ۖ إِلَّآ لَؤُؤَآ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۚ هَآؤُلَآءِ مَرَاتِقُهُ
 قَدْ زَاغَ أَتْقَالُ مِنَ الْغَيْبِ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ لَؤُؤُ الْمُرْسَلُونَ
 قَالَ إِنَّا لَكُمْ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ ۚ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا
 كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۚ وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
 فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُ وَاصْبِرْ حَتَّى تُؤْمِرُوا ۚ وَتَصْنَأِ إِلَيْهِ
 ذَٰلِكَ أَمْرُنَا ۚ دَايِرُهُمْ لَوْ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ۚ وَجَاءَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قَالَ إِنَّا هُوَ لَا وَضِيفِي ۚ فَالْتَفَضُّوا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا ۚ قَالُوا أَلَمْ نَنْفَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ
 قَالَ هُوَ لَا وَبَنِي آدَمَ ۚ كُنْتُمْ قَوَالِينَ ۚ لَعَنَّاكَ
 إِنَّمَا لَيْفِي سَاكِرِيهِمْ يَغْمِرُهُمْ ۚ فَلَمَّا نَهَمُوا بِالضَّحَاةِ
 مَشْرِقِيَّاهُ ۚ فَجَعَلْنَا عَلَىٰ هَآؤُلَآءِ سَافِلًا ۚ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 حَبَارَةً مِّنْ سَجِيدٍ ۚ طَرَفِي ذَٰلِكَ لَا يَتِي لِمَتَوَسِّمِينَ ۚ

ثم

نصف

ج

وَأَنفَالِ سَبِيلٍ مُّصِيبٍ هَآءِ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ هَآءِ وَإِن
كَأَنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ هَآءِ فَانقَضْنَا مِيثَاقَهُمْ
وَأَنفَعَالِيَا لِمِمْبِيْنٍ هَآءِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ
الْمُرْسَلِينَ هَآءِ وَآتَيْنَهُمُ الْيَتِيمَاتِ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
وَكَانُوا يُخْرِجُونَهَا مِن لِّجَالِ يَوْمَاتِهَا يُخَذُّونَهَا هَآءِ
لِلضَّحَىٰ مُصْبِينَ هَآءِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ هَآءِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفِرِ الصُّفْرَ الْجَمِيلَ هَآءِ
إِنَّا بِكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ هَآءِ وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكَ سَبَآءَ مَن
الْمَشَاقِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هَآءِ لَا تَدْمَنَنَّ عَيْنُكَ إِلَى مَا
مَتَّعَيْنَاكَ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفِضْ
مَعَنَاهُمْ هَآءِ لِّلْمُؤْمِنِينَ هَآءِ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ هَآءِ
كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ هَآءِ الَّذِينَ

ج

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۚ فَذُوقْ لَسْتَلَّيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۚ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّاكَ يُصِيفُ مَصَدُّكَ ۖ بِمَا يَقُولُونَ ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۖ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۚ

(سورة النحل مكيه مائتين وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَمَرْنَا فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ ۚ إِنَّهُ أُنْذِرُ وَأُنْذِرُ ۚ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۚ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَنَزَّلْنَا
 الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۚ وَلَا نَعْلَمُ

تمنى

نصف

لَهُمْ مَا أَتَزَكَّى رُبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ أَمْ لَا أَفَلَا يَحْكُمُونَ
أَوَ زَادَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوَّلِ الدِّينِ
يَضَاعُ ثَمَرُهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا يَذَّكَّرُونَ قَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بَنَى بَيْنَهُمْ مِنَ الْغَوَاصِ نَخْرًا عَلَيْهِمْ
الشَّفْعُونَ فَرَفَعَهُمْ وَأَنبَتَهُمُ الْعَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْرُجُ يَهُودِيٌّ وَيَقُولُ إِنِّي شَرَكْتُ آبِي الدِّينِ
كُنْتُمْ تَشَاقُقُونَا فِيهِمْ قَالَ الدِّينِ أَوْتُوا الْعِلْمَ
إِنَّا لَنَخْزِي الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ فَالْقَوْلُ السَّامِ
مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلْ إِرَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَيْسَ مَوْتُ الْمُنَافِقِينَ وَفِيلٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا لَخَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ

الَّذِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَهُكُمْ خَيْرٌ وَلَوْ عَزَّ وَتَعَالَى الْمُتَّقِينَ
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كُلُّ ذِي لَبٍّ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ الْمَلِكُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ إِذْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَٰذَا نُظَرُ
 إِلَيْهَا أَنَّا تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَزْوَاجًا مُتَنَزِّلَاتٌ كُلُّ ذِي
 فَعَلٍ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِافَ
 بِهِمُ الْمَآكِلَ يَسْتَخْرِضُونَهُ وَقَالَ الَّذِينَ اشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ ذِي فَعَلٍ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَمَلَأَ الرُّسُلُ إِلَى الْبَلَاغِ الْمُبِينِ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

تَمَّتْ

الطَّائِفَاتِ فِيهِمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَلَّ عَلَيْهِ
 الضَّلَالَةُ تَبَيَّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِن تَحْزَنْ عَلَى هُدْيِهِمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ يَوْمَ أَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهَنَّمَ آيَاتِهِمْ لَا يُبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْمًا وَعَدًا
 عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
 لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ مَا تَقُولُ لَنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَاهُ
 أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي الدُّنْيَا
 بَعْدَ مَا ظَلَمُوا لِلنَّبِيِّ وَاللَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ خَبِيرٌ مُبِينٌ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي
 إِلَيْهِمْ فَتَلَوْا هَذِهِ الْآيَاتِ كَرِهَ اللَّهُ لَنَا أَنْ نَعْلَمُونَ

نصف

ج ١٢

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ لِكُلِّ دِينٍ نَسِيبًا
 مِمَّا نَزَّلَ الْبَيْتِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَأَفَاءُ مَا دُونَ مَا كَرِهُوا
 الشِّرَافُ أَمْ يَخِيفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَمْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 مِنْ خِيفٍ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذُ هُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا
 هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذُ هُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَعَزِيزٌ نَجِيمٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يُتَّقُونَ
 ظِلَّ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ أَمْ سَجَدَ اللَّهُ لَهُمْ وَالْأَرْضُ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ وَكَرِهُوا أَنْ يُخَافُوا
 رَبَّهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ وَيَفْعَلُوا مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا
 الْهَيْئَةَ ثَلَاثِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ قَائِمٌ فَارْهَبُونِ
 إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
 أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ

سورة النحل

تمت

ثُمَّ إِذَا مَكَمُ الضُّرِّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ. ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ. لِيَكُنْ فُرْقَانًا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ لَعَلَّهُمْ يَحْتَفَتُونَ. فَتَمْتَعُوا بِوَفاءِ تَعْلَمُونَهُ وَجَعَلُوا لِلْمَالِ
يَعْلَمُونَهُ نَصيبًا مِثْرًا. زَقَّمَهُم بِاللَّهِ لَعَلَّكَ عَمَّا كُنْتُمْ
تُنْفَرُونَ. وَجَعَلُوا لِلَّهِ الْبَنِينَ سُجْنًا وَلَهُمْ مِمَّا
يَشْتَهُونَ إِذَا ابْتِغَاءَ لِحَدَثِهِمْ. بِأَلَانِي ظِلٍّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ. يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُّسَّرَ عَلَيْهِ. عَلَى هُودٍ أَمَّا يَدُكَ فِي الثَّالِبِ
الْمَاءِ مَا يَخَذُكُمْ مَوْنَهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
الشَّجَرَةِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
دَابَّةٍ وَلكِنْ يُوَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَيَأْتِيهِمْ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ وَجَعَلُوا

صفحة

لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُوْنَ مَا وَصَفُ السِّتْمِ وَالْكَذِبِ اِنَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
 لَاجْرَمَ اِنَّ لَهُمُ النَّارَ اِنَّهُمْ مُّقْرَّبُونَ تَاللّٰهِ لَقَدْ اَرْسَلْنَا
 اِلَى اُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
 وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ بِالْاَرْسَيْنِ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوْا فِيْهِ وَهَدٰى
 ذُرِّيَّتَهُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَالَسْنَا
 بِهِ الْاَرْضَ فَجَعَلْنَا مِنْهَا اَنْجَامًا فَاَنزَلْنَا مِنْهَا مَاءً نَّسْمَعُ وَنَرٰى
 وَانَّا لَكُمُ فِي الْغَنَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُزَكَّرَ مِنْهَا
 فَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ذُرِّيَّتُكُمْ لَمَّا خَلَّصَّا مِنْ غُلَامٍ مِّنَ
 الْمُنٰثِرِ الْمَحْنُوقِ وَالْاَغْنَابِ فَجَدُّوْا مِنْهُ سَكَرًا
 وَرِزْقًا حَسَنًا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَارٰى
 رَبُّكَ اِلَى الضُّلَّةِ اِنْ اِلْحَادِي مِنَ الْجِبَالِ يَبُوْتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
 وَمِمَّا يَغْرِسُوْنَ تَمَرُّ كَلْبِيٍّ مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ

تَمَجُّج

فَأَسْلَمَا سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا لِّيُخْرِجَ مِنْهَا بَطُونَهَا شَرَابًا
مُتَّخِلِينَ الْوُثَاغَ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَّقُونَ وَكَرِهَ اللَّهُ خُلُقَكُمْ ثُمَّ يَتُوبُ عَلَيْكُمْ
وَمِنْكُمْ مَن يَتُوبُ إِلَىٰ آثَرِهِ الْعَصْرَ لِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
عِلْمِ شَيْئًا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ وَاللَّهُ تَضَلَّ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ تَضَلُّوا بِآيَاتِي رَزَقْتُهُمْ عَلَىٰ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ
يَتَّخِذُونَ وَكَرِهَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَبَيْنَ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ الْبَالِغَةَ يُؤْمِنُ مَنْ يَتَّقِي وَيُغْمِزُ اللَّهُ هُمْ
يَكْفُرُونَ لَا يُعْبِدُونَ وَمَنْ دُرِيَ اللَّهُ مَا لِي أَمْلِكُ
لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تُضِرُّهُمُ اللَّهُ إِلَّا مَا رَأَى اللَّهُ يَعْزِمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

نصف

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ مُقَارِظًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَٰذَا
 يَسْتَوِي ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّآ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَجَلَيْنِ أَحَدُهُمَا آبَاؤُكُمْ لَا يَقْدِرُونَ
 عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
 يَأْتِي بِخَيْرٍ هَٰذَا يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ إِلَّا كَلَفْحِ الْبَصْرِ ۚ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَٰهًا عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ مَا شِئْنَا وَجَعَلْنَا لَكُمْ السَّمْعَ وَالْبَصَارَ ۚ
 لَمَّا قُنِيَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۚ وَمَا إِلَٰهٌ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَفْتِي
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يَشَاءُ ۚ كُنَّا اللَّهُ ۚ إِنَّا فِي ذَٰلِكَ لَا يَتَّبِعُ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِثْرًا يَوْمَ تَكُونُونَ كَنًا

نفس

وَجَعَلْكُمْ فِرْعَاوْنَ الْمُنْعِمِ يَوْمَ تَشْتَقِيهِمْ نِفَالِيَوْمَ طَعْنَكُمْ
 وَيَوْمَ اقَامْتِكُمْ وَمِنْ اَصْحَافِهَا وَافْرِهَا وَ
 اشْعَارِهَا اَنَا نَاوَمْتُ اِلَى جِيهِهِ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا
 خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ اَكْنَانًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ سَرَابٍ بِقِيَمَةِ الْحَرِّ وَسَرَابٍ ثَقِيْلَةٍ يَأْتِيكُمْ
 كَذٰلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ فَاِنْ
 تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُوْنَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ
 يَكْفُرُوْنَ بِهَا وَالَّذِي هُمْ يَكْفُرُوْنَ بِهٖ يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاُولٰٓئِكَ سَتَعْبُدُوْا هٗٓ وَاِذَا
 رَاَ الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ الْعَدَاۤءَ اَبْقٰٓءًا لَّيْخَفَّ عَنْهُمْ وَاُولٰٓئِكَ نَنْظُرُوْنَ
 وَاِذَا رَاَ الَّذِيْنَ يَشْرِكُوْا اَشْرَكَ كَاۤءَٔتِهِمْ قَالُوْا رَبُّنَا هُوَ الَّذِي
 شَرَكَاۤءُنَا الَّذِيْنَ كُنَّا نَدْعُوْا مِنْ دُونِكَ فَاَلْقَوْا اِلَيْهِمُ الْقَوْلَ
 اِنَّا لَكُمْ رٰبِعُونَ وَاَلْقَوْا اِلَى اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ

نصف
ج
١٣

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَالَكُنَا أَيْفَرُوهُ أَلَمْ يَكْفُرُوا وَاصِدًا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ وَهُوَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَهُوَ أَوْفُو بِالْعَهْدِ إِنَّ اللَّهَ
 إِذَا عَاهَدَ تَمَّ وَلَا يَنْقُضُ الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِمْ
 أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ وَخَلَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كُفْرًا
 أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْهَلُكُمْ اللَّهُ بِهٖ وَلِيَبَيِّنَنَّ

تمت
١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضِلُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ۚ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا
تَتَّخِذُوا الْإِيمَانَ كُمُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ
ثُبُوتِهَا وَقَدْ أَوْفَى اللَّهُ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أَلَمْ نَعْلَمْ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَاقَا لَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا
ذَكَرْنَا أَوْ اتَّقَا وَهُوَ مِنْ فَتْنَتِنَا فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً نَسِيبَةً
وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
فَإِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّهُ
يَسْلُكُ سُلُوكَ عَالِي الدِّينِ آمِنًا وَعَلَى رِجَمٍ يَتَوَكَّلُونَ

نصف

اِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الدِّينِ يَتَوَلَّوْهُ وَالْاٰدِيْنَ هُمْ بِهِ
 مُفْرِكُوْنَ هُوَ اِذَا اَبَدَ لَنَا اَيَّةً مَّا كَانَتْ اٰيَةً وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
 يُنْزِلُ قَالُوا اِنَّمَا اَنْتَ مُفَرِّقٌ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ قُلْ
 نَزَّلَهُ رُوْحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الدِّينَ اٰمَنُوْا
 وَهَدَى رُوحِيْ رَسُوْلًا مِّنْ اَمْرِيْ وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّهُمْ
 يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا الْعِلْمُ بِسَرُّنَا الَّذِيْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ
 اَنْجَبِيْ وَهَذَا السَّادُّ عَرَبِيٌّ مُّبِيْنٌ اِنَّا الدِّينَ لَا يُؤْمِنُوْنَ
 بِآيَاتِ اللّٰهِ لَا يَقْدِرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ اِنَّمَا يَفْتَرِي
 الْكَذٰبَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَاُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُوْنَ هَمَّ كَفَرٍ بِاللّٰهِ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِهِ اِنَّمَا
 اَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِاِيْمَانٍ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ
 شَرَّ الْكٰفِرِيْنَ كَفَرُوْا بِالْعِلْمِ غَضَبٌ مِنَ اللّٰهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ اَلِيْمٌ هُوَ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوْا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا

عَلَى الْآخِرَةِ إِنَّ اللَّهَ لَأَيُّهُدِي الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ
 وَابْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِقُونَ لَأَجْرَهُمُ النَّارُ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ فِي الْخَيْرِ وَنَا ثُمَّ إِنِّي يَأْتُكَ الَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنَّا بَعْدَ مَا قُرِئُوا ثُمَّ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ
 بَعْدِ هَٰذَا غَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِجَاوِلَةٍ عَدَا نَفْسِهَا وَتُوْفَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ
 وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ وَنَا وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ
 أَمْنَةً مُّظْمِنِينَ يَأْتِيهِمْ زُقَرَارٌ غَدَاةً كَالْمَكَا
 لِيَّاسِ الْجُوحِ وَالْخَوْفُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ بَآءًا
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَرُوا أَمَّا زَقَمَهُ اللَّهُ لِلطَّيِّبَاتِ

من

وَأَشْكُرُ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالنَّمْرَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ
 وَمَا أُهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصَبْنَا لَكُمْ
 الْكَذِبَ بِهَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ تَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمٌ مِمَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
 عَمِلُوا الشَّرَّ يَجْعَالُ لَهُمْ شَأْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأُصْحَاءً
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ هَٰذَا غَفُورٌ رَحِيمٌ هَٰذَا أَبُو هَيْمٍ كَانَ
 أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَفِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 شَاكِرًا لِنِعْمَةِ رَبِّهِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

نصفه
 ١١

مُسْقِيمٍ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِذَا نَبَخَ
 مِنْهُ إِبْنُ هَيْمٍ خَفِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَشْرِكِينَ
 إِنَّمَا جَعَلْنَا السَّبْيَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا فِيهِ وَأَتَا
 بِكَ لِنَجْعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ هَ أَذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ هَ وَإِنَّا عَاقِبْتُمْ
 فَطَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ
 خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ هَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ هَ

تَمَّ

سورة في اسرار ملكوت وهي مائة وعدي عشرة ابيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ الْمَلَكُ اسْمًا بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَمِنَ الْمَسْجِدِ
لَعَلَّامٍ إِلَى الصَّيْحَةِ أَقْصَا الدَّيْرِ بَرَكْنَا مَوْلَاهُ لِيُزِيَهُ
مِنَ ابْنِائِهِ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَإِنَّمَا مَوْسَى الْكَلْبُ
وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَخْيَارِ وَأَمِنْ دُرِّي
وَكَيْلَا ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَاكِرًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَا
فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلَاقَ كِبَرَاهِ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
أُولَئِكَ مَا يَحْتَسِبُونَ كَرِهَ عِبَادُ النَّاسِ لِي بَابٍ شَاهِدِينَ
فَجَاءَ سَوَاحِلُ الدِّينِ بَارِئًا وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُومًا ثُمَّ رَدَدْنَا
لَكُمْ الْأَلْزَمَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرُ قِيَامًا إِنَّا لَخَشِيتُمْ لَخَشِينَهُ



بِأَنفُسِكُمْ وَأَنفُسَاتُمْ فَلَمَّا قُذِرَ أَن يَخْرُجُوا
 لِيُسْوَءُوا وَجُوهَهُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا
 دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبُذِّرُوا مَا عَاثُوا بَنِيَّاهُ عَلَى رَأْسِهِمْ أَن
 يَرْجِعَهُمْ وَأَن عُدَّتْ لَهُمْ وَأَن يَجْعَلَ لِهِمُ الْكُفْرَ
 حَصِيرًا إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي هِيَ الْقُرْآنُ وَالْكِتَابُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 وَيَذَرُ الْإِنسَانَ بِالْثَرَدِ عَالًا لَا يَلْحِظُ الْوَكِيلَ
 الْإِنسَانُ عَجُوٌّ لَّهُمْ وَجَعَلْنَا النَّارَ النُّورَ وَالنَّهَارَ ابْتِغَاءً
 فَصَوَّرْنَا آيَةَ الْبَيِّنَاتِ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْفُجُورِ ابْتِغَاءً
 فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَذَابَ الْبَئِيسِ وَالسَّابِقِ
 السَّادَةِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ قَصْدًا تَقْصِلُهُ كُلُّ أَنْسَاءِ الزَّمَانِ
 طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

نصف

مفيدة

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كَيْتَبُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ مَعْلِكِ
 حَسْبَاءُ مَا أَهْنَدَا فَاثْمًا يَمْتَدُّ بِالنَّفْسِ وَتَمْنُنَ
 فَاثْمًا يَضَلُّ عَلَيْهِمْ لَا تَزُولُ زُرَّةٌ مِنْهُ فَإِذَا تَوَلَّى سَاءَ مَا لَكَ مِنَ الْأَعْيُنِ
 مَعْدٍ يَبْصُرُ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا آتَانَا مِثْلَكَ نَارًا
 أَمْرًا تَأْمُرُ بِهَا فَتُطَاعُ خَالِقُهَا أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْفُؤَادُ
 حَزَنًا فَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَفْعَلُ كَرِهَ لَكُمْ الْفُؤَادُ مِنْ
 بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ
 يَرْيَا الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا شَاءَ وَلَمْ نَرْيُودْكُمْ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنْ مِمَّا مَنَّ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَلَادَ الْآخِرَةَ
 وَسَخَّرْنَا لَهَا غُلَامًا هُوَ هُوَ وَمَنْ أَلَادَ الْآخِرَةَ
 مَنَّكَ كُورًا كَلَّا تَتَدَنَّ هُوَ كُورًا وَهُوَ كُورًا مِنْ عَطَاؤِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاؤُ رَبِّكَ مَحْظُورًا مَنظُورًا كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ مِنْ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

ثم قال

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْنَعُ
 بِكُمْ بِالْبَنِينَ وَالْخَدَّاءِ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا نَعْلَمُكُمْ
 لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ
 إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَى نَجْمَ الَّذِي الْغَرَسَ سَبِيلَهُ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهَا وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 حَكِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسُورًا وَجَعَلْنَا سِرَاقَهُمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذْتَ وَلَوْ أَنَّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَدِ تَقُورًا نَحْنُ

نعم

اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تنصرون الارجل انتم واه انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضوا واه لا يستطيحون
سبلهم وقالوا اذ الناعظا ما ورثنا وانا لمبعوثون
خلقنا جديده اه قل كونوا حجارة او حديد اه او خلقنا
مما يبارك في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الاله
فطركم اول مرة فسيقضون اليك رؤسهم ويقولون
ما هو قولك على ان تكون قريبا يوم نداءكم
فتسجيبنون بحكماء وتظنون ان لننمركم قليلا وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان يفرغ بينهم
ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم
ان يشاء يحكمكم اوان ينزل عهد بكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا ورياك اعد بيمين في السموات والارض

البر
نصف

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
 قُلْ أَدْعُوا إِلَٰهَ رَبِّكُمْ مَنِ دُونُهُ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
 الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوا يَبْتَغُونَ
 إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
 عَذَابََ أَنَّهُ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُودًا وَإِن مِّن قَرْيَةٍ
 إِلَّا لَنَحْنُ بِمُهْلِكٍ هَٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا
 شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
 أَن نُّنَزِّلَ بِاللَّيْلِ الْآثَانَ كَذَبَ الْفَالِغُونَ وَآتَيْنَاهُمُ
 النَّاقَةَ مَبْصُورَةً فَنَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُنْزِلُ بِاللَّيْلِ إِلَّا خَوْفًا
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ لَخَاطِبُ النَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا نَشْءَ النَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمُلْعُونَةَ فِي
 الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

ثُمَّ

قَالَ اسْتَجِدُّ لِمَن خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الدَّاهِي
 كَرَّمْتَنَا عَلَىٰ لَبَنٍ لَّخْرٍ تَرَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خَشْيَةَ
 لِّلرَّيَّةِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَذْهَبَ فَمَا تَبْعَكَ مِنْهُمْ فَأَنَاجَهُمْ
 بِجَزَائِفِكُمْ مِّنْ جَزَائِفِهِمْ فَوَرَّاهُمْ وَاسْتَفْزَزَهُمْ وَاسْتَطَعَتْ
 مِنْهُمْ رِيصَتُكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ جَنَلُكَ وَرَجَّكَ وَشَارَكَهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَهُمْ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِكَ
 وَكِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بِنَجْوَىٰ لِّكَ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ تَنَقَّصُوا
 مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ
 ضَلَّ مَنْ تَدْعُو إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ كَرِهَ الْبَرُّ
 أَغْرَضَهُمْ وَأَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمْسَمْتُمْ أَن يَخْشِفَ بِكُمْ
 جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتِهِمْ تَجِدُوا الْوَيْلَ فِي الْوَيْلِ
 أَمْ أَمْسَمْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا

بِذَرِ الذِّرَّةَ يَغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُ وَاللَّهُ عَالِمُ
 بِهِ نِيَعَامُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ وَزَوَّجْنَاهُمْ مِمَّا قَلَّيبَاتٍ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
 مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُكَ أَتَانَا يَا مَعْشَرَ
 النَّاسِ أَوْفُوا كَيْتَبُهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يُقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ
 شَيْئًا لَّوْ كَانُوا فِي هَؤُلَاءِ أَشْيَى فَهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَغْنَى وَأَضَلَّ
 سَبِيلًا وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الْإِبْرَاهِيمَ أَوْ أَخِي إِبْرَاهِيمَ
 لَيَقْرُنَّ عَلَيْكَ أَخِيهِ إِذْ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّكَ لَقَدْ
 كَفَرْتَ تَرَكُوكُمُ الْيَوْمَ شَيْئًا قَلِيلًا إِذْ أَخَذْتُمْ مِيثَاقَهُ
 الْحَيَاةَ وَضَعَفَ الْمَوَاقِفَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْكَ نَصِيرًا وَإِنْ
 كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا
 لَا يَلْبِثُونَكَ إِلَّا قَلِيلًا سَنَةً مَقَدَّرْنَا قَبْلَكَ مِنْ
 رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُورَتِنَا حُجْرًا أَوْ قَوْمَ الضَّالِّينَ لَوْلَا

نصف

نصف

الشَّمْسُ إِلَى عَسْفِ الْيَلِّ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا وَمِنَ الْيَلِّ فَتَجِدْ بِهِ نَاقِلَةً لَّكَ عَاكِفًا
 يَجْعَلُكَ رِيًا مَقَامًا مَّشْهُودًا وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
 صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِّلْمُؤْمِنِينَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَّنِبْهُ وَإِذَا امْتَسَهُ الشُّرُكُاءُ يَبْتَغُونَ
 قُلُوبَهُمْ لَا يَتَعَمَّلُونَ عَلَى شَأْنِهِمْ فَبُذِّقُوا عَذَابَهُمْ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
 مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ شِئْنَا
 لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
 وَكِيلًا إِنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ لَكَبِيرًا

قُلْ لِيَا أَجْمَعِينَ إِنِّي وَلِيُّكُمْ عَلَىٰ أَن تَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ
 الْقُرْآنِ لَا تَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا وَلَقَدْ كَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنُؤْمِنَ بِكَ
 حَتَّىٰ تَنْفِرَ الْفِئَامُ مِنَ الْأَرْضِ بِأُتْعَاهُ أَوْنَاكَ نَاكَ جَنَّةُ مَنَاجِلٍ
 رَّوْعٍ نَّفْخِرُ وَلَا نَهْرٌ خِلَافُهَا نَفِيرًا أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ
 كَمَا زُعمَ تَعْلِينَ نَاكَ أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيْلًا
 أَوْ يَكُونَ مِنَ الْكِبَرِيِّ أَوْ يَرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنُؤْمِنَ
 بِرَبِّكَ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا نَارَ مُوقَدٍ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا
 مَاءً كَمَا فَعَلْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّغْنَاهُمْ
 جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا ابْعَثْ اللَّهَ بِشَرِّ رُسُلِهِ قُلْ
 كَانِي فِي الْأَرْضِ مُشَوْنًا مَّطْمُونًا لَّنْزِلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ
 السَّمَاءِ مَلَكًا زُورًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَكُمْ

ثم ج

إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فَهُوَ الْمُقْتَدِرُ
 وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَئِنَّ جَدَّ لَهُمْ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَخَشَرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عُمَاءٌ وَبِكَمَا أُصْحَابُ مَاؤِهِمْ
 جَهَنَّمَ كُلُّهُمْ لَمِخْبَرٌ زِدْهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ بِمَا عَصَوْهُمْ بَأْتُهُمْ
 كُفْرًا بِالْآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَوَآتَا
 لِمُبْعَوْنُونَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ وَيَجْعَلَ لَهُمْ
 أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ فِي الْكُفْرِ أَقْلًا وَأَنَّهُمْ
 تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ الْأُمُوسُ كُنْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ نَقِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى نُسْجَ إِثْرٍ
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي أَظُنُّكَ يَمُوسَى مَكْشُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَا رَوَيْنَا فِي كِتَابِنَا يُعْرَفُونَ

خَشَرُهُمْ

نصف

مُبَوَّءَةٌ فَإِذَا دَانَ يَسْتَفْزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَعَاهُ
 جَمِيعُهُمْ وَقُلْنَا لِلَّذِينَ أُشْرِكُوا بِرَبِّهِمْ أَنْسَاءُ كُنُوزِهِمْ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَنِفَاءً وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 فَارْقُبْنَا لَهُمْ لَأَعْلَقُ النَّاسُ عَلَى مَكِّنٍ وَمَنْزِلُنَا
 نَنْزِلُ الْأَمْثِلَ الْأَمْثِلَ أَوْ لَا تُوَفِّيهِمْ أَلَمْ يَكُنْ أَوْفَى الْعَالَمِينَ
 قِيلَ إِذَا دُائِيَتُكَ عَلَيْهِمْ سَخِرَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 يُسْجَدُونَ وَيُنَادِيَانِ كَلَّا وَعَدْنَاهُ مُنْذَرِ الْأَوَّلُونَ
 لِلَّذِينَ يَبْتُكِرُونَ وَيُؤْتُونَ هُمْ خُشُوعًا قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ
 أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ فِي الْإِذْنِ وَلَا تَخَافُوا فَتُدْبِرُ أَعْيُنُكُمْ
 لَأَعْمَهُنَّ لِلَّهِ إِلَهٌ لَمْ يَخْلُقْ وَلَهُ الْآلَامُ لَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا

بِرَبِّهِمْ
 أَنْسَاءُ كُنُوزِهِمْ

تَكْبِيرًا

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشرايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعله
له حججاً فتمت علينا بين يدينا وبين لقننه ويثبت
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم جزاء حسناً
ما كثر في إيمانهم ويدين الذين قالوا الحمد لله
ولك الله ما لهم به من علم ولا لأبائهم كبرت كلمة تخرج
من أفواههم ما يقولون إلا كذباً فلعلك بلانح
نفسك على آثارهم إذا لم يؤمنوا بما للحديث أسقام أنا
جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم إيمانهم أحسن عمل
وإننا لنجعلن ما على ما صعباً لجوزاً ما حسبت أن أصعب
الكهف والرقعة كانوا من أيننا عجباً ما ذوقوا الفسقة
إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا

مِنْ أَمْرِ نَارٍ شَدَّاهُ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
 عَدَّةً أَلَّا تَعْلَمَ إِيَّاكَ الْعَزِيزِينَ أَخْطَى لِمَالِ بَنِي
 آدَمَ أَنَّهُ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
 فَقَالُوا اتُّبِّرْنَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَبْصُرَ عِوْدَ رَبِّنَا
 الْمَالِكَةُ قَالُوا إِذَا أَشْطَطَا هَهُنَا قَوْمَنَا لَنَنبُذَنَّهُمْ
 إِلَهُةً لَوْ كُنَّا يُاتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ لَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا عَظِيمًا إِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَنْ
 يُعْبِدُ دُونَ اللَّهِ فَأَوْفَى إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيَهْدِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ فَجَاءَ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
 طَلَعَتْ تَوَارِعًا عَنْ كَتِفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
 تَقَرَّبَتْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ لَعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ يَتَذَكَّرُونَ لَوْلَا فَتَنَّاكَ فَكُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ

نصف

تمت

وَلْيَا مَرْشِدًا ۖ وَخَبِيرُهُمْ أُنْقَاطًا ۖ وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقِلْتُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ ۚ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْنٌ مِّنْهُمْ فِرَارًا وَكَلْبًا
مِّنْهُمْ رُّعْبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِّتَسَاءَلَ آلِيَانَهُمْ ۚ
قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمِ لَيْسَ قَالُوا الْبَشَايِمَ مَا أُوبِعُوا
يَوْمَ ۚ قَالُوا أَرَأَيْتُمْ أَغْلَمَ بِمَا لَيْسَ فَأَنعَنُوا الْحَدَاكُمُ بِحُورٍ قَالَهُمْ
هَٰذَا إِلَٰهُ الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا فِيهَا أَرَأَيْتُمْ لَكَ طَعَامًا فَيَأْكُلُكُمْ
بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلِيَسْطَلَّ فَوْقَ رَأْسِكُمْ أَجْدَاةٌ ۚ إِنَّهُمْ
إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعْدِلُكُمْ فِي سَكْبِهِمْ
وَلَن تَقْعُدُوا أَزْوَاجَهُمْ ۚ وَكَذَٰلِكَ أَغْرَبْنَا عَلَيْهِمْ لِيُجْلَهُوا
أَنَّا وَعَدُ اللَّوْحِ ۚ وَأَنَّا السَّاعَةُ لَا يَرِي فِيهَا أَذً ۚ يَتَنَزَّعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْهَرُهُمْ فَقَالُوا أَيْنَ آبَاؤُهُمْ لِيُنْزِلُوا إِلَهُهُمْ ۚ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ لَنَنْخِلَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ مُّشْجِدًا ۚ

الذين غلبوا على اعيُنهم

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا إِلَهُمْ كَذِبٌ لَّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ
 رَأَوْهُمْ كَذِبٌ لَّهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
 رَأَوْهُمْ كَذِبٌ لَّهُمْ قَدْ رَأَىٰ آدَمُ بَعْدَ تَعْمُرَ مَالِكُمْ
 بِالْأَقْلِيلِ ثُمَّ لَا تُفَارِقُهُمْ إِلَّا بِرَأْيِ ظَاهِرٍ وَلَا تَسْتَفْتِي فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولُ لِي شَيْءٌ أَنِّي قَاعِدٌ ذَلِكَ غَدُّ إِلَّا
 أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ نِعْمَتَكَ إِذْ أَنْسَيْتَ وَقَدْ عَلِمْتَنَ
 يُفَدِي بَنِي إِدْرِيسَ أَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا أَرْسَلْنَا وَلِيَتَوَلَّىٰ كَهْفِهِمْ
 ذَلِكَ مَرَاتِلٌ فِي بَيْنِ وَأَزْدَادٍ وَاتَّبَعَهُمُ قُلُوبُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا
 لِيُؤْثَرَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَأَسْمَحْ
 مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْئُرُكَ فِي حَكْمِهِ
 أَحَدًا أَمْ تَأْتِي إِلَيْكَ مِنَ كَيْدٍ يَبْكُ لَمْ يَدَلَّ
 لَكَ كَلِمَتُهُ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَاصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْخَنَازَةِ وَالْعَظِيمِ

نصف

يُبِيدُ وَنَوَجَّهَهُ وَكَأَنَّكَ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تَرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِغْ مِنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هُوَ بِهِ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطَاهُ وَقَالَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ
شَاءَ فَلْيُحْيِيهِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا نَعْتَدُ لِلظَّالِمِينَ
نَارًا الْحَاطَّةَ بِهِمْ سَادِقًا وَإِنْ يَسْتَجِيبُوا يَتَغَاثَمُوا كَالْمُفَلِّ
يَشْرَوْنَ الْوَجْهَ بِشَيْءٍ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مَزَاقِفُهُمْ إِنَّا لَنَدِينُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ أَهْلُ الْأَنْفُسِ لَجَرَمَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً لِمَنْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ يَكُونُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا نَضْرًا سُدُوسٍ
وَأَسْبَاقٍ مُتَشَابِهِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَابِ وَنُفُورُ الْغَوَابِ
وَحُسْنٌ مَزَاقِفُهُمْ وَأَصْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَرْعًا وَكَانَا الْجَنَّتَيْنِ تَاتَا أَكْلَهُمَا وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا

١٧

وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا وَقَالَ لَهُ ثُمَّ قُلْ لِمَا جِئَ بِهِ وَهُوَ جَاوِرُهُ
أَنَا أَكْفَرُ مِنْكَ وَاللَّهُ أَكْفَرُ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خِيْلَانَهَا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتُ بِاللَّهِ خَلَقَكَ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ رَجُلًا أَكْفَرًا هُوَ اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ثُلَاثَةٌ لِلَّهِ الْإِلَهَاءُ إِنْ تَرَىٰ أَنَا قُلْتُ مِنْكُمْ مَا لَوْ وَلَدًا
فَعَلَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤًا طَحًّا
غَوْثًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبُكُمْ وَلَاحِظًا بِشَرِّهِ فَاصْبِرْ يَقْلَبُ
كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِي مَا وَهِيَ خُلُوبَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فَمَنْ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا مُنْتَصِرِينَ هَٰذَا الَّذِي
 أَوْفَدْنَا لَدُنَّ الْحَقِّ مَوْخِبُنَا وَيَا وَخَيْرُ عُتْبَاءٍ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَالْمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ رِيحٌ الزَّيْفِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 نَوَابِئُ خَيْرٌ أَمَّا لَهُ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً قَحْشُرًا فَهُمْ فَعْمٌ فُتَارٌ رَمِيمٌ خَدَّاءٌ أَوْ عُرِضُوا عَلَىٰ
 رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضَحَ إِلَيْكَ فَرَكِ الْغُرُبَاتِ
 مُشْفِقِينَ مَآفِيهِمْ يَقُولُونَ نَبَأٌ مَالِ هَٰذَا الرَّكْبِ
 لَا يَخَادُ رُصْفِيَّةٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا أَخْصَاهَا وَمَعْدُ
 مَا عَمَّاؤُهَا خَيْرٌ أَوَّلَ بَظْمٍ رَبِّكَ لَعَدَاةٌ وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

نصف

ثم

أَنَا ذَكَرْتُ وَأَخَذْتُ سَبِيلَهُ فِي الْحَرْبِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْغُ فَأَمَّا عَلَى أَنْ نَرَاهُمَا تَصَّاهُ فَوَجَدَا عَبْدًا مِمَّنْ
 عِبَادُنَا أَيْتَنُهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعَلَّمْنَاهُ مِنَّا لَدُنَّا عِلْمًا
 قَالَ لَهُ مُوسَى هَذَا نَبِيُّكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ مَا عُلِّمْتُ رَشَدًا
 قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى
 مَا لَمْ تُخِط بِهِ خَيْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
 عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِنِ انْطَلَقَا حَتَّى
 إِذَا زَكَاةً فِي الشَّيْئَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
 أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْتِنِي خِدَائِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَزِدْهُنَّ مِنِّي
 أَمْرًا عُزًّا فَإِنِّي نَسِيتُ وَإِنِّي غُلَامٌ فَتَلَّاهُ قَالَ
 أَفَلَا تَنفَسُ زَكَاةً يُغْرِقُ نَفْسًا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا

نصف

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِن لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
 اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَابُوا أَنَا يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
 جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَضِلَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَمَخَذْت
 عَلَيْهِ جُرَاءً قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا الشَّيْئَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
 يَعْمَلُونَ فِي الْبُحْرِ فَارْتَأَوْا أَنَا يُغَيِّبُهُمْ أَسْوَاقُهُمْ فَلَمَّا
 تَاخَذُوا كَلَامَ شَيْئَةٍ غَضَبُوا وَأَمَّا الْفُلُ فَكَانَ
 أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِنَا الْأَمْرَ فَهُمَا طَغَيَانَا وَكَفَرَا
 فَاذْنَبَا ذُنُوبًا كَثِيرًا وَلَهُمَا فِي خَلْقِ الْمُنَى زُكُوفٌ وَأَقْرَبُ رَحْمًا وَأَمَّا
 الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَا
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصف

أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَةِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ
 ذِكْرًا إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
 فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ذُكِّرَتْ عَنْهَا قَوْمًا فُلْنَا إِلَيْهَا الْقَرْيَةَ
 إِنَّمَا أَنَا تَعَالَى وَإِنَّمَا أَنَا تَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَتَأْمَنَ
 ظَلَمَ قَوْمٌ نَعْتَدُ بِهِ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 نُكَرًا وَأَمَّا هَٰذِهِ الْأَوَّلُ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ
 الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِن أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا
 حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ
 قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَّهُمْ مَادًّا وَنُفُوسًا إِلَّا كَذَٰلِكَ
 وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا

اذابلغ

اِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّادَيْنِ وَجْهَهُمَا دُونَ مَا قَوْمُهُ لَا يَكَادُونَ
 يَنْقَهُونَ قَوْلَهُ قَالُوا لَيْلَةُ الْقَرْنَيْنِ اِنَّا يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ
 مُسْرِدٌ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ نَهْلَةٌ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَاطَاً
 تَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ يَتَخَيَّرُ
 فَأَعْبَدْنِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَلَمْ يَكُنْ لَكَ
 الْحَدِيدُ عَتَقًا اِذَا سَأَلَ عِبَادِي الْقَدَّ فَيَقُولُ اَنْفُخُوا
 حَتَّى اِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلَمْ يَكُنْ اُفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا فَمَا
 اسْتَطَاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا اَنْ يَنْقُبُوهُ قَالَ هَذَا
 رَحْمَةٌ مِنِّي فَاِذَا جَاءَ وَعْدِي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ
 وَعْدِي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
 بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي السُّيُوفِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَاعْرَضْنَا عَنْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِيْنَ عَرْضًا اَللّٰهُ يَكُنْ اَعْيُنُهُمْ
 فِي غَطَاةٍ مِّنْ ذٰلِكَ يَكْرِوْنَهَا اَن يَّسْتَفِيضُوْا سَمْعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْلٍ عَصَى ذِكْرٍ خَمْتٍ رَيْكَ عَبْدَ زَكِرِيَّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ نَبَأَ خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي
خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثُنِي وَيُرِثُ مِنِّي أَلْيَقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ
رَضِيًّا يَزَكِّرْهُ لِمَا بُنِيَكَ بِعَلَمِ اسْمِهِ يُجْزَى الْيَحْيَى
لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غَلْمٌ وَكَانَتِ
امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ لَكَ ذَاكَ
قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَذَنْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَهُ
رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَاتُكَ الْأُولَى كَلِمَةُ الثَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
مَوْتِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَضَاجِبِ فَوَجَدَ آلِيهِمْ
أَمْ سَجَدُوا لَكَ لَا وَعَسِيَ بِي أَنْ يَكُنِيَ خُذِ الْيُسْبَ بِقُوَّةٍ

وَاتَّبِعْهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا وَحَنَانًا لِّدُنَا وَزَكَوَّةً وَكَامًا تَقِيًّا
 وَيُزَيِّدُكَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
 وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا امَّاكًا نَاشِئَةً
 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
 فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْني بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلْنَجْعَلْهُ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ
 فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ
 النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا
 مَنْسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ

ثم
 ١٠

عندك

تَشْكُرُ سِرِّيَّاهُ وَهَذِي الْيَاكُجِدُ حَالِ الْخَلَاءِ شَاقِطًا عَلَيْكَ
وَكَلْبًا جَنِيَّاهُ فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِي عَيْنًا فَاِمَا
تَرِيْتِ مَنْ ابْشَرِ لِحَدِّ الْقَوِي اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اَنْسِيَّاهُ فَاَنْتَبِهْ قَوْمَهَا خَمَلَهُ مَا
قَالُوا يَمْزِيْمٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا غَرِيْبًا يَا اُخْتَ هَرُوْنِ مَا كَانَتْ
اَبْلُوكِ اَمْ رَأْسُكَ وَمَا كَانَتْ اُمُّكَ يَغِيَّاهُ فَاَنْشَارَتْ الْبَيْتَ قَالُوا كَيْفَ
يَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيْاهُ قَالَتْ اِنِّي عَبْدُ الْمَلِكِ
اَتَيْتِي الْكِتَابَ مِنْ رَبِّي نَبِيْاهُ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا لِّأَيِّمٍ
مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَبَرَّ اَبُو الْوَدَّيْنِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيْياهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ أَمُوتَ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُوْنَ مَا كَانَ
لَهُ اَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحٰنَهُ اِذَا قُضِيَ اَمْرٌ اِنَّمَا يَقُولُ

لَهُ كُنَّا نَكُونُهُ وَإِنَّا اللَّهُ رَبِّي وَبِكُمْ فَاعْبُدُوا لَهُ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا مَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَارٍ
 كَفُورًا وَمِنْ مَشَقٍّ يَوْمَ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
 يَوْمَ يَأْتُونَ تَالِيفًا الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَأَخَذَ لَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ أَتَانَا نَارُ الْأَرْضِ وَنَارُ الْفَلَائِقِ
 يَرْجِعُونَهَا أَوْ أَذْكَرُ فِي الْكَتَابِ بَرَاهِيمَ إِذْ هُوَ يَفْقَاهُ
 إِذْ قَالَ رَبِّي يَا بَتِّ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَكَانَ يَعْصِي
 عَنْكَ شَيْئًا يَا بَتِّ إِنْ قَدْ جَاءَ مِنْ الْعَالَمِ مَا يَأْتِيكَ
 فَاتَّبِعْهُ أَهْلًا كَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا بَتِّ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا بَتِّ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
 عَنْ أَبِيكَ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ إِلَهٍ يَا بَرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ عَنْ يَمَنِكَ وَاجْتَرَيْتَ مَعِيَ

نصف

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا
 وَأَعْتَزَلْتُكُمْ وَمَا تَدْعُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَزَى
 إِنَّمَا كُنْتُمْ بِلَاءٌ عَلَى رَجُلٍ شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا
 يَعْزُدُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ الْخِطَى وَيَعْقُوبَ وَكَالًا
 جَعَلْنَا نَبِيَّاهُ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صِدْقٍ عَالِيًّا وَادْكُرُوا فِي الْكِتَابِ مَوْسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرُوا فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرُوا
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
 عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ

تمت

وَمِمَّنْ هَذَا يَنَاقِشُ اجْتِبَانًا أَذَانًا عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا
 سَجْدَةً أَوْ لِيُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَخَطًا أَوْ لِيُعَذِّبَهُمُ الْعَذَابَ الْكَبِيرَ
 الصَّلَاةَ وَاتَّبِعُوا الصَّلَاةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 وَأَمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَاهَرُونَ
 فِيهَا شَيْئًا سَخَطَ اللَّهُ عَنِ الْيَهُودِ وَعَنِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ
 أَنَّهُ كَانُوا وَعَدَهُ مَا تَنَبَّأَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ رِجَالٍ
 سَالِمِينَ وَلَهُمْ فِيهَا بَيْتٌ كَرِيمٌ وَعَشِيَّتَانِ مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي
 نُورَتْ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 مَا يَنْفَعُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَلَا يَنْفَعُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ وَمَا يَنْفَعُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَلَا يَنْفَعُ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاءٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجُنَا
 أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّكَ
 لَخَشِيتُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَخَضِرَتْ نُهُمُ خَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

وَمِمَّنْ هَذَا يَنَاقِشُ

نصف

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَكَ الرَّحْمَنِ حَتِيَّاهُ
 لَمْ نَخْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِفَاصِلِيَّاهُ وَإِنْ مِتُّمْ إِلَّا
 وَارِدُهُ هَاكَانَ عَلَا رَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيَّاهُ ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ
 اتَّقَوْا نَذْرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتَاهُ وَإِذَا أَتَى عَلَيْهِمُ الْيُسْرَا
 يَسْتَبِيحُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ مَذِيَّاهُ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرُبَاهُ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَقًّا إِذَا رَأَى مَا وَعَدُونَا مَا الْعِدَابُ
 وَإِنَّا لَنَسَاعَةٌ لَا نَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا
 وَبَرًّا لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا
 جَعَدَ رَبُّكَ نَوَاجِبًا خَيْرٌ مَسْرُودًا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِالْأَيْتَانِ قَالَهُ أَتُؤْتِيَانِي مَلَكًا وَرَبًّا أَهْ أَطْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ أَسْخَنُ
 يَسْنَا الرَّحْمَنِ عَهْدًا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا

ثم

مِنَ الْعَذَابِ مَذَّةً أَهْوَئُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَزَاةٌ وَلَتُخَذَّلُوا
 مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا لَيَكْفُرُونَ
 بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَّةً أَهْأَنْتُمْ أَنْتُمْ
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّعُوا فَمَا تَعْبَلُونَ
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابَ يَوْمٍ نَخْتَرُ الْمُشْقِينَ وَالرَّغِيمِينَ
 وَفُتَاهَ الْوَنُثَى وَالْعَجَمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَاهُ لِيَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعَةَ لِلَّامِينَ لَنُخَذِّلَنَّهُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ عَذَابًا هَؤُلَاءِ الْخَنَاءُ
 الرَّغِيمُونَ وَلَئِنْ أَهْلُ الْقَدْحِ جِئْتُمْ شَيْئًا أَذًا لَّكَ كَادُ السَّهْوَةِ
 يَنْفُطَرُونَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخُزُّ الْجِبَالُ هَؤُلَاءِ أَمَّا دَعَا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَئِنْ أَهْلُ مَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَخْذَلَ وَلَئِنْ أَهْلُ كَلَّةٍ
 مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عِندَهُ أَهْلُ الْقَدْحِ أَخْصِيهِمْ
 وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا وَكَأَنَّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزَادَهُ
 إِنَّ الْإِيمَانَ أَمْرًا وَعَمَلًا وَاصْبِرْ يَسْبَحُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وَوَدَّاهُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِئُهُ بِلِيسَانِكَ لِلتَّبَشِيرِ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُذِيعُ رِيحَهُ
قَوْمًا لَّا دَأَاهُ وَكَرَّمَهُ أَهْلًا كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرْبٍ
هَلَّا نَحْتَمِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكَّةً

(سورة طه مكية وهي مائة وخمسون ثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه هـ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكَّرَ
لَمَن يَخُنِّي ۝ لَا تَزِيلُ رُسُلُ مِن خَافَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
الَّذِينَ خَضَعُوا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِن يَخِفَّرَ بِالْقَوْلِ
فَأَنَّا نُبْعَثُ النَّزِرَ وَنُخَفِّئُ اللَّهَ لَوْلَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَهَذِهِ آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَاهُ اقْبَالَ
أَهْلًا وَآهًا مَكْرُومًا إِنِّي أَنَا نَارُ الْعَالِي أَيْكُمْ مِنْهَا
يَقْبَبُونَ أَوَلَمْ يَجِدْ عَلَى الْتَارِ هَدًى فَلَمَّا أَنَّهُمَا نَادَوْا

١٨
نص

يُمَوِّسِي إِيَّيَّيْ أَنْتَ بِنِكَ فَلَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْكَ أَفَكَ بِالْمَادِ الْمُقَدَّسِ
طَوَّعًا وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمَخَ لِمَا بُوِجِيَ إِيَّيَّيْ أَنَا لَدُنْهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ
الَّتِي كُنتُمْ تُخْفِيهَا الْخُبُرُ كُنْتُ نَسِيتُ بِمَا تَسْتَعِجُونَ قُلُوا
يَصَدِّقُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَابْتَغِ هَؤُلَاءِ فَنَزَعُوا مَا فِي كُفْرِكَ
بِمَعِينِكَ يُمَوِّسِي قَالَهُ هِيَ عَصَابُ النَّوْكَرِ وَاعْلَمُوا
وَأَهْتَنُّ بِهَا عَلَى غَنِيِّ رَجُلٍ فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى قَالَهُ لَقَدْ هَمَمْتُ
يُمَوِّسِي فَالْقِيَمَا فَإِذَا هِيَ حَيَاةٌ تَسْعَى قَالَهُ خُذْ هَذَا
تَخَفُ سَعِيدُهَا سِيرَ تَقَالُ الْأُولَى وَأَضْمَمَ يَدَيْكَ إِلَى
جَنَاحَيْهِ تَخْرُجُ بَيْضَاءُ وَمِنْ غَيْرِ سِرٍّ وَأَيَّةُ أُخْرَى لِلنَّبِيِّكَ
مِنْ بَابِنَا الْكَبِيرِ أَلْهَبِ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَلَقَدْ لَكُمُ
حَقُّهُ هَؤُلَاءِ لَسَانِي لَا يَفْقَهُوْا قَوْلِي وَلَا يَفْعَلُوا لِي وَزَيْبًا

تفسير
٣٧٨

مِنْ أَهْلِي هَرُونَ أَخِي لَأَشُدُّ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكُهُ فِي
 أَمْرِي ۚ كُنْ نَصِيحًا كَثِيرًا ۖ وَلَوْنَدَّ كُرْهُكَ كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِبَابِ صِرَاطٍ قَدْ أُمِيتَ سَوْدُكَ يَوْمَ سَاءَ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَرْةً أُخْرَى ۖ إِذَا فَحِينَا إِلَى أُمَمٍ مِمَّا
 يَمُوجُ ۖ إِنَّا نَقْدِفُ فِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَوْمِ ۖ فَلْيُنْفِقْهُ
 الْيَوْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ وَيِي وَعَدُوْلَهُ ۖ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ
 مَحْبَتُهُ ۖ مَنِي ۖ وَلِتَضَعِ عَلَى عَيْنِي ۖ إِذَا تَمَشَّيَ لُحْنُكَ
 فَتَقُولُ هَذِهِ أَدْلُكَ ۖ مَعَالَى مَنْ يَكْفُلُهُ ۖ مَا فَرَجَ حُكْمُكَ
 إِلَى أُمَّتٍ ۚ كُنْ تَقَرَّرَ عَيْنُهُمَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَقَتْلَكَ نَفْسَكَ
 فَتَجْعَلَكَ مِنَ الْغُومِ ۖ وَفَتَنَكَ فُتُونًا ۖ فَتَلَيْسَتْ سَيِّدُهَا أَهْلُ
 مَدْيَنَ ۖ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَوْمَ سَاءَ ۖ وَاضْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ۖ
 إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخْوَلَكَ بِأَيْتِي ۖ وَلَا تَبْأَلِي ذِكْرِي ۖ إِذْ هَبَّ أَلَدُ فِرْعَوْنَ
 أَنَّهُ طَغَى ۖ فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لَيْسَ أَعْلَاهُ مِثْلُكَ ۖ أَوْ جُنْحِي ۖ فَلَا رَيْبَ

إِنَّا نَخَافُ أَن يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۚ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي
 مَعَكُمَا أَسْمَحٌ ۚ وَأَرَىٰ فَأْتِيَهُ فَتَوَلَّىٰ أَخَاهُ لُؤْلُؤًا مِّنْ
 قَارِسٍ ۚ مَعَ صَاحِبَيْهِ إِشْرَاقًا ۖ لَّوْلَاهُ عِدَّتِ لَهُمْ مَقَدُّ جُنَّاتِ
 بَابِلَ ۚ وَمِنْ رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ ۚ هَٰذَا قَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْنَا أَن الْعِلَادَ إِبْرَاهِيمَ ۚ قَالَ بَارِكُوا لَهُ ۖ قَالَ
 فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ۚ قَالَ رَبُّنَا إِلَهِي ۖ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالَ عَلَّمَهُم
 بَعْدَ رَبِّي ۚ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي ۚ وَلَا يَنسَى ۚ إِلَهِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ مَقْدًا ۚ أَوْسَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ۚ وَأَنزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً ۚ فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ ثَبَاتٍ ۚ شَجَرًا
 مِّنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ وَمَا فِي ذَٰلِكَ لَكَلَّةٌ لِّرَبِّكَ ۚ النَّهْرُ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ ۚ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ۚ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً
 أُخْرَىٰ ۚ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا ۚ كُتُوبًا ۚ قَالَ

نَصَحَ

اجْتَبَا السَّحَرَةَ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ لِيَمُوسَى فَلَمَّا رَأَيْتَكَ
 بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَاَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَا كَانَا نَسْأَلُكَ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْتُونَةِ وَاَنَا نَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ قُدْرَتِي فَرْعَوْنُ فَجَمَعَ
 كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكَكُمْ يَوْمَ ابْتِزَاجٍ خَابَ مِنْ افْتِرَائِهِ
 فَتَنَّا زُفَرًا أَهْلَهُمْ بَيْنَهُمْ وَآسَرُوا النَّجْوَى قَالُوا إِنَّا هَلَاكُ
 لِسِحْرِ إِبْرَاهِيمَ إِنْ يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِ هَٰؤُلَاءِ
 وَيَنْهَابُ بِطَرِيقِكُمُ الْمُتَشَاوِرِينَ فَاَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ
 ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى قَالَ يُمُوسَى
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تُكْرَهُونَ الْفِتْنَةَ قَالَ بَلَى
 الْفُؤَادُ مَا رَأَيْتُمْ وَعَصَيْتُمْ حُكْمَ إِلَهِكُمْ وَنَجَّيْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ فَاوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا

تَخَفَرْنَاكَ أَنْتَ الْإِلَهِ الْعَلِيُّ وَالَّتِي مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا نُنصَحُوا
إِنَّمَا نَضَحُوا إِلَيْهِ سَجِيرًا وَيَأْقِظُ الْمُسَاجِرَ حَيْثُ أَتَى
فَالَّتِي الشَّجَرَةُ سَجْدًا أَقَالُوا الْمُنَابِذَتِ هَرُونَ وَمُوسَى
قَالَ أَمْسِمُ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ كَلْبٌ كَرِيمٌ الَّذِي
عَلَّمَ الشَّجَرَةَ الْقَطْعَ أَيُّكُمْ وَأَرْجَلُكُمْ مِمَّنْ خَلَا فِي
وَلَا وَصَلْبُكُمْ فِي جُدُوحِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَاتُنَا شَدِيدُ
عَذَابِ الْكَافِرِينَ قَالُوا لَنْ نَبْرِيكَ عَلَيْكَ مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا الْمُنَابِذَتِ رَبُّنَا يُغْفِرُ لَنَا خَطِيئَتَنَا
وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الشَّجَرِ وَاللَّهُ غَفِيرٌ رَحِيمٌ
مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الدَّرَجَاتُ الْعَالِيَةُ حَيْثُ عَدِينَا نَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا لَا يَنْظُرُ

خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ افْتَحَيْنَا
 إِلَيْكَ مُوسَى أَنَا أَنَا بِعِبَادِي مُقَابِلٍ لَّهُمْ طَرِيقًا الْبَحْرَ
 يَسَّاءَ لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاذْبَعْهُمُ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ
 قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ يَبْيِ اسْمَاءُ يَدُهَا ذَا الْقَبْلَ أَمْجِنُكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ
 وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الظُّلُمِ لَا يَمُنُّوْنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ
 وَالسَّالْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا
 فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَكُنْ تَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي
 فَقَدْ هَرَبَ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 ثُمَّ اهْتَدَىٰ وَمَا الْعَجَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ يَوْمَ سَعَىٰ قَالَ هُمْ
 أَوْلَىٰ عَلَيَّ أَنْزِلْ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ قَالَ فَإِنَّا فَدَنَّا
 قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ الْمُرِيعُونَ كُمْ

ثم
 كبر
 في
 البحر

رَبِّكُمْ وَعَدَّ الْحَسَنَاءُ أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَادَ تَخْلَافَ
يُحْدِثُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِيهِ قَالُوا
مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا وَزَارًا مِنْ بَنَاتِ
النُّعْمِ فَقَدْ فُتِنَ فَاكُنْ لَكَ الْفَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ
عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ
مُوسَى ثُمَّ نَبِيٌّ أَقْبَلُ بِرُؤْيَا الْإِنْبِشَاحِ إِلَيْهِمْ قُوَّةً وَكَلَامًا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرَاوًا أَنْفَعَاءَ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونَ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُ إِنَّمَا أَنتُم مَرْبُوعٌ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَأَنبَعُوهُ وَأَطِيعُوا
أَمْرِي قَالُوا مَا لِي بِنَبِيٍّ عَلَيْهِ عِلْفَانَا حَقًّا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مَوْعِدًا
قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَهُمْ ضَالُّوهُ أَتَلَا تَتَّبِعُنَا
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْ مَلَا تَأْخُذُ بِحُجَّتِي وَمَلَا
بِرَأْسِي الْخِيَابِ خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالُوا فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

نصف

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِمَّا فِي الرَّسُولِ
 فَبَدَأَ بِهَا وَقَالَ كَذَلِكَ سَأُولُنِي فَنَفِيْتُ قَالَ فَأَذْهَبْ
 فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لِمَسَاكِينِكَ وَأَنَّكَ مُوْعِدٌ النَّاسَ
 خَلْفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الْبَاطِنِ عَلَيْكَ طَائِفًا
 لِيُخْرِجَنَّهُ ثُمَّ لِيَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّهُ أَهْلَكَكُمْ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ
 أَنْ تَرْضَ عَنْهُ فَاِنَّهُ بِحِمْلٍ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَأَاهُ خَلْقًا مِنْ
 فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْنُ الْعَجْرَمِينَ يَوْمَ بَدَأَ زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ اعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
 طَرِيقًا إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

من الجبال

لَأَنزِلُ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمَانَةً يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
 لَا عِوَجَ لَهُ وَخَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
 هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرِضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَسَى أَن يَوْجُوهُ إِلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ
 وَفِي غَابٍ مِّنْ حَمَلٍ ظُلُمًا وَمِن يَّعْمَلُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 وَهُوَ مَعْنِي فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
 أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ

نصف
 ١١

وَلَوْ جِدَّكَ فَلَا تَخْرِجَنَّكَ مَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ كَلَامًا جَوْعًا
 فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسَّوَسَ
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَذَا أَدْنَى عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
 وَمَلِكٍ لَا يَمُوتُ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سُرَاتُهَا فَهَمَا
 وَطَنِقَا خُصْفًا عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ
 فَغَوَى ثُمَّ أَخْبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
 مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هَذَا آيًا فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَهِجَةً شَغَاءً وَخُسْرًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
 قَالَ كُنْ لَكَ آتَمَةُ الْيَتَامَى تَهَاوَا وَكَانَ الْيَوْمَ تُسَاءَلُ
 وَكَانَ لَكَ نَجْرِي مَنْ أَرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكَ نَاقِلُهُمْ

تمنح

وَمِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِنَا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
النُّعْيِ وَلَوْ أَكَلَمَهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَاةٌ لِّأَمَّا زَلْجُهُ
مُسْتَعِيقٌ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَاةِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ
أُظْلَافَ اللَّيْلِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
مَخَابَاهُ أَزْوَاجٌ مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنفِتْنَهُمْ
فِيهِ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ وَأَبْقِ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
عَلَيْهَا لِأَنَّهُ سَعْدُكَ رِزْقُكَ نَزْقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
وَقَالُوا لَا يَأْتِيَنَا بَآيَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ
قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَوَلَاءُ لِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْهُ لَا تَنْفَعُ الْإِبْرَافِينَ
قَبْلَهُ أَمْ نَدُلُّهُمُ الْخُرُوجَ قَدْ كُنَّا مَدْرِيضِينَ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصُّدُورِ السُّورِ وَمَنْ أَهْتَدَى

نصف

سورة الأنبياء مكية من هي مائة واثناعشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَا أَيْهَةَ الْقُلُوبِ فُتُوهُ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلُ هَٰذَا الْاِبْشَرُ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ قَالُوا لَنْ يَنْفَعَكَ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ
 هُوَ شَاعِرٌ مُفْلٍ أَيْتَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا آمَنْتُمْ
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ أَهْلَكْنَاهُمْ فَمَا فَهَمُّ مُؤْمِنُونَ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ
 الظُّلُمَاتِ وَمَا كَانُوا إِلَّا بَشَرًا ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ



نصف

فَأَجِبْنَاهُمْ وَمِنْ نَسَاءِ وَأَهْلِكَ نَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَاتِبَاتٍ ظَالِمَةٍ وَأَنشَأْنَا
 بَعْدَهُنَّ قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسُوا أَسَاسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا
 يَذْكُرُونَ لَا يَرْكُضُونَ أَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
 وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
 حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعِيبَ إِنْ رَأَوْا ثُلُوعًا لَّهُمْ غُلُوعٌ مِنْ ذَلِكَ مُشَاقَّةً
 وَإِنْ كُنَّا فَعَلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَنْ مَغْغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
 وَلَهُ مَدْرَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ اسْتِكْبَارٌ وَتَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يُسْجُونَ إِلَهُ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْقَرُونَ. أَمْ اخْتَدَوْا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يَسْتَرْوُونَ
 لَوْ كَانُوا فِيهِمَا إِلَهًا مَّا أَتَى اللَّهُ لُفْسًا تَأْفِكُنَا اللَّهُ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. لَا يَسْتَعِذُّ عَمَّا يُفْعَلُ وَهُمْ
 يَسْتَكْبِرُونَ. أَمْ اخْتَدَوْا مِن دُونِهِ إِلَهًا فَمَا تَأْبُرُهَا ظُلُمٌ
 هَذَا إِذْ كَرِهَ اللَّهُ مَنِعًا مِّنْ ذِكْرِ مَن قَبْلِهِ إِنَّكَ كَرِهْتَ
 لَّا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
 مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
 وَقَالُوا لَخُلْدَاءُ الرَّحْمَنِ وَلَئِن لَّبِئْسَ أَجْرُ الْعِبَادِ مُكْرَمُونَ
 لَا يَسْمَعُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَنفُسِهِمْ يَعْمَلُونَ. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ارْتَضَى
 وَهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ مَشْفُوعُونَ. وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
 مِّن دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ سَائِكًا ذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ. وَلَمْ يَرْسُلْنَاكَ بِالْبَيِّنَاتِ قَرُّوْنَا الشَّعَوَاتِ

وَالْأَرْضَ كَانَتْ تَرْتَجِفُ فَفَتَقْنَهُمْ مَاءً وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ
تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا خَفُوظًا لَهُمْ
عَنِ السَّيِّئَاتِ وَمِنْهَا نَزَّلْنَا الْبُرُوقَ وَالنَّهَارَ
وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَافِينَ مَتَّ فِئْتَهُمُ الْخَالِدُونَ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالنَّارِ وَالْخَيْرِ
فَسَنَّةٌ وَلِلنَّارِ جَعُودَةٌ وَإِذَا رَأَوْا إِلَٰهَ الْكَافِرِينَ إِذْ يَسْتَجِدُّونَ
أَلَا هُوَ إِلَٰهُ الْعَالَمِينَ كَرِهُوا إِلَٰهَكُمْ وَهُمْ يَدَّارُ
الْأَعْيُنِ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ سَاءَ مَا يَكْمُرُ
بِكُلِّ فُلَانٍ فُلَانٌ وَنَقُولُ مَا كَانَ هَلَاكَ الْوَعْدِ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَهُ

عَنْ جَوْهَرِ النَّارِ وَالْعَنَّا ظُهُورَهُمْ وَأَلْهَمُ نَصْرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْضَةٌ فَنَقَبَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَارَ دَهَائِهِمْ
 هُمْ يُنْظَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَزَاهُ مِنْ قَبْلِكَ فَخَفَّافًا
 بِاللَّيْلِ يَنْسَحِرُونَ مِنْهُمْ فَأَمَّا أَنْبَاءُ يَشْتَهَرُونَ
 قُلْ مَنْ يَكْفُرْ كُفْرًا بِالْبَيْتِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمُ الْهَاءُ تَمْنَعُهُمْ
 مِنْ دُونِهَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِتُّنَا
 يُصْعِقُونَ بَلْ مَنَعْنَاهُمُ الْوُجُوهَ وَالْأَبْصَارَ طَالَمَا
 عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَضْوَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ
 بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادُونَ وَمَا أُولَئِكَ
 سَمِعْتُمْ نَفْعًا مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يَقُولُ بَنُو إِسْرَءِيلَ مَا نَكُنَّا
 ظَالِمِينَ وَنَضْحِ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف

فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُ يَنْخُلُوتُ
 رِيقُهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا
 ذِكْرُ مِثْقَلِ أَنْزَلْنَاهُ أَفَانْتُمْ لَهُ مُكْرِرُونَ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودًا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ قَالُوا وَابَاءُ نَا أَبَاءُ نَا هَؤُلَاءِ عِبَادُ اللَّهِ قَالُوا
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا
 لِحِثَّتِ الْإِخْلَافُ أَمَنتُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا بَلَى رَبُّكُمْ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْكُمْ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالُوا اللَّهُ لَا كِبَىٰ دَنَا ضَا مَكُم بَعْدَ أَنَا
 تَوَلَّوْا مَذْهَبِي فَعَلِمْتُمْ جَدَّاءَ الْإِلَهِ كِبَىٰ إِلَهُكُمْ

تمت

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَا فَعَلَ هَٰذَا إِلَّا هِيَ إِنَّهُ لَمِنَ
 الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَدْعُكَ هُمْ يَقَالُ لَهُ
 ابْرَاهِيمُ قَالُوا أَفَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عِزِّ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ سَاهُونَ
 قَالُوا أَذَاتَ فَعَلْتَ هَٰذَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَٰذَا أَفْسَدُوا هُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ فَرَجَعُوا
 إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
 نَكَّرُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَٰذَا لَا يَنْظُرُونَ
 قَالَ أَتَقْبَلُونَنِي مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ مَا أَفْلَحَ لَكُمْ وَلِمَا تَقْبَلُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا كَيْفَ نُقْوِيهِ أَنْ نَكُونَ
 إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ثَلَاثًا فَأَرْسَلْنَا فِي رُءُوسِهِمْ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ إِسْحَاقَ
 وَيُحْيَىٰ وَوَضَعْنَا يَحْيَىٰ فِي الْوُطْنِ الْغَارِ فَتَلَوَّىٰ الْغَارِ

١
 ٢

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 الصَّالِحِينَ ۚ وَجَعَلْنَاهُمْ لِنِيتِهِمْ يَوْمَ يُنَادُوا وَحِينَنَا
 إِلَيْهِمْ فَعَلُوا الْخَيْرَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 وَكَانُوا تَاغِيِبِينَ ۚ وَلَوْ طَآئِفَةٌ حَكَمًا
 وَعِلْمًا وَفَخِيخَةً مِنَ الْقُرَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
 الْخَبْرَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمَ سَوَاءً عَاقِلِينَ ۚ وَفَخَلَّاهُ
 فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلِهِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَعَلْنَاهُ وَآلَهُ مِنْ السَّالِكِينَ ۚ الْعَظِيمِ
 وَنَصْرَانًا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا آبَائِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا اقْوَمَ سَوَاءً فَاغْرَقْنَاهُمْ لَجْمَعِينَ ۚ وَدَاوُدَ
 وَسُلَيْمَانَ إِذْ كَانَا مِنَ الْمَعْرُوفِ إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ
 غَمِّ الْقَوْمِ ۚ وَكَانَ الْاِحْكَمُ ۚ شَهِيدِينَ ۚ فَتَقَرَّبْنَا
 إِلَيْهِمْ وَكَانَ الْاِتِّفَاقُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَتَحَنُّنًا مَعَ دَاوُدَ

نصف

لِجِبَالٍ يَاجُجْنَ وَالطَّيْرُ وَكَتَابُ عَلِيمٍ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَّكُمْ لَتُعَصِّنَكُمْ مِن تَبَاسِكُمْ فَمَلَأَ
أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلَيْسَ لِمِنَّا الرَّجْعُ عَاصِفَةٌ
تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكَتَابُ كُلِّ
شَيْءٍ عَاطِمٌ وَمِنَ الشَّيْطَانِ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَتَابُ الْهَمِّ خَفِيفٌ وَأَنْتُمْ
إِذَا نَادَى رَبُّهُ أَتَى مَسْحِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَزْهَمُ الرَّحْمَنِ
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَبُكَ شَقِيقًا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمَثَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِ
وَأَسْمَحِيلَ وَادْرِيكَ وَذَلِكَ فِي كُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَإِذَا خَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا أَنْتُمْ مِنَ الصَّابِرِينَ وَذَلِكَ
إِذَا ذُكِرَ مُخَاضٌ أَفْطَى أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَرَكَرِبًا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ
 لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ كُتُبًا وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا
 لَنَا خَشِيعِينَ وَاللَّيْلَىٰ اخْتَصَتْ فَزَحْمًا فَتَفَعَّلْنَا فِيهَا
 مِنْ زَوْجَانَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا تَدْرِي
 أَمَّا كُمْ مِمَّا أَتَىٰ مِنْهَا وَأَتَىٰ بِكُمْ فَاعْبُدُونِ
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ الْيُنَارُ جَعَلْنَا قُدُسًا
 يُعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ هُوَ وَمِثْلُ مَا أَفْلَحَ الْغَايِبُ
 وَإِنَّا لَهُ كَآتِبُونَ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قُرْبَىٰ أَهْلِكْنَاهَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا جَعُولًا حَتَّىٰ إِذَا افْتُخِيَ يَأْبُوحُ وَمَأْبُوحُ
 وَهَمٌّ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَأَذَلَّ

ثم

هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الدِّينِ كَفَرُوا بِأَيُونِنَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَجَلٍ لَنَا ظَالِمِينَ إِنْ كُنَّا وَمَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَعَلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
 لَوْ كَانَ هُوَ لِإِلَهِةٍ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ أَوَانًا لِدِينٍ سَبَقَتْ
 لَهُمْ مِنَ الْحَقِّكَ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
 لَا يَخْزِيهِمُ الْقَرْعُ الْمَآكِلُ وَتَتَلَقَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 هَذَا يَوْمُكُمْ أَلَدِي كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ يَوْمَ نَطْوِي
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
 خَلْقٍ نَعِدْهُ وَوَعْدٌ أَعْلَيْنَا أَنَا كُنَّا فَعَلِينَ وَلَقَدْ
 كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ حَكِيمِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أُوْحِيَ
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ تَعْلَمُونَ مَا
قُلْتُ وَلَوْ أَنِّي لَأَفْتُلُكَ أَفْنًا أَذْنُوكُم عَلَى سَوَاءٍ وَإِنِّي لَأَدْرِكُ
أَقْرَبًا أَمْ بَعِيدًا مَا تُوعَدُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُ الْخُفْرَيْنَ
الْقَوْلَ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنِّي لَأَدْرِكُهُ لَعْلَهُ
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي
بِالْحَقِّ وَأَرْزُقْنِي الرِّحْمَ الْمُسْتَعِينُ عَلَىٰ مَا تُصِفُونَ

سورة الفتح مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا إِذَا زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ يَوْمَ
عَظِيمٍ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُنْفَضُّ كَمَا يُنْفَضُّ عَنَّا
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرًا وَمَا هُمْ بِسَاكِرٍ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

نصف الفتح
١٢

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَسْجَحُ كُلُّهُ
 شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۚ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَكَانَ لَهُ
 نُصْلُهُ ۚ يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ الشَّعِيرِ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
 كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ
 مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
 مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَتُعْرِضَ لِّلْآخِرَامِ ۚ إِنَّا نَسْنَأُ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشُدَّكُمْ وَمِمِّنْكُمْ
 مَّن يَمُوتُ ۚ وَمِمِّنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمْرِ ۚ كَيْلًا لِّلْعَالِمِ
 ۚ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتُ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
 ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ

ثم

فَاللَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ثَالِثٌ
عُطِفَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَقَدْ يَمُتُّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ
يَدُكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ نَبَطَ ظَمَانًا
يَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُوا مَنْ ضَلَّ الْأَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى
لَيْسَ الْعَصِيرُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدُخُولِ الْبَيْنِ أَمْثَلًا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَيْ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْنِكُ بِسَبِيلِ اللَّهِ الشَّامِتِ لِيَقْطَعَ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ مِنْهَا مَائِعًا وَمَا يَفِيضُ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتَنَبَّأُ أَنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ مَا يُرِيدُ وَأَنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنُّصَرَى
 وَالْحَجُّومَ وَالَّذِينَ أَسْرَكُوا أَنَّ اللَّهَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ الْمُرْتَدُّ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْهَلَاكُ
 وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ خَفِيَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ
 يُهْمِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يَشَاءُ هَذَا لِيُخَصِّصَ فِيهِ الْخَتْمُ وَأَيُّ يَوْمٍ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَفُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
 رُءُوسِهِمْ مِنْ لَحْمٍ مَذْجِيٍّ مَا فِي بَطُونِهِمْ مِنْ الْعُلَاوَةِ
 وَلَهُمْ مَقَارِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلُّمَا أَلَاوُوا أَلَاوُوا بِأَوَّلِهِمْ

عَلَى الْقَوْمِ

نصف

مِنْهُمْ غَمًّا عِيدُ وَإِنَّمَا أَقْوَمُوا عِدًّا أَبَاحَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ
 يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا وَلِيٌّ مُضِيِّ
 مِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَيَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُفِرْ
 فِيهِ بِالْحَادِ يُظْلَمُ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَكَذَبُوا أَنَا
 لَا نُهِمُّ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنَا لَا نُشْرِكُ فِي شَيْءٍ وَطَفِيزُ
 بَيْنَ الظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالذُّكُورِ الشُّجُودِ
 وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَلَامٍ
 يَأْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يُشْهِدُونَ وَأَمَّا نَفْعُ لِهَمِّ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

ثم

وَبِأَهْمِهِ الْإِنْعَامُ فَكَرِهُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا الْبَائِسَ
الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدَاءَ رَبِّهِمْ وَلِيُطَوِّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فِيهِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَرَّةٍ وَاحِدَةٍ لَكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ الْأَمَانِيُّ
عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ حُفَاؤُ اللَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الظُّلُمُتُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ لَفُوقَ الْقُلُوبِ لَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ رِثَاقُ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ حُلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْإِنْعَامِ فَإِنَّهَا كَمَالُ اللَّهِ وَاحِدٌ
فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

نصف

وَجَعَلَتْ قُلُوبَهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
 الصَّلَاةِ وَمِمَّا زَكَّيْنَهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَنَاتَ جَعَلْنَا
 لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ الدِّينِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَاذْأَوْجِبَتْ خُنُوبُهَا فَكُلُوا
 مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرًا نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ كَذَلِكَ يَسَّرْنَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَيْسَ يَنَالُ اللَّهُ لِحُومَهَا
 وَلَئِنْ دُمِّمَتْ ذَوَاهُ وَلِلَّهِ يَنَالُ الشَّيْءُ مِنْكُمْ مَالَهُ ذَلِكَ يَسَّرْنَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَيَّنَّا الْإِسْلَامَ لَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الدِّينِ أَمْوَالَنَا وَإِنَّا اللَّهُ لَا يَجِبُ كُنَّا خَرَابَ
 كَفُورَةٍ أَوْ نَدْبًا لِيَنَاقِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَشَدِيدٌ إِنَّ الدِّينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِيُحِثُّ
 حَقِّ الْإِسْلَامِ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْ لَدَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِ مَشَاوِجُ رِيحٍ وَصَلَاتٌ

ثم

وَسَجِدْ لَهُ مَا كَفَىٰ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَلْيَصْرَبِ اللَّهُ مِنْ
يَنْصُرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۚ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا فِي
الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِأَعْرَافِهِمْ
وَهُوَ عِنْدَ الْمُنْكَرِ ۚ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۚ وَإِذْ يَسْكُنُ ذِيكُ
فَتَنَّا لَكُنَّا بَنَاتٍ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ ۖ وَعَادُ وَنَمُودُ ۚ وَتَوَارَاهِمْ
وَقَوْمُ لُوطٍ ۚ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۚ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ
فَأَمَلْنَا لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْنَا نُهُمْ ۚ وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۚ فَكَانَتْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ نَارُهَا ۚ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ فَهِيَ خَافِيَةٌ عَلَىٰ
عُرُشِنَا ۚ وَبِذَّةٍ مَعْظَلَةٍ ۚ وَفَصَّرَ مَشِيدَةً ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَنَّا ۚ كُونَالَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ۚ وَإِذَا ابْتِ
يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ فَإِنَّمَا لَانْعَىٰ ۚ أَبْصَارُ ۚ وَلَكِنْ نَعْمَىٰ
الْقُلُوبِ ۚ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۚ وَنَسْجِلُونَكَ بِالْعَدَابِ
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنِّي يَوْمَ عُنْدَ رَبِّكَ أَلْفٌ

الحج

نصف

سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۚ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا آلَ الْاَمْصِرَةِ قُلُوبَهُمَا
النَّاسِ اِنَّمَا أَفْلَحَ كُفَّيْرُ قَبِيلٍ قَالُوا بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ۚ وَمَا أَزْكَيْنَا مِنْ تِلْكَ مِنْ رِجَالٍ وَلِيٍّ إِذَا
تَمَخَّطَ الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوضَةٌ وَالْغَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ طَوَافٌ عَلَى الظَّالِمِينَ لِيُشْفِقُوا
بَعِيدٌ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَلَا تَزَالِ الذِّبَابُ

كُفَّوْا

كَفَرُوا فِي رُبِّيَّةٍ وَمِنْهُ حَقٌّ أَنِّيهِمُ السَّاعَةُ يُغْتَابُ
 أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ عَقِيمٌ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لَدُنَّ
 يَحْكُمُ مِنْهُمْ وَقَالِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَوْ مَا بَدَّلُوا قُلُوبَهُمْ اللَّهُ زَكَّا حَسَنًا
 وَإِنَّا اللَّهُ لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ لَئِنْ خَلَّيْنَاهُمْ مِنْ دُونِ
 يُزْضَوْهُ وَإِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصَرِفَ إِلَيْهِ اللَّهُ
 إِنَّا اللَّهُ لَعَنُوه غُفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَسِّعُ
 الْبَلَدَ فِي الظُّلُمَاتِ وَيُوسِّعُ الظُّلُمَاتِ فِي الْبَلَدِ وَإِنَّا
 اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّا
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّا اللَّهُ

فمن

نصف

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَرْضِ أَخْضَرَهَا إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَ الْكَبِيرَ فِي الْبَحْرِ مَنَازِلَ وَمَسَاكِنَ
السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَاكِ الْأَرْضِ لِإِبَادَتِهِ أَنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَخْبَاكُمْ ثُمَّ
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۚ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
فَلَا يَنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادِعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ
هَدًى مُسْتَقِيمٍ ۚ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ مَا لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ
 لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
 وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ إِيثْنَ ابْنَيْ أَخِي
 وَجُورَ الْإِثْنَيْنِ كَفَرُوا أَلَمْ يَكَادُبُوا
 يَسْطُوتَ بِالَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِمْ إِيثْنَانِ
 أَفَأَنْتُمْ كُفَرَاءُ بَشَرِينَ ذَلِكَ كُفْرُ الْإِنْسَانِ
 وَعَدَ هَذَا اللَّهُ الْإِثْنَيْنِ كَفَرُوا وَابْنُ
 الْمَصِيدِ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا
 لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ اللَّهُ ذُبَابًا
 شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

ثم

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْخَالِقِينَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ
 لَمْ يَتُوبَ لَهُ ثُمَّ أُنْكِرْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبِعْتُونَاهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ فَلَمْ
 تَسْبَحْ طَلَاتِقًا وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَأَنشَلْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَدِيرُونَ فَانْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ وَمِنَ الْجِبَالِ
 وَأَغْنَيْنَاكُمْ فِيهَا تَبَوَّأْتُمْ لَكُمْ كَثِيرَةً مِّنْ مَّوَارِثَ الْكُلُوبِ
 وَفَجَّرْنَا خُرْجًا مِنْ ظُورِهَا فَسَاءَ لِمَنِ الْبَلَاءُ هُوَ وَصَبَّحَ
 لِلْكَافِرِينَ وَأَنَّا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَدٌ لَّئِيمٌ لَّئِيمٌ
 مِّمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
 قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَالِكٌ مِّنَ الْوَالِدِينَ فَقَالَ
 تَتُوبُونَ فَقَالَ الْمَاءُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ قَوْمِي مَا هَذَا إِلَّا
 بَرٌّ مِّمَّا يَمُرُّ بِيَدِي أَن يَتَّخِذَ عَلَيْكُمْ وَطُونَ لَّئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزِلَنَّ

نصف
٢١

مكة

مَلَكَةٌ مَّا سَمِعْنَا بِهَا فِي آيَاتِ الْأَوَّلِينَ وَإِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 بِهِ جَنَّةٌ نَّفَرَّصُوا بِهِ حَقًّا حِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنْتُ بُونُهُ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِذَا ضَخَّ الْفُلُكُ بِأَعْيُنِنَا
 رَوْحِنَا فَإِذَا لَجَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَانَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَكَانَ خَاطِبِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِلَهُكُمْ مَخْرُجُونَ
 فَإِذَا اسْتَرَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِ فَقُلِ الْخَمْدُ لِي
 إِلَهِي بِجَنَابِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلَ
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَكَايِتٌ وَإِنَّا
 كُنَّا الْمُبْتَلَيْنَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ إِلَهِي كَقَوْمِ
 وَلَكِنْ بَوَّابِلُ الْآخِرَةِ وَأَنْزَلْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا

ثم

الْإِنْسَانُ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَكُونُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ
 أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 هَئِهِاتِ هَئِهِاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ إِنَّ هَئِهِاتِ حَيَاتُ الدُّنْيَا
 نَوْمٌ وَخَبِيرٌ وَمَا نَحْنُ بِمُوعِدِينَ إِلَّا نَحْنُ وَالْإِنْسَانُ أَفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنْتُ بُوْعِيهِ قَالَ عَمَّا قِيلَ لِيُصِيبَكَ مِنْ مِائَةٍ فَانقَضَتْ لَهُمْ
 الصُّحُفُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عِزًّا وَفَعَدَّ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ مَا تَشِقُونَ آمَنًا
 أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَلْزِمُونَ هُمْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَبُوا فَلْيَعْنَابَعْضَهُمْ بِعُضَا
 وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَانْتَكَبُوا وَكَانُوا اقْرَبًا عَالِيَيْنَ فَقَالُوا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدُوٌّ فَكَتَبْنَاهُمْ
 فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
 رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَصْلَوْنَ عَلَيَّ عَلِيمٌ وَإِنْ هَلَاكَ
 أُمَّتُكُمْ أَتَمَّةً وَآلِدَةٌ وَإِنَّا نَكُنُّ فَاتِقُونَ فَنَقْطَعُوا
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
 فَإِنَّهُمْ فِي غَمٍّ يَوْمَ حَقَّ جِيءُ الْغَيْبِ وَأَمَّا نِدَانُهُمْ
 بِهِمْ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ لَنَسَارِحَ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ إِنِّي لَا أَشْعُرُونَ
 أَنَّ الدِّينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِنَا يَوْمِنَا وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ

نصف

لِيَجْعَلَ لَهُ أَثْمًا يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا يَسْبِقُونَ
 وَلَا يَكْفُلُ نَفْسًا وَلَا وُجْهًا وَلَا يَنَاسُ كَيْبَ يَنْحَلِقُ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قَالُوا بِهِمْ فِي عَمْرٍاءَ مِنْ هَذَا أَوَّلَهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ دُونَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ خَقَّ إِذَا لَا خُدُنَا
 مَزِفِيهِمْ بِالْعَدَابِ إِذَا هُمْ يَجِدُونَ أَتَى الْجَنَّةَ وَالْيَوْمَ نَبْشَانَكُمْ
 مِنَّا لَآتِضْرُوفًا قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَاتُ الْجَنَّةِ وَإِنَّ أَفْئِدَةً
 يَكْتُمُونَ وَالْقَوْلُ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتُوا آبَاءَهُمْ إِلَّا بِأَيِّ
 أَمْ لَمْ يَغْرِفُوا أَسْرَأَهُمْ فَيَهْمُ لَهُ مِنْكُمْ رُؤُوسًا أَمْ يَقُولُونَ
 بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِلْحَقِّ كِرَهُونَ فَلَمَّا
 اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْلَهُ أَوْ هُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْهُمْ عَنْ بَرِّهِمْ فَغَرَضُونَهُمْ أَمْ تَشْتَكُونَ
 خُرُوجًا فَخَرَّاجٍ رِيقًا خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الَّذِي فِيهِ وَأَنْتَ

لَتَذَعُوهُمْ إِلَىٰ صِلَاةٍ مُّسْتَقِيمَةٍ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَالِبُونَ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَثَّفْنَا مَا
بِهِمْ مِّنْ ضَرْبٍ لِّلْجَنَّةِ فِي طَعْنَانِهِمْ يَجْمَعُونَهُ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا فِيهِمْ وَمَا يَنْصُرُهُمْ مِّنْ حَيٍّ أَذَلَّ
فَجَعَلْنَاهُمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَا تَعْدَّةَ لِّقِيلَالِهِ
مَا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا أَنفَعَنَا إِنْ قَالُوا قَالُوا قَالُوا قَالُوا قَالُوا
وَكُنَّا أَرْبَابًا عِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ رَعَيْنَا أَنفَعَنَا
وَأَبَاؤُنَا هَذِهِ مِنْ قَبْلُ إِنَّا هَذَا إِلَىٰ السَّابِقِ لَآوَلَيْنَا قُلْ لِمَ
لَمْ يَرْضَوْا مِمَّا فِيهَا إِذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَهُ سَيَقُولُونَ لَوْلَا ذَاكَ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

١٩

سَيَقُولُ مَا لِلَّذِي قُلْنَا أَفَلَا نَشْعُرُ بِهِ قُلْ مَا كَانَ يَدُهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُمْ جُجِرُوا وَلَا يَجَارِعُونَ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قُلْ مَا سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ قُلْ أَتَشْعُرُونَ بِهِ بَلْ آتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَآتَيْنَهُمُ الْكَذِبَ بَيِّنَاتٍ
مَا اخْتَدَا اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْنَبَ كُلُّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَجُنُ اللَّهِ عَمَّا
يُصِفُونَ قُلْ مَا تَرَى فِي مَا يَدْعُونَ مِنْ رَّبِّهِمْ قُلْ أَتَجْعَلُ فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَأَنذَاكَ أَنْ تَرْبِكَ مَا نَعْبُدُ هُمْ لِقَائِهِ وَمَا نَدْعُ
بِالْغَيْبِ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ قُلْ رَّبِّ
أَعُوذُ بِكَ وَمَا هَمَزَ الشَّيْطَانُ لِلْأَعْوَذِ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرَ وَمَا
حَى إِذَا جَاءَ لَعْنَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي لَعَلِّي
أَعْمَلُ مَا الْحَقَّ فِي مَا تَرَى كُنْتُ كَلِمَةً هُمْ قَائِلُهَا
وَمِنَ الْيَوْمِ نَزَّخَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

نصف

قُلْ

فَلَا آسَافَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَهُمَزَاتٌ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفُزُهُمْ فِيهَا
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَى النَّاسَ
 عَلَيْكُمْ فَلَكُمُ يَهْتَكَمُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقَمَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
 قَالَ لَنْدُقْ فِيهَا وُكُكٌ لَمْ يُؤْمِرُوا أَنَّهُ كَانَ
 فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 وَأَنْتَ خَبِيرُ الرَّحِيمِينَ فَاخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّى
 أَنْتَبَهُمْ وَكُنَّا مِنْهُمْ لَمَّحًا كَوْنَهُ إِنْ يَخِزُّهُمْ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالُوا لِمَ لَبِثْنَا فِي
 الْأَرْضِ عَادَةً يَنِيَّةٍ قَالُوا الْبَتَّاءُ مَا أَوْجَعَصَ يَوْمَ فَنَسُوا
 الْأَعْمَارَ قَالُوا لَبِثْنَا لَبِثًا لَاقِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَخَسِبْتُمْ أَنْ مَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ تُبْذَرُونَ أَفَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
اللَّهِ الْآخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُظْلَمُ
الشَّيْءَ فَرُودَهُ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

(سورة النور مدنية وهي أربع وستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ هَـ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهِمَا لَدَى اللَّهِ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَةُ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
لَا تَخْصِبُ تُمْ لَمْ يَأْتُوا بِإِثْمٍ شَهِدَ آءَ فَاجْلِدُوا هُمْ

ثم

فمن

ثُمَّ يَنْجَلِي جَلَدُهُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَزِيذُ زَوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شَهَادَةٌ أَوْ يَمْلَأُونَ أَنْفُسَهُمْ فَنَسُوا حَتَّى إِذَا هُمْ زَايَعُوا شَهَادَتَهُمْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةَ أَفْعَلْتُ لَدُنِّي عَلَىٰ أَنْ
كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَبَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَالْخَامِسَةَ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۝ لَئِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْ أَفْعَلْتُ لَدُنِّي
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْفِتْنَةِ ۝ عَصَبَةٌ مِنْكُمُ اتَّخَذُوا لِلْكُفْرِ يَدًا ۝ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ مَا
لَكُمْ أَمْرٌ مِنْهُمْ مَا السَّبْبُ مِنَ الْأَمْرِ ۝ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ

نصف

لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ لَآذَنَّا لَهُ بِأَنْتَ بِالْشَّيْءِ نَآءُ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يَوْنُونَ وَلَوْ لَفَضَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ فِي النَّبَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُكُمْ فِي مَا آفَضْتُمْ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْتِ كُمْ وَتَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْ لَآذَنَّاكُمْ لَمَسَكُكُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ تَكُونَ لَكُمْ مِنْ أَشْجِنَا هَذَا أَهْمًا عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ
 تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُنَبِّئُكُمُ اللَّهُ
 الْغَايِبَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ إِذَا الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَبِيعَ الْفَالِيشَةَ
 فِي الدِّينِ آمَنُوا بِاللَّهِ عَذَابُ الْيَمِّ فِي النَّبَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَفَضَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رُفُوحٌ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَا يَتَّبِعُ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ

كذلك

تفان

فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ وَالْمَنْكَرِ وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَتًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُتُوبُوا إِلَى الْأَرْوَاحِ وَالْمَالِ كَيْفَ وَالْعَجَابِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُخْشَوْا لِيُغْفِرُوا لِمَا تَلَاخَوْا مِنْهُ إِذَا تَوَضَّعُوا لِلَّهِ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّ الَّذِينَ يَزُومُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَنْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ أُرْوَادُ اللَّهِ دِيْنَهُمْ
الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُنِيبَاتِ
الْمُنِيبَاتِ وَالْمُنِيبَاتِ وَالْمُنِيبَاتِ وَالْمُنِيبَاتِ
وَالْمُنِيبَاتِ وَالْمُنِيبَاتِ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ وَمَا يَقُولُونَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا

نصف

يَوْمَ تَأْخُذُ يَوْمَئِذٍ أَنْفُسٌ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْلَىٰ أَهْلُهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ فَإِنَّمَا تُحَدِّثُوا
فِيهَا آحَادًا فَلَآتُنَّ فَأُولَٰئِكَ يَوْمَئِذٍ لَّكُمُ
الْوَجِيعُ فَأَرْجِعُوا هَؤُلَاءِ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
فَإِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي غُضُوفِهِمْ أَبْصَارًا هُمْ وَكَفَظُوا فَرْجَهُمْ ذَلِكَ
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
فَإِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي غُضُوفِهِمْ أَبْصَارًا هُمْ وَكَفَظُوا فَرْجَهُمْ ذَلِكَ
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ

اِيْمَانُهُمْ اَوْ التَّائِبِينَ غَيْرِ اُولَئِكَ مِنَ التَّجَالِدِ اَوِ الظُّفْرِ
 الَّذِي يَلْمُ بِظُهُرِكَ عَزَّ وَجَلَّ النَّسْلَ وَلَا يَضُرُّنَا بِأَنْجَلِيَّتْ
 لِيَعْلَمَ مَا يَخْفِي مِنْ زَيْتُونِ وَتُرْبُوكِ اِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا اَيْ
 الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْخَحُونَ وَأَنْفَكُوا اِلَى اِيَّاهِ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَامَّا اَمَلُكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ لِيُغْنِيَهُمْ
 اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ غُفُوفُ الدَّيْنِ لَا
 يَكْفُرُونَ كَمَا تَخْتَلِكُ يَغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّيْلِ
 يَتَغَوَّي الدَّيْنُ مَا مَلَكَ اِيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خَيْرًا فَاَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللّٰهِ الَّذِي اَتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا
 تَتَّقُوا كُنْ عَلَى الْبِغَاوَةِ اِرَادَةً حَصْنًا لِّلْبِغَاوَةِ عَرَفَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللّٰهَ وَمَنْ بَعْدَ اِيَّاهِ هُمُ
 غَوْرٌ رَّحِيمٌ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ بُرْهَانَ مُبِينًا وَمِثْلًا
 مِنَ الدِّينِ خَلَوُا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

ثم قال

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
 دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
 غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُفُوسٍ
 عَلَيْكَ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ لِلْأَمْثَالِ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِئِذٍ اللَّهُ
 أَنْ تَرْفَعَ وَيَدُّكَ فِيهَا أَسْمَاءُ بَيِّنَةٌ لَهَا فِيهَا بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ رِجَالٌ أَتَتْهُمْ مِنْ حِجَابٍ مُلَيَّنٍ يُخِيبُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَسَبُوا
 وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
 مَاءً حَاقًّا إِذَا لَجَأَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ

فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ يَدْرِخُ الْحِسَابَ مَا أَظْلَمَتْ فِي كِتَابِ
 تَبْيِيحِ نَفْسِهِ مَوْجٌ مِنْ تَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ تَوْقِهِ كِتَابًا
 ظَلَمَتْ بَعْضُهَا تَوْفِيقَ بَعْضٍ إِذَا الْخَرْجُ يَدًا لَمْ يَكُنْ
 بِرُفْعِهِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ تَوْقِهِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ كُلِّ
 قَدِّعًا صَالِحًا وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
 مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِي
 كِتَابًا لَمْ يُؤَلَّفْ بَيْنَهُ ثُمَّ جَعَلَهُ رُكَّا مَافِي الْوَقْفِ
 يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
 بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ
 سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَلْقَابُ اللَّهُ الْبَنَاتِ وَالنَّهَارَاتِ
 فِي ذَلِكَ لَعْنَةُ الْوَاحِدِ بِالْأَبْصَارِ وَاللَّهُ خَفِيفٌ كَذَلِكَ
 وَمَا أَوْفَقَهُمْ قَدْ تَمَّتْ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي

نصف

عَلَىٰ رُجُلَيْنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ الْبَيْعِ يَخُفُّ إِلَهُ
 مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ بِمَا شَاءَ إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
 يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 مُّعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِبِينَ
 أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْغَبُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَإِنَّمَا كَانَ
 قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ

بِالْإِيمَانِ

بِالنَّبِيِّ

بِالنَّبِيِّ

لَيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ لَا تَقْسِمُ طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّا اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِيَّا تَطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَإِيَّا عَدَى الرَّسُولِ السَّبَلَخُ الْمُبِينُ وَرَعَى اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْضِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَاسِيُونَ وَأَقِمْ الصَّلَاةَ وَآتِ
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهِمْ الشَّاكِرُ
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُتْلَا ذِكْرُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ فَلْيَاذِنُوا

نصفه

مِنْ تَبَلِّ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَاقِلٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُتَابَعُوا
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا ابْتَغَى الْوَأْطِقَالُ مِنْكُمْ الْحِلْمَ
 فَلْيَسْتَاذِنُوا كَمَا اسْتَاذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ الْمَسَاكِينِ لَا يُرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسَتَّخِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَرْجِعَ زَوْجَكُمْ إِنْ أَمْسَكَتُمُ الزَّوْجَاتِ
 أَنْ تَرْجِعُوا إِلَيْهِنَّ إِنْ أَنْتُمْ مُقَامُونَ فِي بَيْتِكُمْ
 أَوْ فِي بَيْتِ آبَائِكُمْ أَوْ فِي بَيْتِ إِخْوَانِكُمْ

أَوْيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْيُوتِ أَعْمَامَكُمْ أَوْيُوتِ
 عَمَلِكُمْ أَوْيُوتِ لَخَوَالِكُمْ أَوْيُوتِ خَلْقَكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مِّمَّا تَحْتَهُ أَوْ صَدِّيقَهُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْ شَاءُوا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتَهُمْ فَأَعْلُوا صَافِي أَنْفُسِكُمْ خِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَارِكَةٌ
 طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ اللَّهِ
 يَسْتَأْذِنُكَ أَوْ لِيكَ أَوْ لِلَّذِينَ يَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لِمَنْ بَشَرْتَ مِنْهُمْ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْلَاءَ
 الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَارٍ يَفُوقُكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْ أَدْرَاكَ أَفَلْ يَحْذَرُ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ

نعم

عَنْ أَمْرٍ أَمْ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَآلَا أَتَى
لِلَّهِ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ يَدُهُ عَنِ خَلْقِهِ وَإِنَّ إِلَهَهُ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ وَإِذَا يَمُوتُ كُونُوا لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمُوتُ كُونُوا تَوَّابًا أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَيَّامَ كُفْرًا وَالْأَيَّامَ أَقْبَارًا وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمُكَ وَرَأَوُا السَّاطِرَ

نصلي

لَمْ يُولَدِ اَكْتَبَهَا فِي تَمَالِكٍ عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَاصْبِلَاهُ
 فَهَ اَنْزَلَهُ اَللّٰهُ يَعْزَمُ السِّرِّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَاتِ هُ
 كَلَّا غَفُورًا رَحِيمًا مَوْقَالَو اَمَّا هَذَا الَّذِي سَوَّلَ
 يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْمَرْءِ اَقْبَلُوا اَنْزَلْنَا
 اِلَيْهِ مَلَكًا فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا اَوْ يُنْفِثُ اِلَيْهِ كَذِبًا
 اَوْ يَكُونُ نَذِيرًا جَنَّةً يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا رَجُلًا مَشْكُورًا اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا اِلَيْكَ
 اَلْاَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
 اِنْ شَاءَ جَعَلْنَا لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتِمْجِي مِنْ كَيْفِهَا
 اَلْاَنْفَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ تَصَوُّرًا بِالْكَتَابِ اِلَّا السَّاعَةَ
 وَاعْتَدْنَا لَكُمَا كِتَابًا بِالسَّاعَةِ سَعِيدًا اِذَا رَأَيْتُمُ مِنَ
 مَكَّا اِنَّا نَعْبُدُ سَمْعُهَا تَغِيظُ اَرْزِفِ اَمْوَادُ الْقَوْمِ
 مِنْهَا مَكَّا اَنْصِفًا مَقَرِّدِينَ دَعُوا هَذَا اَلْاَنْفَرُ

ثم

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا وَلَا جَدًّا أَوْ ادْعُوا بُيُوتًا كَثِيرًا قَدْ
 أَذْلَكْنَا خَيْرًا مِمَّا جَنَّهَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَفَوِّتُ مَا
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءُ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ فِيهَا كَأَنَّهُمْ فِيهَا زِينَةٌ وَتَدَارِيهُمْ
 وَمَا يَعْبدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ بَدَلْتُمُ
 عِبَادِي هُوَ لَوْلَا أَمْرُهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا أَتُجَنِّبُنَا
 مَا كَانَتْ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَكِنْ مَنَعْتُمُوهُمْ وَأَبَاؤَهُمْ حَتَّى تَسْأَلَ اللَّهَ فِيهِ
 وَلَكِنْ أَنْتُمْ مَأْجُورُونَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ
 فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ
 شَيْئًا مِنْ عَدَايَا كَبِيرَةٍ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا الْأَنْهَى بِأَتَاكَ لَوْ أَنَّ الطَّعَامَ وَمِشْرُونَهُ لَمْ يَحْبِقُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مِنَّا أَنْصُرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

نصف

وقال الذين

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ مَا يَحْكُمُونَ إِنِزْلَ عَلَيْنَا الْمَلِكُ
 أَوْ نَزَلَ رَبُّنَا فَتَبَا لَكُمْ كَبُرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَنْ
 كِبَرِهِمْ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ جِئُوا بِخَبَرٍ أَمْ مَوْفِدٍ مِنَّا أَمْ
 عَمَلُؤُمِنَ عَمَلٍ فَبَعَثْنَا هَبَاءً مُنْفُورًا فَصَبَّ السُّجُودُ
 يَوْمَئِذٍ مُّسْتَقَرًّا وَاحْتَسَنَ مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ
 بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ
 لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْعَرْشِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 يَحْكُمُ الظَّالِمِينَ عَلَى بَنِي إِدْرِيْسَ يَقُولُ يَلَيْتُكَ أَتُخَدُّنَنِي مَعَ الرِّسُولِ
 سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتُكَ لَمِ اتَّخَذْتُمُ الْفُلُكُنَّ أَهْلًا لَّعَنَ أَهْلُ
 عَالِي الدِّارِ كَرِهْتَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَفِيًّا وَقَالَ الرِّسُولُ يَرْبِّي إِنَّهُ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
 مَهْجُورًا وَكَانَ لَكُم مَعْنَى الْكَلَامِ يَوْمَئِذٍ عَذَابٌ لِلْمُكَرِّمِينَ



وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً تَكَ تَكُنَّا لَكَ لُتُبَتَ
 بِهِ فَوَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَالْحَسَنِ تَصْبِيرًا الَّذِينَ يَحْشُرُونَكَ عَلَى رُءُوسِهِمْ
 إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا
 فَلَمَّا أَذْهَبَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَذُكِّرْتُهُمْ تَذْكِيرًا وَتَوَّعَّنَا نُوْحٌ لِّمَا كَذَّبَ الْبُؤْسُ الرَّسُولَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَعَادَ الْقَوْمُ الْأَصْحَابِ الرَّسُولُ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ
 كِتَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَمَلِ وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا تَبْيِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ بِالْغَيْبِ مُطَهَّرَ
 الشَّرِّ غَافِلًا يَكُونُوا بِرُءُوسِهِمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ

نصف

منقول

نُشْرَاهُ وَإِذَا أُولَئِكَ لَیُخْذُونَكَ بِالْأُفْهَامِ الدَّعِی
 بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا مِمَّا كَادَ لَیُخْذُنَا عَنْ الْهَيْتِ الْوَسْطَى
 صَبَرْنَا عَلَیْهَا وَتَوَفَّی عَلَیْهَا جِبْرَائِیلُ بْنُ الْعَدَابِ مَنْ
 أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَتَأْتِی
 تَكْفُرُونَ عَلَیْهِ وَكِبَالُهُ أَمْ تَحْبَبُ أَنَا كُفْرَهُمْ
 یَسْمَعُونَ أَوْ یَعْقِلُونَ أَنَا هُمْ بِالْكَفَالِ أَنْفَارٌ مِنْهُمْ
 أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَلَمْ تَرَ الْحَارِیكَ كَیْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
 لَجَعَلَهُ سَائِلَانِ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
 إِلَيْنَا قَبْضًا یَسِیرًا وَهُوَ الَّذِی جَعَلْنَا لَكُمْ الیَّامَ الْبَاسَا
 وَالنُّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا النَّفَارَ نَشَورًا وَهُوَ الَّذِی أَرْسَلَ
 الرِّیحَ بِبَشَرٍ بَیْنَ یَدَی رَحْمَتِهِ وَكَانَ لِنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ
 طَهُورًا لَنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَیِّتًا وَنُسْقِیَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
 أَنْعَامًا وَأَنَا بَیْكُمْ أَكْثَرُ أَعْرَافًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَیْنَهُمْ

ثم

لَيْتَ كَرُوفًا أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَكْفُرُوا وَلَوْ شَاءَ
لَعَنَّا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مُبَدِّرًا لِمَا تَطَّوَّعَ الْكَافِرِينَ
وَلَجَاءَهُمْ هُمُ بِمَا جَاءُوا كَيْدًا لَهُمْ هُوَ الَّذِي رَجَّحَ الْخَيْرَ بِنَارِ
هَذَا الْعَذَابِ فَرَأَتْ هَذِهِ أُمَّةٌ أَدْبَحُوا وَجَعَلَهُ يَتَنَقَّمُ
بِرِزْقِهِ خَوْفًا وَخَبْرًا لَهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِفَاءً إِنَّكَ لَن تَبْكُ قَدِيرًا
وَيَعْبُدُونَ ذِينَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَاةُ الْمَكَاكِفِ عَلَى رِقَبِهِمْ ظُهُورًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ شَاءِ أَن يَخَذَ إِلَى رِقَبِهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَبِيبِ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَسْجُدْ لِمَا يَحْيِي وَيُمِيتُ إِنَّهُ عَلَى عِبَادِهِ
خَبِيرٌ وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ إِنَّكَ لَتَرَاهُ

فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَنُ لَنَسْجُدَ لَهُ مَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْتَكِرَ أَزَادْ شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّمَا غَرَامَةٌ أَهْلَاءٌ لَمَسْتُمْ تَسْتَغْرِقُكُمْ وَمَقَامُهُمُ الدَّاهِيَةُ
إِذَا انْفَقُوا لَمْ يُنْزِلُوا لَهُمْ يَنْقُرُ وَادٌّ كَأَنَّمَا بَيْنَهُمُ وَاللَّهُ
قَوْمًا وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ لِلَّهِ الْهَاطِلِينَ وَلَا يُقَاتِلُونَ
الْفِتْنَةَ الَّتِي خَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَأْتِ أَثَامًا لَا تُصَغَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ

فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا
وَمَا تَأْمُرُنَا
وَزَادَهُمْ نُفُورًا
تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي
السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَجَعَلَ فِيهَا
سِرَاجًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَنْتَكِرَ أَزَادْ
شُكُورًا
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ
هَوْنًا
وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
وَقِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ
عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ
عَذَابَهَا
كَأَنَّمَا
غَرَامَةٌ
أَهْلَاءٌ
لَمَسْتُمْ
تَسْتَغْرِقُكُمْ
وَمَقَامُهُمُ
الدَّاهِيَةُ
إِذَا انْفَقُوا
لَمْ يُنْزِلُوا
لَهُمْ
يَنْقُرُ
وَادٌّ
كَأَنَّمَا
بَيْنَهُمُ
وَاللَّهُ
قَوْمًا
وَالَّذِينَ لَا
يُدْعُونَ
لِلَّهِ
الْهَاطِلِينَ
وَلَا يُقَاتِلُونَ
الْفِتْنَةَ
الَّتِي
خَرَّمَ
اللَّهُ
إِلَّا
بِالْحَقِّ
وَلَا
يَزْنُونَ
وَمَنْ
يَفْعَلْ
ذَلِكَ
يَأْتِ
أَثَامًا
لَا
تُصَغَفُ
لَهُ
الْعَذَابُ
يَوْمَ
الْقِيَامَةِ
وَيَخْلُدُ

فِيهِ مَهَانَةٌ لِلْإِيمَانِ ثَابِرًا وَمَنْ رَعِيَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَبْدُلُهُ اللَّهُ نَسِيَانِهِمْ حَسَنًا وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ ثَابِرٌ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُوا فِي الزُّورِ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوَا فَاعْتَدُوا كَرَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَذُكَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْشَوْا عِلْمَهَا
صَغَارًا عُمِيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ
يَجْزُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا حِجَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا يَعْبُرُكُمْ
رَبِّي أَوْلَادًا وَكَرُمًا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَا يَكُونُ لِزَامًا

(سورة الشعراء مكية وهي مائة وتسع وعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَةٌ تِلْكَ كَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَقَدْ بَلَاغَتْ

تفسير الشعراء

نَفْسِكَ الْإِيكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ شَاءَ نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۖ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ
 ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَمْسُحُونَ
 أُولَئِكَ يَرْفَعُ إِلَى الْأَرْضِ كُفْرَهُمْ ابْتِغَاءً لِيُفَاهِ مِنْكُمْ
 زَوْجٌ كَرِيمٌ ۖ مَا فِي ذَلِكَ كَرَامَةٌ ۚ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِذْ نَادَى
 رَبُّكَ مُوسَىٰ إِنِ اتَّبَعْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ قَوْمٌ فَرِحُونَ
 لَا يَتَّقُونَ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ بَوْنِي وَيُضَيِّقَ
 صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقَ لِسَايَ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ۚ وَلَهُمْ
 عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونَهُ ۚ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَا
 بَايِعْتَنَا إِنَّمَا مَعَكُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمَا فَاتَّبِعُوا حُكْمَ نَافِلٍ
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَنَا رَسُولُكَ مُبَارَكٌ بِمَا يَكُونُ

نصيح

قَالَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَاءَ إِبْرَاهِيمَ الْوَلَدُ الْأَوَّلُ وَأَلَيْتَ فِينَا مِنْ عُمَرَاةٍ سَبِيحٍ
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْبَيِّعَةَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ
فَعَلْتُهَا إِذَا أَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ فَفَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا لَمَّا خَفَتَهُمَا
فَوَهَبَ لِي رَجُلًا حَكِيمًا وَجَبَّحَنِي مِنَ الْمَرْبِ لَيْلٍ وَرَتَّلَكَ
نِعْمَةً تَمُنُّ عَلَيْكَ أَنَا عَبْدٌ ثَبَتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فَنِعْمَتُ
وَمَا رُبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لَمَنْ حَوْلَهُ أَلَا اسْمُ حُوتٍ
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّكُمْ لَكُمْ إِلَهٌ
أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لَيْسَ لَنَا غَوْلَةٌ تَاللَّهِ مَا غَيْرُهُ
لَا يَخْلُقُكَ مِنَ السَّجُودِينَ قَالَ أَوْفِرْ جُنُودَكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
قَالَ فَاتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالْقِيَاسُ
فَإِذَا هِيَ تَعْبَأُ مُبِينٌ وَنَزَحَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

ثم قال

لِلْغَالِبِينَ قَالَ لِلْمَلَأَحْوَلَةِ إِنَّا هَذَا الشَّجَرُ عَلِيمٌ قَرِيبٌ
 أَن نُّخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِشَجَرَةٍ تَقَاطَرُ مَا أَتَاهُ زُفَرٌ
 قَالُوا الرَّجَاءُ وَالْخَاةُ وَالْبَغْيُ الْمَدَاثِيرُ حَسْبُكَ يَا ثَوَلُكَ
 بِكُلِّ شَخَرٍ عَلِيمٍ فَجَمَعَ الشَّجَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ
 مَّغْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ تُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَسْتَجِيعُ
 الشَّجَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَلَا أَخْرَافًا كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّا كُنتُمْ إِذْ أَمَرَ الْمُتَّقِينَ قُلْ لَهُمْ مَوَاسِي
 الْقَوْمِ مَا أَنْتُمْ مَلْفُونٌ فَالْتَوَىٰ أَعْيُنُهُمْ وَعَصْبَتُهُمْ
 وَقَالُوا ابْغِزْهُ فِرْعَوْنًا إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ قَالَ قُلْ مَوْسَىٰ
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالَ قُلْ الشَّجَرَةُ
 سَجْدَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَبِيبٌ عَلِيمٌ رَبُّ مَوْسَىٰ
 وَهَارُونَ قَالَ آمَنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ

نصف

إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ النَّجْمَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَلَا جُلُكُمُ مِنِّي خِلَافِي وَلَا مِيلَتُكُمْ لِمَجْمَعِي
قَالُوا لَاضِرُّكَ الْخَالِي رَبَّنَا مَقْبُورُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا
رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا إِنَّ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَنَا أَسْرِعُ بَإِذْيَاكَ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ فَإِرسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ
خَيْرِيًّا إِنَّهُ هُوَ لَا يَشْرِي دُمَةً قَلِيلُونَ وَإِنَّمَا هُمْ
لَنَا آفَاطُونَ وَإِنَّا لَجَمْعٌ خَدِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَوْا لِمَجْمَعِي
قَالَ لَصَبٌ مُّوسَىٰ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ قَالُوا كَذِبٌ إِنَّ مَجِي
رَ بْنَ سَيْمُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ
الْجِبْرَ فَاتَّفَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
وَأَرْسَلْنَاهُ بِالْأَحْزَيْنِ وَوَحَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ لِمَجْمَعِي

ثُمَّ اغْرَقْنَا الْخَرِيْبَ مَا أَنَا فِي ذَلِكَ كَرِيْمٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِيْنَ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهِيَ الْعَزِيزُ الرَّحِيْمُ وَإِنَّا لَعَلَّكُمْ
 نَبَا بَرِيْهِمْ إِذْ قَالَ رَبِّي وَتَوَّوْهُ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ
 أَصْنَامًا مَّا تَفْظَلُ لَهَا عَافِيَا قَالَهُ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 إِذْ تَدْعُوْنَ أَوْ يَنْفَعُكُمْ نِكْمٌ أَوْ يَضُرُّوْنَ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَهُ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ لِمَ لَفَقَدْتُمُوْنَ قَالَتْهُمْ عَدُوِّي الرَّبِّ
 الْعُلَمَاءُ وَالَّذِي خَلَقَنِيْ هُوَ يُعَذِّبُنِيْ وَالَّذِي مَوَّطَعَنِي
 وَيَسْقِيْنِيْ وَإِذَا مَرَضْتُ هُوَ يَشْفِينِيْ وَالَّذِي يُمِيتُنِيْ ثُمَّ
 يُحْيِيْنِيْ وَالَّذِي أَطْمَحُ أَنَا تَعَزَّيْ خُطْبَتِيْ يَوْمَ الدِّينِ
 هَبْ لِيْ حُكْمًا وَالْحَقِّيْ بِالصَّالِحِيْنَ وَاجْعَلْ لِّيْ لِسَانَ صِدْقٍ
 فِي الْآخِرِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ ذُرِّيَةِ جَنَّةِ النَّجْمِ وَاعْفُ عَنِّي
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ وَلَا تَخْزِيْ يَوْمَ تَبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

ثُمَّ
 ١٤

مَالِ الْيَتَامَىٰ وَاللَّامِنِ إِلَى اللَّهِ بَقِيَّتُ سَلِيمٍ ۖ وَازِفَتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَبَرَزَتِ الْحَيَمَةُ لِلْعَاوِينَ ۖ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونََنَا مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَتَصَرَّوْنَكُمْ
أَوْ يَنْصَرُّوْنَ ۖ فَكُنْتُ بِكُمْ فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ ۖ وَجَنُودُ إِبْلِيسَ
الْجَمْعُ هُونَ ۖ قَالَ أَوْ هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۖ لَئِنَّ اللَّهَ إِنْ كُنَّا
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ إِذْ نَسُوا يَكْمُرُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَمَا أَضَلَّنَا
بِالشَّجَرِ مَوْناً ۖ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۖ وَكَأَصْدِيقٍ حَمِيمٍ ۖ
فَلَوْ أَنَّا لَأَنَّا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِن زَيْدٌ لَّهُوَ الْغَنِيُّ ۖ الرَّحِيمُ
كَتَبَتْ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ
لَّا تَقُونُوا إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ آمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن أَجْرٍ ۖ إِنَّا نَحْنُ الْغَالِمِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ قَالُوا نَحْنُ الْآمِنُونَ ۖ لَكَ وَاتَّبَعُوا لَنَا ۖ ذُلُونَا

نصف

١٢

قال

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنَّا فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ
لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا آتَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَمْرَ الْآلِ الْآخِرِينَ لَمُبِينٌ
قَالُوا الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ يَتْرُوكَ لَكُمْ نِسَاءً وَبَنِينَ لِّتُكُونَ مِمَّنْ مَّرْجُومِينَ قَالَ
رَبِّ اإِنَّا قَوْمِي كَذَّابُونَ فَافْخِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَنَجَنِي
وَمَنْ مَّجَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْجَنَّةُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الظُّلُمِ
الْمَشْحُونِ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي كُنتُ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوهُ وَوَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّا أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
اتَّبِعُوا بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبُودُونَ وَتَخَذُوا مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
تَخْلَدُونَ إِذْ أَبَطَسْتَ بِطَشْتُمْ جَبَّارِيَّةً فَأَنقَرُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ وَأَنقَرُوا النَّبِيَّ آمَنَّا كُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ آمَنَّا كُمْ

نمن

بِأَنْعَامِ رَبِّيَّةٌ وَجَنَّتْ وَعَبُودِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَنْ أَب
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَرْعُظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ رَءً
أَلَوْ عَظِيمًا إِنْ هَذَا إِلَّا خُفَّاؤُا لِبِأَيِّ لَوْمَانٍ بِمَعْدَايَيْنِ
ذَكَابُؤُهُ فَاهْلِكْنَهُمَا لَأَنِّي ذَلِكُ لَا يَهُ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهَوَالْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَانَتْ تَمْوِدُ الْمَرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
لَا تَتَّقُونَا إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عِلَالٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتُرْكُونَنِي مَا هَذَا مِنْبِئِي فِي جَنَّتٍ وَعِبَادِي وَزُرُوحِ
وَحُلٍّ طَلَعُهَا هَضِيمٌ وَتَخُونُونَا مِنَ الْجِبَالِ يَبْرُكُ
فَرَاهِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا إِلَّا الْمُسْرِفِينَ
الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتُمْ مِنَ الْمُحَرِّينَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ

نصف

بِأَيِّهِ إِذَا كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ، قَالَ هَلْ مِنْ نَاقَةٍ لَهَا شَرْبٌ
وَلَمْ تَشْرَبْ يَوْمَ مَعْلُومٍ، وَكَانَتْ سَوَابِغُهَا فِي أَفْخَانِكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، فَعَقَرُوا هَافَا فَجَعَلُوا نِدْبَةً بَيْنَ خَلْقِنَاهُمْ
الْعَذَابَ إِنِّي ذَلِكُ لَا يَكْفِيهِمْ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْغَيْبُ الزَّحِيمُ، كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْ طَالَتْ لَسَالِبُهَا
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لَوْ طَالَتْ لَسَالِبُهَا إِنِّي لَأَكْثَرُ سَوَّلِ
أَمِيَّةٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَلَبٍ
إِنِّي أَخَافُ بِالْإِغْوَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَتَأْتُونَ الْمُلُوكَ كِرَامًا
مِنَ الْعَالَمِينَ، وَتَنَادَرَوْا مَا خَلَقَ لَكُمْ زِينَةً مِنْ أَرْزَاقِهِ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ، قَالُوا الْمَرْءُ لَمْ يَسْأَلْهُ يَلُوطُ ط
لَا كُنَّا مِنَ الْخَارِجِينَ، قَالَ إِنِّي لَعَمْرِي مِنَ الْقَائِلِينَ
رَبِّ نَجِّني وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ، فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ الْخَمْعِينَ
بِالْعَجُوزِ فِي الْغَيْبِ، ثُمَّ دَرَسْنَا الْخَبْرَ وَأَمَطْنَا

ثم قال
١٩

نصف
١٦

عَلَيْهِمْ مَطَرُ السَّمَاءِ مَطَرُ الْمُنَادِيَةِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ خَلْقَ لَقَوْمٍ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمُنَافِقَةِ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
لَا تَقْعُوبُوا مَا فِي الْكُمِّ رَسُولُ أَمِينٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عِلَّا رِزْقِي الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَبِيرِينَ وَرَبُّوا
بِالْقِسْطِ أَلَمْ تَسْأَلُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ خَلَقَكُمْ
وَالْجِبَالَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا اتَّخَذَتِ مِنَ الْمَشْرِقِ
لَهَا بَشَرٌ مِمَّنْ نَحْنُ وَإِنَّا نَحْنُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ فَاسْتَعْصَمْنَا
كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ
أَعْلَمُ بِمَا نَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوا فَخَذَّهْمُ عَذَابُ يَوْمِ
الْظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

نم

وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنْ رَأَيْتَ لِقَاءَ الْعِزِّ الرَّحِيمِ
 وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي
 زُبُرِ الْأَوَّلِينَ مَا وَلَّمْنَاكَ نَأْمُوتُ بِمَا نَدَّاهُ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ آبِي آدَمَ الْوَيْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ بَعْضَ الْأَجْمَةِ
 لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ
 فِي قُلُوبِ الْعَجْرَمِينَ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْضَةٌ زَهُمَ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُ أَهْلُ
 حَتٍّ مَظْرُوتٌ أَفَبَعَدَ إِبْنِ آدَمَ أَنْ يَسْجُدَ لِقَائِهِ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَنَعْنَاهُمْ مِنْ بَيْنِهِ لَنَمُوتُنَّ أَمْ كَانُوا ابْنِ عَدُونَ
 مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْشُونَ وَمَا أَهْلَكَ نَارُ
 قَرْنٍ إِلَّا الْفَامِنُونَ ذُكِّرُوا وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا
 نَزَّلْنَا بِهِ الشَّيْطَانَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَحِبُّونَ

انهم عن التمع لم عزولوا فالاخذ مع الله الها
 انهم قلوبا من المعد بينه واند زعيرتك لا قريب
 وانخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصرك
 فقل اني بركم ما نعماءة وتوكل على العزيز
 الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقبل في السجدين
 انه هو السميع العليم هه انتم على ما تنزل الشيطان
 تنزل على كل اقل ائيم يلقون السمع والارض كذبون
 والشعراء يتبعهم الغاوة الم تر انهم في كل واد
 يهيمنون وانهم يقولون لا يفعلون لا اله الا الله يا امنوا
 وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
 ظلموا اوسيعلم الذين ظلموا اني منقلب ينقلبون

(سورة النمل مكية وهي ثلث وستون اية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٌ هَذَا
وَيُشْرِكُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّلَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْخَسِرُونَ وَأَنْتَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ
إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنِسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفْرُهَا خَيْرٌ
أَوْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَهَابٍ نَجِيٍّ تَعْلَمُونَ مَصْطَافَاةً فَلَمَّا جَاءَهَا
نُورِي أَنَا نُورِيكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ يَمْوَسَّى إِنَّهُ أَمَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالْفِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَاجِرُكَ كَانَتْ هُلْجَانًا وَلِيَّ مَذَبٍ أَوْلَمَ
يَعْقِبُ يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا أَخَافُ لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ
لِلْأَمَانَةِ ثُمَّ بَدَلَهُ خَسْبًا بَعْدَ سُوءِ فَيَافِي غَفَرٌ رَحِيمٌ

١٨١

وَأَدْخَلَهُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ يَيْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فِي
تَبِيحِ آيَاتِ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُورَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَيَحَدِّثُ بِهِمْ وَأَنْتِ يَمْنُنُهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُتَاهُ أَفَانْظُرِ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْسِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِنَّا هَذَا اللَّهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَجُودَهُ
مِنَ الْجِبِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالطَّيْرِ فَوَهُمْ يَوْمَ عَوْنَهُ حَقًّا إِذَا اتَّخَا
عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَبَسَمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

ثُمَّ

أَوْزَعِي أَنَا شَاكِرُ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنَا أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الضَّالِّينَ. وَتَفَقَّدَ الظَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ الْهَاهُنَا هَذَا
أَمْ كُنَّا مِنَ الْغَائِبِينَ. لَعَنَّا بَنَاهُ عَدَا بَأْسُهُ يَدُهَا
أَوْ لَا ذِكْرَهُ أُولَئِكَ فِي سُلْطَانٍ مُبِينٍ. فَمَا كُنَّا غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَتْ بِمَا لَمْ حُطَّ بِهِ وَجِثَتْ مِنْ سَبَبِ
بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا لِي وَجَدْتُكُمْ أُمَّةً كُفْرًا وَلَوْ تَرَى
مِنْ كُلِّ بَلَدٍ لَإِشْيَاقٌ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ. وَجَدَتْهَا قَوْمًا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَالدُّوِّ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ
أَعْمَالَهُمْ فَضَدَّهُمْ عَلَى السَّبِيلِ فهُمْ لَا يَهْتَدُونَ. أَفَلَا
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْغَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. قَالَ سَتَرْتُ مَا كُنْتُمْ مِنَ الْكَلْبِيتِ

وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ
لِلْأَشْيَاءِ
الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ
أَعْمَالَهُمْ
فَضَدَّهُمْ
عَلَى السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ

نصف

إِذْ هَبْ بَكِيًّا هَذَا أَفَلَا تَهْتَفُ بِالنِّعَمِ ثُمَّ تَمُوتُ عَنْهُمْ فَاظْطَرَّ
 مَا ذَا بَرَجِحُوا قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّ إِلَهِ الْحَيَاتِ كَرِهِي
 أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{لَا تَخْلُوا}
 عَلَيَّ وَأَنْتُ بِي مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي
 أَمْرٍ مَأْكَتْ قَاطِعَةً أَمْرٌ خَلَفَنِي تَشْفِدُونَ قَالَوا خُذْ
 أُولَئِكَ زُورًا يَا بَشِيرُ ^{وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا}
 تَأْمُرِينَ قَالَتْ أَسْرَتُ الْمَلِكِ إِذَا دَخَلُوا فَرِيضَةً فَأَسَدُوا وَهَاجِعُوا
 أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ^{وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا}
 إِلَيْهِمْ بِهِدْيَةَ فَظَرَّةٍ بِمِ بَرَجِحَ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ
 سُلَيْمَانَ قَالَ أَمْعِدْ وَنَبِّ بِمَالِكٍ فَمَا التَّحِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَكْتُمُونَ
 بَلْ أَنْتُمْ بِمِصْرَيْنِ تَفْرَحُونَ ^{وَأَرْجِعِ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ}
 جُنُودٌ لَأَقْبَلَ لَهُمْ بِهَا وَتَخْرُجْتُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ
 صَاغِرُونَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ تَأْمُرُ بِهَذَا

قَبْلَهُ أَتَأْتُرِجِي مُسْلِمِينَ قَالَ عَفِيتُ مَنْ لِيَجِيءَ أَنَا إِلَيْكَ
بِهِ قَبْلَهُ أَنَا تَقَوْمٌ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ
الَّذِي عِنْدَ لُؤْلُعٍ مِنَ الْكَتِبِ أَنَا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَهُ أَتَأْتُرِجِي إِلَيْكَ
طَرَفًا فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ لَقَا قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
وَإِنَّكَ لَأَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ شَكْرٍ فَإِنَّا لَنُفَسِّهُنَّ وَمَنْ كَانَ زَكَاةً فَلَهُهَا
عَرْشًا نَظَرْنَا إِلَيْهِ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلِكُنَا أَعْرُسُكَ قَالَتْ كَانَتْ لَهُ هُوَ وَأُوتِيْنَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلُهَا وَلَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا إِذْ خَلَى الصُّرُحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ
مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ
سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَنْ خُذُوا

ثَمُودَ

صَلِحًا إِيَّا عِبَادُ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُعَذِّبَهُمْ قَالُوا قَالُوا لَقَوْمٌ
 لَمْ يَسْتَجِئُوا بِالْإِسْلَامِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا الظَّالِمِينَ بَكَرْتُمْ وَمَعَكُم مَّا ظَنَرْتُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بِأَنَّكُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ وَأَمَا فِي الْمَدِينَةِ تَفْتَنَةٌ
 هِيَ تَأْخُذُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَصْحَابُ قَالُوا أَتَقَامِسُوا
 بِاللَّهِ لِنَبِيِّنِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ لَنَقُولَنَّ إِلَيْهِ مَا شِئْنَا مِمَّا فَلَكَ
 أَهْلِيهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَا كُنَّا لَنُؤْمِرَ بِمَا كُنَّا نَعْمُرُ بِهِ
 لَمْ يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كُنَّا عَاقِبَةً مِّمَّنْ هُمْ أَفَادَمُ نَفْسِهِمْ
 وَقَدْ مَقَمَ أَجْمَعِينَ فَبِئْسَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةٌ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ لَا يَفْقَهُونَ يُعَلِّمُونَكَ وَالْجِبْنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ أَيْتَنُونَ
 الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ إِنَّا كُنَّا نُؤْمِرُ بِالْإِسْلَامِ
 شَهْوَاهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ بَلَّغْنَاكُمْ قَوْمًا يَتَّقُونَ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ بِأَنَّهُ قَالَ الْخَرَجُوا إِلَيَّ
 مِن قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَلَئِمْنَاهُ بِأَهْلِهِ إِنَّا
 أَعَدَّاهُ قَوْمًا زَنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مَّا يَشْرِكُونَ هَٰذَا خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاَنْزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَانْتَبَاهِهِ
 حَذَائِقُ ذَاتِ نَفْسٍ وَمَا كَانُوا لَكُمْ أَن تَنْبُوْا شَجَرَهَا ؕ إِلَٰهٌ
 مَّعَ اللَّهِ ؕ بَلَّاهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ ؕ مَا مَنَعَهُمْ إِذْ
 قَارَأُوا جَعَلَ خَلْقَهَا أَنَّهُمْ كَفَرُوا جَعَلَ لَهَا رُءُوسًا وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ وَاللَّهُ بَلَّاءٌ كَثِيرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ؕ هَٰذَا مَنَاجِبُ الْمَضْطَرِ إِذَا دَعَا دُوَيْكَ كَشِفَ
 السُّوءُ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ خَلْفَاءِ السَّمَاءِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ قَلِيلًا
 مَا تَدَّكَّرُوا ؕ هَٰذَا مَنَاجِبُكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



وَمَنْ يَرْسِدِ الْوَيْحَ بِشَرِّ آيَاتِ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمْ يَتَّبِعُونَ الْخُلُقَانِ ثُمَّ يَحْسِبُونَ
 وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ
 مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَتْيَانًا يَبْغُثُونَ بِهِ إِذَا ذُكِرَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَجْلِسِ يَكُفُّونَ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلَّغْهُمْ مِنْهَا عَمْرُوهً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِذَا آتَيْنَا الْأَنْبَاءَ لَا بَأْسَ آتَيْنَا الْخُرُوجُونَ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰؤُلَاءِ
 نَحْنُ وَالْبَآءُ قَدْ كَذَّبُوا قَبْلَهُ أَنْ هَٰؤُلَاءِ الْأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ
 فَلَعَلِّي أَنْ يَكُونُ رَدِّي لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

نصف

الشمس

تَسْتَخْلِفُونَاهُ وَأَنَا نَتَّكِكُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ
 أَكْثَرَهُمْ لَبَشِيرُونَ وَأَنَا رَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِنَّ هَذِهِ الْقُرْآنَ لَيَقُصُّ عَلَى الْبَشَرِ
 إِسْرَآءِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَنَّهُ
 لَهْدَىٰ ذُرِّيَّتَهُ لِمُؤْمِنِينَ فَاذْكُرْكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ
 الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الضُّمَّةَ
 الَّذِينَ عَمُوا إِذَا أُولُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ بِهَدَّي الْعَفْوَ عَنْ
 ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا لِقَاءَ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ أَفْهَمُ مَسْأَلَتِهِمْ
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَلْدَابُ بِآيَاتِنَا أَفْهَمُ يَوْمَ نَعْلَمُ

ثم

حَقَّ إِذَا جَاءُ قَالَ أَكُنَّا بَنِي بَيْتٍ وَلَمْ نَحْطُوا بِهَا
 عِلْمًا أَمَّا أَنتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَالَمُوا
 فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ الْمَيِّتُونَ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوزًا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ذَٰلِكَ لَا يَسِرُّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتُفْرِعُ مِنَ السَّمَاءِ رِجٌّ
 مِنَ الْأَرْضِ الْأَرْضُ تَنْفُثُ كَذَٰلِكَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ
 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 ضَعُفَ اللَّهُ الَّذِي أَتَى كَذَٰلِكَ شَيْءٌ أَنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَ مِثْلٍ
 مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالشَّيْثَةِ فَلَتْ وَجُوهُهُمْ فِي الْفَارِ هَلْ
 تَجْزُونَ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَعْبَدَ بِثَلَاثٍ
 الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنَّ أَكْرَمَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ أَكْرَمَ الْقُرْآنِ فَمِنْ هَٰذَا فَانْمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آلِيَهُمْ فَلَعَنُوا مَا يُبْكِي بِغَايِلِهِ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة القصص مكية وهي ثمان وثلاثون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نُنَزِّلُ عَلَيْكَ
 مِنْ نَجْمٍ مَوْسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَاتِ
 فِرْعَوْنَ عَلَاقِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّنَّ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَخِصُّ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَكْفِي نِسَاءَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ وَنَمُكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مَوْسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيْ فَإِذَا اخْشَفَتْ عَلَيْهِ

فَالْيَهُودُ فِي الْيَمِّ وَالْخِيفِ وَالْخَرْجِ إِذَا رَأَوْهُ الْبَلَكَ
وَجَاءَهُ مِنَ الْمَرْسَلِينَ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَخَرَجَانًا فِرْعَوْنًا وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
خَطِئِينَ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكِ الْقَتْلُ
عَمَّا دَنَيْتُنَا أَوْ نَحْنُ هَؤُلَاءِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ
فِرْعَوْنُ مُوسَى فِرْعَوْنًا كَادًّا لَتَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَّمَ
قَلَمَ التَّكْوِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ قُتِبَ
فَصَرَّتْ بِهِ عَاجِبٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَخَرَجْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَضَ مِنْ قَبْلُ فَكَانَتْ هَذِهِ أَلْكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ
يَقُولُونَ لَا كُفْرَ هَهُنَا نَصُوحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آتَمِهِ
كَيْ تَقْرَعِيْنَهُمَا وَلا تَعْرِضَا لِنَعْلَمَ أَتَوَعَدُ اللَّهُ حَقًّا
وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ

سُورَةُ
النَّازِعَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
 رَجُلَيْنِ يُقَاتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَخَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ اإِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَأَصْحَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَأَذَّنَ بِالَّذِي اسْتَنْصَرَهُ
 بِمَا مَنِسَ يَسْتَضِرُّهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
 فَلَمَّا آذَنَ بِاتِّبَاطِ بِاللَّهِ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَى
 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَمِئِيلَ
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالَ مُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُتْرَكُونَ بِكَ لِتُخْتَلُوْكَ فَأَخْرَجَ
 إِيَّاهُ مِنَ النَّاصِبِ ۖ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ
 رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ
 قَالَ عَلَى رَبِّيَ أَنِّي مُمَرِّدٌ سِوَى السَّبِيلِ ۖ وَلَمَّا رَدَّ مَاءَ
 مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُكُونَ ۖ وَوَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ
 لَا نَسْفِي حَتَّى يَبْصُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
 فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَكَّلَا إِلَى الظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ
 إِنِّي مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
 اسْتِجَارٍ ۖ قَالَتَا إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَفَيْتَ لَنَا
 فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ قَالَتَا لِمَا لَكَ بِهَآئِهِمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
 إِنَّ خَيْرَ مِمَّا اسْتَأْجَرْتَ الْفُقَرَاءَ الْأَمْثِينَ ۖ قَالَ إِنِّي

أَيُّهَا أَنَا أَنْفِكَ لَخَذَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنَا قَابُ رَجَبٍ
 ثُمَّ فِي حَجٍّ قَرْنَا أَنَمْتُ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنَا
 أَشْفَقَ عَلَيْكَ سَيِّدُ نِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا لَجَائِبٍ قَضَيْتُ فَلَا عُدَّةَ وَإِنَّا عَلَى
 وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيدٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَمْرَ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا الْعَالِيَةِ أَيْتَكُمْ مِنْهَا نَجْوًى
 أَوْ جَذَوةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَنهَا
 نَوْدَى مِنْ شَارِئِ الْأَوَادِ الْيَتِيمِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَا يَهُوسُفُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
 الْفِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُتَلَوَّى كَانَتْهَا جَانِبَ وَفِي
 مِنْ بَرٍّ أَوَّلَهُ يَعْقُبُ يَهُوسُفُ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
 مِنَ الْأُمْنِيَّةِ أَسْلَمْتُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ

ثم

مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ قَضَيْتُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الذَّهَبِ فَذَلِكَ
 بَرَاهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا
 ثَوَمًا قَاسِيَيْنَ ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَلْخَافُ
 أَن يَتَشَلَّوْنَهُ ۖ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ
 مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَكِّكُنِي يُوسُفُ ۖ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَدُ لَكَ مَا سُلْطَنًا فَلْيَصِلُوا
 إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الْغَالِبِينَ ۖ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَسْتَرْفِعُ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُتَّفَرِّقٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَى
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ ۖ وَرَتَّبْتُ كُوفًا
 لَهُ عَاقِبَةُ الَّذِينَ ارْتَابُوا ۖ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِنَا
 لِي يَهَامُّ عَلَى الْغَنِيِّ ۖ فَاجْعَلْنِي مِنْ خَالَعِي الظُّلُمِ

إِلَى إِلَهٍ مُّوَسَّى وَآخِي لَظَنَهُ مِنَ الْكِتَابِ بَيْنَهُ وَاسْتَكْبَرَ
 هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ الْفِتْنَةُ لَا
 يَرْجِعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّ
 كَيْفًا كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْخُلُونَ
 إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ وَابْعَثْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
 كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَتْ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُورُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيلُ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو
 عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتِ وَأَلْكَاتُ الْثَامِرِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْمُونِ إِذْ فَتَاهُنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنَّا فَكَرِهْنَاهُ

نصف

تَوَمَّأَ مَا أَنْتُمْ فِي نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَلَوْ أَن نَصَبْنَاهُمْ فُجُورًا قَدْ مَتَّ أَفْئِدَتُهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا
لَوْ أَن سَلَّاتِ الْيَنَارُ سُرُورًا فَتَنَجَّ إِلَيْنَا وَتَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْحِيَ
مِنْهُ مَا أَوْحِيَ مَوْحَا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْحِيَ مَوْحَا
مِنْ قَبْلُ قَالُوا لِحِجْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا الْغَابِ كَرِهَ
كَفَرُونَهُ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
مِنْهُمَا أَتَبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ
هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا بَيَّنَّا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ امْتَنَابَهُ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِنْ رَبِّنَا

١٢

تمت

إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۚ وَاتَّكَ يَوْمَ تَوْتَا
 أَجْرَهُمْ مَقْتَبَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَادَّ رُبُّنَا بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ
 وَمِمَّا زَرَفْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
 وَقَالُوا إِنَّا عَمَّا لَنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُ كَمْ سَلَمٌ
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْغِي الْجَهْلِيَّ ۚ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ خَسِرَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۚ
 وَقَالُوا إِنَّا نَسِجُ الْهَدَىٰ مَكَكٌ نَحْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ
 نَعْمَكُنْ لَهُمْ خَرْمًا أَلَمْ يَجِيءَ إِلَيْهِ ثُمَّ تَكُنْ
 شَيْءٌ زَرْقَانِ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمْ
 أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ بَطْرًا مَعِيشَتَهَا أَفَلَا تَسْلَمُونَ وَلَمْ
 تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ۚ
 وَمَا كُنَّا نَرَاكَ مُفْلِكًا الْقَرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ
 رَسُولًا لِيُنَادِيَ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ أَلَيْسَ مَا كُنَّا مَعَكُمْ الْقَرَىٰ

نصف

الْإِنْسَانِ أَهْلًا ظَالِمُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فَتَحَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ الدُّنْيَا وَقَالُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيَهُ كَمَنْ تُعْطَاهُ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هُوَ الَّذِي آوَيْنَا إِلَى الْغُيُوبِ فَهِيَ كَمَا غَوَيْنَا
 تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا فِتْنَةً لَكَ وَفِي ذَلِكَ عَوَّلَ
 شُرَكَاءُكُمْ فَذَاعُوهُمْ فَلَمْ يَشْكِبُوا لَهُمْ شَيْئًا وَرَأَوْا
 الْعَذَابَ ابْتُلُوا أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَجُمِعَ عَلَيْهِمُ
 الْحُكْمُ وَيَوْمَ مَدَّ يَدُهُمْ لِيَسْأَلُونَهُ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَفَرْنَا لَهُمْ إِنَّا كَرِيمٌ مِنَ الْمُجِيبِينَ وَرَبُّكَ

يَخَافُ مَا يَسْتَأْذِنُ وَخَرُّهُمَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ تُسَبِّحُ
اللَّهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَالْبَاقِيُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ الْيَلَدَ سَرْمَةً إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمُْ بِضِيَاءٍ أَوْ أَظْلَامٍ
تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ النَّهَارَ
سَرْمَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمُْ بِضِيَاءٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَوْ لَا تَبْصُرُونَ وَمِنْ نَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُْ
الْيَلَدَ وَالنَّهَارَ لَنْ تَسْكُنُوا فِيهِ وَلَنْ نَسْخُغَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمُْ
تَشْكُرُونَ نَادِيَهُمْ فَيَقُولُ أَيُّكُمُْ كَارِي الدِّينِ
كُنْتُمْ تَزْعَمُونَ وَتَزْعَمُونَ كُلُّكُمُْ شَهِيدٌ
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

ثم

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
 مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنَا
 بِمَفَالِحِهِ لَكُنَّ أُولِيَ الْعِصَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ ۚ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
 تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۚ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
 الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدَّارِ الْأُولَىٰ ۚ وَحَسِبْ
 أَنَّ اللَّهَ إِلَٰهَ الْيَنَاقِ ۚ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ وَأَوَّلَ
 يُعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ
 ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا
 أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَكُنْ وَحْشٌ عَظِيمٌ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

طَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَى الصُّبُرِ وَلَا فَنَسْفًا بِهِ وَيَدِ ارِيهِ الْأَرْضَ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَتَصَرُّونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مِنْهُ الْمُتَصَرِّينَ وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ تَمَثَّلَ مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ بِسُوءِ الرَّزْقِ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَيْنًا لَخَسَفَ
 بِنَاوِيكَ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ إِنَّكَ الْذَائِلُ الْخَرَّةُ
 تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَفْقَهُوا
 الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ هُمْ جَاءُوا بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَنْ جَاءُوا بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يَفْرُضُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 لَرَأْدِكَ إِلَى مَحَادِّ قُلُوبِ رَجَاءٍ أَعْلَمَ مَنْ جَاءُوا بِالْهُدَى وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَا يُلْقَى إِلَيْكَ
 الْكِتَابُ بِالْأَرْخَمَةِ مِنْ رَبِّكَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا

نصف

لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بِعَدَا أَنْزَلَتْ
إِلَيْكَ وَأَذْخُلْ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُ وَتًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَثَلَةُ أَحَبُّ النَّاسِ أَنْ يُتْرَكَ كَوَالِدَيْهِ وَلَوْ أُمَّتًا
وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَهُ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْكَ إِنْ يَرَوْا غَازًا لِلَّهِ فَإِنْ أُجِدَّ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمُتَّبِعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا جَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَمَلُوا

تفسير
الغالبون
١٢

الصَّلَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَوَعَدْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
 فِي الصَّالِحِينَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
 فِي الدِّينِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ ۚ كَذَٰبٌ أُولَٰئِكَ جَاءُوا
 نَصْرَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ
 وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ۚ مِن خَطِيئَتِهِمْ فِي شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَمَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّاتِ

نصف

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَهُوا ذُلُكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَثَانًا وَمَخْلُوقَاتِ افْكٍ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِن
تُكَذِّبُوا فَعَذَابُ اللَّهِ بَئِيسٌ لِّقَوْمٍ قَبِيحٍ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُذَكِّرَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلِ
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ

يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْبَلُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن مَّجِيٍّ وَلَا نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَّحْمَتِي
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنِّي ذَلِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الَّذِي قَدْ
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْ نَمُوتُ أَوْ يُبْعَثُونَ قُلْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا نَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرَةٍ فَامَّا لَهُ لَوْ طَوَّقَ الْإِنِّي مُهَاجِرٌ
إِلَىٰ رِجَالِهِ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ مَوْهَبَاتُ

تَمَاجِ

لَشَقَاقٍ وَيَغْتُوبُ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ الْخِزْيَةَ فِي الْمَالِ دُنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
وَلَوْ طَآءَ أَوْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ لِمَنْ تَأْتُونَهُ
مَنْ سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْعَالَمِينَ
أَنْتُمْ لَكُمْ لِقَا تَوْمِهِ الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُوا السَّبِيلَ وَلَقَدْ تَوَدَّ
فِي نَادِيكُمْ الْمُنَافِكُ رَفَعْنَا كَأَن جَوَابَ قَوْمِهِ ثُمَّ إِذَا
قَالُوا اتَّبِعْنَا يَعْزَابُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ قَالُوا أَنْتُمْ قُلُوبُ الْهَلْ هَؤُلَاءِ
الْعَرِيقَاتُ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنَّ فِيهَا
لُوطًا قَالُوا لَنْ نَعْلَمَ مِنْ فِيهَا لَنْ نَجِدَ فِيهَا أَهْلًا
وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّكَ كَاذِبًا مِّنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سَبَّحًا بِهِمْ وَضَافًا بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا

نصف
٤

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ أَنَا مُجْرِكٌ وَأَهْلَكُ الْأُمَمَ أَتَاكَ كَانَتْ
 مِنَ الْغَيْبِ أَنَا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ
 تَزَكَّيْنَا مِنْهَا أَيْةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى
 مَدِينَتِنَا أَخَاهُمْ شُعَيْبًا نَقَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا
 إِلَى يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُشْرِكِينَ
 فَكَانَ بَوْدًا فَلَاخَذَ لَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمًا مَيِّتًا وَوَعَادَ اللَّهُ قَوْمَهُمْ لَأَكْرِمَنَّكُمْ
 وَنَرْسِلَنَّ فِيكُمْ سَائِرِينَ وَلَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
 فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ قَوْمُهُ
 بِالْبَيِّنَاتِ قَاتِلًا كَرِهُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
 سَابِقِينَ فَكَرِهْنَا أَنْ نَذِيرَهُمْ نَبِيًّا فَمِنْهُمْ

مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ غَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَلَسَتْ
الصُّحُفُ وَمِنْهُمْ مَنِ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنِ
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اخْتَلَسُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ مَاذَا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُوهُ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يُعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَى مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْفَعُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

تم
١٤

والجمل

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا الْمَثَابُ لَنَا أَنْزَلَ إِلَهُنَا أَنْزَلَ
 إِلَيْنَا كَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ الْكِتَابَ وَالْحُجَّةُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَشَاءُ مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطئه بِمِيزَانٍ إِذْ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ الْمُبِينُ
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ مَا آتَى فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٍ وَوَعْدٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا



انصف

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّ أَجَلَ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ابْتِغَاءً
بِفِتْنَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ بِالْعَذَابِ ابْتِغَاءً
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُخْشَاهُمُ
الْعَذَابُ ابْتِغَاءً مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا رَافِعِي
وَالسَّعَادَةِ فَإِنِّي آتِيكُمْ بِكَافٍ مِنْ نَفْسٍ ذَائِقَةٍ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِنِّي أُنْزِلُكُمْ فِيهِم مَوْتًا وَآيَاتٍ لِيُتَذَكَّرُوا
لَنَبْلُوَنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَكَانَتْ
رِزْقُهُمْ تَوَكَّلُوا وَكَانَ مِنْ دَائِمَةٍ تَحْمِلُ
رِزْقَهُمُ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَخَذُوا فُكُورًا سَأَلَهُ يَبْسُطُ الزُّرْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَاهُ بِالْأَرْضِ
وَمِنْ بَعْدِهِ مَوْجًا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هِيَ إِلَّا حَيَوَاتُ الدُّنْيَا إِنَّمَا لَهُمْ قُلُوبٌ غَافِلَةٌ
الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَيَاةِ أُولَئِكَ كَانُوا لَاحِقِينَ فِي الدَّارِ
الْأُولَى فَاذْكُرُوا فِي الْفَلَاحِ دَعَا إِلَهُ الْخَلْقِ إِلَهُ الدِّينِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
إِلَ الْبَرَاءِ إِذْ هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلِيَسْتَمِحُوا أَنْ يَفْتَرُوا لِيَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَدْرُوا أَنَّنا جَعَلْنَا حُرْمًا
إِنَّمَا يُنَظِّفُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُعْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ لَا يَشْفَعُ

ثم

نصف

جَهَنَّمَ مَثُوتٌ لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِي سَبِيلِنَا وَلَمْ يُكْمِلُوا سَبْلَهُمْ لَمَسَ لَمَعٌ مِّنَ النَّارِ ۚ

(سورة الزوم مكيه سوره سوره ابه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّومُ ۚ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ يَتَخيلُونَ ۚ فِي بَضْعِ يَمِينٍ ۚ وَاللَّهُ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ
وَمَا بَعْدُ ۚ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأُفُوفُ ۚ لَا يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ
مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ
وَعْدَهُ ۚ وَلِلَّهِ الْغَنَاءُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ يَخْلَعُونَ
ظَاهِرًا مِّنَ الْعِيَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۚ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ۚ وَسَمِعُوا أَنَّ كَبِيرًا مِّنَ
النَّاسِ يَقُولُ رَبِّهِمْ لَا كُفْرُوتَهُ ۚ أَوَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْأَرْضِ وَعَمْرُوهَا
أَكْثَرُ مِمَّا عَمُرُوا وَطَارَ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا يَنْصِتُونَ لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الشُّرَكَاءَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَكَانُوا هِيَ يَسْتَفْهِزُّونَهُ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَتَوْمُ السَّاعَةِ
يُبْلِيُ الْعَمْرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
شُعُورٌ أَوْ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كِذِّينَ وَتَوْمُ السَّاعَةِ
يَوْمَ يُنَادِي تَتَرَفَعُونَ مَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ
فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا
بِالْآثَارِ لِقَائِ الْآخِرَةِ فَاولئك في العذابِ مُخَضَّرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ

ثم

فَصَلِّ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَرْشِيَا وَحِينًا تَطْهَرُونَ مَا يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسُلَ نَارًا مِنْ أَيْتِهِ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ
 مِنَ النَّفْسِ كَمَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنَ النَّفْسِ كَمَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاختلافُ السِّنِّيَّاتِ
 وَالْوَانِيتِ كَمَا أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَشْعُرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرْسِلُ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَ الْآتَمُ خَرَجُونَ لَهُ مِّنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ لَهُ قَانُونًا وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرْبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ
 فِي مَا رَزَقْتَهُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ الْبَشَرِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَالَهُمْ مِنْ تَصْدِيقٍ فَاقْرَأْ حَقًّا الَّذِي بِهِ يَخْفَىٰ مَا
 فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَهِ فُطِرَ النَّاسُ عَلَيْهَا الْأَتْبَابُ يَدُ الْخَلْقِ اللَّهُ ذَلِكَ
 الَّذِي بِنَ الْقَبْرِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ
 إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً مِّنَ الْمَالِ كَيْفًا
 مِّنَ الَّذِي بَقِيَ زَكَاةً أَوْ بَعْضَ مِمَّا كُنْتُمْ يُشْرِكُونَ

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لِيَأْتِيَهُمْ فَرَحٌ بِهِمْ إِذَا دَامَتِ النَّاسُ صُرُدَ عَوَارٍ لَّهُمْ مُنِيبِينَ
 إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَانُهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا الْفَرِيقَا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يُشْرِكُونَ لَا يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَانْصُفُوا
 تَعْلَمُونَهُ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَكْفُرُونَ
 كَذَّبُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا آذَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَبَصَّرْتُمُ يَذَّبُوا فِيمَا أَهْلُوا إِذَا هُمْ يَفْضَحُونَ
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا وَالْمُنْكَرِينَ
 وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ يُرَبُّوْا
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُ أَجْدَدَ اللَّهُ وَمَا آتَيْتُم مِّن
 زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ

ثُمَّ خِيَكُم بِهَذِهِ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كَمَنْ
 شِئَ بَسْجَتُهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَشْرِكُونَ وَأَنَّ ظَهَرَ الْفَسَادِ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
 الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
 مُشْرِكِينَ فَاقْرَأْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَ
 يَوْمَ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ يُصَدَّقُ عَمَلُ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا حَافِلًا أَتُخَفِّفُهُمْ يَوْمَ هَدَّوْنَا
 لِبَحْرِي الدِّينِ الْأُمُورَ أَعْمَارُ الصَّالِحِينَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ وَمَنْ آتَاهُ الْيُسْرَىٰ أَيْسَرُ الْيُسْرَىٰ أَيْسَرُ الْيُسْرَىٰ
 وَلِيْلَيْنِ يَفْكَرُ مِنَ رَحْمَتِي وَالْجَرَىٰ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيْلَيْنِ
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا نَزَّلْنَاهُمْ فِي الْأَنْحَاثِ فَانقَمْتُمْ إِنَّ الدِّينَ

نصف

أَجْرُهُ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُسِيلُ الرِّيحَ فَيُثِيرُ سَحَابًا يُمْسِكُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيُجْعَلُهُ سَحَابًا قَدَرًا يُوَدِّيهِ الْوَدَّ فَيُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ
 قَوَارِيرًا أَصَابِيحَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ لَمُتُّوا ۚ إِنَّ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُتُّوا
 فَأَنْظِرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمَعْنَى الْمُؤْمِنِينَ هُوَ عَدْلٌ كُلُّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا بِكَ آيَةً مَصْفًى الظَّالِمِينَ لَعَدُوهُ
 يَكْفُرُونَ ۝ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمِعُ
 الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا مِنْ دُونِهِ ۝ وَمَا أَنْتَ بِمُحْدٍ
 الْعَمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ ۝ مَا تَسْمِعُ الْإِنَّمَانُ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ ضَعْفِكُمْ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

فَهَذَا
 ٤٩٤

قُوَّةٍ ضَعُفًا وَشَيْبَةً يَخَافُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَمَا نَإِئْتُمْ إِلَّا بِكُفْرٍ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ
يُذْفَقُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُغَدِرَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَبُونَ وَلَقَدْ
خَذَرْنَا النَّاسَ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

:- (سورة لقمان مكية زهراء ربع وثلاثون آية) :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمِثْرَةُ تَلَاكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هَذِي وَرَحْمَةٌ

نصف

لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشَارِكُ فِيهِ
لِغْوٍ مِنَ اللَّهِ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرَ عِلْمٍ فِي جُنَادِهِ
هَٰؤُلَاءِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذْ أَتَىٰ آلَ يٰسَ
وَلِئَامَ مَسْكِرًا كَانَهُمْ يَسْمَعُونَ كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ
وَقَدْ أَفْشَرَهُ بَعْدَ إِذْ أَيْدِي مَائِةِ الدَّيَّانِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَأَلْفَافٍ فِي الْأَرْضِ رَوَايَا لَّيْسَ بِكُمُ وَيَتَابَعُهَا مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ۝ هَٰذَا خَلْقَ اللَّهِ فَارْجِعْ فِي مَا خَلَقَ الدَّيَّانِ
وَمَا دُونَهُ يَكُ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ

عَلَّمَ

طه

الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَا كَفَرُفَاقَةَ اللَّهِ عَنِّي حَمِيدٌ ۖ وَإِذْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُمْ
 بَعْضَهُ يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الْفِرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۖ
 وَرَضِينَا لِلنَّاسِ أَلَّا يُدْعُوا إِلَى اللَّهِ حِمْلَةً أُمُّهُ وَهَذَا عِلْمٌ وَهَبْنَا
 وَفَصَلِّ فِي عَمِيمٍ أَوْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۖ
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمْ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ فَأُوَافِقْ سَبِيلَكَ مِنَ
 أَنَابِكِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ يَبْنِي أَنَّهُ إِنَّا تَكَا مَقَالٌ حَبَّةُ
 مِنَّا غَرْدٌ لِقَائِكَ ۖ فِي فَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِيهَا اللَّهُ أَنَّهُ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۖ يَبْنِي أَقْبَرُ الصَّلَاةِ وَأَمْسَدُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَرَوَانَهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عِزِّكَ ۖ لَا تَصْغُرْ خَدَّكَ

١
 ٢

لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفَّاءَ
 الْخُورَةِ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعِضْ ضَرْبَ صَوْتِكَ إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَلْصِقْ صَوْتَ الْحَمْدِ الْمَرْئِيَّ إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَحَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ بِكُنْزٍ عَظِيمٍ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِينَ وَمَن يَسْلَمْ وَجْهَهُ
 إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ إِلَى اللَّهِ
 هِيَ عُقْبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ عَذَابَ اللَّهِ كَفُورٌ إِنَّمَا
 رُجِعَتْهُمْ قِسْطَ مَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْصُرْهُمْ إِلَى عَذَابِ غِلَظٍ
 وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

نصف
 ٥

قَدْ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ إِذْ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ الْغَفِيدُ وَلَقَدْ مَكَرَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْجُرَيْمَةُ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحَرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا تَلْقَاكُمْ وَلَا
 يَفْنَاكُمْ إِلَّا الْنَفْسُ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ مَبِيعٌ بِصِيرِهِ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَحْرَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَهْتَمُّ اللَّهُ لَكُمْ فِيهِ
 إِلَهُكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَلِكُ لَكُمْ صَيَارُهَا كَوْرٌ وَإِنْ تَعِيبَهُمْ
 تَوَجَّاهُمْ كَالظِّلِّ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا

تَمَّتْ
 ١٢

لِكُلِّ خَيْرٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
فَإِنَّهُ يَخْزِي وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ جَارِعٌ وَاللَّهُ شَيْءٌ
إِنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِي عَنْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يُغْنِي عَنْكُمْ بِمَالِهِ الْغُرُورُ وَإِنَّا اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا أَتُكِّبُ
عَدَا أَوْ مَاتَ رِيًّا نَفْسٌ بِمَا تَأْرِي تَمُوتُ إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(سورة النجدة مكية وعجب ثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَثَرَةُ تَزِيدُ الْكِبَارِ فِيهِ وَنَزَبَ الْخَلَمِينَ هَامٍ يَقُولُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ بَلَّ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنَادِيَ رَقْمًا مَا أَنَّهُمْ مِنْ مُنْذِرِينَ
وَمَنْ قَبْلَهُ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ مَا أَنَّهُ الْإِلَهِيُّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَالِكٌ مِنْ دُونِهِ وَنَزَلَ مِنْ رَبِّكَ أُنْزِيلٌ

نصف

يَذَرُ الْأَرْضَ إِلَى السَّمَاءِ وَإِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَفْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَأَنَّهُ مُقَدَّرَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عِلْمُ
الْغَيْبِ وَالْكَفَاةُ الْعِزُّ الرَّحِيمُ الَّذِي لَعَنَ كُفْرَ
نَحْيٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا أَضَلُّنَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ فَذُوقُوا عَذَابَ
الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ ثُمَّ أَوْرَثَكُمُ تَرْجُمُونَ وَلَوْ تَرَى
إِذِ الْمُرْسَلُونَ كَرَسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّا بَصُرْنَا
وَنَسِيتُنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا
لَآتَيْنَاكَ كَلًّا نَفْسًا هَذَا بِمَا كُنْتَ تَقُولُ أَفِي
لَا مَلَأْنَا جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا

تَمَّتْ
الْحِكْمَةُ

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّمَا سِينُكُمُ وَذُقُوا عَذَابَ
الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا يُوَفَّىٰ بِلَايَتِ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَمَّا عُدَّ وَاسْتُجِبَ أَوْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۚ تَجَلَّاهُمْ بَعْضُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوا
بِهِمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ يَوْمَ تُصْرَفُونَ أَفْئِدَةً لَا يَسْمَعُونَ
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِ ۖ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ فَمِنْهُمْ
الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ أَنِ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ وَأَعِزِّدْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ ۚ كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ وَلَنْ يَبْقَىٰ
لَهُمْ مِنْ الْعَذَابِ إِلَّا الدُّنْيَا ۚ وَبِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ كَذِبٌ
لَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِلَايَتِ رَبِّهِ ثُمَّ

وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ
أَنِ ارْجِعْ
إِلَىٰ رَبِّكَ
وَأَعِزِّدْ
فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ
ذُقُوا عَذَابَ
النَّارِ ۚ

عَنْهَا أَنَا مِنَ الْعُجْرِمِينَ مُنْقِذُونَهُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُقْتَدَةً وَإِنَّا لَمُصَابِرُونَ وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ إِذْ رَأَيْنَا أَنَّهُمْ كَانُوا
فِيمَا كَانُوا فَأَنزَلْنَاهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هُوَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ الْقِيَمَةِ
مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ أِذْ فِي
ذَلِكَ آيَاتٌ لِقَوْمٍ أَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لِلْحَرْثِ فَخَرَجُوا بِهَا زُرْعَاتٍ كَلِمَةً مِنْهُ أَنْعَمْنَا
وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ

(سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

نصف

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۖ وَأَتَّبِعْ مَا وَصَّيَ الْبُكْرَىٰ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
جُودِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ
أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ مَا ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۚ
ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ ۚ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

إِنَّمَا تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي
 لِكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۖ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا لِّيُتْلَىٰ عَلَى الصُّدُوقِ عَنْ
 صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذْ كُنتُمْ تَرَوُنَّ الرِّجَالَ جَائِغِينَ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَجُنُودًا أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هَٰذَا لِكَيْ تَتْلَىٰ الْمُؤْمِنُونَ
 فِي قُلُوبِهِمْ قُرْآنَ اللَّهِ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 وَإِذْ قَالَتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ

نصف
١٧

فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
يَوْمَنَا عَورَةٌ وَمَا فِي غَيْرِهَا إِن يَسِرُّوا وَنَحْنُ فَارَاكُهُ وَلَوْ
دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُتَارِ هَاجَةٌ سَأَلُوكَ الْفِتْنَةَ تَلَاهَا
وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بِلَآئِبٍ يَّاءُ وَلَقَدْ كَانَُوا عَاهِدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يَلْقَوْنَ فِيهَا دَبَارًا وَكَانَ عَهْدُ السَّلَافِ
مِنْكُمْ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنِ فَرَرْتُمْ مِنَ
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تَمْتَحُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ ذَا
الَّذِي يَخْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنِ ارَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ ارَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُ لَهُمْ مَزْدُونًا اللَّهُ
وَلِيُّ الْوَالِدِينَ الَّذِينَ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْمُرَائِبِينَ لَا خِرَافَةَ هَلَمْ يَأْتُوا بِالْبَاطِلِ
إِلَّا قَلِيلًا لَّسِخَةٌ عَلَيْكُمْ فَادْبِجُوا الْخَوْفَ
بِأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَكُمْ
 بِالسَّنَةِ حِدَادِ الشَّخْطَةِ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَاحْبِطِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَأَوْكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا
 لَأَنَّهُمْ مَادُودٌ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ
 وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
 مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ

ثم

إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ مَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَيْحَ وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَابِهِمْ
 وَقَدْ فُتِيَ قُلُوبُهُمْ الرَّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ
 فَرِيقًا وَأَوْفَرْنَاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَمْ تَطُوعُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَوْدًا
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا مِزَاجًا فَإِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَرِيشَهَا فَقَالِ إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ وَأَسْرَحْتُمْ
 سَرَّاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَاللَّهُ الْخَرُوفَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ مَنْكُمُ الْبُخْرَ الْعَظِيمَ
 يُنْسِلُ النَّبِيَّ مِنْ بَابٍ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعِفُ
 لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

نصف

وَمَنْ يُقِمْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَنَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتِيَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا يَنْشَأُ
 النَّبِيُّ لَنَا كَأَحَدٍ مِنَ النَّبِيِّينَ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُ فَلَا
 تَخْضَعُونَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَحَ أَلْبَابُ فِي قَلْبِهِ مَرْضًا وَقُلْنَا قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَفَرَّقْنَا فِي بَيْنِكُمْ وَكَرَّاتٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْجَاهِلِيَّةِ
 الْأُولَى وَأَقَمْنَا الصَّلَاةَ وَآتَيْنَا الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرُوا مَا يُنَادِي
 فِي بَيْوتِكُمْ كُنْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّا اللَّهُ كَانُ أَطِيفًا
 خَيْرًا أَنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَفِظِينَ



نصف

فَوَجَّهَهُمْ وَالْحَفِظْتَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ لُخِيرٌ أَوْ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
 وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْنٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ بِالْكَافِي
 لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَنْزَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
 قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ
 عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
 الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

لَحَدُّهُ بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ ذِكْرَ الْبَرِّ الْكَرِيمِ وَتَعْبُدُوهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ هُوَ الَّذِي
 يَصِفُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا حَسْبُكُمْ يَوْمَ
 يُلْقُوهُ سَلَمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا أَوْ مَبْشِرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِيلًا اللَّهُ بِأَذْنِهِ
 يَرَى الْجَائِمِينَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَضَّلُوا
 كِبْرَاءَ اللَّهِ وَطَاعَةَ الْكُفْرَيْنِ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَخَّ أَذْيُهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ
 أَن تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهُنَّ

ثم

نَبِيِّ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا كَتَبُوا فِي الْقُلُوبِ اخْتِذَاكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَازَوا جُنُودَكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَلِ سِرِّهِمْ ذَلِكَ أَذَى مَا تُحَرِّفُونَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ يَنْتَهِ الْمُتَفَقُّونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَارِرُونَكَ فِيهَا أَشَدِّ قَلِيلًا مَلْعُونِينَ إِنَّمَا تُقْوَى الْخُدَى وَأَوْقَتُوا اتَّقِ اللَّهَ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي الدِّينِ خَلَّوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَهُ الدُّو تَبَاهِيْلَهُ يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَدْ إِنَّمَا عَلِمَهَا

ثم

ج

عند الله وما ياتركه الساعة تكون قريباً إن الله
 لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً إلا خلوداً فيها أبداً
 لا يجدون فيها ولياً ولا نصيراً أم يوم تقلب وجوههم في النار
 يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول ولم قالوا ربنا
 إنما أطعنا ما تناو كبراً أو نأفأضلون السبل إلا ربنا
 أنهم ضيعوا من العذاب والعنهم لعناً كبيراً يا أيها
 الذين آمنوا لا تأمروا بالذي ياتها الدين آمنوا
 بما قالوا أو كما أن عند الله وحيها يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا سديداً لا يصح لكم أعمالكم ولا يغفر
 لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً
 عظيماً إنما عرضنا لإمانه على السموات والأرض
 والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
 الإنسان إنه كان ظالماً لجوهراً لم يعذب الله

نصف

تفصيل

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ كَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
اللَّهُ عَمَلًا مُمِيزِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَالَّذِينَ غَفُورًا رَحِيمًا

(سورة الشب ما كثيرا هي اربع وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَنِيُّ يُعَلِّمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ
فِيهَا وَهُوَ التَّجِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ
لَا يَغُزِبُ عَنْهُ مُثْقَلَةٌ ذُرِّيَّةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِفُ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَبِيرٌ لَافِي كِتَابٍ مُبِينٍ يُجِزِي الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْبَيْنِ الْمُجْزِينَ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ وَمَنْ يَدْعُ الْيَدِينَ أَوْ تَوَالِ الْعِلْمِ الَّذِي
 أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَقْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا أُصْرِقْتُمْ كَذَلِكَ تَمْزِقُونَكُمْ لِغِيَرَتِكُمْ يَوْمَ
 أَقْبَرَى عَلَى النَّاسِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَقْلَمَ
 بِرُؤُوسِهِمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنْ شَاءَ تَخْشِفُ بِهِيَ الْأَرْضَ أَوْ تُسْقِطُهَا عَلَيْهِمْ كَكِسْفٍ
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ مُنِيبٍ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَا فَضَّلْنَا لِبَنِي آدَمَ مَعَهُ وَالطُّبَّارِ
 وَالنَّالِ الْحَكِيمِ إِنَّ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفِي السَّوْدِ
 وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ وَلَسْتَ مِنَ الَّذِينَ
 غَدُوهُنَّ شَهْرًا وَوَرَوَّاحُهَا شَهْرًا وَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقُطْرِ

نصف

وَمِنَ الْجِبِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِجْ مِنْهُمْ
 عَنَ آمُرٍ مَّا تَدْعُوهُ مِن عِلَاقِ الشَّجَرِ يَعْمَلْ مَالَهُ مَا يُشَاوِرُهَا
 تَحَارِيْبٌ وَتَمَائِيلٌ وَجِفَاءٌ **كَالْجَوَابِ وَقَدْ وَرَايَتْ**
إِعْمَالُكَ إِذْ دَنَيْتَكَ وَأَقْبَلَهُ مِّنْ عِبَادِي الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ
 مِّنَ الْأَرْضِ تُأْتِيكُمْ **لِمْسَاتِهِ** فَلَمَّا خُزِّيَتْ الْجِبِّ أَن لَوْ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
 لَقَدْ كَانُوا فِي مَسْكَنِهِمْ **أَيُّهَا الْجَنَّةِ** عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُّهُمْ رِزْقًا رِّبَّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدًا طَيِّبَةً وَرَبِّ
 غَفُورٍ فَاعْرِضُوا فَإِنَّا سَلْنَا عَلَيْهِمْ سِيلَ الْعَرَمِ وَقَدْ لَقِيتُمْ
 جَنَّتَهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي **أَكْبَرِ** ثَمَرًا وَأَثَلًا شَجَرًا
 سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نَجَّيْنَا
 الْكَافِرِينَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَنَيْنَا لَهُمْ قُرَى

ظَاهِرَةٌ وَقَدْ زَنَا فِيهَا الشَّيْطَانُ وَإِذَا مَا أُمْنِيَّتْ
فَقَالُوا إِنَّا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَخَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ
لَكُمْ صَبْرًا شَكُورًا وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ أَنِيسُ ظَنُّهُ
فَاتَّبَعُوهُ لِيُفْرِقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
فِي سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتُوبُ بِالْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهُمْ فِي
شِكَاوَتِكُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزًا قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ
رَزَقْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِيْمَانًا كَرُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمْ مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ
ظَهِيرٍ وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى
إِذَا فُزِحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا أَمَا إِذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَا يَزِفُّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَآخَاؤُنَا كُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِضَالًا

شذو

مُبين. قُلْ لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُكُمْ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
 الْعَلِيمُ قُلْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لِلَّهِ آلِهَةً شُرَكَاءَ
 كَذِبًا هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَقُلْ لِّلَّذِينَ
 نَاسُوا إِلَهًا لَا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ مَا مَنَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ قُلْ لَّا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَجْرَمْتُ لَّا تُتَسَاءَلُونَ عَنْهُ
 سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تَوَفِّيَنَا بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا انْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا اتَّخَذْتُمْ صُدُوكُمْ
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ وَقَالَ

تصفى
 ١٢

الَّذِينَ اسْتَضَعُوا الدِّينَ اسْتَكْبَرُوا إِلَهُ مَكْرٍ الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُطَ
 النَّدَامَةِ لَكُمْ أَوِ الْعَذَابُ أَوْ جَعَلْنَا الْغُلَّ فِي أَعْيُنِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ هَذَا قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ وَالْأَوَّلِ
 وَمَا تَحِبُّ بِمَعَادٍ بَيْنَهُ قُلْ إِنْ رَجِئْتُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقُولُ وَلَكِنَّ الْكَثْرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْأَيْ تَقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى لِمَنْ آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
 الْغُرُفِ الْمُنَوَّنَةِ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْيَمِينِ مُجِرِبِينَ أُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَجِئْتُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

ثم

يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ النَّازِقِينَ وَتَوْمَ جَحْدَرٍ هُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ كَذِبٌ أَهْوَأُ أَيْلَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
قَالُوا بَشْنُوكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
إِلَهًا أَكْبَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا لَمَلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعْنَا لَوْلَا نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَاهَرُوا
دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا
تَنَاجَوْا عَلَيْهِمْ السَّابِغِينَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُصَدِّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤُكُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ
مُفَرَّقٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ أَنَّهُ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَ نِفَاوَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَتَابَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا يَنْفَعُ أَمْثَلًا وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَ
فَكَيْفَ كَانَتْ تَكْبِيرُهُ قَدْ آتَيْنَاهُمْ كُتُبًا يَدْرُسُونَ

نصف

لِلَّهِ مَنْفَىٰ وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُ ۖ أَمْ أَبْصَارَكُمْ مَنِ جَنَّةُ
 إِنَّ هُوَ الْإِنْدَىٰ بِرَأْسِكُمْ ۖ يَبْدَأُ يَدَىٰ عَنِ ابْنِ شَدِيدٍ ۖ مَقَامُ
 سَأَلْتُكُمْ مَنِ الْخَيْرِ ۖ فَمَا كَلَّمُ ۖ أَنَا خَيْرٌ لِّإِعْلَ اللَّهِ ۖ وَهُوَ
 عَلَيَّ كَلٌّ شَدِيدٌ ۖ قُلْتُ إِنَّا رَبِّي يَقُوفُ بِالْخَيْمِ عَلَـُٔى
 الْغُيُوبِ ۖ قُلْتُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ ۖ وَمَا يُعِيدُهُ ۖ قُلْتُ
 ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضَلُّكَ عَلَىٰ نَفْسِي ۖ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ
 رَبِّي ۖ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۖ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا أَفْعَوْا وَلَحَدُوا
 مِنْ مَّكَامٍ قَرِيبٍ ۖ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۖ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَادُ ۖ
 مِنْ مَّكَامٍ يَعِيدُهُ ۖ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلِهِ ۖ وَيَقُولُونَ
 بِالْغَيْبِ ۖ وَمَا كَانُوا يَعِيرُهُ ۖ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ قَرِيبٍ

(سورة فاطر مسكية وهي خمس دارة بعون اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثماني

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ
 رُسُلًا أَتَى بِخَيْرِ مَنَافٍ وَنَكَ وَرَجَّ بِزَيْدٍ فِي الْخَلْقِ مَا
 يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
 مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَذِهِ مِنْ خَلْقِ غَيْرِ اللَّهِ يُزِفُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَلَمِ الْخَامَةِ فَالْحَقُّ تَوْفَاؤُهُمْ وَإِنْ
 يَكُنْ بِكُمْ نِقْدٌ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ يُرْجِعُ
 الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَالْحَذَرُوا لَهُ عَدُوًّا إِنَّمَا تَدْعُو لِحِزْبِهِ لَيْسَ كُونُهُمْ
 مِنَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُؤْمِنُونَ ابْتَدِئُوا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

نصف
 ١١

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتُبْرِجَ أَسْجَادُ فَسَفَنُهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْبِنَا بِهِ الْأَقْنَ
بَعْدَ مَوْتِنَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
الْعِزَّةَ فَلْيَلِزْ الْعِزَّةَ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكُلُّ الْقَاطِبِ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ النَّيَاتِ
لَهُمْ كِتَابٌ شَدِيدٌ وَمَا كُنَّا أَوْلَىٰكَ هُوَ يُورِثُ اللَّهُ
خَلْقَكُمْ دِينًا تَرَاهُ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْحَاوٍ أَنْفَحَ الرِّيحَ وَمَا يَحْمِلُ
مِنْ مَحْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِوكَ إِلَّا فِي كَيْفٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَشْرِي الْبَحْرُ إِلَّا هَذَا عَذَابٌ فَزَاتُ سَائِغٍ
شَرَابُهُ وَهَذَا الْمِلْحُ الْجَائِعُ وَمِنْ كُلِّ نَكَالٍ وَنَحْمَا

١٢١

طَرَنَّا وَتَخَرَّجُوا حَلِيَّةً نَبَسُوا نَفَا وَأُتْرِبَ الْفُلُكُ فِيهِ وَمَا خَرِ
 لِبُتْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَجَّ
 الْأَبْصَارُ فِي الْفُجَارِ وَيُوجَّعُ الْبَصَرُ فِي الْبُيُوتِ وَتَخْرُ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
 قِصَمِهِ إِذَا تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَهُمْ يُدْعَوْنَ
 مَا يَسْتَجِيبُونَ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ
 وَلَا يُنَبِّئُكَ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَالنَّاسُ
 الْغَنَى هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهَلَةٍ لِتَحْمِلَ مِنْهُ شَيْئًا
 وَلَوْ كَانَتْ أَقْرَبَ الْأَمْتَانِ لِلَّذِينَ يَحْنَثُونَ نِعْمَ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ

مَا يَسْتَجِيبُونَ

وَاللَّهُ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْي وَالْبَصِيرُ وَالظُّلُمُ
وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ وَالنُّورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَالْأَشْيَارُ
لَمَّا وَفَّقَ اللَّهُ يَسْمُحَ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَحٍ مَنْ فِي
الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ بِالْحَقِّ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكُنْ بِكَ فَتْنٌ كَذَّابٌ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِي أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ دُيُضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَدَابِيبٌ سُودٌ وَمِنَ النَّارِ وَالدِّهَانِ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ أَمْ أَنْتَ خَشِيَ اللَّهُ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنْ أَلْفَافٍ يَنْشَوْنَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ

نصف

مِنْ أَعْلَانِيَةٍ تَرْجُونَ جَارَةً لَنَا تَبُورُهُ لِيَوْمِهِمْ أَجُورُهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُرِيدُ الْمُلَّةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ طُجَّتْ عَنْ يَدَيْهِ خُلُوفُهَا جَلُوفٌ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ لَوْلُؤُا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
 شَكُورٌ وَالَّذِي أَحَلَّنَا ذَا الْإِقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَوْلَا
 يَمَسُّ فِيهَا نِصْبٌ وَلَا يَمَسُّ فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَ وَتَوَّاءُ لَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا أُولَئِكَ يَجْزِي كُلُّ كُفَّيرٍ

وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِي عَارِئِنَا خَرَجْنَا نَعْمَلُ مَا لَمْ يَجْعَلْ
 الْإِلَهِي كَمَا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَنْتَ كَرُّ
 فِيهِ مِنْ تَدَا كَرَفَجَاءَكُمْ التَّابِيرُ خُذُوا قَوْلَ الظَّالِمِينَ
 مِنْ تَصِيرَةٍ إِنْ أَلَّهِ عِلْمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِمَا تَوَلَّوْنَ الصُّدُورَ هُوَ الْإِلَهِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَةً فِي
 الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَآيَاتُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ مِنْهَا مَقَالٌ لَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ
 إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ الَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
 فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنِيبَهُمْ كِتَابًا فَمَنْ عَلَيْكَ بِتَسْوِئَةٍ بَلْ
 إِنَّا نَعُدُّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَئِيْغٌ وَأَعْدَاءُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالْأَرْضُ أَنْزَلْنَاهُ لَهَا أَنْهَارٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَمَنْ أَحْدَثَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كَانَا حَلِيمًا خَفِيزًا

ثم

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جِئُوا فَيَزِيلَ مِنْكُمْ الْحَافِرِينَ
 أَهْدَى مِنْ أَوَّلَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ فَلَمَّ يَوْمَئِذٍ بِهُمْ
 الْهَافِرَةُ أَتَتْكُمْ بَارِئُ الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا تَكْفُرُ
 الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَ
 الْمَقُولِينَ فَلَمَّ تَجَاءَلَسُوا لِلَّهِ تَبَّ يَلَاءُ وَلَمْ تَجْعَلِ لِلَّهِ
 تَخْوِيلًا أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ أَثَرًا كَذَّابًا عَلِيمًا تَابَ مَرَّأُوهُ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ النَّاسِ بِمَا كُتِبُوا مَا تَرَكُ عَلَى ظُهُرِهَا
 مِنْ ذَاتِهِ وَلَيْسَ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 فَإِذَا جَاءَ لَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

(سورة يس مكتوبة وهي ثلثون آية)

صفحة ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 يسٓة والقُرآن الحكيم لانك لمن المرسلين ما على
 صلاح مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتبين قوما ما
 انوار ابائهم فهم غفلة فانه لقد حق القول على الهمم
 فهم لا يؤمنونه انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الح
 لما ذقنا فهم مقصرون وجعلنا من بين ايديهم سدا
 ومن خلفهم سدا فاغشى عنهم فهم لا يبصرون وسوا
 عليهم اذنا ربهم اذ لم تنزلهم لا يؤمنونه انا
 تنزل من اتبع الناص كروخي الرحمن بالغيب
 فبشرة بمغفرة واخر كبريم انا ننزل في الموت
 ونكتب ما قد مر واشارهم وكل بي اخصيتهم في امام
 مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
 اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث

نمنح
 ١٢

فَقَالُوا إِنَّا إِلَٰهٌ كُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا أَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبُونَ
 قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ إِنَّا إِلَٰهٌ كُمْ لَمْ نَسْأَلْكُمْ وَمَا عَلَيْنَا لَكُمُ
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ فَايَكُمُ لَيْسَ لَكُمْ تَنْفَعُ النَّارُ جَمْعُكُمْ
 وَلَيْسَتْ كُمْ مَنَاعَةٌ ابْنَ الْيَمَّةِ قَالُوا طِيرُكُمْ
 مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ
 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفَعُ مَا تَبْعُوا الْمُرْسَلِينَ
 اتَّبِعُوا مَن لَا يَسْأَلُكُمْ لَخِرَآؤُهُمْ مُّهْتَدٍ وَآؤْمَالِكُمْ
 أَعْبُدُ إِلَٰهِي فَطَرِكُوا إِلَيْهِ وَرَجَعُوا إِلَىٰ تِلْكَ دُونِ
 إِلَٰهِهِ أَدِيرُوا الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُ وَفَرَّاجِي إِذَا لَيْسَ ضَلَالِي مُبِينٍ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لَيْسَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ لَا يَخْلَعُ عَلَيَّ رِيحٌ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرُورِينَ



وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ إِيَّاهُمْ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ وَهِيَ حَسْرَةُكَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ أَهْلُ كُنَّا
قَبْلَهُمْ مِنَ النَّارِ وَمَا نَقَمُوا إِلَيْهِمْ إِنْ رَجَعُونَ وَإِنْ كُنَّا لَنُفِ
جَمِيعٌ لَدَيْنَا نَحْضَرُونَ وَأَيُّهَا لَقَدْ رَأَى الْمَيِّتَ
أَخِيْنَهُمَا وَلَخَرَجْنَا مِنْهَا خَبَاءً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّتَيْنِ مِنْ حَبْلٍ مَوْءُودٍ وَنَجَّيْنَا فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَأَيُّهَا لَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْهُ النَّفَّاثَ إِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرُ قَدَرُهُ مَنَازِلَ حَتَّى

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ كَالشَّمْسِ بَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا إِلَهُ سَابِقُ الثَّهَارِ ۚ كُلٌّ فِي فَاكِ يَشْكُونَهُ ۚ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا
 حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْكُونَةِ ۚ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِن نَّشَأْنُ فَرَقْنَاهُمْ فَأَلْصَقْنَاهُمْ ۚ وَهُم بِآيَاتِنَا
 يُقْنُونَ ۚ وَإِنَّا رَحِمْنَا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا الْحَاجِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِن آيَةٍ مِّن آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ۚ قَالُوا اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْطَعِمُ مَا لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنَا إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۚ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَتَفْخِ فِي
 الضُّرِّ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ۚ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۚ فَالْوَا

تَمَّ

يُؤَيِّلُنَا مِنْ بَعَثَانِ مَنْزِلِهَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ **وَإِنَّا كُنَّا نُنَادِيكُمْ فِي الْبُيُوتِ** وَأَوَدَّاهُمْ
جَمِيعًا لَدُنَّا مُخْضَرُونَ **فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ**
بِالْمَالِ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **وَإِنَّا أَهْبَطْنَا السَّمَاءَ فِي شَيْءٍ**
فَلَا كَهُونَهُمْ وَلَا زَوَاجَهُمْ فِي ظُلُمٍ عَلَىٰ لَارٍ عَمَّا كُنْتُمْ
مُتَكَبِّرُونَ **لَهُمْ فِيهَا خَالِكَةٌ وَلَهُمْ فِيهَا يَدْعُونَ** **سَلَامٌ**
لَهُمْ فِي رِجِّ رَحِيمٍ **وَأَمَّا زُلْزَلَةُ الْيَوْمِ** **فَأَنهَا لِلْمُجْرِمُونَ** **لَا يَأْمَنُونَ**
إِلَّا بِكُم بِبَنِي آدَمَ **لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ**
عَدُوٌّ مُبِينٌ **وَإِنَّا غَابِلُونَ فِي هَذَا أَوَّلَ أَطْمَاسٍ** **وَلَقَدْ أَضَلَّ**
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ هُدًى بِهْتَمُ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **وَإِنَّا صَافُونَ الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** **الْيَوْمَ**
نَخْتَمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَنصِفُ أَسْفُلَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ **وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا**

نصف

الصَّالِحَاتِ يَوْمَئِذٍ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَضَاعُوا مِصْرًا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمِنَ النَّجْمِ تَنَكُّسًا
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَحَقِّقَ
 الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّن مَّاءٍ
 عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالٌ وَمَا لَكُم مَّا وَدَّعْنَاهُمْ فَمِنَهَا
 كُوفُوا بِهِمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ مَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَا هُمْ لَهُمْ جُنَادٌ مُّخَضَّرُونَ فَلَا تَحْزَنْكَ
 قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَضَرَبْنَا مَثَلًا
 وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ إِنِّي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا أَفَإِن لَّمْ يَكُنِ
 لَّيْسَ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فَتَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ ذَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
 عَلَيْكَ أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ مَّا يَشَاءُ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّ
 أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَيَسْأَلُ
 الْإِلَهِ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ شَيْءٌ أَلَيْسَ
 لَدَيْهِ ثَمَنٌ

(سورة الصفت مكتوبة في ما تروا شاءه ثمانية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصَّفَاتِ صَفَاءً قَالَ لَزَجَرْتِ زَجْرًا لَّا قَالَتِ زَكَاةً
 إِنَّا إِلَهُكُمْ لَوْ أَحَدُهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوْكَبِ
 وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَّا يَسْمَعُونَ بِالْمَلَأِ
 الْأَعْيُنِ وَيَقْدِرُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 عَلَاءُ أَبَوَاتِهِمْ وَأَبَوَاتِهِمْ وَأَبَوَاتِهِمْ وَأَبَوَاتِهِمْ وَأَبَوَاتِهِمْ

ثَمَنٌ

فَانسَفَتْهُمْ اَهْلًا شَدَّ خَلْقًا مِّنْ خَلْقِنَا اِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ بَلَدٍ عَجَبٍ وَيَخْرُوجُنَا وَاِذَا اذْكُرُوا لَا يَذْكُرُونَ
وَاِذَا اذْكُرْنَا لَا يَنْتَحِرُونَ وَاَقَالُوا اِنَّا هَٰذَا اِلَّا سَحَابٌ مِّمَّنْ
وَاِذَا امْتَنَّا وَكَثُفْنَا اِلَّا وَءِظَامُ اِنَّا لَمَبْعُودُونَ لَا اُولَٰئِكَ
لَا يُولُونَ قُلْ نَعْمَ وَاَنْتُمْ اَلْخَرِيدَةُ فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ فَاِذَا هُمُ يَنْظُرُونَ وَاَقَالُوا اَيُّ يَوْمِنَا هَٰذَا يَوْمَ الدِّينِ
هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ تُكَذِّبُونَ
اَعْمُرُوا الدِّينَ يَٰ ظَالِمُوْا اِزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَاهْدُوهُمْ اِلَى صِرَاطٍ الْجَبِيْمِ وَقِنُوهُمْ
اِنَّهُمْ مُّسْئِلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُوْنَ بَنِي هُمُ الْيَوْمِ
مُسْتَسِيْمُونَ وَاَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ نِّسْآءٌ لَّوْنٌ
اَنْتُمْ كُنْتُمْ تَاْتُوْنَ نَاعِنِ الْيَمِيْنَ اَقَالُوا اَيْلَ لَمْ تَكُونُوْا اَوْ مِيْنِ
وَمَا كَا اِنَّا عَلَيْنَا مِنْ سُلْطٰنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِيْنَ

نصفه
۶۱
۱۰

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُهُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَقْنُوبُهُ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا
 غُيُوبًا ۚ فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِالْعَذَابِ مُشْرِكَوْنَاهُمْ إِنَّا كَذَبْنَاكَ
 تَفَعَّلُوا بِالْمُجْرِمِينَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۚ وَيَقُولُونَ إِنَّا لِلَّهِ أَشْرَكَ بِنَا ۚ وَإِنَّكُم
 تَجْعَلُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حُجُوبًا ۚ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّا كُنَّا
 لَنَآيَتُوا الْعَذَابَ أَجْلًا لَّهُمْ ۚ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۚ لِلَّهِ عِبَادٌ مَخْصَصُونَ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
 مَّعْلُومٌ ۚ فَوَاصِلَةٌ ۚ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ۚ فَبِئْسَ النَّعِيمُ
 عَلَىٰ سُرِّ مَقْبَلِينَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَايَسٍ مِن
 مَّعِينٍ ۚ بَيْضَاءُ لَوْنُهُ لَشَارِبِيَّةٌ ۚ لَافِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ
 عَنْهَا يَنْزِفُونَ ۚ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الظَّرْفِ عِشْرَتٌ
 كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۚ فَاذْكُرْ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 يَسْتَفْزِفُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ يَنْزِفَنِي

يَقُولُ وَأَنْتَ لِمَنْ الْمَصْدَقِيَّةُ إِذَا امْتَنَّا وَلَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
وَأَنَا الْمَدِينُونَ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَأُتِيَ فِي سَكِينٍ
الْحَجِيرِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ لَتَزِينُونَ وَلَوْ أَنْعَمَ
بِي لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَضِرِينَ أَمَا أَنْتُمْ بِمُتَّبِعِينَ أَمْ لَمْ تَنْتَهِ
لَهُمْ وَأَمَّا أَنْتُمْ بِمُتَّبِعِينَ أَمَّا هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لَمْ يَلَمْ
هَذَا أَفَلَيْعْمَلِ الْعَمَلُونَ أَنْ ذَلِكَ خَيْرٌ نَزَلْنَا شَجَرَةً الْمَرْجُومِ
إِنَّا جَعَلْنَا قِسْمَةَ لِلظَّالِمِينَ إِنَّا شَجَرَةً تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْحَجِيرِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ
لَا كُوفَاءُ مِنْهَا فَأَلْوَيْنَا مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّا سَخَّرْنَا
لَشُجَرَاتِنَا حِمِيمًا ثُمَّ إِنَّا مَرَجَّيْنَهُمْ إِلَى الْحَجِيرِ إِنَّهُمْ لَفُتَا
أَبَاءَهُمْ ضَالِينَ فَهُمْ عَلَى أُنْزِهِمْ يُقَرِّعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنَادٍ يَدْعُو
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ غَافِقَةُ الْمُذْنِبِينَ يَا أَيُّهَا الْعِبَادُ الْخَالَصِينَ

يَا أَيُّهَا
الْعِبَادُ الْخَالَصِينَ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْعَبْدُ مَا هُوَ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
الْكُذِبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيَاءَ وَتَوَكَّلْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَسَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعِلْمِ بِتَرَاتُفِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَخْرَجْنَا الْآخِرِيَّ وَأَنَا مِنْ شِيعَتِهِ لَا يَرَاهُمْ إِذْ جَاءَ
رَبُّهُ بِقُلُوبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ
أَيُّكُمْ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ يُدْرِكُهُ مَا ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمُ
الْعَالِمِينَ فَتَطَّرَ نَظَرُهُ فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مَا يَرْيَا فَرَاخَ إِلَى إِلَهَتِهِمْ فَقَالَ إِنَّا أَكْثَرُ
مَالِكُمْ لَا تَلْبَثُونَ قَالُوا عَلَيْهِمْ ضَرْبُ الْبَلِيمِ
فَأَقْبَرُوا إِلَهُاتِهِمْ قَالُوا أَتَعْبُدُونَ مَا تَخْتَرُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالَ ابْنُ آدَمَ بَنِي آدَمَ
فِي الْجَنَّةِ فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَأْسِفِينَ وَقَالَ

اِنِّي ذَاهِبٌ اِلَيْكَ سَيِّدِي يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ الشَّعْيُ قَالَ يَبْنَخُ
 اِنِّي اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَذْكُرُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
 يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَجِدُ لَكَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا اَسْلَمَا تَلَّهٗ لِحَبِيْبِهِ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ
 الرُّؤْيَا اِنَّا كُنَّا لَنَجْزِي الْمُحْسِنِينَ مَا نَا هَذِهِ الْهَوَ
 الْبِلَآءُ الْمُبِيْنُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرَةِ سَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ كُنَّا لَنَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ مَا نَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى اِسْحَاقَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّآ عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمًا مِّنْ آلِ كُرْبَ
 الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَاتَيْنَاهُمَا

نصف
 ٢٤٢

الْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ وَهَذَا يُعْمَدُ الْإِصْرَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا لَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِلَٰهَ
 لِمَنْ أَمْرٌ سَلِيمٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنَا نَذْعُونَ بِأُصْلَاحِ
 وَتَارُونَ أَنَا أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ
 الْمَوَالِيكُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُم لَمُخْضَرُونَ وَالْعِبَادَ اللَّهُ
 الْمُخْلِصِينَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَوُطَّا لِمَنْ أَمْرٌ سَلِيمٌ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ مِنَ الْعَجُوزِ فِي الْغَابِرَةِ ثُمَّ دَرَجْنَا لَهُمُ الْآخِرَةَ وَآخِرَتَهُ
 لَتَمُورُنَّ عَلَيْهِمْ فَصَبِّحِينَ وَيَا أَيُّهَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنَّا
 يُونُسَ لِمَنْ أَمْرٌ سَلِيمٌ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْهُورِ
 فَلَاهِهِ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالتَّمَنَّى لَهُمْ هُوَ

مُلِيمٌ وَقَوْلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا لَبَّ فِي
 بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَنَبَّأَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ
 وَأَنْبَأَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أَوْ زَيْدٍ وَنَا فَاذْنَبُوا فَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ فَاسْتَفْتِهِمُ الزُّبُرُ
 الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لِنُتَوَلَّى وَلَدًا اللَّهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَايِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ
 بِهِمْ مِنْ حُكْمٍ أَمْ لَا تَأْتُونَ بِلَايَةٍ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ
 فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ لِلْإِبَادِ اللَّهُ الْخَلَّاصِينَ فَإِنَّا كُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحُ الْجَنَّةِ
 وَمَا مِنَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا

لَنَحْنُ الْمُنِجُونَ وَإِنَّا كَانُوا يَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عِندَ نَاذِكُمْ مِتْ
لَمَوَافِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَاصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّا لَجُنْدٌ نَالَهُمُ الْغَالِبُونَ
قَوْلَ عَنْهُمْ خُذْ جِيءَ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ
أَفْبَعَدْنَا إِنَّا بِنُجْحُلُونَا فَإِذَا انزَلَ بِسُلْخَتِهِمْ فَالَاءَ صَاحِ
الْمُنَادِيَنَ قَوْلَ عَنْهُمْ خُذْ جِيءَ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصَرُونَ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَّمَ عَلَيْكَ الْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة ص مكية وهي ثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِكْرًا لِّذِكْرِ بَلِ الْآيَاتُ كُفْرًا فِي عَذَابِهِ
وَيُنْفِقُ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَاءَ وَأُولَئِكَ

نصف
٢٤

حِينَ مَنَاصٍ ۚ وَكَجِبُوا إِلَىٰ جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۖ أَجَعَلْنَا لِلْإِثْمَةِ إِلَهًا وَاحِدًا
 إِنَّا هَذَا الشَّيْءُ كَجِبَابٌ ۚ وَأَنطَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا
 عَلَىٰ إِلَهِكُمْ ۚ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بَرَاءَةٌ مَّا سَمِعْنَا لِهَذَا
 فِي الْمِلَّةِ الْأُولَىٰ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۚ وَأَنزَلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرَ ۚ مِمَّنْ يُشَاقِبُكَ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرٍ
 بِهِ لَمَّا يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَمْعِدِ ۚ هُمْ يَحْزَنُونَ رَحْمَةً مِنْكَ
 الْغَيْرِ الْوَهَّابِ ۚ أَمْ لَهُمْ مِثْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَلَا يَتَّقُونَ ۚ أَمْ إِنَّمَا يُجِئُكُم مَّا هُنَا لَكُمْ مَعْرُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو
 الْأَوْتَادِ ۚ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
 أُولَٰئِكَ الْأَخْرَابُ ۚ إِنَّهُمْ يَكْتُمُونَ الرُّسُلَ عَنْ عِيقَابِ
 وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا لَئِيْكَ وَاحِدَةً مَّا يَخِرُّونَ بِهَا ۚ وَقَالُوا

تَفَن

يُنَايِجُ لَنَا قِطْنًا قَبْلَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ اَصْبَرَ عَاكِ مَا يَقُولُونَ
وَإِذْ كُرِعَتْ لَهُ نُدَاوُدَ ذَا الْإِثْنَانِ وَأَبَاهُ اَقْبَلَ سَخِرْنَا
لِجِبَالٍ مَعَهُ يَمْشِي بِالْعَسِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرِ مَشْهُورَةٌ
كَلَّمَهُ أَبُو آدَمَ وَشَدَّ ذِمَامُكَ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ
الْخَطَابِ وَهَلْ أَتَيْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرَ بِالْحَبَابِ إِذْ
دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمُونَا
بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَافْزَعُوا يَتَّبِعُ الْيَقِينَ وَالْإِشْرَاقِ
وَأَهْبِ نَا إِلَى سَوَاءٍ وَالضَّلَاطَةِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِغَمٌّ وَيُسْعُونَ
نَجْوةً وَلِي نَجْوةً وَاحِدَةً فَقَالَ الْغَلِيظُ هَاوُ عَزَّيْ فِي الْخَطَابِ
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْوِكَ إِلَى الْعَاجِزَةِ وَإِنَّا كَثِيرٌ
مِنَ الْخُلَاطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَ نَاظِرِنَا وَحَسَنَ مَا بِيَدِ أُوْدٍ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ أَلَا يَبْصُرُ مَا عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلَّاكَ
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ يَجْعَلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَيْتٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لِّبَيِّنَاتٍ لِّرُؤَايَاهُ وَلَيْسَ كَانَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ إِنَّا نَحْنُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجَبَابُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
 الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رَدَّوْهَا
 عَلَيْهِ فَنَطَقَ مَسْكًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا

نصف

سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاءَ كَرِيْمًا جَدًّا اِنَّهُ اَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْنِنِي
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِي وَمِنْ بَعْدِي اِنَّكَ اَنْتَ
الْمَوْقَاتُ فَكَرَّمَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِجَاءً حَيْثُ
أَصَابَ وَالشَّيَاطَانَ كُلَّهُ يَنْزِلُ مِنْ غَوَاصِدٍ وَالْخَبْرُ مِنَ
مَقَرِّينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ رُجْدًا ذَلَّ لُفْيَ وَحَسَنَ مَا يَأْتِيكَ بِهِ كَرَّمَ
عَيْنَ نَايُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيْبُ مَسْرِي الشَّيْطَانُ يَنْصِبُ
وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ كُضِبَ بِرِجْلِكَ هَذَا امْتَحَنُكَ تَبَارَكُ
وَتَعَالَى جَدُّهُ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
وَمُنَازَاةً كَرَّمَ لِي الْبَابَ وَخَلَّى يَدَكَ ضَخْخَفًا ضَرِبَ
بِهِ وَلَا تَحْتِ اِنَّمَا جَدُّهُ صَابِرٌ نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوْابٌ
وَإِذْ كَرَّمَ عَيْنَ نَايُوبَ وَنَسَخَ وَيَقْوَى بِأَوَّلِ
لِي يَدِي وَالْأَبْصَارُ إِذَا خَلَصْنَهُمْ خَالِصَةً ذَكَرَ الدَّارَ

نَمُنُّ

وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۖ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
 وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ۖ هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۖ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَعَةٍ ۖ لَهُمْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ ۖ يُفَيَّضُونَ عَنْهُ فِيهَا بِقَالِمٍ كَثِيرٍ وَشَرَابٍ ۖ
 وَعِنْدَهُمْ قَصُورٌ عَلَى الْأَنْبَاءِ ۖ هَذَا مَا تَعِدُونَ ۖ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِنَّ هَذِهِ الرِّزْقُ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۖ هَذَا
 وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ۖ جَهَنَّمَ يَصُورُونَ فِيهَا كَيْسَ الْمَهَادِ ۖ
 هَلْ أَفْلَيْتُمْ وَقُوَّةَ حَمِيمٍ ۖ وَغَسَّاقٍ ۖ وَالْخَرَمِ ۖ
 شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ ۖ هَذَا افْجُجْ مَقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۖ
 لَا مَرْجِيَّ لَهُمْ ۖ إِنَّهُمْ طَالُوا النَّارَ ۖ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
 لَا مَرْجِيَّ لَكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ ۖ لَنَا فِئْتٌ
 الْقَرَارُ ۖ قَالُوا إِنَّمَا قَدْ مَلَأْنَا هَذِهِ الْقُرْدَةَ عَلَا بَا ضَعْفًا
 فِي النَّارِ ۖ قَالُوا مَا لَنَا لِنُزِي رَجُلًا ۖ كُنَّا

نَعُدُّهُمْ مِنَ الْمَآثِرِ اِنَّ اخَذَ نَفْسًا مِّنْ خَلْقِنَا اَوْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
 الْاَبْصَارُ اِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمًا هَٰذَا النَّارُ قَدْ اِنْمَا اَنَا
 مُنْذِرٌ وَمَا مِّنْ اِلٰهٍ اِلَّا اِلٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبُوٌّ اَعْظَمُهُ
 اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لَكَ اَنْ يَّكُونَ مِنْ عِلْمِ بِالْعَالَمِ
 اِلَّا عِلْمًا اِذَا تَخَصَّصْتُمْ اِنَّ اِيَّانَا يَوْمَ الْحِجَابِ اِنْمَا اَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ اِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ
 طِينٍ فَاذْاَسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِي فَقَعُوْا اِلَيْهِ سٰجِدِيْنَ
 فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اٰجَمَعُونَ اِلَّا اِبْلِيْسَ اَسْكَبَ
 وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ اَقَالَ يٰۤاِبْلٰسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ
 لِمَا خَلَقْتُ بِدَيِّكَ اَلَسْتَ اَشْكُرُ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْغٰفِلِيْنَ
 قَالَ اَفَاخَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ
 قَالَ فَاخْرِجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَٰحِمٌ وَّ اَنَا عَلَيْهِ لَغَفِيْرٌ اِلَى يَوْمٍ

نصف
 ١١

الَّذِينَ قَالَتْ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَتْ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَتْ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْخَالِصِينَ قَالَتْ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَأْكُنَ لَكُمْ فِيهِمْ مِنْكُمْ رَمِيتَ بِعِصَاكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنَّهُ لَآذُنٌ كَرِيمٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لِبَعْضِهِمْ

تَمَنَّى

(سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ وَإِذَا الْمَدَةُ

[illegible]

أَنذَارُ الْبُضْءِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ تَمَّحَ بِكَفَرِكَ قَلِيلًا أَمَّا مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ أَمَّا هُوَ طَلَتْ أَفَاءَ الْيَدِ سَاجِدًا وَقَدْ آمَنَّا بِخَيْرِ الْآخِرَةِ
 وَبِرَجْوِ رَحْمَةِ رَبِّهِ قَدْ هَلَّ يَسْرُوكَ الْبَابَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا يَتَنَكَّرُوا لَوَلَا الْبَابُ قَدْ يُعْبَادُ الْبَابَ
 أَمَّا الْفُتُورُ أَمَّا يَتَنَكَّرُوا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ النَّوْاسِجَةِ أَمَّا يَتَوَفَّى الصَّيْرُ وَدَا أَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ قَدْ إِذَا أَمَرْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ خُرُصَالَهُ الَّذِينَ
 وَأَمَرْتُ لَأَنَّا أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ إِذَا أَخَافُ أَنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَدَا أَبَايَوْمٍ عَظِيمٍ قَدْ اللَّهُ أَعْبَدُ خُرُصَالَهُ
 دِينِي لَأَنَّا عِبَادُ مَا نَسْتُمِرُّ مِنْ دُونِهِ قَدْ إِذَا الْخُسْرَى
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَأَنَّا ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَى الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ النَّاسَ بِهِ عِبَادَةُ لَا يُعْبَادُ

نصف
 ٨

فَأَقْوَينَهُمُ الْدِينَ اجْتَبَوْا الظَّالِمُونَ أَن يُعْبُدُونَهَا وَأَنَا بِنَا
إِلَٰهَهُمْ لَمْ يَشْرِكْ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۖ الْدِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الدِّينَ هَدَىٰ لَهُمُ اللَّهُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ الْكَابِرُ أَمَنَ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَنْتُمْ تُنْفِقُونَ فِي النَّارِ ۚ لَكِنَّ الدِّينَ انْتَفَىٰ عَنْهُمْ لِقَمَّةٍ
عُرِفَ مَنْ فَوْقَهَا عُرِفَ مُبِينَةً تُجْرِي مِنْ حَتْفِهَا الْوَهْرُ
وَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ خَلِفَ اللَّهُ أَمْرًا عَادَهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
خَرَجَ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُضْطَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكَرِ
رِ الْوَالِدِينَ الْكَابِرِ ۚ أَمَّا شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِنْسَانِ فَفَقِهَ
عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا

ثم

مُشَابِهًا مَّثَانِ تَفْصِيحًا مِنْهُ جَاوِدًا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ قَلِيلًا جَاوِدُهُمْ وَقَالُوا يَوْمَ ذَلِكَ
 هَذَا اللَّهُ يُفْقِدُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّبِعُ بَعْجَهُمْ سَوَاءٌ الْعَذَابُ أَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَذَابُ أُولَئِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا أَقْبَمُوا
 اللَّهُ الْخُرُوجَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ أُولَئِكَ أَكْبَرَ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 مِثْلًا مَثَلًا لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِيهِمْ مِنْ ذِي
 الْعَرْشِ عَنَّا مَرْسَلًا مَثَلًا لِمَنْ شَرَّكَ آدَمَ
 مِثْلًا كَسُوهُ وَرَجُلًا سَلَّمَ الرَّجُلَ هَذَا يَسْتَوِي مِثْلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَعَهُمْ
 مُنِيتٌ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَمِلُونَ

نصف
 ٥

هذا الظلم



فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَلَدًا بِالْصِّدْقِ
 إِذَا جَاءَهُ الْيَسْرُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لَدَى كُفْرِيٍّ وَاللَّهِ
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
 وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
 ذِي انتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَتَّقُوا اللَّهَ أُولَئِكَ يُقِيمُونَ أَعْمَالَهُمْ

عَالَمًا مَّا كَانَتْ لَكُمْ فِي عَامِلِهِ شُكُوفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنَ
 يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخُفِّضْ أَهْوَكَ
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا نَتَّ عَلَيهِمْ
 بِوَكِيلٍ ۚ اللَّهُ يَتَوَفَّى لَمْ أَنْفَسَ حِينَ مَوْتِهِ وَالَّذِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامٍ مَا فِيمَا كُنْتَ تَقْضِي عَلَيْهَا أَلَمْ تَمُتْ
 وَيُرْسِلْ لَمْ أَخْرَجْ إِلَى آخِرٍ مَسْمُومًا إِنِّي ذَلِكُ لَا يَتَّ
 لِقَوْمٍ يُتَّقُونَ ۚ رَوَاهُ أَمْرُ أَخِي وَأَمْرُ دُونِ اللَّهِ شَفَعَاءُ
 قُلْ أَوْفُوا بِكُلِّ عَهْدٍ لَكُمْ لِيَكُونَ شَيْئًا وَلَا يَغْفُلُوا قُلْ لِلَّهِ
 الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ۚ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَخُدَّ الشَّمَاكِتُ قُلُوبُ
 الْمَلَائِكَةِ لَا يَتَوَفَّوْنَ بِهَا الْخَيْرُ ۚ وَإِذَا دُكِرَ إِلَهُ الْبَنَاتِ
 دُونَهُ إِذَا هُوَ يَسْتَبْشِرُ وَفَقِيلَ اللَّهُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ

نصف

وَالْأَرْضُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَخْبَرَنَا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَالِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْنُ لَهُمْ مِنْ سُوءِ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدُ الْهَمِّ مِنَ الدَّوْمِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَخْتَبِرُونَ وَيَدُ الْهَمِّ سِنَانٌ مَا كَسَبُوا وَخَافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَنَى الْإِنْسَانُ
ضُرْعَانَا تَمَرًا إِذَا اخْتَلَتْ لَهُ إِصْمَةٌ مِمَّا قَالَهُ أَنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى
عِلْمٍ بِهِ هِيَ فَتْنَةٌ وَقَالَ كُنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سِنَانٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سِنَانٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ
بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَدْ يَعْبَادُونَكَ

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَنْقُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَاَنْبِئْهُمْ اِلَىٰ رَبِّكُمُ وَاَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ اَبَ ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَهُ وَاَتَّبِعُوا الْاَحْسَنَ مَا اَنْزَلَ اِلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ اَبَ ثُمَّ اَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ اِنَّهُ يَقُولُ اَنْفُسُ بِحَسْرَتِي عَلَيْكُمْ مَا فَرَّطْتُ فِي
 جَنْبِ اللَّهِ وَاِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ اَوْ يَقُولُ لَوْ اَنَّ اللَّهَ
 هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ اَوْ يَقُولُ هَيْدًا تَرَى
 الْعَذَابُ اَبَ لَوْ اَنَّ لِي كَرَّةٌ فَآلَوْا مِنَ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا
 جَاءُوكَ اِيَّيْ فَلَئِنْ بَيَّعْتَهُمْ وَاسْتَغْنَيْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم
 مُسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْجِي اللَّهُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازٍ قَوْمٍ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ

يَخْزَنُونَ ۚ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ ۚ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ
 عِبَادَهُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ وَإِلَى الْأَبْيَانِ مِنْ
 قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ كُنْتَ بِحَبْطٍ عَمَلًا وَلَنْ تُكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُفِعَ مَرْدِفُ
 السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ الْأَلْمَامِ ۚ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ
 أَنْخِرًا ۚ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۚ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
 بِنُورٍ زَهْرَاجٍ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
 وَالشُّعَرَاءِ وَأَوْقَضِيَ بَيْنَهُمُ الْخَيْلُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

نصف

نمر

١١

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا فَمِنْ اُولَٰئِكَ
وَفَتَحَتْ ابْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَيْسَ بِاَنَّكُمْ رُسُلٌ
مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا اَقَالُوا بِالْحَقِّ وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَيْكَ الْكَافِرِينَ قِيلَ اَدْخُلُوا ابْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبَشِّرْهُم بِمَوْتِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَسِيقَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ اِذَا جَاؤُوهَا
وَفَتَحَتْ ابْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
طِبِّتُمْ فَاَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
صَدَّقَنَا وَعَدَنَا وَوَدَّعَنَا الْاَرْضَ تَبَرُّا مِنَّا الْجَنَّةُ حَيْثُ
نَشَاءُ فَتَنَعَمُ اَجْرُ الْعَمَلَيْنِ وَتَكُنِ الْمَلَائِكَةُ
خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

ونضي

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَزِيدُ الْكَرِيمِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لِلَّهِ
 الْمَوْلَانَا الْمُصِيبُ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَفَلَا يَغْرُوكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نَوَّحُوا بِالْخَلَابِ وَنُتِ بَعْدَ هُمْ وَهَمَّتْ
 كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا وَجَادِلُوا أَبَاطِلَ
 لَيْسَ بِضَوَائِهِ الْحَقُّ فَآخَذَهُمْ فَكَفَّ عَنْهُمْ عِقَابَ
 وَكَذَلِكَ خَفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُجِئُونَ
 جَمَلًا رِئْهُمُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

نصف

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ
تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۖ يَتَنَادَوْنَ
مِنْ خَلْفِهِمْ جَنْبَ عَذَابِ آلِ يَاقِينَ وَعَدِيقَتُهُمْ وَهَنَ صُلْحٌ
مِنْ ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَذُرِّيَّتِهِمْ فَأَتَاكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَقِهِمُ السَّيْئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيْئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ الْعَظِيمُ ۚ إِنَّا الْإِنْسَانَ كَرُورٌ
لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ
إِلَىٰ إِيْمَانِي فَكَفَرُوا ۖ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِمَا نُرَىٰ وَلَمْ نَحِيطْ
بِالشَّيْءِ فَأَخَذْنَا مِنْ نُوحٍ آلَهُ فَجَاءَ إِلَىٰ أَخِيهِ وَمِنْ سَبِيلِهِ
ذَلِكَ ۖ كَرِهَ اللَّهُ إِدْرِيكَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِنْ يُشْرَكَ
بِهِ تَوْفَاقًا لَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ الْعَالِي الْبَدْرُ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا مَا يُنِيبُ ۖ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

تمت

الْكَرُونَاهُ رِيحُ الدَّارِجَةِ وَالْعَرْنُ يُلْقِي الرُّوحَ
 مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافِ
 يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
 لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ يُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْكَافَّةِ إِذْ أَقْلَبُ لِلنَّاسِ الْحِسَابَ
 كُلَّ ظَلَمٍ لَهُ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا تَفِيعُ طِغْيَاهُ
 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا فِي الْأَرْضِ فَخَرًا هُمُ اللَّهُ
 بِأَنْزِيلِهِمْ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ قُوَّةٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَكُفْرُوا فَآخَذَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَقَالَ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَنُطْلِقُ مُبِينَةً إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَحَابٌ
 كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا
 أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 بِالْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ حِرَيقَهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كَذَلِكَ مَتَكِبَرُ الْيَوْمِ يَوْمِ الْحِسَابِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقُولُونَ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِن يَكُ صَادِقًا
 يُضَيِّكُم مِّنْ لَّغْوِ اللَّهِ أَلَا يَعْنِي كُفْرُكُمْ أَنَّهُ لَا يَفْقَهُ مِنْ هُوَ

مَنْ

مُسْرِفٌ كَذَابٌ يَقُولُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرٌ سَائِفٌ
 لِمَا رَضِئْتُمْ أَنْ تَنْصُرُنَا مِنْ بَيْنِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
 أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ يَفْقَهُ الْخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ الْيَوْمِ مِنَ الْخِزَابِ
 مِثْلَ ذَاتِ يَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ
 وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَلَهُمْ فِي الْخَافِ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ الْقِتَادِ يَوْمَ تُولَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 غَاصِقٍ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
 حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لَنْ يُبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
 يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُذْتَابٍ وَالَّذِينَ يَجْتَاوِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقَاتِلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 الَّذِينَ آمَنُوا ذَلِكَ يُطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكِبٍ يُجَاهِدُ

الظلمين ما معدر رُبهم وَلَقَدْ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَىٰ سَوَادِ الدّٰرِ وَلَقَدْ
 اتَّخَذَ مُوسَىٰ اٰلِهَةً وَاَوْثِقْنَا بَنِي إِسْرَٰءِيْلَ الْكِتَابَ
 هَٰذَا وَذَكَرَ اُولٰٓئِكَ اُولٰٓئِكَ اَلْبَابُ فَاَصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ
 حَقٌّ وَّاَنْتَ خِفِرَالْاَيْمَانُ وَرَجِعْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَدْوٰى
 وَاِلٰى بَيْتِكَ اِنَّ اَلَّذِيْنَ يَجَادِلُوْكَ فِى الْاِيْمِ اللّٰهُ يَغْيِرُ
 سُلْطٰنًا اَنْتُمْ اِنْ فِى صُدُوْرِهِمْ مِّلَّةٌ اَكْبَرُ مَا هُمْ
 بِبَالِغِيْهِ فَاَنْتَعِدْ بِاللّٰهِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ لَخَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّارِ وَلٰكِنَّا اَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ مَا يَسْتَوِى الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ وَاللّٰهُ يَكْفِ
 اَمْثَلُ وَاَعْمَلُوا الصّٰلِحٰتِ كَمَا الْمُسِيْقٰى قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ
 اِنَّ السّٰعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَلٰكِنَّا اَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُوْنَ اَوْ قَالَ رَبِّكُمْ اَدْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ
 اِنَّ اَلَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنِ عِبَادَتِيْ سَيَسْخَرُوْنَ مِنْهُمْ

نصف

ذَاخِرِينَ ۚ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَدَ لِتَشْكُرُوا فِيهِ
 وَالتَّهَارُ مَبْصُورًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّا
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَخَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِيقَهُ ۚ كَذَٰلِكَ
 يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا يُبَايِعُوا اللَّهَ لِيَجْعَلَ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ قَرَارًا وَالسَّمَاءِ بِنَاءً وَصُورَكُمْ
 فَأَنْتُمْ صُورَكُمْ ۚ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْقَيْتِ ذَٰلِكُمُ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الْحَيُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي نَدُّ عَوْدًا مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنَا أَسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَابْنَةٍ مِّنْ
 نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا

تمن

أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَكُمْ نَوَاشِيرُ فَأَرْسَلْنَا
يُتُوفِي مِنْ قَبْلِهِ وَتَبْلُغُوا الْجَلَّاسِيَّ فَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
أَنَّا بَصُرُوا بِالَّذِينَ كَانُوا بِالْكَذِبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِمْ سُلَافًا وَفِي عَامِهِمْ مَا رَأَوْا غَلَا فِي أَعْيُنِهِمْ
وَالنَّاسُ لَا يُسْخَرُونَ فِي الْحُجْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْخَرُونَ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُفْرِكُونَ كُفَّاهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ نَبِيًّا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ فَاذْكُم بِمَا كُنْتُمْ تُفْرِحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَدْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِيهَا أُنِصِفُ السُّوءُ كَبِيرِينَ
فَاصْبِرُوا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا تَذَكَّرُونَ بَعْضَ الَّذِينَ

فهم

نَعِدُهُمْ وَأَوْفِيكُمْ كَلِمَاتِنَا يُرْجِعُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ قَدْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
 عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لَكَ أَنْ تَرْسُولَ أَهْلِي بِآيَةِ الْإِذْنِ
 اللَّهُ فَادْجِاجًا نَزَّلَهُ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَا لَكَ
 الْمُبْطِلُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكُونُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَلِيُغْرُوا عَلَيْهَا خَلْجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفَلَاحِ تَحْمَلُونَ ۚ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ اللَّهُ
 تَدْكُرُونَ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرُ
 مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَخَارَ فِي الْأَرْضِ فَمَا عَصَى عَنْهُمْ فَمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَّغُوا إِلَاهًا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافُوا بِهِمْ ۚ مَا كَانُوا

نصف

بِهِ يَسْتَفْزِزُونَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَحْدَهُ وَكَانَ قُرْآنُ بَابِ كُتَابِهِ مُفْرَكًا
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحَ اللَّهُ الَّذِي
قَدْ خَلَقَ فِي عِبَادِهِ وَخَيْرَ هَؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ

(سورة فصلت مكية و هجاء و خمسون آية)

فصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا قُرْآنٌ عَرَبِيٌّ يُعَلِّمُونَ بِشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ أَوْ فَاعِلٍ
أَكْرَهُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا أَفُلَاوِيْنَا فِي
أَكْرَهُ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُورٌ مِمَّا نُسَبِّحُ
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَعْمَلُونَ قَدْ أَنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ
فَأَسْتَقِيمُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُ لَهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ

بِسْمِ اللَّهِ

لَا يُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
قُلْ إِنَّمَا كُنْتُ نَذِيرٌ بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ وَتَجَعَلُوا لَهُ أُنْدَادُ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا وَمَآثِرَ وَأَنْبِيَاءَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا
أَمْرًا فِي آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَأَوَّلُ السَّائِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
وَهُيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْآرِثِينَ اسْجُدُوا فَسَجَدُوا
قَالَتِ الْأَنْبِيَاءُ الْبَغِيَّةُ فَأَمْسَحَ بَاسْمِهَا فَكَانَتْ فِي
يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ
صُعْقَةً مِثْلَ صُعْقَةِ عَادٍ وَنُمُودَهُ إِذْ جَاءَتْهُمْ
الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ

الْبُيُوتُ
نصف

قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنبَأَنَا أَرْسِلْنَا
 بِهِ كَافِرُونَ فَاذْهَبُوا فَانْتَكَرُوا فَوَيْلٌ
 لِلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا اشْدُ مُنَاقِزَةً أَوَّلَمْ نَبْرَأُ
 أَفَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَلَكِنْ أَفَّا
 بَالِنَا بِجَهَنَّمَ فَإِنَّمَا أَزْكُنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
 فِي أَيَّامٍ مَّجْمُوعَةٍ لِنَبْلِيَهُمْ حَذًّا بِلَا غُرُورٍ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 وَأَمَّا نُمُودَ فَمِنْهُمْ فَاسْتَجَبُوا لِقَوْلِ الْهُدَى
 فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ صِغْرَةَ الْعَذَابِ الْمُؤِيدِ مَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ وَجَبَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَكِنْ أَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ يَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
 يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا مَلَاجَتْهُمُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فمنهم

وقالوا

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَكَ كُلَّ نَبِيٍّ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْشِدُونَ أَدَبَشْتُمْ
 عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ وَأَبْصَرْتُمْ وَالْجُلُودُ كُفَّتْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ مِظْنَكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصْتَنَمْتُمُ مِنَ الْخَيْرِ
 فَإِنْ يُصِبرُوا قَالُوا مَاتُوا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا قَالُوا لَهُمْ مِنَ
 الْمُغِيثِينَ وَفِيضًا لَهُمْ قُرْبَاءَ وَزُرِّيَّةً لَهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَائِبِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْقُرْآنِ
 وَالْخِوْفِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَبُونَ فَلَمَّا بَقِيَ الدِّينُ

انصف

كَفَرُوا عَنَّا بِأَشَدِّ مَذَلَّةٍ أَوْ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَ
 أَلَدِي كَأَنفُسِهِمْ مَوْتًا هَذَا كَجَزَاءِ عَذَابِ
 اللَّهِ الْفَاسِقِينَ فِيهَا دُحَانٌ خَالِدٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
 إِنَّا كُنَّا لَمِنَ الضَّالِّينَ أَلْهَيْنَا رَبَّ الْحَقِّ وَكُنَّا مِن
 تَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْمُسْقِطِينَ إِنْ أَلَدْنَا
 قَالَ رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا
 بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ وَمَخَصَّاتُ الْأُولَآئِكَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ فِيهَا مَا
 تَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَلَهُمْ فِيهَا مَا نَدُّ عَوْنُهُمْ
 مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
 الذُّلِّ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

ثم
٤٧١

وَلَا تُشْرِكْ بِالْحَسَنَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ أَدْفَعُ بِالْجَرِي
 أَحْسَنُ فَإِذَا أَلَّهِ بِبَيْنِكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ خَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاتَّبِعْهُ فَنُفِرْ بَالَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ آيَاتِهِ
 الْيَوْمَ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَفَإِذَا انشَرَقَ بِرُؤُوفِ اللَّهِ يَتَرَعَّدُ
 رِجْلُكَ يَسْجُدُونَ لَهُ بِالْبُيُوتِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ
 وَمِنَ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ جَاءَتْ ذُرِّيَّتُهَا إِنَّ اللَّهَ بِأَحْيَائِهَا لَعَلِيمٌ
 فَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىكَ كِتَابَ نَبِيِّ قَدْ يَدْرِي أَنَّ اللَّهَ يَتَرَقَّبُ
 يَلْقَى فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ لَا يَخَفُونَ عَلَيْكَ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ

وَالَّذِينَ
 لَا يَسْجُدُونَ
 لِلَّهِ
 الَّذِي
 خَلَقَهُنَّ
 إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ
 تَعْبُدُونَ

وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمَ آثَةُ الْحَقِّ أَوَّلَمَ يَكْفُرُونَ
بِرَبِّكَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِلَّا إِلَهُكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ دُونِ لَقَاؤِ رَبِّهِمْ ۝ إِلَّا إِلَهُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة الشورى مكية وهي ثنتان وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَاقِبَةُ كُلِّ دَلِيلٍ يُوحِي الْيَقِينَ ۝ وَالْحَقُّ الْمَدِينُ
مِنَ قِبَلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَتَنَزَّلُ
مِنَ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآمَنُوا بِآيَاتِ اللَّهِ خَفِضْنَا عَنْهُمْ رُدَّتْ
عَلَيْهِمْ يُوكِلُ مَوْلَاكَ أَوْ خِزْيَانِيَاكَ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا
لَتُنَادِيَ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنَادِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَزِيدُ

فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ؕ وَلَٰكِنَّا نَدْخُلُهُمْ مِّنْ تَشَاءُ
 فِي رَحْمَتِنَا وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِن وَكِيلٍ ؕ وَأَنصِرُوا أُمَّةَ الْاِخْتِلَافِ
 مِن دُونِهِ ؕ أَوْلِيَآءُ فَلِلَّهِ هُوَ الْوَكِيلُ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؕ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ
 فَمَكُم مَّنَآ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ ؕ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ؕ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ؕ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِسَطُ الرَّزْقِ لَمَن يَشَأْ وَيَقَارِئْهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ؕ شَرَحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَىٰ بِهِ نُوحًا وَالدَّيَّانَ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَضَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنِ
 أَقِيمُوا الدِّينَ ؕ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ بُكْرَةً عَلَىٰ مُشْرِكِينَ ؕ مَا مَنَعَهُمْ

نمذح

إِلَهُ اللَّهِ يُجَنَّبِي إِلَهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَهُ مَن يُشِيبُ
 وَمَا تَقَرَّبُوا إِلَهُ مَن يُعَذِّبُهُمْ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ كَلَّمَهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى إِلَهِكَ مُسَمِّي تَقْضِي
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مَرِيٍّ فَلَا لَكَ قَادِحٌ وَاسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ إِنَّمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ بِأَعْيُنِي بَيْنَكُمْ
 اللَّهُ زَيْنًا وَرَبِّكُمْ إِنَّا أَعْمَلْنَا لَكُمْ أَعْمَالًا كَمَا لَاحَظَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَهُ الْمَصِيدِ وَالَّذِينَ
 يَتْلَوْنَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ جَنَّتُهُمْ فَاحْضَرُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ
 الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفَعُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۝

نصف

لَمَّا أَتَى الْبَنِي يُمَارُوتَ فِي السَّاعَةِ لَفُضَّ إِلَيْهِ بَعْدَ اللَّهِ
 لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ
 كَانَ يَرْيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدْنَاهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ حَرْثُ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ
 يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ أَكَلَمْتُهُ الْفَضْلَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا كَبُرُوا هُوَ وَإِقْعَ بَهُمْ وَالْبَنِي آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ يَبَشِّرُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّمَا أُوَدِّعُ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِضْ حَسَنَةً نَزَدْ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُفِى

عَلَى اللَّهِ كُنْ بِأَقْوَانِ شَاءَ اللَّهُ يَخْتَمُ عَلَى قَلِيلٍ وَيُخَوِّضُ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَفِّضُ الْعَظِيمَ بِكَلِمَاتٍ لَّهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَلَا
 الصُّلُوحُ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيُعَلِّمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ يَسْأَلُ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطُرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ
 وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَنَّتِهِمْ أَشَدُّ
 قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ آيَاتُكُمْ
 وَيَخْتَلَعُ عَنْكُمْ فِي الْكَافِرَةِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَالنَّصِيرِ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم انزل
 من انزل
 من انزل

فانزل

فَالْبَحْرُ كَالْعَالِيقِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ
عَالِيِ ظَهْرِ إِدْنٍ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقِفْنَ
بِمَا كَسَبُوا رُجُفًا عَنْ كَثِيرٍ وَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ خِصْمٍ مَّا أُوتِيتُمْ مِنْهَا نَبِيٍّ فَمَتَاعٌ
لِّخَيْرِ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَآخِذُوا بِحَبْلِ اللَّهِ بَيْنَ أَمْرِ اللَّهِ
وَأَمْرِ نَبِيِّهِمْ يَقُولُوا وَاللَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِمْ كَبِيرٌ أَلَمْ
يَأْتُوا حِثًّا إِذَا مَا غَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
هُمْ يَنْصَرُّونَ وَأَجْرُهُمْ أَسيءَةٌ مِّثْلُ مَا قَامُوا عَفَا
وَأَغْفَرَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا
انْتَصَرَفَ الظُّلُمُ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخُونُونَ فِي أَمْرِهِمْ

نصف

بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن
 ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من
 بعده وترى الظالمين لماراوا العذاب يقولون هله إلى مكة
 فنسيلا وترى بهم تعرضون عينا خبيعا من ذلك
 ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخبيرين
 الذين خيروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة إلا أن الظالمين
 في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
 من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل لستبجوا
 لربكم من قبل أن ياتي يوم لا مرد له من الشا
 مالكم من عمل أي يوم وما لكم من نكير فإن
 عرضوا فما أرسلناك عليهم حفظا إنا عبيد بلا بأس
 وإنا إذا أذقتنا الإنسان مثا رحمة فرح بها وإن نصبتهم
 سيرة بما قد مت أيديهم فإن الإنسان كفور

لَهُ مَلَكُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ مَا يَشَاءُ يُهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ
 إِنَّا ثَائِفُهُبُ لِمَنْ يَشَاءُ الْفَكُورُ أَوْزَجْنَهُمْ ذُرِّيَّتًا وَأَنَّا
 وَجَعَلْنَاهُمْ نَبِيًّا عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنِ يَكْلِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ وَحِيدًا وَرَأَى حجابًا
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ
 وَكَانَ لَكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّا مَلَأْنَا مَا لَمْ يَكُنْ
 لَكَ كِتَابٌ وَلَا إِمَامَةٌ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا إِنَّكَ تُهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ
 الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَهِ تَصْدِيرُ الْوَحْدِ

﴿سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ لِلَّهِ الْمُبِينِ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلًا حَكِيمًا

شذو

أَتَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا تُسْرِفُونَ وَكَمْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَأَهْلَكَ مَا أَكُنَّا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى
 مِثْلُ الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا أَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَبَقَدَّرْنَا شِرَابًا بَلْ لَآ مِثْلَ لَهُ لَكُمْ تَخْرُجُونَ
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرَكُونَ لَا تَسْأَلُوهُنَّ عَنْ ظُھُورِهِمْ ثُمَّ تَذَكَّرُونَ أَنْعَمَ
 رَبُّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَمَوْا لِيَخْبِتَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
 هَٰؤُلَاءِ أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا
 لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ لَخَلَّكُمُ
 مِنَ الْخَلْقِ بَنِي آدَمَ أَصْفًا كَمِ الْيَتِيمِ إِذَا ابْتِشَرَ لِحَدَّاهُمْ

نصف

بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَمَ وَجْهَهُ مَسْجُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
 أَوَلَمْ يَتَشَاءُوا فِي الْعِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
 أَشْهَدُ وَخَلَقَهُمْ مَسْجُودًا كَتَبَ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ فَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَخْرُصُونَ أَمْ لِيُنَادِيَهُمْ كِتَابٌ مِنْ قَبْلِهِ فَهَبْ
 مَسْمُوكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتَكُمْ
 بِآيَاتٍ عَرَمْتُمْ أَجْهَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قُلْ فَأَلْوِ الْأَبْهَامَ
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفْرًا فَانْتُمُنَا مِنْهُمْ قَانِظُونَ كَيْفَ
 كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

ثُمَّ

وَقَوْمَهُ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ وَاللَّهُ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ
يَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ بَلْ مَنَّتُ هُودًا إِذْ أَبَاءَ هُمْ حَقًّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا كِبَارُ قُرْآنِهِ
كَافَرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذِهِ الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ
مِنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ أَهَمْ يَسْمُونَهُ رَحْمَةً مِنِّي لِيُخْشَى
فَسَمَّيْنَاهُمْ مَعْشَرَ هُمْ شِيعَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُرًّا
وَرَحْمَةً مِّنِّي خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ أَن يَكُونَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالْإِسْلَامِ لِيُوتِيَهُمُ سُقْفًا مِّن
فَضْلِهِ وَمَازِجٍ عَلَيْهِمْ يُظْهِرُونَ لِيُوتِيَهُمُ أَبْوَابًا وَسُرُرًا
عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ وَزَخْرَفَ آيَاتِ كَلَامِكَ ذَلِكَ لِمَا مَنَّا
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَعِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ءُ وَهَنٌ يُعْشَى

عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضًا لَهُ شَيْطَانًا فَيَقُولُ قَرِيبٌ وَأَنَّهُمْ
 لَبِئْسَ مَا كَفَرُوا عَنْ الشَّيْءِ وَيَكْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُّقْتَدِرُونَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 فَنُحْشِ الْقَرِيبَ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي
 الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ أَفَأَن تَسْمَعُ الضُّعْفَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْنَا نَذِرُكَ بِكَ فَإِنَّا
 مِنْهُمْ مُّقْتَدِرُونَ أَوَلَمْ يَكُنْ أَلَدَّ بَرٍّ وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ
 مُّقْتَدِرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالْحَبْلِ أَوْجِي إِلَيْكَ أُنْزِلْنَا عَلَىٰ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَلْبَاقِرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
 نَسْأَلُكَ عَنْهُمْ وَنَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ أَرْسَلْنَا الْجَحْلُفَ
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّةُ يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا نُرِيهِمْ

ثم

اِيَّاهُ اِيَّاهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخِيهَا وَكَذَلِكَ نَقُومُ بِالْعَذَابِ اَلَعَلَّاهُمْ
 يَرْجِعُوْنَ ۚ وَقَالُوا اَيَّايْنَاهُ الشَّجَرُ اَدْخُلْنَا رِيبَكَ بِمَا عَصَيْتَ
 عِنْدَكَ اِنَّا لَمُفْتَنُونَ ۚ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ اَب
 اِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ ۚ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ اَلْقَوْمُ
 الْيَسِيفُ لِي مَلِكٌ مُّضْرٍ وَهَذِهِ اَلْاَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي اَفَلَا
 تُبْصِرُونَ ۚ اَمْ اَنَا خَيْرٌ مِنْ هٰذَا الَّذِي هُوَ مَعِيَ يَلُوْكَ
 يٰكَ اَدْبِيْبِيْنَ ۚ فَلَمَّا اَلْقَىٰ عَلَيْهِ اَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
 اَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ كَةً مُّقَرَّنِيْن ۚ فَاَسْتَحَفَّ قَوْمًا
 فَاَطَاعُوْهُ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا شٰقِيْنَ ۚ فَلَمَّا اَسْفَوْا اَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۚ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِّلْاٰخِرِيْنَ ۚ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
 يَصْنَتُوْنَ ۚ وَقَالُوا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ اَمَرٍ هُوَ مَا ضَرَبُوْهُ لَكَ اِلٰهًا
 جَدًّا اَبْنٰهُمْ قَوْمٌ خَصِمُوْنَ ۚ اِنَّا هُوَ اِلَّا عِبْدُ اَنْعَمْنَا

نصف

عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ مَّالِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخْلَفُونَ ۚ وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ
السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
وَإِصْنَكُمْ الْفِطْلُ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ وَلَقَدْ جَاءَ
عِبَادَ الْإِسْلَامِ قَالًا قَدْ جِئْتُمْ بِالْحِكْمَةِ وَبِآيَاتٍ لَّكُمْ
بَعْضُ الدِّينِ تَخْلِفُونَا فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ إِنْ كُنْتُمْ
هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَلَا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْيَوْمِ ۚ هَالِكٌ يَنْظُرُونَ ۚ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَمَنْ أَذِلَّةٌ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
يَوْمَ الْمُتَّقِينَ ۚ يَعْبَادُ الْخَوْفَ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ ۚ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِيمَانِ ۚ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
أَنْتُمْ وَلَوْ جِئْتُمْ بِخَبَرٍ ۚ يَطَافُ عَلَيْهِمْ

من

بِخَافٍ مِّنْ ذَٰهَبٍ وَالْأَوَابِ وَفِيهَا مَا تُشْتَهَىٰ الْأُنسُ وَتِلْكَ
 الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّهَا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا هُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ هُمْ فِيهَا مُبْتَلَوْنَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ فَالْكَافِرُ
 كَأَنَّهُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ الْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا زَيْتُكَ
 قَالَ أَنْتُمْ قَائِلُونَ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَتَىٰهُمُ الْأَمْرُ فَأَنَا مُبْرَمُونَ
 أَمْ تَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ نَسِيَ سِزَّهُمْ وَجَوَابَهُمْ بَلَاءَ وَرُسُلَنَا
 لَمْ يَهْمِ تَكْبُورُ قُلْ إِنَّا كَانُ لِلزَّخْفِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ
 تَجَنَّبَ رَبُّ الشَّمْسِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
 فَذَرَهُمْ مَخَوَّضًا وَابْعَثُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يَوْمَعُهُمْ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُهُهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالَّذِي تَرْجِعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِيعَ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
إِلَهُ فَأَن تَؤْفَ كُونَ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّا هُوَ لَا تَقُولُ
يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

(سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكَرْبُ الْمُبِينُ قُلْنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا
كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْزَلْنَا عَنِ الْغَا
فَا أَرْسَلْنَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُوزَهُمْ خَفِيَّةٌ وَاللَّهُ
إِلَهُهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ لِلَّذِينَ

تصفى

بَلَّغَهُمْ فِي سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
 مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَّبَّنَا اكْشِفْ
 عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الْيَوْمَ الْقَدْلُ وَلَهُمْ
 رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ قَوْلُوا لَعَنَهُ وَالْوَعْدُ مَجْمُوعٌ إِنَّا
 كَانُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
 الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ قَوْمٌ فَرَعُونَ
 وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ أَفَأَنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْوَهْدَانِ سُلْطَانُكُمْ
 وَإِنِّي عَذَابِي بِكُمْ وَإِنْ تَرْجِعُوا وَإِنْ تَقُولُوا
 فَنَنْزِلُوهَا فَنَعَارِثُهَا أَنَا لَهُمْ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ فَاسْرِ
 بِعِبَادِي لَيْلًا أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ وَاتْرِكِ الْبَجْرَ هُوَ إِلَهُمُ جُنْدٌ
 مُفْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِجَنَّتَ وَعَبُودِيَّةً وَزُرُوحَ
 وَمَقَامِكِيَّةً وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَافْكِيَّةً كَذَلِكَ

الجزء
١٢

وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ . فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَارًا مِنَّا بِأَيْمَانِنَا
أَلَّا نَبْعَثَ عَلَيْهَا نُورًا أَنَّهُ كَانَ عَلَاقًا مِّنَ
الْمُسْرِفِينَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَهْمًا عَالِمِينَ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَيْنَهُم مِّنَ الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ أَنَا هُوَ الَّذِي يَقُولُونَ
إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ . فَكَتَبْنَا
بِالْأَنْدَادِ كُنتُمْ صَادِقِينَ . أَهَلْ خَيْرٌ أَمْرًا قَوْمٌ تُبَيِّحُ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مَّا أَهْلَكْنَاهُمْ أَتَقْوَمُ كَانُوا
جَحْرِمِينَ . وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبَةَ
مَّا خَلَقْنَاهُم إِلَّا بِالْحَقِّ وَالسَّكِينَةِ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّا يَوْمَ الْقَضَاءِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ . يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ
مَوْلَاكَ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . وَاللَّهُمَّ ارْحَمِ اللَّهَ إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ . إِن شِئْتَ لَتُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُمُ الْوَسْطَىٰ وَالْأَيْمَنَ

نمنح

نصف

كَالْمُهْدِي تَغِيَّبُ فِي الْبُطْرِيَّةِ كَقَابِ الْحَبِيبِ وَخَلَاوَةً
 فَأَعْتَلُوهُ الْحَسَّاءَ وَالْحَبِيبَ ثُمَّ صَبُّوا ثَوَقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَبِيبِ هَذَا قَاتِلُكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا
 مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ وَمَا أَلَمْ تُثْقِنِي فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
 فِي جَنَّتِي وَعُيُودِيَّةٍ يَلْسِيُونِي مِنْ سُنْدُسٍ وَأَنْتَ بِرَقِ
 مُتَقِيلِيَّةٍ كَذَلِكَ وَزَوْجَتُهُمْ خَوْرِيَّةٌ هِيَ عَوْنٌ
 فِيهَا بِكَ قَالَتُ أَمِينٌ لَا يَدَا وَقَوْنٌ فِيهَا الْمَوْتُ
 لَمْ أَلْمُوتَ لَمْ أُولَى وَوَقْتُهُمْ عَذَابُ الْحَبِيبِ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَنُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَنْتَكِرُونَ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

(سورة المائدة مكية وهي سبع وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُهُ تَنْزِيلُ الْكَرِيمِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مفاتيح

إِنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَفِي خَلْقِكُمْ
وَمَا يَبْتَغُونَ مِنْ دَابَّةٍ أَيْتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ وَاخْتِلَافِ الْبَيْتِ
وَالنَّهَارِ ۖ وَمَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ۖ أَيْتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيِّهِ يُؤْمِنُونَ ۚ وَبِئْسَ كُفْرًا قَالُوا أَتَمِيزُكُمْ
أَيْتُ اللَّهِ تَتْلُو عَلَيْكَ ثُمَّ يَصْرُفُكُمْ ثُمَّ يَكْفُرُ لَكُمْ أَلَمْ يَسْمَعْ
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ۚ وَإِذَا أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا
هَزْؤًا وَلِلَّهِ لَهْمُ عَذَابٍ مُهِينٌ ۚ وَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ
وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ هَذَا هُدًى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيهِمْ لَهْمُ عَذَابٍ مِنْ رِجْزِ
أَيْمِهِ ۚ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ

انصف

بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَتَحْذَرُ لَكُمْ فَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ قُلِ لِلدِّينِ
أَمْرٌ الْغَفِيرُ وَاللَّذِينَ لَا يُزِجُونَ آيَاتِ اللَّهِ يُجْزِي قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ ثُمَّ تَرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُتُبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ فَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَتَيْنَاهُمُ بَيْنَهُ مِنَ الْأُمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأُمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ الدَّوْشِ شَيْئًا

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
هَٰذَا ابْصَارُ النَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّا كَانَتْ
وَمَّا تَهُمُّ بِسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ أَنَّهُ وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَنَجْزِي كُلَّ شَيْءٍ
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَلَفَ الْمَاءَ
هُوْبَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ فَخَسَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ
بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَنفَعُكُمْ رُؤْيَا وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِيكُمُ اللَّهُ إِلَّا لِمَا هُمْ
وَمَا لَهُمْ بِاللَّذِينَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُفَهُمْ أَن يُضْلِتَهُمْ وَإِذَا انشَلَخَ
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُجْتَنِبَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

ثم

نصف
١٩

اَتُوا يَا اَيُّهَا الَّذِينَ كُنْتُمْ صَدُوقِينَ قَوْلَ اللَّهِ يَحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لِلنَّاسِ لَآيَظْلَمُونَ فَمَا لِلَّهِ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
بُخْسُ الْمُبْطِلِينَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ كُلُّ
أُمَّةٍ مُدَاخِلٌ إِلَى اللَّهِ كُنْهًا يَوْمَ الْحُجُورِ وَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُنْفِقُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ بِالْخَيْرِ فَأَكُنَّا تَسْتَشِينُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَإِنَّ خَلْفَهُمْ رَيْثُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَأَمْ تَكُنَّ أَتْيًا تَسْلَىٰ عَلَيْهِمْ
فَأَنْتَ تَكْبَرُ ثُمَّ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَكَ
وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَعْدِ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي
مَا السَّاعَةُ أَهَٰ نُظُنُّ بِهَا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ

وبعد اللهم

وَيَذُرُ اللَّهُ سَيِّئَاتُ مَلْعُونٍ أَوْ خَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاؤَ يَوْمِكُمْ
هَذَا أَوْ مَاؤَيْكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ بِه ذَلِكَ
بِمَا كُنْتُمْ تَخَذُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَخَرْتُمْ عَلَى الْعُقُودِ
اللَّهُ يَأْقِلُ الْيَوْمَ الْيَخْرُجُونَ مِنْهَا وَاللَّهُ يَسْتَعْبِدُونَ
فَلْيَلِ الْعَمَلُ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَزِيلُ الْكِبَرِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا
السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجِلٍ مُسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا آتَانَا مِنْ أَنْبَاءِ غُضُّوا عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا نُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَإِنَّمَا نُنَبِّئُكُمْ بِالْمَقُولِ وَتَعْلَمُونَ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِثْلَ هَذَا
 أَوْ أَشْرَافٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ
 عَنْ صُعَابِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا أَنْتَابَ عَلَيْهِمْ
 الْأُنثَانُ يَنْتَهِبُوا إِلَيْهِ يَسْكَبُونَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سَخِرَ مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَرَاهُمْ أَقْدَارًا فَلَا تَعْلَمُ كَوْنَهُمْ
 لِي مِنَ الدَّوْثِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِ كَفَرُوا بِهِ
 شَهِيدًا أَيْتُونِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدِينِ عَالَمِينَ الرِّسَالَةِ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُونَ وَلَا يَكْمُرُونَ أَيْتُونِي
 بِالْأَمْثِلِ الْيُسْرَى وَإِنِّي لَأَنْتَبِهُنَّ بِرُءُوسِهِمْ قُلْ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
 كَانُوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ

نصف

إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَوْ كَلِمَةً أَمَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَفْقَهُوا سَمْعَهُ
فَيَقُولُونَ هَذَا لَإِفْكٌ قَدِيمٌ مِّن قَبْلِهِ كَذَبٌ مُّبِينٌ
إِنَّمَا أَوْفَرُّكُمْ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَيَسْأَلُ الْمُتَكِبِينَ إِنَّا اللَّهُ بَدَّلْنَا اللَّهَ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ هُمُ يَحْزَنُونَ أَوَلَيْكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا بَعْضُهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَضَعْنَا
لِلنَّاسِ آيَاتٍ لِّئَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّهُ كُرْهًا وَوَضَعْنَاهُ
كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَصَلَّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَا أَسْأَلُكَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَا أَعْمَلُ
طَائِعًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّكَ تَبْتُلُ النَّاسَ وَاجِبٌ
مِّنَ الْمُسْلِمِينَ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ

مَا عَمَلُوا وَتَجَاوَزُوا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَنْ
الضِّدِّقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِلْوَاقِدِيِّ
إِنِّي لَكُمْ مَّا اتَّعَدْتُ إِنْ بِي أَنَا أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمَنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
فَعُولُهُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَوَلَيْكَ الدِّينُ الْحَقُّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدَحٍ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مَدَائِجُ الْبَنِّ وَالْأُنثَى
إِنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ وَلَكِنَّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا أُولَئِكَ فَهُمْ
أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَنْتُمْ تَكْتُمُونَ بِمَا قَالُوا وَمَنْ تَجْزُوا عَدَايَا الْيَهُودِ بِمَا كُنْتُمْ
تُسَكِّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ
وَإِذْ كُنَّا نَاخِلُ إِدْرَاذًا رَقُومَهُ بِالْحَقِّ وَقَدْ خَلَّتِ
النُّجُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَأَتَقَبَّدَ وَاللَّهُ لَبِئْسَ خَافُ

ثم

علم

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا الْجَنَّةُ كُنَّا فِيهَا قَبْلُ
 فَاتَّبِعِ مَا نَعُدُّكَ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَإِبْلَغُكُمْ مَا ارْتَبَكُنَّ بِهِ وَلَكِنْ لَكُمْ قَوْمٌ
 يَحْفَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا
 عَارِضٌ مِمَّنْ نَبَأْنَا هُوَ مَا اسْتَجْتَمَعْنَاهُ مِنْ رِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ فَتَذَكَّرَ كَذَلِكَ نَبِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا فَاصْبِرُوا لِمَا بَرَأَ
 إِلَا مَسْكَنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاهُمْ فِيهَا أَنْ مَكَانًا كَمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
 وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ خَافُوا اللَّهَ خَافِيَهُمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهَا وَصَرَّفْنَا
 الْإِلَاحَ لَكُمْ تَنْجِيحًا فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ اللَّهُ لَآتَيْنَهُمْ وَامِنَ
 دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِيفَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَرٌ مِمَّا كَانُوا

يَقْرَؤُهُمْ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِبِ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
خَضَرُوهُ قَالُوا اتَّبِعُوا أَهْلَنَا قُضِيَ وَلَوْ أَنَّ قَوْمَهُمْ مُنَادِيَتُ
قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يَقْدِرُ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ يَقَوْمَنَا
أَجِبُوا إِذَا رَأَى اللَّهُ وَرُسُلَهُ يَخْضَرُ لَكُمْ مِنْ دُونِكُمْ وَلِكُنْكُمْ
وَمَنْ عَدَا ابْنَ آدَمَ وَمَنْ لَا يَحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُخْلِقُهُ يَقْدِرُ
عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْخَوْفُ أَتَى أَنَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى
وَرَبَّنَا قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُوا قَاضٍ كَمَا صَبَرُوا أُولَئِكَ
الْغَرَمُ مِنَ الرِّسَالَةِ لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ بَلِ الْغَفْلَةُ تَقْلِقُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

تَفْهِيمٌ

مَنْعُورٌ

سورة الحمد لله عليه وسلم مائة وهي ثمان وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
مِنَ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ
بِمَاذَا الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ مَا كُنَّا لَكَ بِضَرْبِ اللَّهِ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذَا نَفِثَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفْضَرُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا الْخُتُمُوهُمْ
فَشَدُّوا الْوُثَاقَ فَأَمَّا مُتَابِعُهُ وَآمِنُهُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَانَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ كَانَتْ نَصْرَهُمْ وَلَكِنْ لَمَّا
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
سَيَقْبِلَهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

الحمد لله

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا إِذَا نَزَّلَ اللَّهُ فَلَحَبًا أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا كَثِيرًا مِّثَالُهَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَإِذَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْمُرُوا أَن يُدْعُوا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحِينَ جَنَّتِ بَحْرًا مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
 الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ذَٰلِكَ يَتَذَكَّرُ لَهَا
 أَهْلَ الْقُوَّةِ مِن قُرَيْشٍ أَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ حِكْمٌ كَثِيرٌ لَّيْسَ
 لَهُمْ أَمْرٌ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِن تَزْيِيلٍ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلَهُمْ عَمَلٌ وَإَتَتْهُمُ الْغَايَةُ إِنَّهُمْ لَمَنِعُونَ
 الْمُتَّقِينَ فِيهَا الْأَنْهَارُ مِن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّرِيبِ وَأَنْهَارٌ

نصف

وَمَا عَلَيْكَ مِصْفًى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
كَمَآ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا مُّقْطَعًا
أَمْثَلَهُمْ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ
عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ بَنَوْا آلَ الْاِثْمِ مَاذَا أَقْبَلْنَا وَلِلَّهِ الدِّينُ
كُلُّهُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّهِ الْعَاصِ
ةِ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ بَغْتَةً فَتَبَٰءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ يُؤْمِنُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ
وَذُكِّرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَىٰ الَّذِينَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ الْمُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لَمَّا طَاعَ
أَقْبُولُ مَعْرُوفًا فَإِذَا عَزَمْتَ لَهُمُ الرَّصَدَ قُلِ اللَّهُ لَكَ

ثم

خَيْرَ الْهَمِّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ ؕ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَهُمْ
وَاَعَمَّى اَبْصَارَهُمْ ؕ اَخْلَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرْآنِ اَمْرًا عَلِيًّا قُلْ اِنَّهَا
اِنَّ اللَّهَ يَازَيُّنَ ؕ اَعَلَيْكُمْ اَذْبَارُهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّا لَهُمُ الْهُدًى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ؕ اَمَّا لِيَهُمْ ذَٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِيْنَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْاَمْرِ وَاللّٰهُ
يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ ؕ فَكَيْفَ اِذَا تَوَلَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ يُضِلُّوْنَ
وُجُوْهُهُمْ ؕ اَذْبَارُهُمْ ذَٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اَخْطَا اللّٰهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاخْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ؕ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ يُقَالُوْنَ
مُرْسَلًا اَنْ لَّا يَخْرِجَ اللّٰهُ اَصْفَانَهُمْ ؕ وَلَوْ نَشَاءُ لَّارَيْنَاكُمْ
فَلَمْ نَجْعَلْ فِيْهِمْ سَمِيْعًا وَلَمْ نَعْرِضْهُمْ فِيْ سَعْنِ الْقَوْلِ ؕ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
اَعْمَالَكُمْ ؕ وَلَنَسْأَلَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الصَّٰدِقِيْنَ مِنْكُمْ
وَالصَّٰدِقِيْنَ وَنَبْلُوْا نَبَارَكُمْ ؕ اِنَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدَقُوا

نصف

عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
لَمْ يَصُرُوا لِلَّهِ شَيْئًا وَحَسِبُوا أَعْمَالَهُمْ هَيَاتًا الَّذِينَ زَامَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَدَّعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّأَوْهُمْ كُفْرًا
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لِلْكَافِرِينَ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَفِرَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّهُمُ الْغَايِبُونَ
لَعِبَ وَلَهُمْ وَإِنْ تَوَمَّنُوا يُتَوَمَّنْ وَيُنْفِقُوا مِنْكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ
أَهْوَالُكُمْ أَنْ يَسْأَلَكُمْ هَافِئُكُمْ كَمْ يَبْتَاعُوا
فَيُخْرِجَ أَصْفَانَكُمْ هَافِئُكُمْ هُوَ الَّذِي تَدْعُونَ لِنُفُوقِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ كَمْ تَبْتَاعُوا وَمَنْ يَبْتَعِ فَإِنَّمَا يَبْتَعِ
عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَمَا غَايِبُكُمْ لَنْ تُفْلِحُوا أَمْثَالَكُمْ

سورة الفم مدنية وهي تسع وعشرون آية

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَنُصْرَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُنْزِلَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَلِيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ
 ذَاتُ السَّوْءِ وَاللَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

بِسْمِ اللَّهِ

مبشرا

وَمُبَشِّرًا قَوْمًا بِآيَاتِهِ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتُسَبِّحُوهُ بِكُورَةٍ وَأَصِيلَةٍ إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ
إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ
فَإِنَّمَا يَنْتَكِبْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِمَّنْ أَعْرَابِ شَغَلْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَهْلُهَا نَافَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَسْنَتِهِمْ فَمَالِكٌ فِي قُلُوبِهِمْ مَا قَدْ فَعَلَ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّا بِنَقِيبِ الرَّسُولِ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّيْنَا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

نصف

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْخَلَفَاءُ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَنَا خُذُوا هَٰذَا زُنَاتٍ فَعِصْمَةٌ
 بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَإِنْ بَدَأْتُمْ فِي شَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ أَكْثَرُ
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ فَبَقِيَ الزُّنُوفُ بِكُمُ تَحْسُدُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ
 يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ لِلْخَلَفَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَسَدٌ عَوْنًا إِلَى
 قَوْمٍ وَاجِبًا بَيْنَ يَدَيْهِمْ تَفَازُوا نِعْمَ أَوْ سِلَاحًا فَإِنْ تُطِلُّوا
 يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا أَوْ تَتَزَلَّلُوا أَوْ كَمَا تَوْلَيْتُمْ مِنْ
 قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِنَّ آيَةَ الْيَمَاءِ لَيْسَ عَلَى الْغُلَامِ مَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْغُلَامِ مَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْيُومِ مَرَجٌ وَإِنْ
 يُطِيعِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَا يَتَوَلَّى يَعْذِّبُهُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنَّ آيَةَ الْيَمَاءِ لَمَقَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا

ثُمَّ
 ١٠

قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذَكِيًّا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَا خَيْرَ لِمُتَّقِرٍ وَعَلَيْهَا قَدْ أَخَاطَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَ كُفَّ الدِّينِ
كَفَرُوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارْتُمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
يَبْطُلُ مَلَأَ مِنْ بَعْدِ أَنَا أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ يَكْفُرُوا وَصَدَّكُمْ عَنِ الصَّبْرِ
الْعَرَامِ وَالْهَدْيِ مَقَارِفًا لِيَبْلُغَ حِكْمَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَتَأْخُذُهُمْ فَتُضَيِّبُكُمْ
فَإِنَّهُمْ مَعَزَّةٌ بَغِيرَ عِلْمٍ لِيُنْزِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ نَشَاءٍ

لَوْ تَزَيَّلُوا الْعَدَابَ بَنَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزُّمَرِ كُلِّمَةُ النُّفُوسِ وَكَانُوا الْحَقِّ بَيِّنًا
 وَاهْلَاقًا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَنُدْخِلَنَّ الْمُسْبِيحَ الْعَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 الْأَمِينَ خَلَقِينَ رُسُلَكُمْ وَمُقْضِينَ لِلْإِخْلَافِ فَتَعْلَمَ
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
 الْكُفَرِ أَهْلَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا نَاسِيًا مَا هُمْ فِي رُجُوعِهِمْ قَبِيلٌ
 أَثَرُ التَّجْوُدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

نصف

في الآية

فِي الْوَجْهِ كَذَبٌ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّالِمَ لِيُغْضِبَ بِهِمُ الْكَافِرَ وَعَنْدَ اللَّهِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

(سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فُتُوهُمْ لِلنَّفُوتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

تفصيل

إِلَيْهِمْ لَكُمْ أُنْفِقُوا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنَا تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ فِيكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَا يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّا أَمَرَ بِهِنَّ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَزَيَّنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَثَرَتِ الْكُفْرُ
وَالْفُسُوقُ وَالْعُصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ
يَنْفَعُوا اللَّهَ وَاللَّهُ عَالِمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَرَبَا فَاصْحَبُوا بَيْنَهُمَا قَرَابَةً نَبْتَغِ رَحْمَةً مِنْهُمَا
فَإِذَا بَلَغَ الْأُمُورُ إِلَى الْقِيَامِ فَكَانَ فَاءُ
فَاصْحَبُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْحَبُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَأَقْرَبُوا لِلَّهِ لَكُمْ تُرَحَّمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَلَا يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ

١٤
نصف

وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئًا عَلَىٰ أَن يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّغَابِ بِغَيْرِ الْإِسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدُ الْإِيمَانِ وَمَن
لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَخْتَابُ لِحُدُودِكُمْ وَأَن تَأْكُلُوا لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ إِلَٰهَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَفْوَكَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُنِتِكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَهُمْ وَابْتِغَاءَ مَوَاسِقَةٍ وَأَنفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ ۚ قُلْ أَعْلَمُ بِمَا اللَّهُ بِدِينِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۚ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَدْ لَأَتَمَنَّا عَلَيْكَ أَيْمَانَكُمْ
بَلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ أَنَّ هَذَا صِرَاطٌ لِلَّهِ إِيْمَانًا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة ق مكية تدوي خمس واربعون اية)

فَمِنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقُرْآنُ الْعَجَبُ ۚ بَلَّ عَجَبًا أَن جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِنْهُمْ
فَقَالَهُ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ ۚ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا
فَإِلَيْكَ رُجْعٌ ۚ بَعِيدٌ ۚ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا
كِتَابٌ حَفِيزٌ ۚ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۚ فِي أَمْرٍ ذَرْبٍ ۚ أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ تَوْفِيقَهُمْ ۚ كَيْفَ بَنَيْنَاهُ زِينَةً وَمَالَهَا
مِنْ دُرُوجٍ ۚ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَهَارٍ ۚ وَالْقَبَابِيقُ ۚ هَارٍ ۚ وَابْنُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ بَصْرَةٌ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَبْرُكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَصِيدُ وَالشَّجَرُ يَسْقِي لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَإَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَلِكَ بَتَّ
قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نَوحٌ وَأَصْحَابُ الزَّيْنِ وَنُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَأَخُوهُ لُوطٌ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّحُ كُلُّ كَنٍّ بِالْأَسْطَلِ
فَتَقَى وَعِيدُهُ أَفْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْنَا مَائِدَتَيْهِ نَفْسًا
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ الْوَرِيدُ أذِيتَلَّى الْمَتَلَقِينَ عَنِ الْأَمِينِ
وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخْنَا فِي السُّرُورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَفَلَسْنَا عَنْكَ غِطَاءً فَكَرِهَ الْيَوْمَ حَذِيدٌ

نصف
١٥

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ۖ أَلَمْ يَأْتِ بَجَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنٍ ۖ
 مِّنَاجٍ لِّخَيْرٍ مَّعِيَ ۚ بِرَبِّكَ أَكْبَرُ ۚ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ فَالْقِيلَةُ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۖ قَالَ قَرِينُهُ بَرَأْنَا مَا أَظْهَرْتَ ۖ وَلَكِنْ كَأَنِّي
 ضَلُّيْتُ بَعِيدٌ ۖ قَالَ لَتُخَصِمَنَّ اللَّهُ يَوْمَ تَقُودُ أَتْلُوكُمْ
 بِأَلْوَعِي ۖ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ۖ يَوْمَ
 نَقُولُ لِّجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۖ وَأَزْلَفْنَا لِنَجَّةِ
 الْمُشْكِينَ ۖ غَيْرَ بَعِيدٍ ۖ هَذَا مَا تُوعَدُونَ ۖ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٌ ۖ مِن
 خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ ۖ فِي الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ۖ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ ۚ ذَٰلِكَ
 يَوْمُ الْخُلُودِ ۖ لَكُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْنًا فَنسَٰبُوا فِي الْبِلَادِ ۖ هَلْ مِن
 حَسِيرٍ ۖ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ ۖ أَوْ لَیْسَ لَیْسَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الشُّجُرَ ۖ وَكَأَنَّ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا فِي
 سِتْرَةٍ ۖ إِنَّا وَهَّابُونَ لَوُجُوبٍ ۖ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

ثم

وَيَسْجُدُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادُونَ مِمَّا كَانُوا قُرْبَىٰ يَوْمَ تَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۖ أَفَأَنْتُمْ نَحْيٌ وَنَمِيتٌ وَإِنَّا الْمَصِيرُ
يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكُمْ فَسْرٌ عَلَىٰ
يَسِيرٍ ۚ تَحْنُ أَعْلَمٌ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِجَارٍ فَتُكْذِرُ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِبِدُ ۚ

نصف

سورة الداريت مكية وهي مشونكة اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّارِيتُ ذُرْوَاهُ ۖ فَلْيَجْمَلْ وَقَرَاهُ ۖ فَالْجَارِيتُ يَسْرَاهُ
فَالْمُتَسِمَّتُ أَمْرُهُ ۖ إِنَّمَا تَوْعَدُ وَتَلْصَادُ فَاهُ ۖ وَإِنَّ الدَّارِيتَ
لَوَاقِعُ ۖ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحَبَاءِ ۖ أَفَكُمُ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنَافِكُ ۖ قَدْ خَرَّصُونَهُ ۖ الدَّارِيتُ هُمْ فِي غَمْرَةٍ

١٢٨

سَامُوْعًا يَسْأَلُونَا أَيَا نَا بَوْمَ الَّذِي بَا مَيَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ
ذَوُ قُوَاتِنَا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ أَلَمْ تَكُنْ فِي
فِي جَنَّتٍ وَعَبِيدُ الْخُدَايَا مَا أَنْتُمْ بِهِمْ مَا أَنْتُمْ بِهِمْ كَانُوا أَقْبَلُ
مُحْسِنِينَ كَانُوا أَقْبَلُ لَأَنْ يَدُ مَا يَجْعَلُونَ وَيَا أَسْخَارَ هُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ يَا فِي أَمْرِ الْعَمَلِ حَتَّى السَّائِلِ وَالْمُخْرُومِ وَفِي
لَا أَرْضَ إِلَيْكَ لِمَوْفِقِيكَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تَبْصُرُونَ فَاوِي السَّمَاءَ
رَزَقَكُمْ وَمَا تُوْعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَشٍ فَرَقَا
أَنْكُمْ تَنْطَفُونَ هَـ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ ابْنُ هَيْمٍ الْمَكْرُمِ
إِذْ مَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاخَ
إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجْدٍ سَمِيٍّ مَقْرَبَةٍ الْبَهْمِ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
فَأَوْجَسَ مِنْهُ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْخَفُ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ
فَأَقْبَلَ بِنُورِهِ فِي صَرْوٍ نَصَاكَ وَجَمْعَهَا وَقَالَتْ
عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا لَغَتْلَكُمْ إِنَّمَا الْمَرْسُومَةُ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِهِ
نَجْرِيَّةً وَالزُّبَيْرَةَ عَلَيْهِمْ حُجْرَاتٌ طَيِّبَةٌ مُسَوَّمَةٌ عَنْ
بَيْتِكَ الْمُسْرِفِينَ فَاتَّخَذْنَاهُمْ كَأَنَّهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَاهُمْ
آيَةً لِلدَّابِّينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَكَّبَ بُرْكَانَهُ وَقَالَ أَحَدٌ
أَوْ بَعْضُهُمْ فَإِذَا أَنَّهُ وَجُنُودُهُ لَأَنبِيَاؤُهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ
مُهَيَّمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ مَا
تَلَّ مِنْ شَيْءٍ أَنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي
نُوحٍ إِذْ قِيلَ لَهُمُ تَصَوَّلُوا فَتَوَكَّلْ حِينَ هُمْ يَخْتَفُونَ
فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَاصْطَفَعُوا مِنْ
قِيَامِهِمْ مَا كَانُوا مُتَعَبِّرِينَ وَقَوْمُ نُوحٍ قَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءُ بَيْنَهُمَا بَابٌ وَإِنَّا



لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا فِتْنَةً وَلَهُ فِيهَا عِصْيَانٌ وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ خَلْقْنَا زَوْجَيْنِ لَكُمْ قَدْ كَرِهَ اللَّهُ لَكَ ذَٰلِكَ وَلَقَدْ
 آتَاكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنِّي لَأَكُفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأَجْزِلَنَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ الَّهِ
 فِي الْآخِرَةِ ۚ إِنَّكُمْ لَأَخِلَّاءُ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْعَمَلِ الْمُنِيرِ ۚ
 إِنَّمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُوا إِلَىٰ عِبَادَتِ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ اللَّهُ عَنِ
 الْفِتْنَةِ ۚ وَكَذَٰلِكَ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ ۚ إِنَّكُمْ لَرَجِعُونَ إِلَىٰ
 اللَّهِ فَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۚ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ ۚ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۚ

(سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم قال

والقوله

وَالظُّورُ لَا يَكْتَبُ مَسْطُورٌ فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوحُ وَالْبَحْرُ الْمَجْبُورُ أَنَا عَلَّابٌ رَبُّكَ
 نَوَافِعُ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسْبِيحُ
 الْجِبَالُ سَبْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمَاكِثِينَ لَا إِلَهَ هُمْ فِي
 خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَئِذٍ عَوْنًا إِلَى خَارِجَتِهِمْ دَعَاةٌ هَذِلَةٌ
 النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْلُونَ أَفَضْرُطُّنَا أَمْ أَنْتُمْ نَا
 بُصْرُونَ أَمْ لَوْ هَافَا ضِرُّوْا أَوْ لَا تَضِرُّوْا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْ نَا
 تَجَزُّوْنَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ
 فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقْفَةٍ رَّبُّهُمْ عَنِ الْإِثْمِ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَا تُسْكِنُ يَأْسُ
 مَضُوفَةٍ وَزَوْجُهُمْ كُورٌ عَلَيْهِمُ وَالِدِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ كُلٌّ لِمَنْ كَسَبَ رَهِيئًا وَآمَدَ نَفْسُهُ

بِفَالِهَةٍ وَخَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ مَا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا كَأَنَّ الْآفُقَ
 فِيهَا دَلَالَةٌ تَأْتِيهِمْ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأَنَّهُمَا
 لَمْ يَلُومَا كَرُوهًا وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقَدْنَا عَدَابَ السَّوْمِ إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ هَذَا كَرَّمَاتٍ يَغْتَبِرُ بِكَ بِكَاهِنٍ
 وَالْأَجْنُودِ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرْنَاهُ رِيبَ الْوَيْلِ الْمُنِينِ قُلْ
 نَبِيُّ صَوَافِيٍّ مَعَكُمْ مِنَ الْمَتَرِ يَصِيدُهُ أَمْ تَأْتِيهِمْ أَخْلَامٌ مَعَهُمْ
 بِهَلَاةٍ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتُهُ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَلَاءٌ لَوْ أَنَّهُ
 فَلْيَأْتُوا بِمِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خَلِقُوا
 مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَفْقَهُونَهُ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِزْقِكُمْ
 أَمْ هُمُ الْمُصِيطَرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتُوا

نصف
 ٦٣٢

مُسْتَمِعُهُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ؕ اَمْ لَهُ الْاَلْبٰتُ وَاَكُمْ الْبُنُوٰى
 اَمْ تَسْأَلُهُمْ اَجْرًا فَمَا مِنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُوْنَ ؕ اَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 نَهْمٌ يَّكْتُبُوْنَ ؕ اَمْ يَرِيْدُوْنَ كَيْدًا اَفَا لَدَيْنَا كُفْرُوْا
 لَهُمُ الْمَكِيْدُوْنَ ؕ اَمْ لَهُمُ الْاِلٰهُ غَيْرُ الْاِلٰهِ لَسَبْحُ الْاِلٰهِ عَمَّا
 يَشْرِكُوْنَ ؕ وَاَنذِرُوْا السَّفَاةَ مِنَ النَّمْرِ سَاقِطًا يَقُوْلُوْا
 سَحَابٌ مَّرْكُوْمٌ ؕ فَذٰرَهُمْ حَتّٰى يَلْقٰوْا يَوْمَهُمُ الَّذِى
 فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ يَوْمَ لَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُوْنَ ؕ اِنَّ لِلَّذِى ظَلَمُوْا عِلًا اَبَدًا وَّذٰلِكَ وَاَلَا يَكُنْ
 اَكْبَرُ لَهُمُ الْاِغْمَاقُ ؕ وَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَاِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِيْنَ تَقُومُ ۖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ۖ وَاذْبَارِ النَّجُوْمَ

(سورة النجم مكية وهي اثنان وستون اية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى ۚ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى ۚ وَمَا يَنْطِقُ

نَمْنَمُ

عَنْ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۖ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَرَ ۖ
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ الْعِبَادِ مِمَّا
 بَايَعَهُ مَا كُنَّ بَابَ الْقُوَادِمِ رَآيَ أَفْقَرًا مِنْهُ ۖ عَلَىٰ مَابَرِّ
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ عِنْدَ هَاجِنَةِ
 الْأَمْوَىٰ ۖ بِأَذْيَغَشَى السِّدْرَةِ مَا يَفْتَحُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
 كَفَىٰ لَقَدْ رَأَى مِنَ الْإِثَارَةِ الْأَكْبَرَىٰ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ
 وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَىٰ ۖ أَلَا كُمْ الدَّاكِرُ
 وَلَهُ الْإِنْفِ ۖ يَتَكَلَّمُ ۖ إِذَا انْقَسَمَ ضَيْبِي ۖ إِنَّهُ لَاسْمَاءُ سَمِيحَتُهَا
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا يَنْشَعُونَ
 مِنَ الظَّنِّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 الْهُدَىٰ ۖ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۖ فَلِللَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ
 وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

نصف

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُ الْمُؤَلَّفِينَ تَسْمِيَةً أَنْفًا
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى هَذَا عِزًّا
 وَلَمْ يَرْدِدِ الْخَيْرَ الَّذِي نِيَاهُ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا اهْتَدَى
 وَإِنَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
 يَجْتَبُونَ كَبِيرُ الْأَمْرِ وَالْفَوَاحِشُ لِلَّهِ أَمْرٌ أَنْ يَتَّكَ
 وَأَمْرُ الْمُغْفَرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَاهُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا تَتْلُوا كُتَابَ النَّبِيِّ وَأَعْطَى قَلِيلًا أَلَدًا
 أَعْدَاهُ لَعَلَّ الْعُيُوبَ فَمُؤَيَّدٌ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُفْهِائِهِ

١

نمن

وَإِنَّهُمْ لَدَاعُونَ ۖ أَفَلَا يَنْزِلُ الْوَيْزُرُ الْآخِرُ ۚ وَإِنِّي
 لِلنَّاسِ بِالْإِيمَانِ سَاحِي ۖ وَإِنِّي سَعْبُهُ سَوْفَ يَرَى ۖ ثُمَّ كَجَزَاءٍ
 نَجَزَاهُ الْوَيْزُرُ ۖ وَإِنِّي إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُتَّقِي ۖ وَإِنَّهُ هُوَ أَضْحَكُ
 وَإِكْلَامُ ۖ وَإِنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَاءُ ۖ وَإِنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۖ وَإِنَّهُ عَلِيمٌ
 الْآخِرُ ۖ وَإِنَّهُ هُوَ أَغْفٌ ۖ وَإِنِّي هُوَ رَبُّ الشَّجَرِ ۖ
 وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ۖ وَنُهَدَّ فَمَا أَبْقَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ
 مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ أَظْلَمَ ۖ وَأَطْعَمَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ
 أَهْوَىٰ ۖ فَغَشَّاهُمْ مَا غَشَّىٰ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۚ هَذَا
 نَبِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ الْأُولَىٰ ۖ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ۖ لَيْسَ لَهَا مَزْدُونِ
 اللَّهُ كَاشِفَةٌ ۖ أَفَمِنْ هَٰذَا الْعَدِثِ تَعْبُونَ ۖ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ ۖ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ

سورة القمر مكيه ذو خمس وخمسين آية

ب وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلَّ
 أَمْرٌ مُّسْتَقَرٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
 حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْآيَاتُ وَلَا تَقُولُ عَنْهُمْ نِعْمَ
 يَنْتَهِ عَنِ الدَّاحِ إِلَى شَيْءٍ نُّكِرٍ خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ
 فَبُذِّقُوا مِنْهَا جَذَابٌ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ
 مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاحِ يَقُولُ الْأُكْفَرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ
 وَازْدَجَرُوا فَدَعَا غَرَبَهُ إِلَىٰ مَعَاوِيٍّ فَأُنْصِرَ فَفَحَّنَا أَنْوَابَ
 السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِّنْهُمِ زَلِيلٍ فَغَرَّنا الْأَرْضَ عِوًا فَأَلْقَى الْمَاءَ عَلَىٰ
 أَمْرِ قَدْ قَدَّرَهُ وَجَعَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْوَلَجِ وَدَسَّرْنَاهُ تَحْرِيكٍ
 يَا أَيُّهَا جَزَاءُ لِّمَن كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّدِينٍ

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
فَهَلْ مِنْ مَّنْ كَرِهَ كَذِبَتْ عَادُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا نُوَسِّلُهَا
عَلَيْهِمْ نَحْاصِرًا فِي يَوْمٍ نَحْبِسُ مُسْتَكْبِرِينَ لَا تَنْزِعُ النَّاسُ
كَأَنَّهُمْ أَنْجَاؤُهُمْ مِنْ شِقَاقِهَا فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي
وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّنْ كَرِهَ كَذِبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذُرِ فَقَالُوا ابْنُوا لَنَا بُرُوجًا نَّسْتَعِذُّ بِهَا إِذَا الْفُضُلُ وَاسْعُرُ
وَالْفَيْ الْيَدِ كَرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَابِلِهِمْ هُوَ كَذَابُ ابْنِ إِسْرَءِيلَ
سَيَقْلَمُونَ عَذَابَ آمِنِ الْكَذَّابِ الْإِسْرَءِيلِ إِنَّا مَرْسِلُونَ النِّاقَةَ فِيهِمْ
لَهُمْ فَارِيقُهُمْ وَاصْطَرَهُمْ وَيَتَّبِعُهُمُ الْغَمُّ فَأَغَمُّهُمْ فِيهِمْ
كُلُّ شَرِبٍ خُتِرَ فَنَادُوا لِصَاحِبِهِمْ فَقَطَّاعِ نَعْقَرَ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَيْبِ الْحُتُوتِ وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّنْ كَرِهَ
كَذِبَتْ قَوْمٌ لَعُوبًا بِالنُّذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
٢٢

خَاصًّا إِلَّا آلَ لُوطٍ جِئْنَا مِنْكُمْ بِكِسْفٍ نَعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
 نَجْزِي مَنْ يَسْكَرُ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْنَتًا قَمَّارًا وَابِلًا تَدْبُرُ
 وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ مِنْ عِزِّهِ قَطْمًا أَتَيْنَاهُمْ فَتًا وَفُؤًا عَدَايَا
 وَتَدَارِيًا وَلَقَدْ كَفَيْنَاهُمْ كَرَّةً عَذَابًا مُتَتَابًا فَتَدَارِيًا
 عَدَايَا وَتَدَارِيًا وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مَنْ كَفَرَهُ وَلَقَدْ جَاءَهُ ذِكْرُنَا لَنْبَرًا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 كُفْرًا فَآخَنَّا نِمْفَةً أَخْنَدَ عَزِيْزٍ مُقْتَدِرًا الْفَارُكَمُ خَيْرٌ مِنْ
 أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ أَخَذَ جَمِيعُ
 مُنْصَرِّهِمْ سَبْعُمُ الْجَمْعِ وَيَقُولُونَ الذِّكْرُ بِلِلسَانَةِ
 مَوْعِدَاهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى قَامَرٍ إِنْ الْبَصَرُ يَدِ فِي ضَلَالٍ
 وَسَعِيرٍ يَوْمَ يُشْكَرُ فِي السَّارِعَاتِ وَجُوهُهُمْ نُورٌ وَقَوْمٌ
 سَفَرُهُ إِنْ كُنْتُمْ تُخْلِقُونَ بَعْدَهُ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَّا
 وَالْجِدَّةَ كُلِّمٌ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شَعَاعَكُمْ فَمَهْلُ

نصف
 ١٨

مَنْ ذَكَرَ كُلَّ شَيْءٍ نَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرَّةً
إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

(سورة الرحمن مكيث وهي ثمان وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ لَا عِلْمَ لَهُ الْبَيَانَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَاءُ لَا تَجْمُورُ الشَّجَرُ يَسْجُدُ إِنَّ
السَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ لَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْوَاضِعُ
وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ فِيهَا قَالِقُوهَا وَالتَّخْلُدُ نَاقُتُ الْأَكْمَامِ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّجَاءُ فِي بَإِي الْأَوْرِي كَمَا تَكُنْ بَن
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِيجٍ مِنْ نَارٍ فِي بَإِي الْأَوْرِي كَمَا تَكُنْ بَنَاتِ الْمَشْرِقَيْنِ
وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فِي بَإِي الْأَوْرِي كَمَا تَكُنْ بَن

تمت

الرحمن

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَتَقَيَّانِ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَا يُغَيِّبُهُ فَإِذَا
 الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّوْلُ وَالْمَرْجَانُ
 فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ الْجَوَارِ الْمُنشَتِفُ فِي
 الْبَحْرِ كُلُّ أَعْلَامٍ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ
 مِنْ عَلَيْهَا فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ الْجَوَارِ الْمُنشَتِفُ فِي
 فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ الْجَوَارِ الْمُنشَتِفُ فِي
 وَالْأَرْضُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ
 تَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ لَكُمْ أَثَرُ الثَّقَلَيْنِ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ
 تَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ لَكُمْ أَثَرُ الثَّقَلَيْنِ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ
 مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا وَالْأَرْضُ وَالْأَسْطُطُ
 فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ مَاتَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ الْجَوَارِ الْمُنشَتِفُ فِي
 مِنْ نَارٍ وَخَاسٍ فَلَا تَنْصَرِفُ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ
 تَلَكُنْ بَيْنَ يَخْرُجُ لَكُمْ أَثَرُ الثَّقَلَيْنِ فَإِذَا الْخُلُوعُ بِكُمْ

نصف
 ١١

كَالَّذِي هَافَةٌ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ
 عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ يَعْرِفُ
 الْعَجْرَمُ وَيَسْمَعُهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَوَامِي وَالْأَقْدَامِ فَيَايَ
 الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْعَجْرَمُونَ
 يُطْرَفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آيَةٌ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ
 تَكْلِيَةً بِيَهُ وَلَمَّا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتِيَّةٌ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ
 تَكْلِيَةً بِيَهُ ذَوَاتَا أَفْئِدَةٍ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ
 فِيهِمَا عِثَابٌ بِخَيْرٍ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَزَوْجٌ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ
 تَكْلِيَةً بِيَهُ مُكَلِّبِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
 وَجِنَاتُ الْجَنَّتِينَ دَائِيَّةٌ فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ فِيهِمْ
 قُصُورَاتُ الْظُرْفِ لَمْ يَطْمِثْ مِنْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
 فَيَايَ الْمَاءِ يَكْمَأُ تَكْلِيَةً بِيَهُ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

تمت

فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ هَذَا جَزَاءُ الْإِخْلَافِ الْإِخْلَافُ
 فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا جَنَّتُهُ فَبَايَ
 الْهَرَوِيَّ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ مِنْهُمَا مَنْ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمَا عَيْنٌ نَصَاحَتُهُ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمَا قَالِكَةُ وَنَحْلُ وَرُمَانَةٌ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ
 كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمَا خِدَاتُ حَسَانَةٍ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ
 كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ لَمْ يَطْمِئْنِ أَنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا بَنَانَةٌ فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ مِنْكَ كَيْنَ عَاكِ رَفْرَفٍ خَضِرٌ وَغَبَرٌ فِي حَسَانٍ
 فَبَايَ الْهَرَوِيَّ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ تَبْرُكُ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

(سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَا يَنْسَى لَوْفَقَهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ

نصف

زانعة إذا رزقت الأرض رجا لا ويشت الجبال بناء فكانت هباء
 من دشتهم ولكنهم أنفوا جاثلة فأصب الميمنة ما أصب
 الميمنة وأصب المشمة ما أصب المشمة
 والشهوة الشبقوة أولئك المقربون في جنت النعيم
 ثلثة من الأولياء وقليل من الآخرين على سرر مفضون
 متصكين عليها متقولين يطوف عليهم ولذا ان
 مخلدونه بأكرامهم وأباريقهم وكأس من معين لا يصدعون
 عنهم ولا ينزفونهم وفلكهم وما ينجذرونهم ولهم طير
 مما يشتهونهم وخور عينهم كأمثال اللؤلؤ المكنون
 جلالهم كما أنوا أعمارهم لا يسمعون فيها نوا ولا
 نائما لا يلاقى إلا سلاما سلاما وأصب اليمن ما أصب
 اليمن في سائر مخضودهم وظلم منضودهم وظلمهم
 وما منكم منكم فأكمة كثيرة لا منقطوعه

وَلَا مَنُوعَةَ لِّلَّذِينَ يَرْمُونَ مِن فُتُونَةٍ أَتَانَا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ
 آيَةً لِّلْعَرَبِ أَتَى الْبَاهُ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۖ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ۖ فِي سَعِيرٍ فَجَحِيمٍ ۖ وَقِيلَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ لِّلْجَارِ
 وَلَا كَرِيمٍ ۚ إِنَّهُمْ كَانَؤُنَّ أَتَىٰ ذَٰلِكَ مُرْتَفِقِينَ ۖ وَكَانُوا
 يَصْرُونَا ۖ أَهَلْنَا الْحَبْتِ الْعَظِيمِ ۚ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَأَنبَأُ
 مِنَّا وَلَنُبَشِّرَنَّهُمْ أَنَّا نَحْنُ الْمُغْنَوُونَ ۖ أَوَلَمْ نَكُنْ
 لَهُمُ الْآفَاقِينَ ۖ وَالْآخِرِينَ ۖ لِّلْجَمْعِ عَوْدَةٌ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
 ثُمَّ أَنزَلْنَاهُ الْفُلُوكَ الْمَكِيدُونَ ۖ لَّا يَكُونُوا مَنَاصِيرَ
 مِّن زُفُورٍ ۖ لَّمَّا لَوَّاهُم بِطُورٍ ۖ فَتَنَّا رُيُوسَهُ ۖ مِنَ الْخَمِيرِ
 فَتَنَّا رُيُوسَهُ ۖ هَٰذَا أَنزَلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَخَبَرُ
 خَلْقِكُمْ ۖ قُلُوا لِّلصَّالِحِينَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۖ نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ۖ

ثم
٣٨

الْمَوْتِ وَمَا تَخْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۖ عَلَىٰ أَن تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَتُنْشِئَكُمْ
 فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَعْلَمُونَ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا خَرَجْتُمْ مَاءً أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطًا مَّا نَفَلْتُمْ تَفْهُوتَهُ ۚ إِنَّهَا مَحْذُومَةٌ
 بَلْ تَحْنُ مَحْرُومَةٌ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ
 ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 جُرَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ مَاءً أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ۚ نَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا تَلًّا ۚ كَرَّةً ۚ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِي ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ
 لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُودٍ ۚ لَا يُفَصَّلُ إِلَّا الْمَطْهُرُونَ ۚ إِنَّهُ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُ الْكَافِرُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

نصف
 ١٢

رَزَقَكُمْ أَنْفَكُمْ فَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ ۚ إِذْ أَتَاكُمْ الْخُلُقُومُ وَأَنْتُمْ
 حِينًا تَنْظُرُونَ ۚ وَخَتَّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ
 فَلَوْلَا أَنْتُمْ غَيْرَ مَا بَيْنَا ۚ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ فَرَوْحٌ وَرِيحٌ وَجَنَّتْ نَجِيمٌ
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۚ فَسَيْحٌ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۚ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةٌ
 مِنْ حَمِيمٍ ۚ إِنَّ هَذِهِ الْفَوْخُ حَقُّ الْيَقِينِ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

(سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۚ هُوَ الْوَلِيُّ الْخَبِيرُ ۚ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

فمن

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيُّهَا مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَوْمَ لَجَّ
النَّارُ فِي النَّارِ وَيَوْمَ لَجَّ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمُ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُمْنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْتُمْ
لَيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلُمٍ أُولَٰئِكَ
سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ مَنَّانٌ

نصف

أَيُّهَا ثُمَّ اسْتَوْعَدَكَ الْعَرْشَ يَعْلَمُ مَا يَلِيكَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ
الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تَتُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أُنْذِعُكُمْ
لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ عِبْدَهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تُؤْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ

وَقَاتِلْ أَوْلِيَاءَ أَكْثَرِ دَرَجَةٍ مِنَ الدِّينِ انْفِقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا
 وَكَلاَّ زَعَمَ اللَّهُ الْخَسْفَ وَاللَّهُ يَمُنُّ مَا خَبِيرُهُ مِنْ ذَا
 الَّذِي يَنْفِرُ اللَّهُ قَرِيبًا خَشًا فَضْلِعَفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرًا كَرِيمًا يَوْمَ تَجُوزُ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا مَا تَفْعَلُونَ
 مِنْ نَمْرٍ كُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
 فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ سُورَةٌ بِأَبَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
 مِنْ قَبْلِ الْهَدْيِ أَبَاهُ يَنَادُونَ نِعْمَ اللَّهُ فَكَانَ مَعَكُمْ مَا قَالُوا أَبَا
 وَالْكُفْرَ فَتَنَهُ انْتَفَسَكُمْ وَتَرْتَضِيَهُمْ وَأَرْتَبْتُمْ
 وَغَرَّبْتُمْ كُمْ لِمَا لَمْ يَخْلُقْ أَجَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَزَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَكُمْ مِنَ الدِّينِ

نصف

كَفَرُوا مَا أُولَئِكَ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشَى الْمُصِيبَةُ
 الْمَرْبُوبُ لِلدِّينِ أَمَّا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِدَاكِ اللَّهُ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِنَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ الْمُصِيبَةَ قَبِيلٌ وَالْمُصِيبَةُ قَبِيلٌ
 وَأَفْرَضَ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصُّوفِيَّةُ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ
 عِنْدَ رُبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 نَعْبَ وَهِيَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا

ثَمَانِي
 ١٨

فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ نُنْزِلَ آيَاتِنَا ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَكُمْ الْآسَاءُ وَاعِلِي مَا فَعَلْتُمْ وَلَا تَقْرَحُوا
 بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُهُ قَدْرٌ الدُّنْيَا
 يَنْجَلُونَ وَيَمُوتُونَ النَّاسُ بِالْجُلْدِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
 وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُقْتَدِرٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا رُوحَهُ وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
 مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَضْائِ اللَّهِ فَمَا
 رَكَوْهَا احْتَرَفَ غَايِبَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَأْخُذْ بَعِثَةِ الْكُتُبِ
 أَنْ لَا يَقْدِرُوا عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
 بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم قال

سُورَةُ الْحَجَّادَةِ مَدِينَةٍ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ وَنَايَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ذَا سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَافُكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ
 يُظَاهِرُونَ مِنكُم مَّن نِّسَائِهِمْ مَّا هِيَ أَتَقُولُونَ أَنَا مُؤْمِنَةٌ
 بِالْآنِ وَلَئِنْ نَهَمُوا نَهَمُوا لِيَقُولُوا مِنَّا الْفَوَلُ وَزُورٌ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ
 يَعُودُونَ مِمَّا قَالُوا فَخَرُّوا رُجُومًا قُلْ إِنَّا يَتَمَنَّاتُ إِلَيْكُمُ
 أَنْ تُعْطُوا بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرٍ مِّنْ مَّتَابَعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَآتَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَعْدَاءُ لِلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَلَهُ كَثِيرٌ مِّمَّا يَسْتَحِقُّونَ وَقَدْ أَنْزَلْنَا

نصف

الَّتِي بَيْنَتْ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ يَوْمَ يُنْفَخُ السُّلَّةُ
 جَمِيعًا نُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْخَصَّةَ اللَّهُ وَسُوءَهُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ الْبَاقِي
 وَالْخَمْسَةُ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ
 إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا أَنْ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا
 عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْأَنفِ
 وَالْعَيْنِ وَإِذْ مَقَصَبَتِ الرُّسُلِ وَإِذْ الْجَاوُكُ حَيَّوْكَ
 بِمَا لَمْ يَحْكِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا
 اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ تَصَالُفُهَا أَفْسَسَ الْمَصِيبُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَسْأَلُوا بِهَا لَكُمْ
 وَالْعَدُوَّ وَإِذْ مَقَصَبَتِ الرُّسُلِ وَتَسْأَلُوا بِهَا لَكُمْ وَالشُّقْرَى

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا التَّجْوِي مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ قَلْبُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الرَّسُولُ فَقَدْ مَوَّاهِي يَدَيْ جُودِكُمْ
مَدَاقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يُخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

ثم

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ هَلْ نَقِي عَنْهُمْ آثُورًا لَهُمْ وَلَا أُولَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ أَكْثَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ هَذَا يَوْمُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَبِمَا كَفَرُوا بِاللَّهِ كُفِّرُوا كَثُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُكَذِّبُونَ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 إِنَّا إِذْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَسِرُونَ هَإِنَّ الدِّينَ يَخْذُلُونَ
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ الْغُلَبَةَ أَنْ لَوْ رُسُلِي
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
 أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَدَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْهُ لُغْلُغَةً فَخَلَقَهُمْ جَنَّاتٍ

يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة الشورى مائة وهما اربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
بِلَادِهِمْ لِوَلِّهِ الْحَشْرَ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَقَدْ ظُنَّوْا أَنَّ
مَنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مَحْضُومُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ
يُخْتَبَرُونَ وَقَدْ نَفَخْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بِرُؤُسِهِمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرْ يَا أُولِيَ الْبَصَارِ وَلَوْ لَا
أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَجَاءَ عَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

نصف
١٢

لَيْسَ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً عَلَى أَصُولِهَا فَاذْبِذْهُ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَكِ
لِلْمُسِيقِينَ هُوَ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا لِبَاسٍ وَاللَّهُ يَسْطَرُ لَهٗ عَلَى أَمْرٍ شَاءَ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَمَنْ أَهْلُ الْقُرَى فَإِنَّهُمْ لِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْفُقَرَاءُ الْمُضْطَرُونَ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَآهْلِ الْيَمَنِ يَتَّبِعُونَ أَفْعَالَهُمُ اللَّهُ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصُّوفِيَّةُ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ اللَّهَ إِذَا رَأَوْا مِمَّنْ قَبْلَهُمْ كِبْرًا مِنْهُمْ هَاجَرُوا إِلَيْهِمْ وَلَا جُنْدٍ
فِي صُدُورِهِمْ خَافَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّمَا

هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ بَخِلُوا بِأَنفُسِهِمْ يُقُولُوا رَبَّنَا
 اغْنِرْنَا بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِنْ نَصُرُوهُمْ يُوفُونَ الْوَدَّاعِينَ لَا يَنْصُرُونَاهُمْ أَفَ أَنْتُمْ
 مُتَعَبُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 لَا يَخَافُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي ذُرَى فَخَصَّنَا أَهْلَ دِينٍ
 بِأَسْمِهِمْ مِنْهُمْ شِدَادٌ تَخِبُهُمْ جَمِيعًا وَقَالُوا بِهِمْ شَيْءًا
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُولَئِكَ أَمْرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

نعم

نصف

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ الْفِرْقَانِ الْفِرْقَانِ
 بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَكَرْنَا قَبْلَهُمَا
 أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّ لِعَدُوِّ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا اللَّهَ فَانْسَوْا اللَّهَ فَنَسِهُمُ أَنْفُسُهُمْ أَوَلَيْكَ لَهُمُ
 الْمَسْقُونَاءُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَنْزَلْنَا هَذِهِ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ رَاسٍ
 خَاشِعًا مَتَصِدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبَ بِهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ مَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَجْعَلُ اللَّهُ عَنَّا بَشِيرًا كُونُوا

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمَصْرُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مَا يَسْبِقُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة المعجزة مائة وثلاث عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا عِدَّةَ يَوْمٍ وَعِدَّةَ كُمْ أَوْ لِيَاءَ
تَلْقَوْنَ الْيَوْمَ أَلْمُودَةَ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِذْ أُنذِرْتُمْ بِهِ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارْزُقُوا مِنْ ضَائِقِ شُرُوكِ الْيَوْمِ
بِالْمُودَةِ وَإِنَّا أَكْلُهُمْ بِالْخَفِيفَةِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنْ تَفْعَلَهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلُّوا السَّبِيلَ مَا يَتَّقُوكُمْ يَكُونُوا أَلَكُكُمْ
أَعْدَاءُ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ بِالشُّرُودِ
لَوْ تَكْفُرُوا لَأَن تَفْعَلَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَأُولَادُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِالتَّقْوَى بَصِيرٌ فَقَدْ كَانَتْ

فَتَنِي

لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ
إِذَا بَرَأُوا مِنْكُم مِّمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفِّرْنَا بَكُم
وَبَيْنَ أَيْنَانَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا نَحْنُ تَوَّابُونَ
وَعَدَهُ الْوَاقِلُونَ إِبْرَاهِيمَ كَلِيمًا اسْتَغْفِرْنَا لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنَّا عَلَيْنَا نَزَكْنَا وَإِلَيْكَ أَتَيْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ وَبَيْنَا لَمْ تَجْعَلْنَا تَنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآخِرُ نَزَارَتِنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ كَلَّمْنَاكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْفَتَى الْعَمِيدُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَنْظُرُكُمْ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يَقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَهَابُوا لَهُمْ وَتَقَطَّطُوا إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْفَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ

نصف

قَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرِجُوا قِيَادِيَكُمْ وَظَاهِرُوا عَلَى
 إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَوَلَّهُمْ قَالُوا لَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٌ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلْنَ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
 فَلَا يَدْعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَمْ يَدْعُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ حُلَاوُنَ
 لِهِنَّ وَأَتَوَهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا
 إِذَا اتَّيَعْتُمُوهُنَّ أُجُورُهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
 وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أَلْفٌ مِمَّا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حَكَمُ اللَّهِ بِكُمْ
 وَيَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا قَاتَلَكُمْ شَيْعَتُنَّ أَوْ أَجَابَكُمْ
 إِلَى الْكُفَّارِ فَحَاقَبْتُمْ فَأَتَوْا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِنْهُمَا
 أَنْفَقُوا وَأَتَوْا اللَّهَ الدِّينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِمَا يَفْعَلْنَ عَلَيْكَ أَلَّا يَشْرِكَنَّ
 بِاللَّهِ شَيْئًا فَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَدَّاعِينَ وَلَا يَحْسَبُوا
فِي مَعْرُوفٍ غَابٍ يَغْتَابُوا وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يُشَوِّمُونَ الْأَخْيَرَةَ كَمَا يُشَوِّمُونَ الْفَارِسَ وَالصَّحَابِ الْقُبُورِ

(سورة الضحى مائة وأربع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَ لِلَّهِ مَالِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْغَنِيِّ الْكَرِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُورُونَ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي

رَسُولُ اللَّهِ الْيَوْمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 وَهُوَ يَدْعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْنِبُكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ تَتُومِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يَغْفِرُ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَدِينًا فَلَمْ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ دَارِكُمْ إِلَى دَارِكُمْ
 طَبِئَةً فِي جَنَّتِ عَذَابُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالْآخِرَى
 تُحِبُّونَهَا نَصْرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ
فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَاكِفُوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا

ثُمَّ

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ وَسُوءُ
الْعَذَابِ الْعَظِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَا خَرِيبَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ خَضَعُوا لِلْخُزَافَةِ
ثُمَّ لَمْ يُخِمْوْهَا كَمَثَلِ الْيَمَانِيِّينَ يُخِمْوْنَ أَشْقَارَ الْأَشْقَارِ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ هَاهُوَ الْبَازِغَةُ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَمَتَى الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الْمَلَكُ
تَفَرَّدَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَكُهُ ثُمَّ تَرَدُّوا إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُورِيَ
لِلصَّلَاةِ مِنْ نَوْمٍ لَجُمُعَةٍ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا أَقْبَضَ الصَّلَاةَ فَاسْتَشْرِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْهَوَىٰ وَتِجَارَةٍ أَوْ لَهْوٍ وَاللَّهُ يَخَيْرُ الرَّزَاقِينَ

(سورة المتفويين مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انصف

نصف

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَرْسَلْنَاكَ رَسُولًا لِّدِينِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَّ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَمَنْ لَا يَقْنَعُ فَمَنْ لَا يَقْنَعُ فَمَنْ لَا يَقْنَعُ فَمَنْ لَا يَقْنَعُ
 يَقُولُوا أَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَدَّدَةٌ يَكْبُورُونَ
 كَلَّا صَبْرًا عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَلَا خَلْدَ لَهُمْ فَاثَلَهُمُ اللَّهُ
 أَتَى بَنُو نَكُونُوا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوَّارُوسُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَأَوْهَمُ خُشُبًا كَبُورُونَ
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَا يَكُنِ الْمُنْفِقِينَ أَلْفِقَهُمْ

وَالْيَهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَوْنَ
وَمَا تُعْلَنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ الْمُبَاشِرُ كُمْ
نَبِيُّ الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُوقُوا بِالْأَفْرِ هُمُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا ابْتِرِجْهُمْ وَنَنفَاهُ كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيرٌ خَمِيدٌ زَعَمَ الدِّينِ كَفَرُوا وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
قَوْلَ بَلَا وَرَحِمَاتِ اللَّهِ تَتَّبِعُونَ لَتَبْتَغِينَ مَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَالسَّعَةِ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْغَايَةِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَفَعَلِ الصَّالِحَاتِ كَفَرُ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتُ يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدٌ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف
١١

خُلِدَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُشَدُّ الْمَصْبُورُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ سَلَّ إِلَهُ الْإِسْلَامَ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
وَأَزْوَاجُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ
وَأَمَّا تَعْمُرُوا وَتَضَعُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا هُوَ إِلَهُكُمْ وَآلَاكُمْ فَتَنَّهُ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَتَّقُوا لِيخْذَلَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَمَنْ يَتَّقْ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ تَقَرُّضًا فَإِذَا تُضَاعِفَهُ
لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١٢

سورة الطلاق من ثنية وهي اثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ أَعْدَتِكُمْ وَلَقِّصُوا
الْعِلَّةَ وَأَتَوْا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ مَنَازِلِكُنَّ
يُؤْتِعَنَّ وَلَا تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغِلْظٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
اجْلِسْنَ فَمَا يَكُونُ لَكُمْ مَعْرُوفًا أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُنْ يُوعَظُ
بِهِ مِنْكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يُشْرِكُ مِنَ الْعِبَادِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ

فَعَدَّ نُهْنٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
 لَجُلُوهنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
 يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا تَكُونُوهنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَتَزَاوَرُوهُنَّ لِيَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ وَأَمَّا كُنَّ
 أُولَاتُ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتَوْهَنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
 وَإِنْ تَعَاَسَ رُمْ فَسَرِّضْ لَهُ الْغَرَىٰ لِيَنْفِقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ سَعْيِهِ
 وَمَنْ قِيلَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُنْ كَافٍ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهَا يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَذْرَاءٍ وَكَأَيُّ
 مِيقَاتٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ نَهَارٍ وَسَلَامٍ فَأَسْبَغَ حَسْبًا شَبِيهًا
 وَعَدَّ بِنَهَا عَدَا بَانُ كَرَاءَ فِدَا قَتَا وَيَالِ أَمْرِهَا وَكَأَيُّ
 عَاقِبَةٍ أَمْرِهَا خَسْرَاءَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاثْقُوا

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زَبُورًا نُنَادِيكُمْ بِهِ اللَّهُ مُبِينًا لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَعَمِلْ
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُ أَجْرٌ جَدِيدٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِنْهُنَّ يُتَنَزَّلُ الْمَاءُ فَيَنْسُجُنَّ رِعَازًا اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ لَعَنَ الْكَاذِبِينَ كُتِبَ عَلَيْهِ

(سورة التحرير مدنيته هي اثنتان عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حُكِّمَ مَا لَعَنَ اللَّهُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ
 أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلْيُتَابِعَاتِ بِهِ وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

ثم

بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَا هَاهُنَا قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ
 هَذَا أَقَالَ نَبَايَ الْعَالِمِ الْخَبِيرُ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 قُلُوبُكُمْ فَأَنْ بَيِّنَ بَظَاهِرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَخِيبُوا
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
 عَلَى رَأْيِهِ إِنْ طَلَّقَكُمْ فَانْفُكُوا بِهِ إِنْ يَبْدِلْهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
 مِنْكُمْ كُنَّ مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ فَنَسِيَ نِسَاءَ عِدَاتِ
 نَسِيتِ نِسَاءَ الْأَنْبِيَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ كُمْ
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا زَوْجُهُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ وَالْجَارُ أَضْيَقُ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ
 غُلَظَائِدُهُمْ لَا يَحْضُرُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَفَرُوا أَتَعْتَدُونَ وَالْيَوْمُ إِنَّمَا يَجْزُونَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصْرًا عَسَى أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ
 عَنْكُمْ مَرْسِلًا كُمْ وَمِنْكُمْ فَكُنْ بِمَنْ جُنْدٍ يَخْرُجُ

نصف

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَنْتُمْ كُنَّا نُورًا وَافْعَلْنَا الْأَنْفَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا أُولَئِكَ إِلَّا مَصِيبُ اللَّهِ مُثَلًّا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْثَلُ نُوحٌ وَأَمْثَلُ لُوطٌ كَانَتَا
 تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْفَاسِقِينَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْثَلُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ رَبِّ
 ابْنُ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمِثْلُ نِسَاءٍ ظَلَمْنَ
 أَنْفُسَهُنَّ أُولَئِكَ فِي الْهَضْبَةِ أُولَئِكَ الْأَصْحَابُ الَّذِينَ
 كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا يَسْمَعُونَ

تَمَّتْ

سورة المائدة

سورة الملك مكية روي ثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 بَارِكْ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى
 فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْ يَاجِجُ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن فُتُورٍ
 ثُمَّ أَرْجِعْ الْبَصَرَ تَرَى نِقَابًا إِنَّكَ أَبْصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيدٌ
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
 لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ذُو شُعْبٍ الْمَصِيرُ إِذَا الْفُؤَادُ نَاقَسَهُ
 لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ كَذَلِكَ تُنَمَّزُ مِنَ الْغَيْثِ كَمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ
 سَالِمٌ خَرَتُّهَا أَلْمِيحَاتُكَ نَذِيرٌ قَالُوا يَا بَلَاءُ قَدِ جَاءَنَا
 نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنَّا أَنسُمُكُم بِأَفْئَاتِكُمْ



نصف

وَقَالُوا لَوْلَا نَسَمُحُ أَمْ تَقُولُ مَا كُنَّا فِي أَهْلِ الشَّعِيرِ
فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَهْلِ الشَّعِيرِ إِنَّ الدِّينَ
يَخْتَوُنَا رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسْرُوا
قَوْلَكُمْ وَأَخْبَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا يَعْلَمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ وَأَمِنْتُمْ مِنِّي فِي السَّمَاءِ مَا تَخِيفُكُمْ بِالْأَرْضِ فَإِذَا
هِيَ تَمُورُ أَلَمْ آمِنْتُمْ مِنِّي فِي السَّمَاءِ أَنَا يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرُهُ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَذِيرُهُمْ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبَضُوا
بِمَئْئِمَّتِكُمَّ إِلَى الرَّحْمَةِ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمْ نَهْدَا
الَّذِينَ هُمْ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِن دُونِ الرَّحْمَنِ إِيَّا الْكَافِرِينَ
إِنَّا فِي غُرُورٍ أَمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرْسِلُكُمْ إِنَّا أَمَّا لَكُمُ رِزْقُهُ بَلْ لَّجُمُوا

فانصروا

فِي عَتَقٍ وَنُفُورٍ أَفَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْلًا
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وَجَعَلَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ رَأَى الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَّوهُ إِلَى
مَكَانِهِ هَذَا الْوَعْدُ إِذَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنِّي أَهْلًا كَرِيهُنَّ لِلَّهِ وَمِنْ مَعِيَ آوْرَثُهُنَّ مِنْ حَبِيبٍ
أَلَكِ فَرِيضَتٌ مِنْ عَدَايَ الْيَوْمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّا بِي
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِّي أَصْبَحُ مَا وَكَّلْتُكُمْ عَنْ يَدِهِ قَوْمًا مُجِيبِينَ

(سورة القلم مكتوبة وهي انتباه وحسن ايتة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله

فَاِذَا الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُ وَهُوَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِحَبْرٍ وَنُورٍ
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَأَنْتَ لَعَلَّ خَلْقَ عَظِيمٍ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَبِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَالانْطِاعُ الْمَلَائِكِينَ
وَذَوَاتُ الْأَوْتَارِ مِنَ نَحْلٍ وَمِنْ عِوَاءٍ وَكَانَ طَائِعُ كُلِّ ذَلِكَ مَهْمًا
هَٰؤُلَاءِ مَشَاءُ يَنْبَغِي لِمَتَاجِ الْخَيْرِ مُقْتَدِينَ أَيُّهُمْ عَلَى بَعْدِ ذَلِكَ
زَيْبٍ إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَهُ إِذَا تَشَاءَ عَلَيْهِ أَيْتَانَا فَالْسَّاطِينَ
لِأَوَّلِينَ هَٰ سَنِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ إِنْ تَابُوا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا لِيَصْرِفَنَّهُمْ فَيُصْبِحُونَ لَا يُسْتَشْفَوْنَ
فَطَافَ عَلَيْهِمُ ظِلَاتُهَا مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ فِي أَمْنٍ فَاصْبِرْ
كَالْصَّابِرِ فَتَنَادُوا الْمُصْبِحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْلَوْا خَرْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ فَانْظُرُوا هُمْ يَتَخَفَتُونَ إِنْ لَا يَدُ خَلَقَهَا الْيَوْمَ
عَلَيْكُمْ مُنْكِبٌ يُوعَدُ الْغَدَ وَاعْلَوْ خَرْدًا قَارِبِينَ فَلَمَّا زَاوَاهَا

قَالُوا إِنَّا نَالُوا الْوَيْدَ لَا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَتَّبِعُونَ قَالَوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْنَ هَؤُلَاءِ قَالُوا يَلَيْسَ إِنَّا نَالُوا
 طَائِفِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ مَا خِيراً مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
 كَذَلِكَ الْعَذَابُ ابْتُلُوا بِالْخِرَّةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 إِنَّا لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ فَفَجَعَلَهُ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَرِيمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ إِنَّا لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أِمْنَانٌ عَلَيْنَا
 بِالْقَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّا لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ لَكُمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنَّا نَكُونُ
 صَادِقِينَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا
 يَسْطِيعُونَ لَهَا تَنْجِعُهُ أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ فِي ذَلَّةٍ وَقَدْ كَانُوا
 يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَارِكُوا مِنْ تِلْكَ ابْتِ

نَصِيحَةٍ

بِهَذَا الْكِتَابِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ
إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ لِيَسْئَلْكُمُ أَجْرُ الْيَوْمِ مِنْ مَقَرٍّ مِمَّا قَدَرْتُمْ
أَمْ عَنْهُ هُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ وَأَصْبَحْ لَكُمُ زَيْنٌ وَمَا تَكُنْ
لَصَاحِبِ الْوَعْدِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَن تَدَارِكَهُ نِعْمَةُ
رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْغَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الْكَاذِبُونَ يُبْرِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا
سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُوا إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنا وخمسون آية)

تفصيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ ثَمُودُ
وَإِسْرَافِيلُ الْفَارِغَةُ فَاثْمَانَهُمْ وَفَاثْمَانَهُمْ بِالْظَّالِمِينَ وَمَا عَادَ
فَاثْمَانَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَرْصَرًا عَابِتَةً تَنْجُوهُمْ فِي الْوَالِ
وَتَمَانِيَةٍ أَيَّامٍ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْعَامِ فِيهَا صَرْصَرٌ كَانَتْهُمْ

١٨

أَعْبَارُ نَحْلٍ خَاصَةٍ ۖ فَهَلْ تَرَى لِقَمٍ مِنْ بَاقِيَةٍ ۖ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
وَمَنْ قَبْلَهُ ۖ أَلَمْ تُفَكِّ بِالْمَاطِيَةِ ۖ فَعَصَوْا رُسُلَ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ۖ إِنَّ الْمَاطِغِيَّ الْمَاءَ حَمَلْنَاكُمْ فِي
الْجَارِيَةِ ۖ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكُّرًا ۖ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ فَادَّانُفَخَ
فِي الصُّورِ نَفْثَةً وَاحِدَةً ۖ لَوْ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ لَيَوْمَ يُدْفَعُ الْوَاقِعَةُ ۖ وَاسْتَنْتَبِ السَّمَاءُ
فِي يَوْمٍ مَرِيدٍ ۖ وَاهْبِءْ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ
فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْتَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا فَرَّوْا
لَيْبَةً ۖ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حَابِيَةٍ ۖ فَهُوَ فِي جِثَّةٍ
رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا
هُنَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْغَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْتَهُ
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ۖ وَلَمْ أَدْرِمَا حِلَابِيَةَ

يَا أَيُّهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةُ مَا لَفَى عَنِّي مَالِيَّةٌ هَكَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خُدُوهُ فَعَلُوهُ ثُمَّ الْحَيَمَةُ صَاوُهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
 ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْأَلُوهُ إِنَّهُ كَانَهُ يَكُونُ مِنَ الْأَعْظِمِ
 الْأَعْظَمِ وَالْأَحْضَاءُ عَلَى طَعَامٍ الْمُسْكِينِ فَيَسْأَلُهُ الْأَعْمَى
 هَهُنَا خَمِيرًا وَالْأَعْمَى يَلْمِزُكَ الْبَصَرُ إِنَّهُ لَيَبْغِيكَ الْكَافِرُ
 فَالْأَقْصَى مَا بَصُرْتَهُ لَمْ يَبْصُرْتَهُ اللَّهُ لَقَوْلِ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَذَمُّونَ وَلَا يَبْقَى كَهَكُ
 قَلِيلًا مَّا تَكْذِبُونَ تَنْزِيلًا مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ
 عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ وَإِنَّهُ لَكُنْزٌ
 لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَرْوَاقَكُمْ مُكَدِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحُزْنٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَنَحَّى إِلَهِينَ فَتَنَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْأَعْظَمِ

نصف

٢٠

سورة الحاقة مكية وهي أربع وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
سَأَلَهُ سَائِدٌ بَعْدَ ابْتِغَاءِ الْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ
فِي الْمَعَارِجِ تَقْرُبُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْبِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
بَعِيدًا وَهُمْ يُرِيبُهُ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَالتُّرُفُفُ
كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبْصِرُونَ نَهْمًا يَوْمَ
الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيٍّ بَنِيهِ وَصَاحِبَتَهُ
وَأَخِيهِ وَقَوْمِيٍّ أَلَيْسَ تُورَدُ لَهُمْ فِي الْمِزَانِ جَمِيعَاتُهُمْ
تُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّمَا الظُّلُمُتُ نَارُكَ لِكُنُوزِهِ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنَّا لِلْإِنْسَانِ خَافِقٌ هَؤُلَاءِ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا اللَّهُ الْمَصْلِيهِ الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ أَرْحَمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِلنَّاسِ وَالْعُرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ الدِّينِ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِذَا عَايَا رَبَّهُمْ
 غَيْرُ مَأْمُونِينَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَرْواحِهِمْ حَفِظُونَ لَوْلَا عِلَّا
 أَنْزَلْنَاهُمْ أَفْوَاحًا لَكُنَّا أَمَّا نُهُمْ فَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ فَمَنْ
 ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِهِمْ
 وَعَمَلِهِمْ دَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ فِي جَهَنَّمَ مُكْرَمُونَ
 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِكَيْ تَقِيلَ مِنْهُ طَعِينًا عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّامِ
 غَيْرِينَ أَيْطَمَحُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ لَكُلِّ
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَتَلَا الْقِسْمَ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 إِنَّا لَقَدْ رَوَيْنَا لَكَ أَنَّ نَبِيَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَمَا تَحْسِبُ قَيْنَ
 ذَنَّهُمْ خَوْضُوا وَيُحِبُّونَ لِحَيِّ يَلْقَوْنَ أَيْوَمَهُمُ الدَّيُّ يُوعَدُونَ
 يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجَنَّةِ الْفِرَاقَ كَانَتْهُمْ خَالِصِينَ يَوْمَ يُضَاعَفُ
 خَالِصَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذُلَّةً يَوْمَ الْإِذِّ كَانَ يَوْمُ عَدُوِّكَ

نصف

نصف

نصف

سورة نوح مكية ثمان وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّا ارسلنا نوحًا اِلَى قَوْمِهِ اِذَا نَذَرَ قَوْمًا مِّنْ قَبْلِ اٰتِيَاتِهِمْ
 عَلٰٓى اٰبَالِهِمْ ۚ قَالَ يٰقَوْمِ مَا خِيفَ لَكُمْ نَذِيرٌ ۚ بَيْنَٔىٓ اَنْ اٰتِيَكُمُ النَّارُ
 وَتَقُولَٓ هٰذِهِ نَارُ اللَّهِ اِذَا جَآءَ السَّارِقُ ۚ فَنُفِثَ فِيْكُمْ وَنُؤْيٰٓذُكُمْ اِلَى الْاٰجِلِ
 يَسْخٰٓى اِنَّ اِلٰهَكُمْ اِلٰهُ اِذَا جَآءَ السَّارِقُ ۚ فَنُفِثَ فِيْكُمْ وَنُؤْيٰٓذُكُمْ اِلَى الْاٰجِلِ
 اِذْ دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۚ فَلَمَّ يٰٓزِدْهُمْ دُعَآءِيْ لَيْلًا
 وَنَهَارًا ۚ وَ اِذْ كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا اَصَابِعَهُمْ فِيْ
 اُذُنِهِمْ وَاتَّقَشَوْا اٰتِيَاتِهِمْ ۚ وَاصْرَوْا وَاقْنَسُوا ۚ وَانْتَبِهَارًا ۚ
 ثُمَّ اِذْ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۚ ثُمَّ اِذْ اٰغْلٰتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ
 اَسْرَارًا ۚ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا ۙ رَبُّ السَّمٰوٰتِ
 عَلٰٓى كُلِّ مَقْدَرٍ ۙ اِذْ اَقْرَبْتُمْ دَعْوٰى رَبِّكُمْ ۙ فَاَنْتُمْ تَخْتَفُونَ ۚ
 وَجَعَلْ لَّكُمْ اَنْهَارًا ۙ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا ۙ وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطَوَّرَاهُ الْمَرْءُ وَالْقَتْلُ فَكَفَّ اللَّهُ نَبِيَّ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ
 الْقَمَرَيْنِ نِصْفًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ بِرِجَالِهَا وَاللَّهُ أَنْبَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ يُجَعَلُ
 لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلَ الْفُجَاءِ قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ عِصْيَانًا لَمَ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدٌ هَاسِكٌ
 خَسِرَاءُ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كِبَارًا وَقَالُوا لَأَنذَرُكَ الْهَمَّ كَمُ
 وَلَأَنذَرُكَ وَدًّا لَوِ اسْتَوْاعُوا لَا تَعُوثُ وَلَا تَعُوثُ وَنَسْرَاءُ وَقَدْ
 أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا مِمَّا خَطَبَسَتْ لَهُمْ
 أَعْيُنُهُمْ أَفَادَ خُلُوعًا نَارًا فَلَمْ يَحِيبُوا وَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارُهُ
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي رَعَايَ الْأَرْضِ مِنَ الْفَرَسِ رَبِّ إِنِّي
 أَنْتَ إِنْ تَدْرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَدِينُ وَاللَّهُ أَفْجَرُ الْقَارِ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارُكُ

نصف

نصف

سورة الحج مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعَ تَفَرُّقٍ لِّلْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عِبَادًا لَهُمْ يُوحِي إِلَيْكَ الرُّسُلَ فَأَمْثَلْهُ وَلَوْ أَنَّا احْتَدَاةٌ
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا إِنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِهَانًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ لِلْإِنسِ
مَا يُبِيتُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّمَا ظَنَنُّهُمْ
أَن لَّمْ يَتَّبِعْ اللَّهُ أُمَّةً وَلَا أَنَّا لَمَنَّا السَّمَاءُ فَوَجَدْنَا
مِائَتَ خَرَسٍ شَدِيدَةٍ أَوْ شُبُهَةٍ وَأَنَّا لَنَّا نَقَعُدُّ مِنْهَا مَقَاعِدَ
لِلنَّاسِ ثُمَّ يَنسَمِعُ لَهَا لَئِنْ كُنَّا بِهَا بِرَّصَةً أَنَّا لَنَسْمَعُ
نَدَى الْكُفْرَانِ يَمُوتُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَلَا دَيُّومٌ رَبُّهُمْ رَشَدًا
وَأَنَّا مِّنَ الصَّاحِقُونَ وَمِثَادُ ذَلِكَ كُنَّا صَاحِقُونَ قُلْ أَدَّاهُ

وَأَمَّا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا وَآثًا
لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَائِمَ يُدْعَىٰ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَإِنَّ الْخَافَ
بِخَسَاوَةِ رَهَقَاءِ وَأَمَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ كَفَرُوا بَشَنَاءِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا مِنَ الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ
لَأَسْقَيْنَهُمْ غَدَقًا لَنْفَقْتَهُمْ فِيهِ وَمِنْ يُغَرِّضُ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْكُلُهُ عَدَا بَأْصَعًا أُولَئِكَ الْمَسْجُونُونَ لِلَّهِ فَلْيَنْتَبِهُوا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا أُولَئِكَ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا أَهْلُ قُلُوبٍ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا شُرَكَ
بِهِ أَحَدًا أَهْلُ قُلُوبٍ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ لَكُمْ ضَرَأٌ لَاسْتَدَاءُ قُلُوبٍ لَنْ
يُجِيرَ قِيَمَتِ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا أَمَّا الْبُلْغَاءُ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَقْصِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْتَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ
خَالِدٌ فِيهَا أَبَدًا أَمْ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْجِلُونَ

نصف
١٩

وَالْمَلَائِكَةُ أُولَى النِّعْمَةِ وَمَقَلُّهُمْ قَلِيلٌ إِنْ لَمْ يَنْتَهِكَ كَلَامُ
وَحَكِيمَاءَ لَوْ طَعَامًا ذَا غَضَّةٍ وَعَدَا إِبَاءَ الْيَمَامِيَّةِ تَنْجِفُ
لِلْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَكَيْبَاتٍ مِهْلًا إِنْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَشَهِدْنَا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى الْفِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَاخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبَيَّلْنَاهُ فَنُفِثَ نَفْثُهُ
إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ^{تط} وَالسَّمَاءَ مَنفُصًا رَبُّهُ
كَانَ وَعْدًا مَفْعُومًا إِنْ هَذَا إِلَّا نَذِيرٌ لِّمَنْ شَاءَ لَخَنَّ
إِلَى رَبِّهِمْ سُبُّالَهُ أَمَّا رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْفِ مِنْ ثَلَاثِ
أَيِّدٍ وَنُصْفَةٍ وَتُلْكَهُ طَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَكَادُ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ
الْأَيُّمَ وَالنَّهَارَ عَلِيمًا لِّأَنَّ خَصُوصَةَ قِتَابٍ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا
يَتَّبِعُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمًا لَّيْسَ عَلَيْكُمْ قَرْضٌ وَلَا خَرُوفٌ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَالْآخِرُونَ
يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا يَتَّبِعُ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ

نصف

والنزل

وَمَا أَزِيدُكَ مَا سَعَدَ مَا لَا يَبْقَى وَلَا تَلَا لَوْ أَحَدَ الْبَشَرِ عَلَيْهَا
 تِسْعَةَ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
 وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ يَقْمَرٍ إِلَّا قِسْمَةً لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْبَشِيرِينَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَيُزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا الْإِيمَانُ وَلَا يَرْجُوا الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَقْرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَلَّا اللَّهُ بَعْدَ امْتِلَائِكُمْ كَذَلِكَ يُضِلُّ
 اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خِزْيُ دِرْعَمٍ إِلَّا
 هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلَّا وَالْقَمَرُ وَالْيَوْمُ إِذَا ذُكِرُوا
 وَالضُّحَى إِذَا اسْفَرَّتْ إِنَّهَا إِخْرَجَتِ الْبُرْجَانَ الْبَشَرِ لِمَنِ
 شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ
 أَفْصَحَ الْيَمِينِ فِي جَنَّتِ تَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ
 مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
 وَلَمْ نَكُنْظُهُمُ الْمُتَكِبِينَ وَكُنَّا نَحْضُرُ مَعَ الْخَائِيضِينَ

نصف
 ٣١
 ١٥

وَلَنَا نَكَلِبُ يَوْمَ الدِّينِ ۖ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ۚ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۚ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرِ مُغْرَضِينَ ۚ كَانَهُمْ
رُءُوسُ سُورَةٍ ۖ قَرِيبٌ مِّنْ تَشْوِيرَةٍ ۚ بَلْ يُبِيدُ كُلَّ الْأُمَّةِ مَن مِّنْهُمُ أَتَىٰ
فَصَفَاءُ مَشْرَعَةٍ ۚ كَذَلِكَ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۚ كَذَلِكَ تَذْكِيرٌ ۚ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
ذِكْرُهُ ۚ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ ۚ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۚ

(سورة القيمة مكتوبة هي أربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ أَحْسِبُ
أَلَمْ نَسْأَلْكَ أَن تَبْجُمَ عِظَامَهُ ۚ بَلْ كُنْتَ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن تُسَوِّيَهُ
بَنَانَهُ ۚ بَلْ يُبِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۚ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ ۚ فَإِذَا هِيَ بَرِيقُ الْبَصَرِ ۚ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۚ وَجُمُوعُ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَمَنُفَرَّةٌ ۚ كُلًّا كَلًّا ۚ وَذُرَّةَ الْوَرْدِ يَكُونُ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۚ يُنْبِئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۚ

نمنا

يَلِي الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ ۖ وَكَوْنِ مَعَاذِيرَهُ ۖ وَلَا تَحْزَنْكَ بِهِ
لِسَانُكَ لِتَعْلَمَ بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَهُ
فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ كُلَّ لَيْلٍ تُجِئُنَا الْعَاجِلَةَ
وَتَذَرُونَا الْآخِرَةَ ۖ وَجُودُهُ تَوَمُّيدٌ تَأْخِرُهُ ۖ وَاللَّيْلُ تَهْمَانَا ظُرْمُهُ
وَوُجُودُهُ تَوَمُّيدٌ بِأَسْرَةٍ ۖ لَا تَنْظُرُ أَنْ تَفْعَلَ بِهَا فَاقْرَأْهُ ۖ كَلَّا
إِذَا ابْلَغْتَ الشَّرَافَ ۖ لَا وَفِيهِ مَنْ رَاقٍ وَظَنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۖ وَالْغَيْبُ
الْمُسَافِ بِالْمُسَافِ ۖ إِلَى يَوْمٍ مِيلًا الْمُسَافُ ۖ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَاحُ ۖ
وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۖ أَوْلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ
ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۖ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۖ أَلَمْ يَكُنْ
نُطْفَةً مِنْ مَّيٍّ يَمْنَىٰ ۖ لَمْ يَكُنْ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۖ فَعَمَلِمَنْهُ
الزُّجَيْنِ الذَّكَرَ ۖ وَالْأُنثَىٰ ۖ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْلِقَ الْمُوتَىٰ ۖ

نصفه

ثم

(سورة التهم مكية تدوي لعمري وتلتون ابه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هالكي

هَذَا أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حَيَاةً مِنَ اللَّهِ هَرَمٌ يَكُنْ شَيْئًا مَدَّ كَوْنَهُ
 إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
 بَصِيرًا إِنَّا هَذَيْنَا سَبِيلَ إِنَّا شَاكِرًا أَوْ أَمَّا الْفُؤَادُ
 أَنَّا نَعْتَلُ نَالِ الْكَفْرِ فِي سَلِيلٍ أَوْ غَلَا وَسَعِيدًا إِنَّا
 نَبْتَلِيهِمْ أَشْرَ بَنِي كَائِبٍ كَانُوا مِنْ أَجْمَالِ الْفُؤَادِ عَيْنًا
 يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤْفِقُهَا بِالْأَنْدَادِ
 وَتَخَافُ ذَيْبُومًا كَانَ سُوءٌ مُسْتَحْيِرًا وَتُطْعِمُهَا الطَّعَامَ
 شَاكِرًا حَيَّةً مَسْكِينًا نَبْتَلِيهِمْ أَشْرَ بَنِي كَائِبٍ كَانُوا مِنْ أَجْمَالِ الْفُؤَادِ
 إِنَّا نَبْتَلِيهِمْ أَشْرَ بَنِي كَائِبٍ كَانُوا مِنْ أَجْمَالِ الْفُؤَادِ
 عَبَسَ الْقَمَطِيرُ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
 نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
 مَتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَادِ يَرْوُونَ فِيهَا أَنْهَارًا لَا تَغَيَّرُ
 وَذَائِبَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَيْدِيهِمْ فِيهَا تَنَالُوا

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَلْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا يُدْرِكُ
بِهَا فِضَّةٌ قَدَرًا مِمَّا تَقْدِرُونَ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ
مِنْ لَاجِئَةِ زَيْلٍ لَهَا عَيْنَانِ فِيهِمَا نَسِيٌّ سَلْسِيلٌ وَيَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ
خَضِرٌ ذُو آسَافٍ فَخْرٍ وَأَلْوَابٍ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا إِذَا هُمْ أَكَلُوا مِنْهُ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمُهُمْ يُشْكِرُونَ
إِنَّا نَحْنُ نَرَىٰ آعْيُنَكَ الْقُلُوبَ نَنزِيلُ آةٍ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَمْرًا وَذَكَرْنَا أَمْرًا وَتَبَّكَ بَآءُ مَا أُصِيبَ لَكَ
وَمِنَ الْبَلَاءِ فَاصْبِرْ لَهُ وَجِجْهُ لَبًّا لَطِيلًا إِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُجِبُّونَ
أَعْيُنُهُمْ وَيَكْرُمُونَ وَيَأْمُرُهُمْ بِعَمَلٍ ثَقِيلٍ إِنَّا نَحْنُ خَلْقُهُمْ
وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْرًا لَهُمْ تَبَدُّلًا وَآتَيْنَا
هَذِهِ تِلْكَ كَرْتًا مِمَّنْ شَاءُوا نَحْنُ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلٌ وَمَا

نصف

نحو

وَأَمَّا أَنَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِيسَ شُعْبَةٍ وَاسْتَفْتَيْنَاكَ مَاءَ فُارَاتٍ
فِيهِ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ انْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكَلِّفُونَ
انْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي الْمَقْدِسِ فَأُظْلِمُوا فِي الْفَجْرِ مِنَ الْمَقْدِسِ
إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّكَ كَالْفُضَّةِ كَانَتْ جَمَلَتْ صُنْعُهُ وَيَكُنْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمَ لَا يَنْطَفِقُونَ لَهُ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَقْتَدِرُونَ
وَيَكُنْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمَ الْفَضْلِ جَمْعًا كُمْ
وَالْأُولَى فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا بِهِ وَيَكُنْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ أَنَا الْمُشْتَبَيْنِ فِي ظِلِّ رَعِيُونَ وَلَا تَقْوَا كَه
مِمَّا يَشْهَوْنَ كَلَّا وَاشْرَبُوا هُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا لَكَ الْغَنَى الْغَنَى وَيَكُنْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ
كَلَّا وَتَمَنَعُوا أَقْبِلُ لَكُمْ فَجُرْمُونَ وَيَكُنْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْزِلُوا إِلَيْنَا كُفُّوا عَنْهُ وَيَكُنْ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف

تمت

سورة النبا مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَكَ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَكَ كَلَّا أَسْأَلُونَكَ ثُمَّ كَلَّا
 يَعْلمُونَكَ الْمُرَّ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا
 وَنَخْلُقُكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا
 وَجَعَلْنَا النَّارَ لَبَاسًا وَجَعَلْنَا النُّجُومَ مَعَاشًا
 وَنَبْنِئُكُمْ فَوْقَ سُبُحَاتِهِ آدَاءً وَجَعَلْنَا سِرَاجًا
 وَهَاجًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ
 بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَبَّتِ السَّافَاةُ إِذَا يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَانَتْ مِيقَاتُهُ يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَسْفُتُونَ
 أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوابًا
 وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ



كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ لِبَنِي
 فِيهَا اخْتَابًا يُرِيدُونَ قُوَّةً فِيهَا بُرْدٌ أَوْ لَا شَرًّا بَالًا
 حَمِيمًا وَغَسَاقًا لَجَزَاءٍ وَفِاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا
 وَكَانَ شَيْءٌ أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا أَفَادُ قَوْمًا
 فَلَمَّ تَزَيَّجْنَاهُ مِزْجًا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مِثْلًا
 حَسَنًا أَتَقُوا عَذَابًا وَكَوَارِيبَ آثَابًا وَكَأْسًا دِهَانًا
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِمَّنْ
 عَمِلُوا حَسَنَاتٍ إِنَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِي
 بَيْنَهُمَا لَإِيمَانٌ لَّكَوْنُ مِنْهُ خُطَابًا يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
 مَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوِّبًا ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ
 فَمَنْ شَاءَ لِيَتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنزَلْنَاهُ حِينَ بَا

نصف

قَرِيبًا يَوْمَ نَنْظُرُ الْمَرْءَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ يَقُولُ
الَّذِي كَفَرْتُ بِكَ خَاكُنتُ ثَرَاكُمَا

(سُورَةُ الزُّعْتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُّ وَارْبَعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالزُّعْتِ غَرْقًا وَالنَّشِيطِ نَشَاطًا وَالسَّيِّئِ سَبِيحًا
فَالسَّيِّئِ سَبِيحًا فَالْمَدِينَةِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ
الزَّاجِفَةُ لِاتَّبَعَهَا الزَّادُ فَهُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنْ أَلْمَزْتُمْ نَاكِفًا
لِخَافَةِ هَذَا إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحْتَ خَرَّةٍ قَالُوا أَيْنَ مَا
كَرَّمْنَا سِرَّةً فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ بِالنَّاهِرَةِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
الْحَافِرُونَ أَنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَذَا لَكُمْ إِلَّا مَا تَرَكَتُ

نَمَاح

وَأَهْوَيْكَ الْكَارِثِيكَ فَخَنَى قَارِيَهُ الْكَبْرِيَّ
فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَوْبَسَ نَفْسُهُ خَنَادَى
ثُمَّ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ فَاخَذَهُ اللَّهُ كَالْ
لَاخِرَةِ وَلَوْلَا أَنِّي فِي ذَلِكَ لَعَبْدَةٌ لِمَنْ يَخْشَى وَأَنْتُمْ
أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَشِيرًا فَرَفَعَ سَمَكُهَا
فَسَوَّيْنَاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضُ
بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً حَارًّا وَمِنْهَا
وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا مَشَاعِلُكُمْ وَأَنْفَالُكُمْ
فَإِذَا جَاءَتِ الظَّالِمَةُ الْأَكْبَرُ يَوْمَ تَذَكَّرُ
لِمَنْ سَاءَ مَا سَخَى لَمْ يَزَلِ فِي الْجَحِيمِ لَمْ يَزَلِ
فَأَمَّا مَنْ صَغُرَ وَأَخْلَى الْحَيَاةُ أَلَمْ يَلِدْ فَإِنِ الْجَحِيمِ
هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى بِشَاقِهَا

نصف
٧٦

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّامَهُمْ سَاءَ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ زَيْطَانٍ
الْيَا بَيْتُكَ مِنْهُمْ سَاءَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ وَمَنْ يَخْتَصِمُ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يُحِبُّوا إِلَّا عُشْيَةً أَوْ ضُجَيْجَةً

(سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى إِذَا دُاعٍ دَعَا إِلَى دَوَائِبِ كَثِيرٍ
وَرَفَعَهُ الْوَكْرَ الْكَبِيرَ
أَتَاهُمُ اسْتِغْفَارُ فَإِن تَعَالَى تَضَايَعُوا عَلَيْهِ
يَزِيدُ كَيْدًا وَتَأْتَاهُمُ بَأْسٌ يُسْحَرُونَ
فَإِن تَعَالَى تَكْفُرُ كُلُّ الْإِنَّمَا تَدْعُونَ دَعْوَةً
تَمُوتُ بِهَا نَفْسٌ مِمَّنْ قَدْ تَفَرَّقَتْ
مُطَرَّةً هَائِلَةً سَفَرَةً كَرَامٍ بِرَزَّةً قَتِيلًا
لِلْإِنْسَانِ مَا آكَلَتْ كَرَّةً مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَمَا

تَمَنَّى

نُظِنَ خَلْقَهُ فَقَدَرَهُ لَمْ تَمْ نَسِيْدَ يَسْرَكَ لَمْ تَمْ اَمَانَهُ
 فَاقْبِرْ لَمْ تَمْ اِذَا نَشَاءُ اَنْشَرَهُ كَلَّا لَمْ اَيْقُضْ مَا اَمَرَهُ
 فَلْيُظِرَّ الْاِنْسَانَ الْاِكْ صَاحِبَهُ لَمْ اَنْصَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
 لَمْ نَشَقِّنَا الْاَرْضَ شَقًّا لَمْ اَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَوَعْنَبًا
 وَفَضْلًا وَزَيْتُونًا وَفَخْلًا لَمْ وَحَدَّ اِنْفِ غُلَبًا وَقَالِمَةً
 فَاَيُّهَا الْمُنَا عَالِ كُمْ وَكَانَ عَامُكُمْ قَرَارًا لِبَاوَرِ
 الصَّلَاحَةِ فَيَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْعُومُ مِنْ اَخِيهِ وَاُمِّهِ وَابِيهِ
 وَصَاحِبَتِهِ وَنَبِيِّهِ كَلَّا اَمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَ مِيثَاقِ
 شَأْنٍ يُغْنِيهِ وَجُودُهُ يَوْمَ مِيثَاقِ مُسْفِرَةٍ ضَاحِكَةٍ
 مُسْتَبْرَئَةٍ وَوَجُودُهُ يَوْمَ مِيثَاقِ عَلَيْهِمَا غَبْرَةٌ
 تَرْهَقُهَا قَدَرَةٌ اَوَّلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

(سورة الشكوى بر مائة وثمان وعشرون آية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نصف

اداء القصص

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ
 وَإِذَا الْبُحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ
 سُعِيتْ ۖ وَإِذَا بِلَابُ الْقُبُورِ عُتِّلَتْ ۖ وَإِذَا الصُّخُفُ نُتِرَتْ ۖ وَإِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۖ وَإِذَا
 الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۖ لَا عِلْمَ نَفْسٍ مَّا أُخْضِرَتْ ۖ فَلَا أَقْسَمُ
 بِالْخُسْفِ إِلَّا جَوَارِ الْكُنُفِ ۖ وَالْيَدِ إِذَا عَاشَ عَسَى ۖ وَالصُّنْبُ
 إِذَا تَنَفَّسَ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ لَا تَطْلُعُ ثَعَالِ الْمِينِ ۖ
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۖ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۖ
 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَلِيلٍ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۖ فَأَيُّ تِلْكَ صَبُوءٍ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ ۖ
 لِلْعَالَمِينَ ۖ لَمَّا شَاءَ مِنْكُمْ ۖ أَفَ تَسْتَفِيمُ ۖ

سورة

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انفطرتْ ۖ وَإِذَا الْأَرْضُ انشرفتْ ۖ
 وَإِذَا الْجِبَارُ فُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْقُورُ بُعِثَتْ ۖ عَلِمَتْ
 نَفْسٌ مَأْقَدًا مَشًّا وَخُرْفَةً ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا مُعَذِّبُكُمْ
 بِبَيْنِكُمْ الْكَرِيمِ ۖ اللَّهُ يَخْلُقُكُمْ فَسَوْمَأْكُمُ
 فَخَدَّ لَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا تَشَاءُ رُبُّكَ ۖ كَلَّا
 بَلْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ ۖ وَإِنْ عَلَيْكُمْ
 لَحِيفَةٌ ۖ لَكِ لَمَّا كَانَتَيْنِ ۖ لَا يَعْلَمُونَ مَا
 تَفْعَلُونَ ۖ إِنَّهُ لَذُو بَرٍّ وَبَرٍّ نَجِيمٍ ۖ وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي حَبِيمٍ ۖ
 يَصْأَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا
 أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ

سورة

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا بِمِثْلِ نَدْوَةٍ

(سورة التطيف مكية روي شاذل في رواية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَالِي النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ ۖ وَإِذَا أَكَالُوهُم أَوْ زَنَوْهُم خَسِرُونَ
لَا يَخُفُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ
أَفِي سَجِينَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ بِيَوْمِي
الَّذِينَ هُمْ وَمَا يُكْتُمُ بِهِ إِلَّا كَلَّ مُغْتَدٍ تَرْتِي ۖ إِذَا
تَنَادَىٰ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا ۖ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ
رَأْيَكَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَّكَجُورٌ ۖ يَوْمَئِذٍ أَنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ

نصف
١٩
بزر

يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ هَذَا كَلَامُ
 كِتَابِ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيَّتُكَ
 كِتَابُ رُفُوعٍ يُشْهَدُ هُوَ الْمُقَرَّبُونَ وَإِنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
 لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَمَلِكِ يَنْظُرُونَ لَا تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
 نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ لَا خَمَلُ فِيهِ
 مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَمِنْ رِجَالِهِ
 مِنْ تُسَنِّمٍ لَا عِشَاءَ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ وَإِنَّ الَّذِي بَيْنَ
 أَجْرَمُوا أَكْأَنُ امْنِ الَّذِي بَيْنَ امْنٍ يُضْحَكُونَ هُوَ إِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 ذِكْرِهِمْ هُوَ إِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِلَهُ هَؤُلَاءِ أَضَالُوكَ
 وَمَا أَزِيدُوا عَلَيْهِمْ حِفْظًا هُوَ فَإِنَّ يَوْمَ الَّذِي بَيْنَ امْنٍ وَامْنٍ
 الْكَفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَمَلِكِ يَنْظُرُونَ هُوَ
 هَذَا ثَوْبُ الْكَفَّارِ مَا أَكْأَنُ يَفْعَلُونَ

تَمَّتْ

سورة الانعام

سورة الاشفاق مكية تسعة وعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشِّنَتْ لِإِذَا الْأَرْضُ
 مَدَّتْهَا وَالْقُتُوفُ خَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
 وَحُشِّنَتْ لِإِيَّاها لِلنَّاسِ إِنَّكَ كَادِحٌ لِلْعَالِمِينَ
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ فَمُلِيقُوهُ فَآمَنَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابِهِ بِيَمِينِهِ
 فَسَوْفَ يَكْتَسِبُ حِسَابًا يَنْسِيهِ اللَّهُ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
 مَسْرُورًا وَآمَنَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابِهِ نَزْوَاعًا ظُهُورِهِ فَسَوْفَ
 يَنْدُ عَوَاشِيرًا الْأَوْصَالُ سَعِيدًا إِنَّهُ كَذَّابُنِي
 أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلْخَرَّ اللَّهُ رُكْبَةً
 كَانَتْ بِهِ يَصِيرَةٌ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَالْيَلِ
 وَمَا وَسَعَا وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَا لِتَرْكُكُمَا طَبَقًا
 عَنْ طَبَقٍ فَمَبْالَهْمُ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا إِذَا اقْتَرْفَا

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجَدُ وَكَاهِلًا لِآيَاتِهِ كَقُرْآنِ
يَكْنُ بَوَّاهٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابِ الْيَوْمِ ۚ إِنَّ آيَاتِ الْمُنَادِ وَالْمُنَادِ عَمَلًا
الضَّلَاحِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ

سورة البروج مكية وهي اثنا عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ۚ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۚ وَشَاهِدٍ
وَمِنْهُمْ ۚ قِيلَ لَكُمُ الْخُسُوفُ ۚ وَالنَّارُ ذَاتُ
الْوَقُوفِ ۚ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۚ وَهُمْ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُعُودٌ ۚ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۚ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمُوتِ ۚ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّا الَّذِينَ نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ نَحْنُ لَمْ

يَتَوَبُّوْنَ عَلَيْهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
 اِنَّ الدِّينَ اَمَنٌ وَاَوْعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ جَارِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ بِذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ وَاِنَّ بَطْنُ
 رَبِّكَ لَشَائِبٌ اِنَّهٗ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
 الْوَدُودُ لِذَوِ الْعَرْشِ الْعَلِيِّ لَقَدْ عَلِمْنَا مِنْ هَٰهُنَا
 اَنَّكَ كَذِبٌ اِنْ جَنَدَ لَفَزَعُونَ وَتَمُودُ بِلِ الدِّينِ
 كَفَرُوا فِي تَكْذِيْبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
 مُخِيطٌ مُبَلِّغٌ هُوَ فَرَاغٌ مُجِيدٌ لَّيْ اَوْحِ فُخُوضًا

(سورة الطارق مكتوبة وهي سبع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ
 اِنَّا نَسْتَعِينُكَ لَنُفِصَلَ لَهَا خَافَ
 فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ذَرَفٍ

تمت

يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا فَتُكَفَّرُ بِهَا
السَّمَاءُ ذَاتُ الرِّجِّعِ ۚ وَتَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا
لَقَوْلِ قَوْلِ الْكَافِرِ ۚ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
كَئِذَا أَكْبَدُوا كَيْدًا أَكْبَدُوا ثُمَّ قَالُوا
الْكَاذِبِينَ أَمْ هَلْ مَرَّ وَبَيْنَهُ

(سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَكْبِيرُ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى
وَالَّذِي فَدَى فَهْدَى ۚ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمُرْسَلِينَ
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۚ سُبْحَانَكَ لَا تَتَذَكَّرُ
مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۚ وَنُبَشِّرُكَ
بِالنَّارِ فَتَكْفُرُ ۚ إِنَّ تَفْعِلَ الْبَاطِلَ سَيِّئًا كَرُ

نصف

من

مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّى الْكُفْرَ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۚ
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۖ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۚ
لَوْ تَرَىٰ ذُنُوبَكَ حَتَّىٰ تَكُونَ فِي أُنْفُسٍ ذَاكِرًا
هَٰذَا الْقُرْآنُ الَّذِي نُنزِلُكَ بِهِ تَحْفَظُهُ ۚ إِنَّ فِي هَٰذَا لَلْآيَاتِ لَآلَاءَ بَاطِنًا ۚ

(سورة الفاشية مكية وهي ست وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَٰذَا أَنشَأْتُكَ الْفَاشِيَةَ ۖ تَوَجَّوْا يَوْمَ مِيقَاتِهَا
خَائِبَةً ۖ لِأَعْمَالِهِمْ ۖ نَاصِبَةٌ ۖ أَفْضَلُ نَارِ الْخَامِثَةِ ۖ
تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنِ أَنِيَّةٍ ۖ هَٰئِلَةٌ لَّهُمْ طَعَامٌ لَّامٍ ۖ
ضَرِيحٌ ۖ لَا يَسْمُونَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ جُحُودُهُمْ وَجُحُودُهُ
يَوْمَ مِيقَاتِهَا ۖ نَاصِبَةٌ ۖ لَافِيحَةٌ ۖ لَافِيحَةٌ ۖ
عَالِيَةٌ ۖ لَا تَنفَعُ فِيهَا الْأَعْيُنُ ۖ فِيهَا عَيْنٌ خَائِبَةٌ ۖ

تَفْصِيلُ

فِيهَا سُرُورٌ مُّزْفُوعَةٌ ۚ وَأَكْبَرُ مَوْضُوعَةٍ وَمُنَافٍ
مَضْفُوعَةٍ ۚ وَزَايٍ مُّثْبُوعَةٍ ۚ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ
كَيْفَ خُلِقَتْ ۚ وَنُفِثَتْ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
وَالْأَجْبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۚ وَنُفِثَتْ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ۚ فَلَا تَكْفُرْ إِنَّمَا أَنْتَ مَدَكٌ ۚ لَّأَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِمَصِيطٍ ۚ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَوَكَّلْ وَكَفَرْنَا بِعَذَابِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ
لَهُ أَكْبَرُ ۚ إِنَّا الْيَسْرَاءُ يَا يَهُدَى ۚ ثُمَّ أَقَاتِلْنَا حَسَابَهُمْ ۚ

(سورة الفجر مكتوبة وهي ثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ۝ وَلِإِلَهِ عَشِيرَةٍ الشَّفَعُ ۝ وَالْوَسْطُ ۝ وَالْيَدَا ۝ إِذَا يَسْرُ
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي جَزَاءُ لَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلَهُ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَامَ ۝ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ الْخِلْمِ
يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ فِي الْيَلَاءِ ۝ وَثَمُودَ الَّذِينَ

نصف
١٢

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفَزَعُونَا ذِكْرُ الْوَادِ إِلَى الْيَمِّ
 طَغَرُوا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا النِّسَاءَ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ
 تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَالْطَّافِلَةَ وَأُولَى الْأَعْيُنِ أَعْيُنًا
 الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ مِنْ ثَرْوَاهُمْ أَكَلًا لَمَنًّا
 فَتُجِبُونَ أَلَمَلًا حُبْلًا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 رَكَاةً وَكَانَتْ الْوَادِئُ رَكَاةً وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
 وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
 قَدِمْتُ الْيَوْمَ بِحَيَاتِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا

وَلَا يُورِثُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
انْجِئِي إِلَىٰ رَبِّكِ الرَّاضِيَةَ مَرْضِيَةً
فَإِذَا دَخَلِي فِي عِوَابِي وَأَدْخِلِيَّ جَنَّتِي

((سورة البلد مكية وهي عشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمَّا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِدٌ يُهْدَى الْبَلَدُ
وَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ
أَلَيْسَ أَفَلَىٰ يَفْقِدَ رَحْلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
مَلَأْتُ بَنِيَّ أَهْلًا يَحْسِبُ أَنَّ مَلَأْتُ يَدَهُ أَحَدٌ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ
عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَفُتَيْنِ هَذَا بَشَرٌ أَلِجَدَ بْنَ
فَلَا أَفْتَحْهُمُ الْعُقَبَةَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ
فَكَرِهِي أَوْ اطْعَامِي يَوْمَ ذِي مَسْجِدٍ
يَتِمُّ إِذَا مَقَرَّبَهُ أَوْ مِنْ كَيْدٍ إِذَا مَرَّ بِكَ

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ وَأُولَئِكَ أَهْبَبَ أَلِيمِنَّةً وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا هُمْ أَهْبَبَ الْمَشْئِمَةَ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ۝

(سورة الشمس مكية تروى خمس عشرة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا
جَلَاهَا ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغْضَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝
وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَاهَا ۝ وَالنَّفْسُ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ
خَابَ مَن دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ
أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقَاهَا ۝ فَلَنَبْوَأُنَّهَا لَكُمْ بِأَوَّلِ غَتَرٍ تُحْتَفَرُ ۝ فَمَنْ
عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ يَكْفُرْ ۝ فَتَوَلَّاهُمْ فَأَعْرَضُوا ۝ فَجَاءَتْهُمْ
فِي يَوْمِهِمْ فَكَفَرُوا ۝ فَتَوَلَّاهُمْ فَأَعْرَضُوا ۝ فَجَاءَتْهُمْ

نصف
١٨

ثم

سورة البیل مکیة وهی احدى وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْبِيلُ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ وَمَا خَلَقَ
الدَّكَّ وَلَا النَّفْثَ ۖ إِنْ أَسْقَيْكُمْ شَيْئًا فَمَا مَأْمَنَ
أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيَرُكَ لِلْبَيْرَىٰ ۖ
وَأَمَّا مَا نَبَخُدُ وَاتَّقَىٰ ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ
فَسَنِيَرُكَ لِلْعُسْرَىٰ ۖ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۖ
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۖ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ
نَارًا تَلَظَّىٰ ۖ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ الَّذِي كَذَّبَا
وَتَوَلَّىٰ ۖ وَسُجِّنَ لَهُ الْأَوْقَى ۖ الَّذِي يُوَفَّىٰ مَالَهُ
يَتْرَكَ ۖ وَمَا رَأَىٰ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ فَجْزَىٰ ۖ
إِلَّا أَوْبَقَهُ رَبُّهُ ۖ وَإِلَّا عُلِّقَ ۖ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ

سورة البیل مکیة وهی احدى وعشرون آية

نصف

بِسْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالْقُلُوبُ وَالْأَيْدِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ
 وَلَئِنْ خَرْتَ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْعُلَىٰ ۖ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَىٰ ۚ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
 فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۚ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
 تَقْهَرْ ۚ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۚ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

(سورة الانشراح مكتوبة وهي ثمان ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
 ۚ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 ۚ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

(سورة التيب مكتوبة وهي ثمان ايات)

١٢١

١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالنَّبِيِّ وَالزَّيْنُوتِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ
 رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا الْيُسُفُّ اللَّهُ يَأْخُذُكُمْ بِالْحَمِيدِ

(سورة العنق مكية مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَقْرَبُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَافٍ
 أَقْرَبُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَّمَهُ بِالْقَلَمِ عَلَّمَهُ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَذَلِكَ الْإِنْسَانَ لِيَفْهَمَ آيَاتِ الْإِنشَاءِ
 أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ
 عَبْدُكَ إِذَا صَلَّيْتَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْيَدَيْنِ مَا أَوْفَرَ

تمت

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَمِ
بِأَنَّ اللَّهَ بَرُّكَ ۖ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۚ فَلَيْدٌ حُنَادِيَةٌ مُّسَدَّدَةٌ
الزَّيْبَانِيَّةُ ۖ كَلَّا لَتَأْخُذْهُ وَاشْجَدُ وَاقْتَرِبُ

((سورة القدر مكية وهي خمس آيات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَهْوَةٍ ۚ نَزَّلَتْ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

((سورة البينة مدنية وهي ثمانية آيات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۖ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُحُفًا مَّطْفُورَةً فِيهَا كُتِبَ بُرْهَانَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاءً وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
النَّبِيِّ وَالْمَشْرِكِ كَانُوا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ هُمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

(سورة الزلزال مدنية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا فَخَرَجَتْ الْأَرْضُ الْهَامَةُ
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَآؤُمُ ثُمَّ نَدَى أَنْخَارَهَا بِأَن يُدْعَى

نصف
١
٢٣

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُضِرُّ النَّاسَ أَشْتَاتًا لَّا يُرَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ فُجَاءٌ
تَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ

(سورة العديت مكية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيدِ ضَجَارًا ۖ أَلَمْ يَرِيتَ أَنَّا جَاءْنَا قَدْ جَاءْنَا
فَأَنزَلْنَاهُ نَارًا لِّفُوسٍ خَالِدِينَ فِيهَا إِنَّهُ لَنَاسٍ ذُرِّيَّةٍ
لَّكَ نُودَةٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۚ وَإِنَّهُ لَحَبِيبُ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۚ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ أَفَرَأَيْتُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۚ

(سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ۚ مَا الْقَارِعَةُ ۚ وَمَا أَزْكَ مَا الْقَارِعَةُ ۚ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۚ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوثِ ۚ

ثماني

نصف

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ لَا يَقُولُ فِي عِشَّةٍ رَاضِيَةً وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَارِيَةٌ وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ هَذِهِ نَارُ خَأْمِيَّةٍ

(سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَلْكَُمُ التَّكَاثُرُ لَا حِفْظَ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ نَارُهُ تَلْوُهَا
كَلَّا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ نَارُهُ تَلْوُهَا تَعْلَمُونَ نَارُهُ تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا
لِجَهَنَّمَ تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا تَلْوُهَا

(سورة العصر مكية وهي ثلث آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَسِيرٌ
الضُّلُوعِ نَوَاصِبًا أَلَمْ يُرَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْلُقْ مِنْ نَوَاصِبٍ

(سورة الحمة مكية وهي تسع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْدَكَ لَكُمُ هَـذِهِ لَمَزَةٌ لِّلَّذِينَ يَجْمَعُونَ مَالًا وَّكَثِيرًا لِّدِينِهِمْ
 يُخَبِّئُونَ أَنفُسَهُمْ فِي أَعْنَادِهِمْ فَاسْمُ الْفِيلِ أَلَمْ يَكُنْ لَنَا فِى الْحَظْمَةِ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَظْمَةُ إِنَّهُ تَوَالَتِ الْهُمُوقَةُ لِّالَّتِى تَطْلُحُ
 عَلَى الْآفَاقِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَوَّدَةٌ فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

(سورة الفيل مكية تدوي خمس ايات)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا بِكَ بِاَصْحٰبِ الْفِیْلِ اَلَمْ يَجْعَلْنَا
 كَيْدًا هُمْ فِىْ تَضْلِیْلٍ وَّاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَآئِرًا اَبَابِیْلَ
 تَرٰهُمْ مِنْ جَبَارِیْكَ وَاَنْ سَجَدَ لِمَجْعَلِهِمْ كَعْصِیْفًا مَّا كُوْنُ

(سورة قريش مكية وهي اربع ايات)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 لَا اِلٰهَ اِلاَّ قُرَيْشٌ اِذَا لَفِئَتُهُمْ بِخُلَّةِ الشِّتَاءِ وَالصِّيفِ فَيُقْبَدُوا
 رَبِّ هَذِهِ الْبَيْتِ الَّذِیْ اَظْلَعَهُمْ بِمِجَازٍ وَّامْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سورة الفيل

سورة قريش

سورة الفيل

سورة الماعون مكتوبة هي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اَيُّهَا الَّذِي يَدْعُو بِاللَّهِ فَقَدْ لَكَ الَّذِي يَدْعُو الْيُسْتَعِينُ
 وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعْنِ الْمَكِينِ ثُمَّ لِلْمُصَلِّينَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُزَاوِنُوا وَيُنْعَوْنَ الْمَاعُونَ

سورة الكوثر مكتوبة هي ثلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِنُكَفِّرَ عَنْكَ ذُنُوبَكَ وَنُكْفِرَ لَكَ ذُنُوبَكَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ

سورة المكثرون مكتوبة وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ بِمَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنْتُمْ

سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

سورة المهب مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
سُجُودًا فَاطْلُبْ
ذَاتَ لَهَبٍ وَذَاتَ كِبَابٍ
خَالِدًا فِي جِيدِ طَلْحَةَ
مُرْسَدًا

سورة الاغلاص مكية وهي اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
لَهُ الْفُتُوحُ
لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ
لَهُ كُنُوزٌ
كَثِيرَةٌ
فَوُتُوهُ

سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات

١٥١

١٥٢

١٥٣

هنا دعا عن ختم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَ فِي بَيْتِهِ أَمْرًا مَهْمًا وَأَجْرًا بِمَشِيئِهِ أَقْلَامَهُ
 وَقَدْ عَلَى كَلَامِ حَمَامَةٍ وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْخَصْرُومَ بِاللَّامَةِ كَمَا
 نَفْسُ ذَاتِهَا الْمُؤْتِيَاتُ فَوَنَّا أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا لَيْسَ
 بِالْمَجْرَمِ أَنَا مَا نَزَلْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سَوَاءٍ الْجَحِيمِ فَأَمَّا زَوْجَتُ السَّعِيدِ
 عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا زَوْجَتُ زَنْجَرٍ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَسَيُ
 الْيَقِينُ فِي النَّارِ فَقَدْ أَلَى الْغُبُورِ وَمَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفِرَ بِالشَّرِيفِ
 وَأَقْرَبَ الْجَنَّةَ وَالْغُبُورِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُوقِ وَاللَّهُمَّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِكِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَنْطَلَقِيِّ
 الْيَشْرِبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمَرِيِّ صَاحِبِ الْفَضْلِ وَابْنِ الدَّيْخِ الْيَحْيَى
 الْيَسْبُوبِيِّ أَفْضَلِ الْعَرَبِ وَالْأَرَمِيِّ وَأَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَرْحَمِهِمُ الْمَلِكِ
 أَنْزِلْ فِي الدُّنْيَا نِزْلَ مَارَاتِهِ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ وَابْنِ الدَّيْخِ الْيَحْيَى

وَأَوْفِدْنَا خَوْضَهُ الْمَوْرُودَ وَخَشَرْنَا لَحْتَ ظِلِّ الْغَاوَةِ الْمُعْتَوِدِ وَابْتَدَأَ
 اللَّهُمَّنْ قَوْلُكَ بِالْقِيَمَةِ وَشَدَّ أَيْدِيَهُ وَنَصَبَهُ وَشَدَّ أَيْدِيَهُ وَنَصَبَهُ وَابْتَدَأَ
 اللَّهُمَّ ثَوَابَ قِرَائَتِنَا بِرَكَّةٍ يَا أَمِينًا وَاسْتَغْفِرْنَا يَا مُسَكِّنًا إِنَّا لَمِنْ لِقَظَاتِهَا
 هُنَا بِسَبَبِهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا نَسِبُ بِحُجَّتِهِ وَتَكُونُ الْفَرَّانَ الْقَاطِمَ
 لِأَجَلِهِ أَرْحِمِ اللَّهُمَّ مَوْلَانَا وَبَلِّغْ بِوَالِدِ الذَّخْمَةِ ثَرَاهُ وَارْحَمْ بِأَرْحَمِ
 غَيْبَتِهِ وَأَنْتَ مَحْفُودٌ وَأَمِنْ رُوعَتِهِ وَنَفْسُ كَرِيمَتِهِ وَتَوَدُّ مَحَلَّتَهُ
 وَأَنْفَعُ دَرَجَتِهِ وَكُنْ لَنَا يَدِيَهُ وَلِقَاءَ يَدَاوِيهِ حَقًّا اللَّهُمَّ وَأَمَّا مَا
 مِنَ الشَّيْءِ فِي طَرِيقِهِ وَافْتَحْ لَهُ مَا ضَاقَ مِنْ رُؤْيَاهُ وَاجْعَلِ الْخَيْرَ
 الْمَذْأَبَ مِنْ أَيْدِيهِ وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَا أَلْتَكِ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا
 وَمَا أَلْتَكِ بِهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوِزَهَا وَأَلْتَكِ بِهِ دَارَ الْخَيْرِ مِنْ دَارِهِ وَأَهْلَ الْخَيْرِ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِدْ أَسْخَرَكُمُ جِبْرَانَهُ اللَّهُمَّ وَالْيَسَّ مِنَ الشَّيْءِ وَالْيَسَّ
 وَأَيْسَهُ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يُلَاقُكَ وَتَبَّ عَلَى الصِّرَاطِ مَا أَفْلَحَ لِيَنْزِلَ وَيَكُنْ بِرُغْوَةٍ
 يَنْزِلُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُ يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا وَلِقَاءَهُ مِنْكَ نَظَرًا مُسْرُورًا

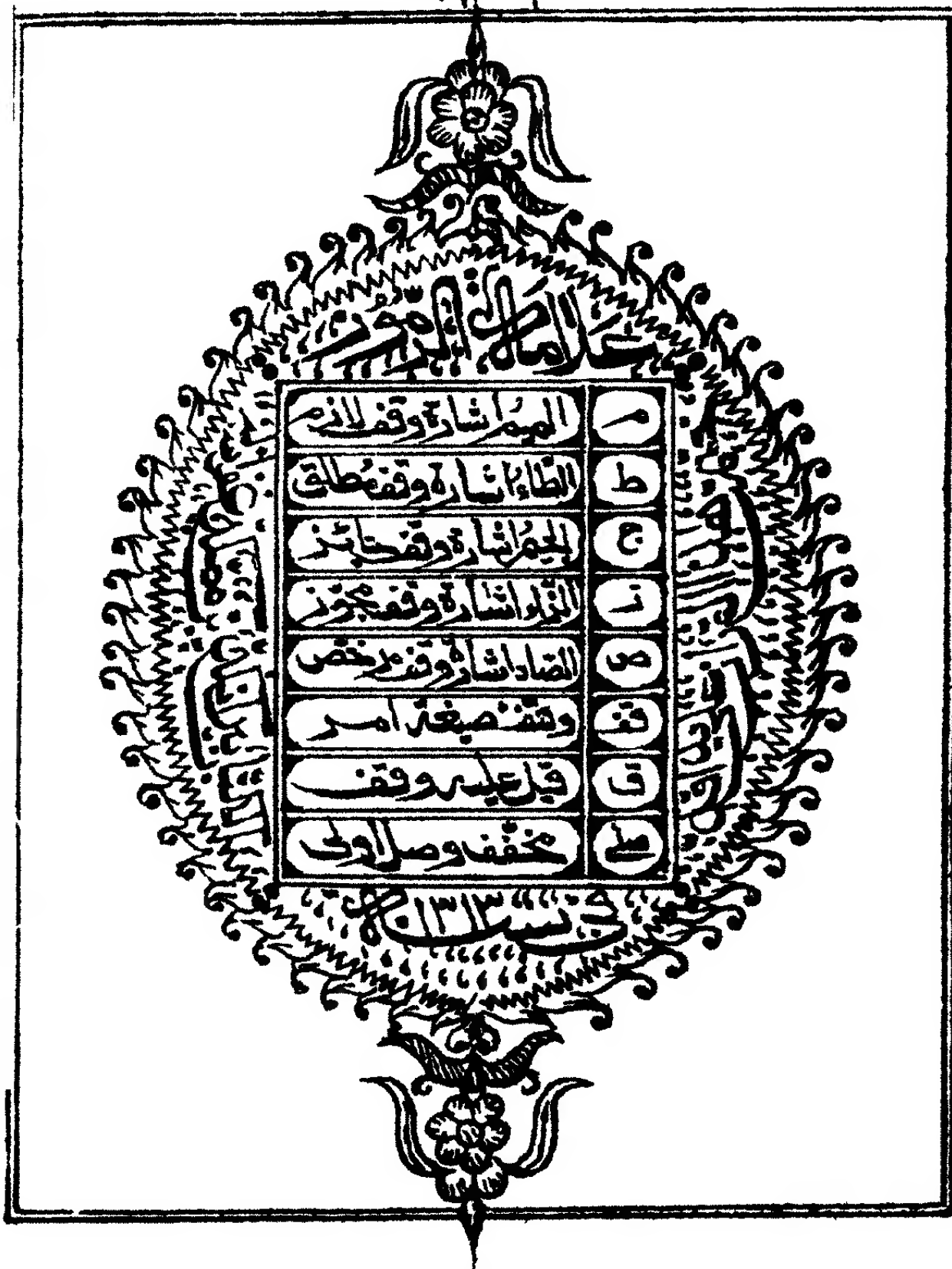
وَرَحْمَةً وَجُورًا وَأَطِيبْ ذَوْقًا وَكَأْسًا دَهَاقًا اللَّهُمَّ وَاتِّهِ
بِالْيَمِينِ كِتَابَهُ وَاجْعَلْ مِنَ الشُّرِّ الْمُسْتَبِيرِ حِلْبَابَهُ وَصَيِّرِ الْجَنَّةَ
بَعْدَ ذَلِكَ مَأْبَهُ وَجَدِّ بِعَفْوِكَ عَلَى قِيحِ أَعْطَالِهِ وَتَجَاوُزِ عَنَّا اللَّهُ
وَإِخْطَالِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤْمِنِيكَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَذْهِبِ اللَّهُمَّ يَا كَبِيرُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِيهِ
فَيْزُهُمْ وَفِيهِمُ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَالْفُسْحَةُ وَالشُّرُورُ وَالْبَغْيَةُ
وَالْحُبُورُ وَالْوَلَدُ أَمَّا وَلَعُورُكَ فَكَرَّمَكُ رَبُّكَ عَفْوُ اللَّهِ فَحَنُّ
بِحَيْدِكَ الضُّعْفَاءُ الْفُقَرَاءُ الْمَسَاكِينُ الْمُقْصِرُونَ وَتَارِخُ مَنْ
إِذَا صُرْنَا إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ قَبْلَنَا وَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
فِي مَا صَارَ وَإِلَيْهِ وَلَنَا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ فِيهِ فَرْخًا لَنَا وَخَفَا
وَلِجْعَلْ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَفِيقًا رَافِقًا
رُفْقًا حَيًّا حَيًّا وَرَافِقُ اللَّهُمَّ شَاهِدُهُمُ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَتْ
صِدَائِقُهُمْ نَبِيًّا فِي خَيْرِكَ الَّتِي لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُجُودَكَ إِلَهُهُمْ وَكَيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرَ دَعْوَاهُمْ
أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
آمِينَ

قُلْ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْقُرْآنِ الْعَجَبِ الْجَوْشَنِ الدُّعَا لِحَمِيدٍ

هَبْطُ سَلَامَةٍ أَبَتْ مَتُورًا مَوْناً جَمَادٍ الْأَوَّلَ مَا سَمِعَ بَارِقًا أَمْبِيًا
نَجَارَ الْخَيْمَاءِ مَلَكِيَّةً وَتَنَافُجَ تَوْبَةٍ كُنْجَامٍ وَمِزَاجٍ الْفَرَسِ
كُنْجَمًا مَكُونًا أَوْجِدَ مَطَرُ الْعَالَمِ أَنْجَادُ الْخَبَابِ
نَبِيٌّ كُنْجَمًا وَكَاتِبٌ لِيَا نَبِيَّ بْنَ مَعْلَانَ غُرُفَتِ
لَا أَوْلَا لِلدَّيْنِ وَكُلِّهِ الْمُؤْمِنِينَ
بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ

مكتبة



To: www.al-mostafa.com